ماتردد عن موقف اليونسكو حول العام الدراسي في العراق اشاعة لا صحة لها

وزير التعليم العالي لـ (الجمهورية) : الدراسة منتظمة ولا نية لدينا مطلقا لتأجيلها هذه السنة

■ بغداد / جاسم مراد ونورا اسماعيل :

اعلن الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي انه لا توجد اية نية او فكرة او احتمال لتأجيل الدراسة هذا العام في الجامعات والمعاهد.

وابلغ الدكتور الهاشمي « الجمهورية » ان كل ما يشاع عن مثل هذا الاحتمال غير قائم اطلاقا فالدراسة منتظمة ومتطلباتها متوفرة بغية اكمال عام دراسي سليم.

واشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى ان الاشاعات التي كانت تتحدث عن اعتراض منظمة اليونسكو على الوضع الدراسي في العراق جراء العدوان وانقطاع الطلبة عن الدوام لا صحة لها مطلقا. اذ ان اليونسكو غير معنية بامر من هذا القبيل وفي كل الاحوال فان الدراسة في العراق منتظمة وتسير وفق سياقها العلمي.

واعرب عن القناعة ورضاه بما شاهده في جولته الميدانية في مدينتي اربيل وكركوك من انتظام الدوام في جامعة صلاح الدين في اربيل والمعهدين الفنيين في كركوك واربيل.

كان الدكتور عبدالرزاق الهاشمي قد قام بزيارة لهذا الغرض يوم امس الاول واطلع تفصيليا على انتظام الدراسة ووجه بتجاوز كل ما يعيقها.

الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب بجامعة بغداد اوضح ان نسبة انتظام الدوام للطلبة والتدريسيين وصلت الى ٩٠٪ بعد ان كانت قبل اسبوعين حوالي ٧٥٪.

وقال في حديث ادلى به لـ (الجمهورية) ان المدة المحددة لانجاز المناهج تكفي لاغناء بعض الموضوعات مع اضافات اخرى لان جدية اعضاء الهيئة التدريسية وانصرافهم الكلي وعدم تاخر اي استاذ في الكلية عن التوقيتات المحددة ادى الى التواصل العلمي عبر الاستثمار الامثل للزمن. كما تولت الكلية توزيع الكتب من مخازنها للطلبة الذين فقدت كتبهم بسبب اعمال التخريب.

واكد : ان المدة المتبقية بين ٤/٢٠ و١٩٩١/٧/٢٠ التي هي مواعيد انتهاء الامتحانات تعادل ما يمنح من وحدات دراسية في الفصل الثاني ومجزية بما يهيء الطالب لاستكمال المنهج ومستلزماته. معربا عن ثقته بان الطلبة سيقدمون عطاء علميا سخيا.

الدكتور محيي الدين عباس عميد كلية العلوم في الجامعة المستنصرية قال : ان الاسبوع الاول من شهر ايار الحالي شهد حضورا واضحا للطلبة في كلية العلوم حيث بلغت نسبة الحضور ٩٦ بالمائة للطلبة و١٠٠ بالمائة للهيئة التدريسية والموظفين والاداريين والفنيين.

طلبة كلية العلوم الجامعة المستنصرية يوم امس — تصوير : نبيل الشاوي



الجمهورية — الاسبوعي

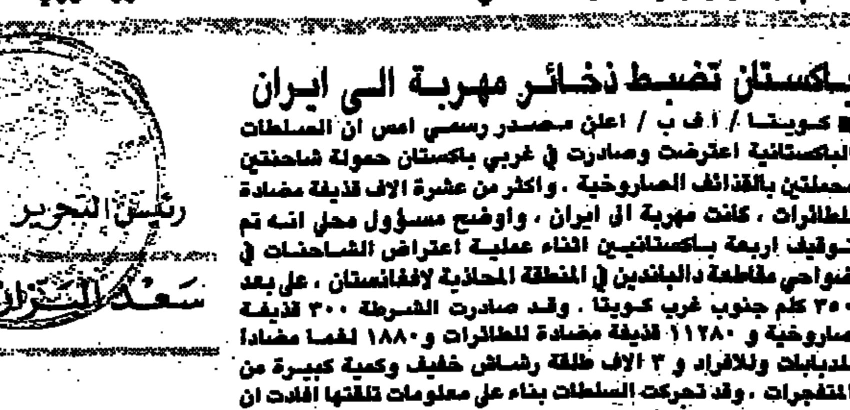
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

عدد الجريدة بجزئين

رئيس التحرير سعد البزاز

١٦ صفحة — الاثنين ١٣ مايس ١٩٩١ م ـ ٢٨ شوال ١٤١١ هـ ـ العدد ٧٨٧٨ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا



باكستان تضبط ذخائر مهربة الى ايران

■ كويتا / ا ف ب / اعلن مصدر رسمي امس ان السلطات الباكستانية اعترضت وصادرت في غربي باكستان حمولة شاحنتين محملتين بالقذائف الصاروخية. واكثر من عشرة الاف قذيفة مضادة للطائرات. كانت مهربة الى ايران. واوضح مسؤول محلي انه تم توقيف اربعة باكستانيين اثناء عملية اعتراض الشاحنات في ضواحي مقاطعة دالبندين في المنطقة المحاذية لافغانستان. على بعد ٣٥٠ كلم جنوب غرب كويتا. وقد صادرت الشرطة ٣٠٠ قذيفة صاروخية و١١٢٨٠ قذيفة مضادة للطائرات و١٨٨٠ لغما مضادا للدبابات وللافراد و٣ الاف طلقة رشاش خفيف وكمية كبيرة من المتفجرات. وقد تحركت السلطات بناء على معلومات تلقتها افادت ان كمية كبيرة من الذخائر ستنقل الى ايران من مخيم للاجئين الافغان.

خروقات ايرانية جديدة لوقف اطلاق النار

■ نيويورك / واع / ابلغ ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الامين العام للمنظمة الدولية عن قيام ايران بوقائع جديدة من اعمال الخرق لوقف اطلاق النار واوضح في مذكرة وجهها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار امس ان الجانب الايراني قام بتاريخ ٤ نيسان / ١٩٩١ باحتلال الرواقم (٥٤٠) و (٥٠٥) و (٥٦٦) داخل الاراضي العراقية في منطقة زرباطية. وقال ان الجانب الايراني قام ايضا بتاريخ ٩ مايس الحالي بدفع تعزيزات تقدر بقوة فوج الى مخفر (زركوش) وقامت بالانفتاح على خط الحدود الدولية مباشرة من القاطع الاوسط. وبين ان هذه الخروقات الايرانية المتكررة لوقف اطلاق النار بين البلدين تؤكد من دون شك اصرار الحكومة الايرانية وسعيها المتعمد للمساس بسيادة العراق وامنه. وحملت المذكرة الحكومة الايرانية المسؤولية عن جميع الاضرار التي تسببها هذه الخروقات عليها مستقبلا.

عقب زيارة القائد صدام حسين .. كبار المسؤولين في الحزب التقوا الكادر المتقدم في الفرات الاوسط

الرفيق عزة ابراهيم يحث البعثيين على العمل الدؤوب والمبدع

اكد الرفيق عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان راية الحزب الخالدة ستبقى عالية خفاقة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقال خلال ترؤسه مساء امس الاول اجتماعا موسعا للكادر الحزبي المتقدم في مكتب تنظيم الفرات الاوسط. ان عطاء الرفاق في معركة ام المعارك والذي صنع للعراق هذا المجد الكبير هو جزء يسير من العطاء المتدفق للمناضلين البعثيين على امتداد المسيرة النضالية للحزب منذ تاسيسه حتى اليوم.

واضاف ان المناضل البعثي هو مشروع استشهاد دائم كما انه يمثل الحالة الفريدة في الامة يدافع في سبيلها ويقاتل عنها وسيواصل مسيرته بقوة اضافية معززة باليقين الثابت والايمان المطلق بصدق منهجه النضالي وسعيه الحثيث لبناء العراق العظيم والمستقبل الزاهر.

ودعا الرفيق نائب امين سر القيادة القطرية للحزب المناضلين البعثيين الى العمل الدؤوب وبصيغ ابداع متجددة من اجل التعبير عن اصالة عقيدتهم وصدق ايمانهم بالمنهج الثوري.

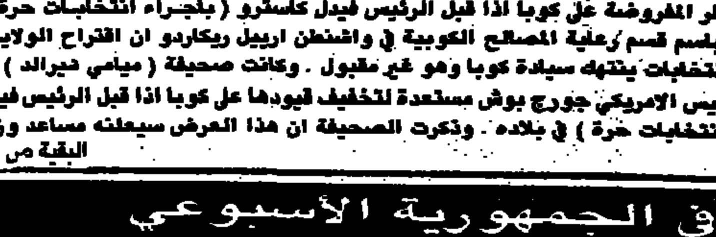
وحضر الاجتماع الرفاق سعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي وعلي حسن المجيد اعضاء القيادة القطرية للحزب والرفيق مدير علم مكتب امانة سر القطر.

جاءت زيارة الرفاق عزة ابراهيم وسعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي وعلي حسن المجيد ومدير علم امانة سر القطر الى مدينة الحلة في اعقاب زيارة الرئيس القائد صدام حسين لها ولقائه بعدد من الرفاق من تنظيم الفرات الاوسط للحزب يوم الثلاثاء الماضي.

خلال الزيارة عقب القائد على ما طرحه احد الرفاق من تنظيم الحزب عن غياب بعض الحزبيين من القادة ودخولهم الملاجيء خلال الحرب، حتى لو استشهد رفيق من الكادر المتقدم اليست الشهادة في مثل هذه المعركة شرفا عظيما ؟.. الم يكتب هذا في الكراريس القديمة الجيدة والتي هي احسن من كلامنا هذا ؟.. فعندما امنا بالحزب هل كنا صادقين ام كاذبين ؟.. الم نكن صادقين ؟.. والدليل ان الرفاق الذين انتموا الى الحزب مروا بكل ذلك التعقيد الذي مرّ بهم عبر عشرات السنين.

ثم تساءل الرئيس القائد صدام حسين : « هل كان الحزب والحزبيون يناضلون من اجل ان يحتفظوا بحياتهم حتى عندما تتعرض حياة الناس للخطر ام كان شعارهم هو ان يكونوا في المقدمة ؟.. لذلك فان المناضلين الذين يتذكرون مبادئهم هذه عندما قلنا لهم اضربوهم ايها النشامى .. انتخوا بقوة.

واضاف « فمن الحرام على بعض العناصر التي كانت قد استلمت مسؤولية انها لوثت سمعة هذا الحزب المناضل الباسل المجاهد والجأت نرتا (لكة) بسمعة بعض الاماكن لانها سجلت عليها عمالئيس من مسؤوليتها المباشرة مثل الحلة ».



لقاء الرئيس القائد بعدد من السادة المسؤولين

الرئيس القائد التقى عددا من كبار المسؤولين

□ بغداد / واع : التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين ليلة امس بعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة المسؤولين

مجلس الوزراء يوصي بتشريع مسودة قانون الاستثمار الصناعي
تكليف وزارة الاوقاف بوضع ضوابط سفر الحجاج

■ بغداد / واع : كلف مجلس الوزراء في جلسته الاعتيادية امس وزارة الاوقاف والشؤون الدينية. وضع ضوابط سفر الحجاج. خلال موسم الحج القادم. وقال السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام لوكالة الانباء العراقية ان المجلس اوصى في جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس. وحضرها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء. بتشريع مسودة قانون الاستثمار الصناعي في القطاعين الخاص والمختلط الذي سيتميز عن القانون النافذ بتوفيره اعفاءات وامتيازات كثيرة للمشاريع المؤسسة بموجبه. ومنها اعفاء المشروع الصناعي من جميع الضرائب والرسوم لمدة عشر سنوات. ويشمل ذلك عمليات التوسيع والتطوير على المشاريع القائمة. واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان القانون الجديد يجيز للمواطنين العرب تاسيس مشاريع صناعية مشمولة بالاعفاءات نفسها. كما يتضمن اجراءات تنظيمية اخرى لتسهيل وتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي.

واشار الى ان المجلس بحث تخويل الوزراء صلاحية قبول استقالة الموظفين واحالتهم على التقاعد والاستغناء عن خدمات الموظف غير الكفء. واوضح ان المجلس اوصى بمنح الوزير المختص صلاحية قبول استقالة الموظف الذي تقل خدمته عن (١٥) سنة واعفائه من النفقات الدراسية واحالة الموظف على التقاعد بناء على طلبه اذا اكمل خدمة فعلية مدتها (١٥) سنة فاكثر. وبين السيد الوزير ان المجلس اوصى كذلك بان للوزير المختص الاستغناء عن خدمات الموظف غير الكفء بعد استنفاد كل الوسائل لرفع كفاءته وفق سياقات تضعها الوزارة المختصة وتكون معلنة ومعروفة ومطبقة□

مسعود البارزاني : اتفاق الوحدة الوطنية قريب جداً

■ بغداد / واع : اكد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ان مفاوضاته في بغداد قطعت شوطا مهما على طريق حل المسالة الكردية بما يعزز الوحدة الوطنية وان الجانبين يقتربان من الاتفاق النهائي. وقال البارزاني اننا نقترب بخطوات ثابتة من الاتفاق النهائي الذي سيعلن في الايام القليلة المقبلة. وتابع ان « كل شيء يجري بارتياح » موضحا ان وفدي الجانبين اجتمعا امس بكامل الاعضاء وبحثا نتائج اللجان المشتركة المكلفة بوضع الوثائق حول مسائل الوحدة الوطنية وتطبيق اتفاق عام ١٩٧٠ حول الحكم الذاتي لكردستان وعودة المواطنين الاكراد. ووصف البارزاني لقاءه امس مع السيد الرئيس صدام حسين بانه « ايجابي جداً ».

راي الجمهورية
حقد استعماري دفين

اظهر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا مرة اخرى. حقدا ميتا ضد شعب العراق واستهتارا بحقوق الانسان ونزعة غير مشروعة للتدخل في شؤون الاخرين .. في الوقت الذي عكس في تصريحاته حول استخدام الفيتو ضد اي قرار في مجلس الامن لرفع الحظر الاقتصادي ضد العراق. انه وريث عقل استعماري بال عفى عليه الزمن وشرب.

وقد كان عدوان الثلاثين دولة على العراق اخر اكبر المناسبات التي « اهتبلتها » الحكومة البريطانية للتعبير عن مدى حقدها على العراق وشعبه. ومدى تحكم عقدة الثأر من العراق في النهج السياسي البريطاني. لاسيما ان هذه المناسبة قد ظهرت في اعقاب حملة شعواء استهدفت العراق. بدأت في وسائل الحقد الامريكية والبريطانية والصهيونية بتناغم مفضوح. منذ اوائل العام الماضي. واستمرت تتصاعد في مختلف الميادين وكشفت عن « شراكة » بريطانية وتطابق صريح مع نيات الادارة الامريكية والاغراض الصهيونية الرامية الى الحيلولة دون تطور العراق وتنامي امكاناته الزراعية والصناعية والاقتصادية بشكل عام.

وهكذا ـ اذا ـ جاءت مناسبة عدوان الثلاثين دولة لتقدم لحكومة بريطانيا الفرصة للانتقام من العراق وشعبه. اذ شاركت هذه بدور يحمل كل حقد الماضي الاستعماري للامبراطورية التي غابت الشمس عنها. وبالتالي « ابتكار » ادوار اضافية بعد توقف العدوان. من بينها دورها المتقدم في صفحات التدخل في شؤون العراق الداخلية. ثم دورها الاخير الذي كشفه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. الذي حدده قبل يومين بـ (معارضة) بريطانيا الشديدة لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق. على الرغم من قبول العراق بجميع قرارات مجلس الامن الدولي. الذي قرر ايضا ضرورة رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق. وهو القرار الذي اكدته العديد من المنظمات والاوساط الدولية ضرورة تطبيقه لانتفاء اسبابه ودواعيه.

ان هذا الموقف العدواني البريطاني يفضح نفسه بنفسه. وهو يؤكد ان هذه العدوانية المقيتة تجاه العراق لاعلاقة لها

البقية ص ١٤

العراق والامم المتحدة يتفقان على زيادة فعاليات الاغاثة

■ بغداد / ميسان / واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية امس بالسيد صدر الدين اغا خان الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة لشؤون المساعدات والاغاثة الذي يزور القطر حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين العراق والامم المتحدة في مجال اغاثة وعودة النازحين الاكراد الى القطر. وتقديم المساعدات الانسانية لهم. لضمان تحقيق الاستقرار في المنطقة الشمالية.

واشار السيد الوزير الى استعداد السلطات العراقية الكامل للتعاون مع الامم المتحدة لانجاز هذه المهمة.

وقال .. انه تم الاتفاق على زيادة فعاليات الاغاثة تنفيذا لمذكرة التفاهم الموقعة في بغداد في الثامن عشر من نيسان الماضي بين الحكومة العراقية والامير صدر الدين اغا خان.

وحضر اللقاء السيدان وكيل الوزارة ورئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية فيها.

من جانب اخر اطلعت بعثة الامم المتحدة للاغاثة على الاضرار التي نجمت بالمرافق الخدمية والصحية والتعليمية والاحياء السكنية في محافظة ميسان نتيجة عدوان الثلاثين دولة.

واستمعت البعثة خلال لقائها بالمحافظ السيد عبدالله طلب عجزان الى شرح عن الجهود التي تبذل لاعادة اعمار ما دمرته الحرب العدوانية في شتى المجالات.

وتاتي زيارة البعثة التي تضم ممثلين عن رابطة جمعيات الهلال والصليب الاحمر الاحمر الدولي ومنظمتي اليونسيف والغذاء الدولية للوقوف على احتياجات المحافظة من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

طارق عزيز : العراق يرحب بجهود الامم المتحدة

■ بغداد / واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ان العراق يرحب باية مجهودات تقوم بها الامم المتحدة من اجل حل مشكلة النازحين باسرع وقت ممكن. وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية عقب لقائه مساء امس بالامير صدر الدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة لشؤون الاغاثة ان العراق قدم وسيقدم كل التسهيلات لانجاح هذه المهمة الانسانية. واضاف ان العراق الذي يتعاون بشكل مخلص وجاد وعملي مع الامم المتحدة لحل هذه المشكلة يرفض المخططات والمحاولات المغرضة الرامية الى استغلال مشكلة النازحين لاغراض سياسية تمس سيادة العراق وكرامة شعبه. واوضح السيد طارق عزيز ان هذه المحاولات ومنها

البقية ص ١٤

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء يستقبلان سفير الجزائر

■ بغداد / واع : استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد العربي سي الحسن سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد.

كما استقبل الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء امس السيد العربي سي الحسن سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد □ الصور ص ٢

طه محيي الدين معروف : تهديدات ميجر تعبير عن حقد دفين على العراق

■ بغداد / واع / وصف السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تهديدات جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا التي اطلقها امام مؤتمر حزب المحافظين بانها تعبر عن حقد دفين ونيات استعمارية شريرة تجاه العراق والمنطقة عموما. وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق الذي صمد في مواجهة العدوان الامبريالي الاطلسي وتصدى له ببسالة قادرة ان ترهبه تصريحات ميجر وامثاله. ولن تنال منه المحاولات البائسة التي تهدف الى الحد من تصميم شعب العراق على المضي في عملية البناء وازالة اثار العدوان الغاشم. واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى النيات الشريرة وراء هذه التهديدات. وقال انها جاءت في اعقاب البوادر والمؤشرات المشجعة من المنظمات الدولية بعد الاتفاق الذي ابرم في بغداد بين العراق والامم المتحدة بشان عمليات الاغاثة والاجراءات الاخرى المتوقع صدورها بشان رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. واكد السيد طه محيي الدين معروف ان الشعب العراقي المناضل يقف اليوم خلف قيادته وهو اكثر اندفاعا ووعيا لمتطلبات المرحلة الحالية في حياة قطرنا واشد ولاء وتمسكا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين □

إحالة (أوراق بوش) الى محكمة العدل الدولية

■ نيويورك / واع : اتهمت لجنة التحقيق الخاصة بجرائم الحرب الرئيس الامريكي (جورج بوش) والقادة العسكريين الامريكيين بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين في العراق اثناء حرب الخليج. وذكرت وكالة رويتر ان اللجنة استمعت في جلسة عقدتها في نيويورك الى ادلة قدمها العشرات من المعارضين للحرب. حملت الولايات المتحدة مسؤولية شن حرب وصفت بانها (غير عادلة) ضد العراق. والابرياء من شعبه. اطفالا ونساء. ونسبت الى النائب العام الامريكي السابق (رامزي كلارك) الذي ترأس الجلسة مطالبته امام (٥٠٠) شخص حضروا الجلسة برفع دعوى قضائية ضد الرئيس الامريكي جورج بوش بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وتجدر الاشارة الى ان الائتلاف الوطني لايقاف التدخل العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط هو المشرف على اعمال لجنة التحقيق. ومن المقرر عقد جلسات محاكمة لبوش في المدن الامريكية الاخرى. وفي دول امريكا اللاتينية واوربا واسيا والشرق الاوسط. يتم خلالها عرض صور تبين الدمار الذي لحق بالمدن العراقية على ايدي القوات الامريكية واخرى لاطفال مصابين في مستشفيات بغداد. ونقلت رويتر عن (غابريلا غيما) التي قامت بزيارة لبغداد الشهر الماضي ضمن لجنة تقصي الحقائق قولها امام اللجنة انها زارت المنطقة التي يقع فيها الملجأ المدني في بغداد الذي قصفته القوات الامريكية.

البقية ص ١٤

بيكر وبسمرتنيخ يبحثان حصاد جهود التسوية في القاهرة

■ القاهرة / دمشق / انصات الجمهورية / ا ف ب / متابعة اخبارية :

بدأت في القاهرة الليلة الماضية المباحثات الامريكية السوفيتية حول الصراع العربي الاسرائيلي وامكانية عقد مؤتمر اقليمي للسلام في المنطقة بلقاء وزيري خارجية البلدين جيمس بيكر والكسندر بسمرتنيخ.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد وصل الى القاهرة مساء امس قادما من دمشق فيما كان الوزير السوفيتي ينتظره في القاهرة حيث بدأ زيارة لها منذ يومين.

وكان الوزير الامريكي قد عقد جولة من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تركزت على سبل تسوية الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والجهود التي تبذل حاليا لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

اذاعة عمان نقلت عن مسؤول سوري رفيع قوله لوكالة رويتر ان دمشق مستعدة للتعاون مع الجهود الدولية لحل ازمة الشرق الاوسط.

مصادر امريكية وصفت محادثات بيكر في جولته الحالية بانها ستكون حاسمة لاخذ اجوبة نهائية من اطراف النزاع في الشرق الاوسط عما اذا كانت مستعدة لحضور مؤتمر السلام الذي اقترحته واشنطن. فيما افاد دبلوماسيون في العاصمة السورية ان جولة بيكر هذه وهي الاخيرة اما ان يكتب لها النجاح التام او ان تبوء بفشل ذريع.

وقد وافقت اسرائيل مبدئيا على حضور المؤتمر المقترح لكنها رفضت ان يكون للامم المتحدة دور فيه واصرت على ان يعقد المؤتمر مرة واحدة تبدأ بعدها الاطراف مفاوضات ثنائية.

اذاعة مونت كارلو قالت امس ان الوزير السوفيتي عرض خلال زيارته للقاهرة على الرئيس المصري مشروعا سوفيتيا لتحقيق السلام في المنطقة وفقا للمعلومات التي حصل عليها مراسل الاذاعة في القاهرة.

ويقوم المشروع السوفيتي على اساس « الربط بين قضيتي السلام والامن في المنطقة والاستقرار عبر حصول كل طرف على حقوقه وفق القرارات الدولية والاتفاق على الحد من التسلح وحماية الحدود المشتركة وقيام علاقات طبيعية بين مختلف الاطراف في المنطقة ».

البقية ص ١٤

كوبا ترفض تدخل أمريكا في شؤونها الداخلية

■ ميامي / الولايات المتحدة / ا ف ب : رفضت كوبا اقتراحا امريكيا مؤداه ان الولايات المتحدة مستعدة لتخفيف قيود الحظر المفروضة على كوبا اذا قبل الرئيس فيدل كاسترو (باجراء انتخابات حرة في بلاده) ـ المتحدث باسم قسم رعاية المصالح الكوبية في واشنطن اريبل ريكاردو ان اقتراح الولايات المتحدة باجراء الانتخابات ينتهك سيادة كوبا وهو غير مقبول. وكانت صحيفة (ميامي هيرالد) قد ذكرت ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش مستعدة لتخفيف قيودها على كوبا اذا قبل الرئيس فيدل كاسترو باجراء (انتخابات حرة) في بلاده. وذكرت الصحيفة ان هذا العرض سيعلنه مساعد وزير

البقية ص ١٤

موسكو تحذر واشنطن من تجدد الحرب الباردة

■ موسكو ـ انصات روسي / الجمهورية والوكالات :

حذر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من تجدد الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن. فيما عدت تاس موقف الكونغرس الامريكي من الوضع في البلطيق تدخلا في الشؤون الداخلية السوفيتية.

وقال غورباتشوف في حديث نشرته مجلة صنداي تايمز امس، انه اذا ترك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة علاقاتهما تتدهور فستحدث حرب باردة جديدة او ان الطقس سيكون ممطرا على الاقل.

ونوه غورباتشوف الى ان بلاده على حافة الفوضى.

واشار الى القيود والحظر المفروض على صادرات الحبوب والمعدات قائلا « ان اليمين في امريكا بصدد تغيير السياسة الرسمية تجاهنا ».

واضاف « لاينبغي ان تصطاد امريكا في المياه العكرة ».

في غضون ذلك اثارت اجتماعات الكونغرس الامريكي بشان الوضع في اقليم البلطيق. التي دعي للمشاركة فيها قادة ليتوانيا ولاتفيا واستونيا. ردود فعل سلبية في موسكو.

وكالة تاس قالت في تقرير اذاعته موسكو. ان اجتماعات الكونغرس الامريكي هي تدخل سافر في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي ».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد اشارت الى « ان اجتماعات الكونغرس بشان البلطيق تحولت الى اجراء دعائي بحت ».

واضافت « بدا في اثنائها ان بعض المشرعين اعربوا عن تصميمهم على الاستقلال اسرع واكثر مما تعتناه القادة البلطيقيون انفسهم ».

سرغي فوروبيوف معلق اذاعة موسكو سلط الاضواء على تطورات الاحداث السياسية في جمهوريات

البقية ص ١٤

حل سلمي للازمة في يوغسلافيا

■ بلغراد ـ انصات الجمهورية ـ ا ف ب : قال رئيس الوزراء اليوغسلافي انتي ماركوفيتش في ماكارسكا (الساحل الادرياتيكي) ان يوغسلافيا اختارت حلا سلميا وديمقراطيا للازمة. واضاف ماركوفيتش في حديث نقلته وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) ان الاتفاق الذي عقدته رئاسة الدولة لاعادة الهدوء الى كرواتيا بمساعدة الجيش. حيث ادت المواجهات بين اهالي كل من الصرب وكرواتيا الى مقتل عشرين شخصا. يفترض ان يسمح بانهاء الازمة من دون تغيير الحدود الخارجية او الداخلية (اي حدود الجمهوريات) ومن دون فرض هيمنة البعض على البعض الاخر. وقال ماركوفيتش ان كل القوى المسلحة الاضافية للشرطة الكرواتية وميليشيا الصرب ستحل كما سيجرد المدنيون المسلحون من السلاح. واوضح ان هذا القرار الذي اتخذته الرئاسة الاتحادية ستطبقه السلطات المحلية بمساعدة الاحزاب السياسية وبالتعاون مع سلطات جمهورية كرواتيا. واوضح ان الجيش والشرطة الاتحاديين سيقومان بضمان امن الاتصالات وسير الحياة العامة في بؤر الازمة. اذاعة موسكو علقت على الاحداث في

البقية ص ١٤

في الجمهورية الأسبوعي

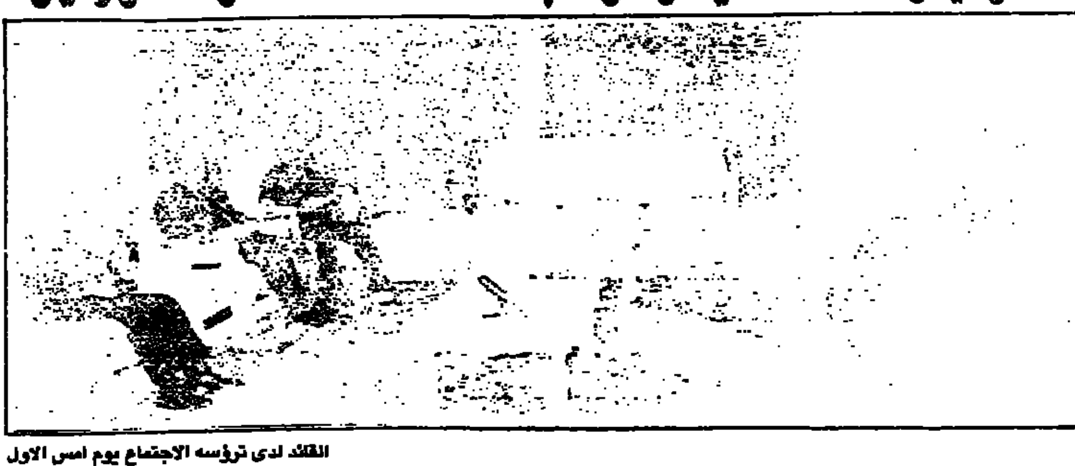








الرئيس القائد يترأس اجتماعاً لعدد من المسؤولين


القائد لدى ترؤسه الاجتماع يوم امس الاول

■ بغداد / واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الاول اجتماعا ضم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان وطه محيي الدين معروف نائبي رئيس الجمهورية وسعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وحضر الاجتماع السيد احمد حسين وزير الخارجية □

السيد الرئيس استقبل مسعود البرزاني

■ بغداد / واع : قابل السيد الرئيس القائد صدام حسين في مكتبه ظهر امس الاول السيد مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني .

وكانت جولة من الحوار قد عقدت يوم الثلاثاء الماضي بين وفد حكومي برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ووفد يمثل الاحزاب الكردية المتحالفة برئاسة السيد مسعود البرزاني بهدف ضمان وحدة العراق واستقراره على اساس بيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ التاريخي .

ويذكر ان الجولة الاولى من الحوار كانت قد عقدت في بغداد اواخر الشهر الماضي وشارك فيها السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد جلال الطالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني وعدد من ممثلي الحركات الكردية □

القائد خلال لقائه البرزاني يوم السبت ١١/٥/١٩٩١

القائد يطلع على معرض هدايا المواطنين

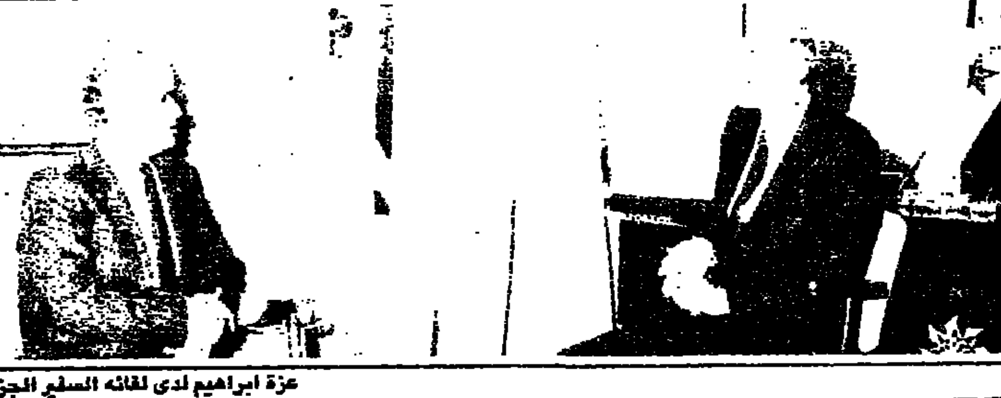
القائد يطلع على معرض الهدايا يوم امس الاول

■ بغداد / واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاول على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته من المواطنين لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وضم المعرض الذي عبر من خلاله المواطنون عن حبهم للسيد الرئيس القائد واعتزازهم بقيادته الفذة نسخا من المصحف الشريف ومخطوطات قرآنية وتحفا ولوحات فنية ومشغولات يدوية .

ورافق السيد الرئيس القائد خلال تجواله في المعرض السيد احمد حسين وزير الخارجية □




عزة ابراهيم لدى لقائه السفير الجزائري


سعدون حمادي اثناء لقائه سفير الجزائر

كلمة

العدو المزمن

■ مقداد مراد

كثيرة هي هموم بريطانيا اليوم التي كانت لا تغيب الشمس عن مستعمراتها بالامس .

فمن دولة عظمى تحولت وبعد عقود معدودة من السنين الى دولة تابع ، وليس من اليسير عليها اليوم ان تمحو من ذاكرتها تلك العظمة وذاك الشأن الذي كانت عليه بالامس لذلك تراها اليوم تنبري وتستعرض عضلاتها المتهرئة امام دولة من دول العالم الثالث صمدت امام ثلاثين دولة منها العظمى ومنها الكبرى ومع ذلك خرجت حرة متماسكة وقد اغتنت بتجربة فريدة ستاتي ثمارها في وقت قريب .

فلذلك لا عذر لمن يستغرب تصريحات جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني التي قال فيها ان بريطانيا ستستخدم حق النقض (الفيتو) في حالة صدور اي قرار عن الامم المتحدة بتخفيف حالة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .. واي سياسي واي عارف للعلاقة بين بريطانيا والعراق عبر التاريخ ليس البعيد يستطيع ان يفهم دوافع اطلاق مثل هذه التصريحات . لان العراق هو العدو المزمن لبريطانيا طيلة اكثر من سبعين عاما . وهو الوحيد من بين الدول التي كان لبريطانيا نفوذ فيها فنال استقلاله الحقيقي بعيدا عن هيمنة الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن علمها .

وان يطلق رئيس وزراء بريطانيا هذا التصريح فهو يعكس بذلك فشل محاولة النيل من وحدة العراق ووحدة شعبه وانتحار مؤامرة المس بالتلاحم العميق بين قائد احب شعبه وشعب احب قائده . حتى كاد العراق ومن خلال هذا التلاحم وايمان وعشق صدام حسين لوطنه وامته ان يخرج من مجموعة دول العالم الثالث ويصبح دولة متقدمة . وهذا مالم ترتضه بريطانيا وحلفاؤها فقاومته بشتى الوسائل . ومن هنا كان العدوان . وكانت صفحاته العديدة . في ساحات الفعل العسكري والسياسي والاقتصادي . ومن تلك التعبئة المحمومة ضد العراق مثلما فعل جون ميجور امس الاول .

فلا عجب إذن ان يصدر هذا الموقف عن رئيس وزراء بريطانيا بعد ان رفض العراق التبعية واختار الدفاع عن استقلاله وحريته وسيادته مستلهما لاداء دوره الحيوي ارث ستة الاف عام من الحضارة . وهو بذلك ليس من النوع الذي تلويه رياح الاربعين يوما التي وقع فيها عدوان الثلاثين دولة □

المباشرة بالعمل لاعادة تشغيل بدالة محافظة ميسان

باشرت اجهزة فنية مختصة العمل لاعادة تشغيل بدالة محافظة ميسان بطاقتها القصوى عشرة آلاف خط هاتفي يؤمل انجازها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

وذكر مدير قسم اتصالات وبريد المحافظة لمراسلة واع فيها ان موظفي الهواتف بالمحافظة تعمل حاليا على بدالة طاقتها الف خط تم انجازها مؤخرا لحين تشغيل البدالة الرئيسية للمحافظة .

ويذكر ان بدالة المحافظة تعرضت لاضرار نتيجة عدوان الثلاثين دولة على العراق فيما سرقت ونهبت محتوياتها من قبل العملاء الخونة .

في اربعينية الشهيد البطل الرائد عيسى عبد علو

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدلوا تبديلا ﴾
صدق الله العظيم

لااعرف ماذا باستطاعتي ان اجود به واقوله بعد اربعين وما مرت طوالا على فراقك في اخر موقف وطني بطولي ابيت الا ان تسجله في حياتك ولكن للأسف فارقتنا فيه ، وهو الموقف الاخير الذي ودعتني فيه كعادتك مبتسما ايضا على الرغم من انك تعرف حقا مايتنظرك من طبيعة المهمة التي كان عليك انجازها ، وما وراءها من مخاطر وتحديات ولتكون فيها ابتسامتك في ابتسامة الفراق بسبب فدائيتك وتربيتك واندفاعك وعشقك لبلدك ومضمائك وهي اخلاق وفضائل جبلت عليها بحكم ماانت فيه من منزلة وشرف مسؤولية جعلتك تقهر كل ظروف هذه المهمة التي كانت صعبة على الغير .. فقد ذهبت لأداء واجبك بابتسامة رائعة هي ابتسامة الواثق من النصر واليقين الراسخ بان المسيرة مستمرة وان هناك من يرفدها بالعطاء لتديم استمرارها وحيويتها .. ذهبت وكانك تعلم ان رفاقك واحبابك من ورائك على العهد ماضون .. عزمت على دخول مدينة كركوك التي طالما حدثتنا عن ذكرياتك الجميلة فيها .فاوفيت عهدك ووعدك ياأخي ابا قيس انك لن تخرج منها الا وهي مطهرة من دنس الاوغاد العملاء رغم غدر الغادرين . فكان لك ماتريد بعدما ابليت البلاء المرتجى منك لاسيما اني سمعتك وسمعك معي الكثير وانت تتحدى المخربين باعلى صوتك وتدعوهم الى الخروج لمنازلتك وجها لوجه ، فكان اندفاعك وتصميمك على اداء واجبك بالصورة المعروفة عنك وعن سجاياك - ياأخي ابا فراس - اقوى من الحالة التي اصبحت ومن في معيتك فيها ولم تثنك مناشدة بعضهم لك بالعودة للخلف ومضيت بهم الى الامام في نخوة بطولية بعد ان اتخذت قرارك بان تمضي بهم الى الامام ياابا صدام الى طريق الخلود وطريق الوفاء للارض والوطن والرافدين العظيمين .. فكان لك ماتريد ياأخي في ان تخرج من كركوك بعد ان تم تطهيرها وتحريرها من كل دنس بصولة عزوم من قبل اخوتك ورفاقك في السلاح والعقيدة المؤمنين بالله وبرسوله وبالعراق العظيم وقائده المقدام ورايته الخفاقة التي وشح بها جثمانك بعد أن استقرت روحك هناك في عليين وفي غرة شهر رمضان الكريم لتوفي بذلك بعهدك وتؤدي الامانة وتعطي للناس مثلا يقتدى به في الشجاعة والاقدام في تنفيذك للمهمات المؤكلة اليك وتطرز بها خاتمة سجل اخلاصك والتزامك المشهود بروحية الفدائي المجاهد .

ذهبت عنا ياأخي وتركت لنا ارثا خالدا وذكرا عليا فما احرانا نحن اخوتك ومحبيك ان نفي له ونتنسه ونحفظه في اعناقنا عهدا لازما يجب الحفاظ عليه والدفاع عنه □

■ أخوك أحمد



الشهيد عيسى عبد علو

الى انظار المنشأة العامة لنقل الركاب

صباح يوم الاربعاء ١٩٩١/٥/٨ احتشدت مجموعة لا بأس بها من ... الخاصة في كراج بغداد الجديدة/باب المعظم لم يشفع اصحابها الانتقال الى ... سعر اجرة النقل الى (١٥٠) فلسا كما كانت في السابق وتركوا الناس في حيرة من امرهم متجمهرين في انتظار من يوصلهم . الغاية معروفة - سلفا - في نفوس هؤلاء السواق هو طلب رفع الاجرة الى (٢٥٠) فلسا تحت الحاح ظروف الانتظار ومحاولات الوصول طالما وان الفرق بين الاجرتين في نظر البعض . الذي تعود الانصياع لرغبات هؤلاء السواقين ، قليل .. اذا ما قورن بالوقت الضائع والمنثور هباء ، فقد سلك بعض هؤلاء طرقا اخرى كان يذهب الى سوق الثلاثاء .. او عن طريق الخط السريع الى الجامعة المستنصرية بنفس مبلغ الاجرة وقد حصد محررنا بعض ارقام تلك السيارات التي فضلت الوقوف مركونة على ان تقبل بمبلغ الاجرة الجديد - القديم (١٥٠) فلسا .. ومن هذه الارقام :

السيارة المرقمة ٤٩٦٦٥/بغداد نوع مرسيدس ١٨ راكبا
السيارة المرقمة ٥٠٠٥/ديالى نوع كوستر
السيارة المرقمة ٩٤٣٩/سليمانية نوع كوستر
السيارة المرقمة ٦٩٧١٢/بغداد نوع كوستر
واخرى غيرها .

لمــــــــاذا ؟

لماذا استمر انقطاع مياه الشرب عن قرية الحسينية (معامل الطابوق) التابعة لناحية بني سعد في محافظة ديالى منذ منتصف شهر كانون الثاني وحتى الآن مما اضطر المواطنين في القرية الى شراء حاجتهم اليومية منه منقولة اليهم بالسيارات الحوضية .. وباسعار خيالية ؟! □

■ متسائل

دفتر يبحث عن صاحبه

عثر السيد محمد علي كريم على دفتر الاسواق المركزية العائد للسيد صبيح محمد كاظم الموظف في وزارة الدفاع/ الوحدة ٤٤٨٣ .

يرجى من السيد صبيح الاتصال بصفحة (شؤون الناس) في الجريدة لاسترجاع دفتره □



ناصر شاكر

المشروبات الغازية (كذبة) جديدة تباع على الارصفة

هل اقول ان الحظ حالفني يوم دعتني زميلتي في ظهيرة احد الايام الماضية لتناول مشروب (الشابي) من احد الباعة المرابطين على ارصفة الشوارع ، ام اقول من سوء حظي ان وافقت على الدعوة فبدلا من ان اروي ظمئي التهبت معدتي وكادت زميلتي ان تطلب سيارة الاسعاف وتبلغ شرطة النجدة لولا توسلات البائع الصغير ومحاولاته بكل الوسائل ان يقنعني لاصرف النظر عن الشكوى - كما قال هو - مقابل ذلك سيعفيني من ثمن القنينة .

قلت له : لا اريد ان تعفيني من ثمن المشروب ولكن قل لي من اين اتيت به وهل الشركة المصنعة له لها علم بذلك ؟

رد عليّ :

نحن نشتريه من باعة متفرقين في مدينة الوشاش ومدينة صدام والاسكان واماكن اخرى .

■ وهؤلاء من اين يشترونه ؟

لا يشترونه ولكن يصنعونه في بيوتهم . حيث يشترون مسحوق هذه المشروبات (المشن والشابي والسينالكو) من سوق الشورجة ثم يمزجونه مع الماء وقليل من السكر ويعبئونه في القناني ثم يضعون السدادة عليه .

• بعد ان استمعت الى ما قاله هذا البائع رأيت من المناسب ان انقل هذا الكلام الى المسؤولين في شركة الشابي للمشروبات الغازية للتاكد من صحته .

فالتقيت بالسيد امين المعماري المدير المفوض للشركة الذي قال :

- الشركة غير مسؤولة عن هذا المنتوج وعملنا متوقف منذ شهر تموز الماضي ولحد الان لم نطرح اي انتاج الى الوكلاء او الى الاسواق وما يحدث في السوق الان وسيلة اخرى للتلاعب والاحتيال من قبل البعض ، وقد اكتشفنا هذا الامر في محافظة كربلاء في العام الماضي وقد رأيت بنفسي احدى البائعات تبيع منتوجنا في (كراج) السيارات وقد استغربت جدا فانا مدير الشركة واعرف انها متوقفة عن العمل حاليا ثم اقتربت منها لا تأكد من ذلك ورأيتها تفتح الزجاجة بهدوء وتجمع السدادة في صندوق لتتمكن من استرجاعها بعد ذلك وقد اقمت وقتها دعوى قضائية ضد هؤلاء الباعة وعرفنا اسماء البعض منهم وتم استدعاؤهم مع ادواتهم في قسم الشرطة ومن هؤلاء عرفنا كيف يصنعون هذا المنتوج حيث يشترون صناديق القناني من وكلائنا بسعر السوق السوداء ويملؤونها بعصير مغشوش مكوناته ماء ومسحوق وسكر اما بالنسبة للسدادة فعرفنا انهم يشترون الكابسات اليدوية من شارع الشيخ عمر لتثبيت السدادة وبعد ان نفدت هذه السدادة استبدلوها بسدادات مطاطية تباع في سوق الشورجة .

■ ولكن الا يسيء هذا الى سمعة منتوجكم وشركتكم ؟

- بالتأكيد ولم نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه التصرفات وخصوصا بعد ان انتشرت بكثرة في اسواق بغداد حيث ارسلنا بعض موظفينا للتحري عن مصادر تصنيع هذه المشروبات وفي نفس الوقت اتصلنا بدائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة لكون مكونات هذا العصير المطروح غير معروفة اما منتوج شركتنا والشركات الاخرى (المشن والشابي والسينالكو) فيخضع لرقابة السيطرة النوعية ووزارة الصحة ويزورنا مندوبوها لفحص المكونات ومطابقتها مع مواصفات المنتوج عند الانتاج .

ومعنى هذا ان المنتوج الموجود حاليا في الاسواق غير خاضع لرقابة وزارة الصحة ونتائج ذلك معروفة للجميع وخصوصا ونحن الان في موسم الصيف حيث يقبل الناس على المشروبات الباردة دون ان يفكر بمصادرها واملنا كبير في اجهزة الرقابة الصحية ان تتخذ الاجراءات المناسبة للحد من هذه الظاهرة .

■ لذا نقول لكل المواطنين لا تجعلوا عطشكم سببا في مرضكم فالذي يباع الان من المشروبات الغازية كذبة مضافة الى اكاذيب الباعة المتجولين .

بقي ان نعرف ان هذه الكذبة تباع في المطاعم بسعر دينار ونصف الدينار وعند الباعة بسعر (١،٠٠ - ١،٢٥) دينار

■ هدى مالك شبيب



لا تجعلوا عطشكم سببا في مرضكم

ساحات توزيع الغاز بين الفوضى وما يجري خلف الكواليس

بغية تقديم افضل الخدمات الى المواطنين عمدت ، ومنذ فترة ، المنشاة العامة للمنتوجات النفطية الى تأجير محطات تعبئة الوقود وساحات الغاز الى المواطنين .

وكم تمنينا ان يكون هناك تنافس بين اصحاب المحطات لتقديم افضل الخدمات الى المواطن من خلال توفر المنتوج بشكل مستمر وتحقيق الربح المشروع وتوزيع البانزين والغاز والنفط بشكل عادل ووفق سياقات وضوابط حضارية بعيدا عن الفوضى والمحسوبية والتعامل الخفي والمتاجرة خلف الكواليس واجازت المنشأة المذكورة ان يعمد اصحاب هذه المحطات الى فتح اكشاك صغيرة لبيع كماليات السيارات . الا ان المنافسة وللاسف لم يكن طابعها تقديم الخدمات الى المواطنين بل ، الجري ، السريع الى الربح الفاحش والغش والخداع .. ابتداء من خلط البانزين بالنفط الابيض الى بيع البطاقات مرة اخرى .

ومايهمنا اليوم هو ليس مادة البانزين التي استطاعت وزارة النفط توفيره بشكل انهى هذا التلاعب وغش وخداع البعض من اصحاب المحطات ..

الذي يهمنا هو ما استطاعت عدسة ، الجمهورية ، توثيقه بالصورة التي لاتقبل الرتوش .. فمحطة تعبئة الغاز في مدينة صدام ، الداخل ، ابتدعت طرقا واساليب تجارية بعيدة عن الذوق والخلق التجاري المشروع .. فبدلا من ان تبيع قنينة الغاز بسعرها المقرر رسميا ٦٠٠ فلس اخذت تبيعها بـ (٣) دنانير وهذا ما اشار اليه عدد كبير من المواطنين خلال زيارتنا للمحطة يوم الثلاثاء الماضي الى جانب ذلك فان العامل في الساحة اخذ يجمع من كل مواطن مبلغا قدره نصف دينار اجور حمالية عن كل قنينة يتم نقلها من السلة التي تستوعب (٣٥) قنينة الى المواطن .. وهذا يعني ان الدفعة الواحدة تساوي (١٧/٥٠٠) دينارا .

اشار اخرون ان طريقة التوزيع والكيفية التي يتم فيها الحصول على قنينة الغاز تاخذ طريقين الاول هو ان يكون قريبا او قريبا لاحد معارف صاحب المحطة لكي يحصل على اذن بالشراء ، السريع ، على حساب الاخرين من المواطنين الذين توسدوا الارض .. ومنهم من بقي ساعات وساعات ينتظر رحمة التوزيع - وهذه هي الصورة الثانية التي تعيشها هذه المحطة .

نحن نسأل اذا كان سعر القنينة الواحدة من الغاز ٦٠٠ فلس فلماذا اذن تباع بثلاثة دنانير مضافا اليها اجور نقل او حمالية نصف دينار ؟ . ولماذا لم يعمد صاحب المحطة الى تنظيم البيع بعيدا عن العلاقات الشخصية لكي يأخذ المواطن حصته المقررة بكل سهولة وحرية .

ثم نسأل اذا كانت هذه الكمية من الانتاج الوفير لمادة الغاز فاين هم الوكلاء الذين كانوا يجوبون الازقة وخاصة في المناطق الشعبية اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان ساحات توزيع الغاز بعيدة عن سكن المواطن مع الاشارة الى ضرورة التشديد على اصحاب المحطات للاحتفاظ بالقسائم وتسليمها الى المنشاة فيما بعد لان هناك عددا كبيرا من العمال العاملين في تلك المحطات والساحات يقومون ببيعها مجددا .

اسئلة بحاجة الى جواب .. والجواب هو الحل □

■ قاسم المالكي



غياب شيء اسمه التظلم



بانتظار الفرج تصوير رحيم حسن

تعقيـــب

عقبت وزارة الصحة على المادة المنشورة في صفحة (شؤون الناس) بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٧ تحت عنوان (ان مافينا يكفينا) والمتعلقة بتلاعب بعض الباعة بمدة صلاحية المواد الغذائية للاستهلاك البشري المثبتة على العبوات المباعة بما يلي :

■ ان الظاهرة التي تطرقت اليها الصحيفة تعد مخالفة فردية تستوجب تضافر الجهود الرقابية كافة لرصد السلبيات وبعض الحالات التي ظهرت الى السطح في الظروف الصعبة التي مر بها القطر وتلتزم الحالة اخذ جانب الانتباه من قبل امانة بغداد والاجهزة البلدية في المحافظات وكذلك الجهات الصحية تعاونها في ذلك اجهزة الشرطة المحلية لرصد مثل هذه المخالفات التلاعب نظرا لخطورتها على الصحة العامة . لذا فان الحالة التي ذكرت تعد مخالفة قانونية لما جاء في قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ وقانون نظام الاغذية رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ حيث يجوز التلاعب بمدة صلاحية الاغذية الا اذا اعتمد من قبل الجهة المختصة هي الجهاز المركزي للتفتيش السيطرة النوعية بالتنسيق مع معهد بحوث التغذية حيث يتم فحص المادة الغذائية لتبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري ومنح الموافقة بشان تبديل المدة المثبتة على العبوات بعد التأكد من عدم حصول تغيرات في طعم نكهة الغذاء ولونه او حصول تفاعلات كيميائية وبايولوجية فيه والتي تشكل خطورة على صحة الفرد في حالة تناوله ـا . ونصيحة نقدمها للمواطن بان يمتنع عن اقتناء مثل هذه العبوات وامكانه اقتناء المعلبات التي تحوي تاريخ صلاحية غير منته تجنبا لاضرار الصحية التي قد تحدث □

سلام الله عليكم
اعجاب خاطىء

كانت كلمة المعلمة في ذلك الصباح وسط تلاميذ المدرسة ، كلمة مؤثرة حقا . فقد تحدثت اليهم بلغتهم عن كل مايتعلق بترشيد الانفاق ومعانيه . النزعة الاستهلاكية ومايقصد بها ، والتبذير وما ينطوي عليه من عواقب تؤذي البيت والمجتمع . ودعت تلامذتها الى ان يرصدوا كل تصرف لهم او لاحد من افراد عائلاتهم لايعير تلك الظواهر اي اهتمام ذلك ان التبذير عادة سيئة ومرض اجتماعي ينبغي علاجه في كل ظرف او زمان .

وهكذا اثارت كلمة المعلمة الاعجاب في نفس مديرة المدرسة حتى انها اخبرتها ان تهيء كلمة مناسبة تلقيها في اليوم التالي في مجلس الامهات والمعلمات كذلك وعن الموضوع نفسه .

في المساء كانت المعلمة تعد مائدة شهية لحفلة دعت اليها مديرة المدرسة والمعلمات ومجموعة من صديقاتها و اطفالهن . مائدة حفلت بانواع عديدة من الاطعمة والمقبلات اعدت لتناسب كل الانواق ، ولتبرز بما لايقبل الجدل قدرات المرأة المتفردة في اعداد اشهى مائدة للطعام بين زميلاتها جميعا ! .

ولم تكتف المرأة بذلك . فراحت تشرح تفاصيل اعداد كل طبق من اطباق المائدة ، وكم استغرق الاعداد من وقت . وكيف ان بعض مااعدت قد احتوى على هذه او تلك من المواد الغذائية او التزويقية النادرة والتي جلبها لها فلان من المكان الفلاني وعلان من المكان العلاني ! بل ان المرأة راحت تلحق مائدة الطعام بمائدة للحلوى ، وتلك بمائدة للفاكهة . وهذه بمائدة اخرى وقد ملأها اطراء حاجاتها زهوا ليس بعده زهو ! .

في زاوية من زوايا تلك الصورة كانت المديرة تستذكر وقفة المعلمة في الصباح . وحديثها عن الترشيد والاسراف امام تلاميذها الذين يحضر بعضهم حفلتها اليوم ويستمع الى عكس ما سمع في الصباح ويرى عكس ماراى .

في اليوم التالي كانت مديرة المدرسة قد صممت ان ترشح للحديث عن هذا الموضوع في مجلس الامهات والمعلمات . معلمة اخرى □

■ د . حارث عبود

الجمهورية والناس

اصحيح هذا .. وهل يجوز ؟!

من بغداد/السيدية تقول المواطنة سوسن القيسي ان والدتها (فوزية محمد) التي تعاني من تصلب شرايين القلب ومن السكر قد راجعت ... من العيادات الشعبية والصيدليات بحثا عن حقن الانسولين دون جدوى حتى وجدتها اخيراً في العيادة الشعبية لمنطقة بغداد الجديدة عند مراجعتها لها في يوم الاثنين ١٩٩١/٤/٢٢ مساء فقطعت تذكرة المراجعة وفحصها الطبيب المختص وتاكد من حاجتها للحقن المذكورة فكتب لها الوصفة الطبية اللازمة لذلك .

وبعد تسجيل الوصفة توجهت بها الى صيدلية العيادة وانتظرت طويلا حتى جاء دورها واذا بالصيدلي - كما قالت المواطنة في رسالتها - ينفجر غضبا في وجهها ويرفض صرف الحقن لها لانها من سكنة منطقة اخرى .. بل ولم يكتف بالرفض وانما شتم قاطعة التذاكر .. والطبيب المختص على ذلك !

اصحيح ياصيدلي العيادة الشعبية في بغداد الجديدة ؟ . وان صح فهل يجوز ؟!

اما لليل المجاري من آخر ؟!

المواطن هاشم حسن الموظف في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومن سكنة القطاع (٣) في مدينة صدام يقول ان سيل المجاري ومعاناة المواطنين في القطاع المذكور قد بلغ الزبى بحيث اضطر الكثير من سكنة المنطقة الى هجر بيوتهم التي دخلت اليها المياه القذرة المرتدة اليها من الشبكة المسدودة . وانه - المواطن - قد راجع الجهة المختصة في امانة بغداد بتاريخ ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ١٩ و ٢١ و ٢٧ و ٢٨ و ١٩٩١/٤/٢٩ شاكيا هذه الحالة ولكن ما من سميع .. ولامن مجيب . اما لليل المجاري .. ومعاناة المواطنين من انسدادها وارتداد المياه القذرة منها الى بيوتهم من آخر ؟!

هل تعلم ؟!

هل يعلم المسؤولون في محافظة بابل بمايعانيه المواطنون في ناحية اللطيفية من تجمع الازبال والمياه القذرة في سائر مناطق الناحية ؟ . واين بلدية الناحية من هذه الحالة ؟!

■ إعداد : يحيى الدباغ

الشروق والغروب

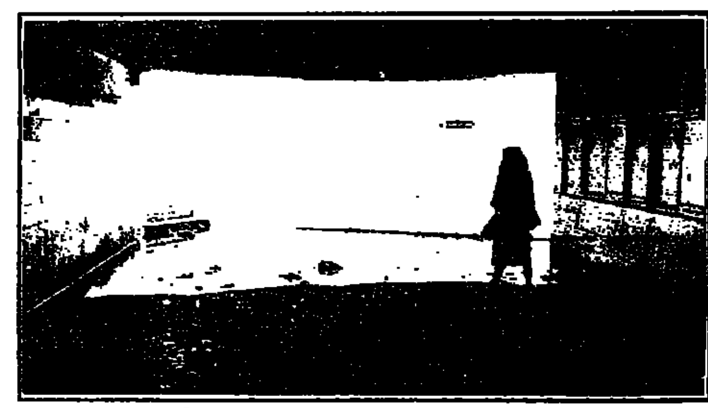
شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٣ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧٫٥٧ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤٫٣٣ المغرب : ٧٫٥٧
الظهر : ١٫٦ العشاء : ٩٫١٧
العصر : ٥٫٢٧ فجر الثلاثاء : ٤٫٣٣

صورة وكلام

وقفت هذه المواطنة حائرة !. كيف تخرج من نفق الرصافي باتجاه شارع الامين ودون ذلك هذا المستنقع من المياه الآسنة التي تغطي ارضية النفق عند مدخله من الاتجاه المذكور منذ اكثر من اسبوعين ؟ واين هي الجهة المختصة في امانة بغداد من معالجة هذه الحالة ؟!



■ تصوير : نبيل الشاوي

شـــــــكراً

شكرا يقولها سكنة حي الخضراء - الجامعة - محلة ٦٣٥ للسيد مجيد عبدالحميد الراوي المهندس في سيطرة كهرباء الكرخ لنكرانه ذاته في سبيل راحة الاخرين وبشكل متميز .

الضـــــرب ممنـــــوع

نعلم جميعا كاباء وامهات ان الضرب ممنوع في المدارس ولكن يبدو ان مدرس مادة الجغرافية في متوسطة ابابيل للبنين بمدينة الشعب ببغداد لم يسمع بهذه التعليمات والا ماالذي يدفعه الى مخالفتها يوميا □

انتباه رجاءً لمرافقنا السياحية

لم تعد المرافق السياحية امرا كماليا يمكن الاستغناء عنه فمع التكاثر البشري والتوسع العمراني ونمط الحياة الحديثة المتسم بالجهد اليومي للكبار والصغار اصبحت هذه المرافق ضرورة حياتية يجد فيها الجميع متنفسا وفرصة طيبة للترويح عن النفس وخاصة في المناسبات والعطل الرسمية والاجازات . والذي يتجول في بغداد والمحافظات الاخرى يشاهد الكثير من المتنزهات العصرية والمدن والفنادق السياحية التي تتوفر فيها جميع سبل الراحة والتسلية من ملاعب للاطفال ومطاعم يستطيع المواطن هو وعائلته قضاء وقت ممتع فيها بين الخضرة الجميلة والهواء العليل .

ولكن في الاونة الاخيرة وللظروف التي مر بها العراق بسبب العدوان وتخريب الغوغاء فقد امتد الدمار الى هذه المرافق الحيوية .

لذا هذه دعوة الى الجهات المعنية بالمرافق السياحية الانتباه اليها واعادة جماليتها . لكي يتسنى للزائر قضاء وقت ممتع فيها □

■ راوية هاشم

افراح .. افراح ..

■ وسط فرحة الاهل تحتفل اليوم الطفلة مينة اكرم مهدي بعيد ميلادها الرابع وتحتفل شقيقتها ميس بعيد ميلادها الثاني . عمر مديد لمينة وميس □

■ تمت خطوبة الانسة ساجدة لطيف ماهر على السيد مازن صاحب هادي . عقبى الزفاف □

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة سها جاسم المشهداني على السيد ضياء الزهاوي . عقبى الفرحة الكبرى □

■ يحتفل اليوم قصي وسماهر ونور وتينة هلال يعقوب باعياد ميلادهم مع امنيات الاهل والاصدقاء لهم بالعمر المديد □

■ من الله على السيد باسم محمد وعقيلته السيدة نازلين عزت بمولود اسمياه نور الدين . الف مبارك □

طبق الاصل

هكذا من الاصل

٤

[illegible]ير الدفاع يـوعز باعادة نادي الطيران

رئيس اللجنة الاولمبية يعبر عن شكر الاسرة الرياضية الى السيد وزير الدفاع

عقد السيدان الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع وعدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مؤتمرا صحفيا صباح امس اعلن فيه السيد وزير الدفاع عن الايعاز الى الجهات العسكرية باعادة نادي الطيران الى مصاف الاندية .. قائلا : ان جميع الجهود تتضافر سوية لبناء العراق العظيم وخدمة القائد المنتصر صدام حسين . وعظمة البناء عندما يكون شاملا لكل مفردات الحياة وعقب السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية على احد الصحفيين حول رايه في الغاء واعادة النادي قائلا:(نعبر عن شكرنا الى السيد وزير الدفاع نحن الاسرة الرياضية لاعادة نادي الطيران ويجب ان لاننسى ان طلب الغاء الاندية العسكرية : الجيش والطيران والبحري وفرنس الجوي كان بناء على طلب ضباط كبار في القوة الجوية والقوة البحرية ودائرة التدريب وطيران الجيش .

في دوري كرة القدم

اصحاب مراكز المقدمة يلتقون بالاواسط

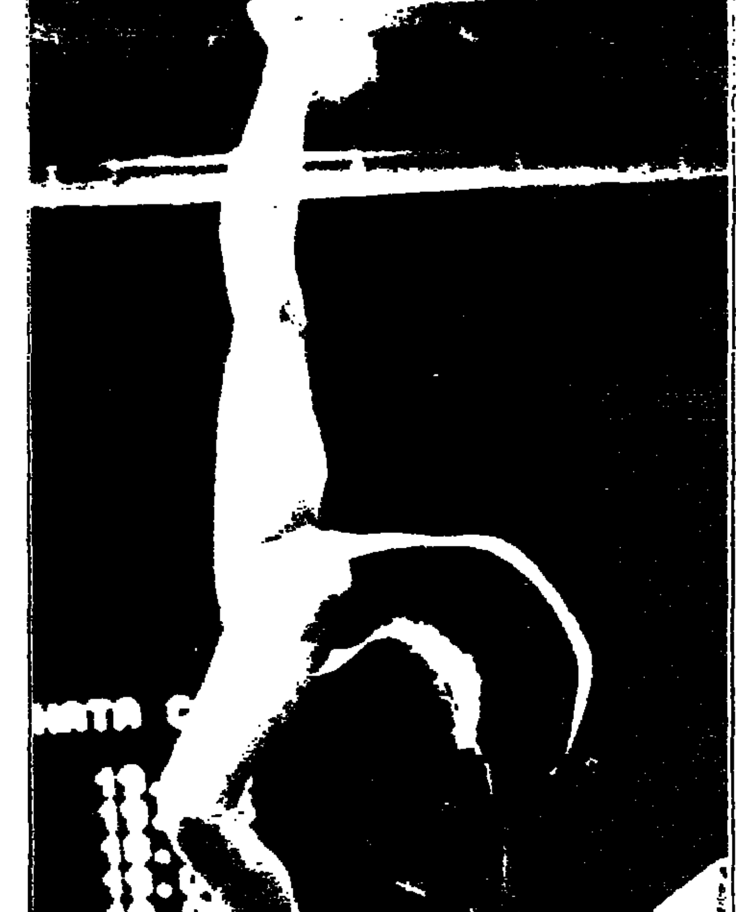
تبدا في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ويوم غد الثلاثاء مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تشهد ملاعب الشعب والكرخ والشرطة مباريات اليوم الثلاث .

ولعل اهم مايميز لقاءات اليوم انها تشمل فرقا على طرفي نقيض في المواقع فهناك المتنافسون على اللقب يقابلهم [illegible] الذين يحاولون [illegible] من مواقع الخطر [illegible] في منتصف الجدول وبالتالي فان هذه المباريات تمثل فرصا جيدة لاولئك الاقوياء الذين يحاولون [illegible] بزمام الامور في المقدمة .

[illegible] ملعب الشعب حيث يلتقي السادة [illegible] وشاكر محمود ولطيف [illegible] مباراة ناديي الزوراء والتجارة [illegible] الزوراء [illegible] فريقه [illegible] بطولة الدوري او بطولة [illegible] قبل [illegible] النجارة [illegible] في المنطقة الواحدة [illegible] اول نقطتين له في الدوري [illegible] المرحلة الاولى امام نادي الشرطة .

ومما يجعل المباراة تكتسب اهمية بالغة بالنسبة [illegible] انها تجري قبل (٢٤) ساعة من [illegible] اقرب منافسيه نادي [illegible] الى الكثير من المتغيرات قد [illegible] القريبة لو [illegible] الذي رسمه له [illegible]

[illegible] هذا [illegible] العمل في [illegible] مباراته



احمد راضي وهو يحاول المرور صوب مرمى نادي الجيش

مما هو فيه الآن .

لكن على الكرخ ان يدرك ان الفوز لاياتي الا عبر عطاء لا تهاون في دقائقه التسعين ولنما كاد ان يحدث امام نادي الميناء يجب ان يكون الصورة التي يتطلع اليها لاعبوه دائما للتخلي عن دقائق التساهل مع سير المباراة .

وشانه شان التجارة فان نادي الصليخ يشتد عوده امام الاقوياء وينطلق خزينه من اللعب القوي وكان من الممكن جدا ان يكون في موقف افضل لو احسن استثمار خزين لاعبيه في مبارياته السابقة .

سامراء في ضيافة الشرطة

وفي ملعب نادي الشرطة يحل نادي سامراء ضيفا على صاحب الملعب الذي حث السير باتجاه الاقتراب من المتنافسين وظهر في مبارياته الاخيرة امام نادي الكرخ بالفريق الذي يحسن الاداء والعطاء لو شاء نجومه ذلك وانعكست صورته امام نادي النفط في دقائق كثيرة كاد فيها ان يتعرض لعثرة تحد من اندفاعه .

نادي الشرطة له ميزة تقديم مايمتع جمهوره الكبير في بداية مبارياته حتى يخيل للمتابع انه قادر على التسجيل متى ماشاء غير انه بمرور الوقت يفقد تلك الشهية ويمنح منافسيه فرصة احراجه لولا نجومية لاعبيه وحرصهم على الحفاظ على ماتحقق .

ونادي سامراء الذي بدا الموسم بادوار خسة ناجحة من دون التفريط باية مباراة كانت بدايته جيدة في المرحلة الثانية ايضا بانتزاعه نقطتين ثمينتين من منافسه الاخير نادي النجف وذلك مما سيضيف الى لاعبيه بالوقود اللازم لمحاولة الوقوف بوجه الشرطة ◻

■ يوسف جويدة

الطيران يلاعب الصناعة .. اليوم

عقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعا مساء امس وتقرر خلال الاجتماع ان يلعب فريق نادي الطيران مبارياته بالدور الثالث من المرحلة الثانية امام نادي الصناعة في تمام الساعة الثالثة و(٤٥) دقيقة من مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي في ضوء القرار عودته لممارسة فعالياته وانشطته كما قرر الاتحاد اضافة منتخب شباب العراق الى الفرق المتنافسة في دوري الدرجة الاولى حيث سيلعب مبارياته الاولى مع نادي النجف في الرابع عشر من شهر مايس الجاري

وقرر الاتحاد اعتماد النتائج التي حصلت عليها الفرق خلال مبارياتها مع اندية الجيش والبحري واربيل واعتبار مباريات نادي الطيران ومنتخب الشباب للدورين الاول والثاني مؤجلة

كما قرر الاتحاد شطب العقوبات للاعبي اندية الجيش والبحري واربيل والسماح لهم بالانتقال الى الفرق التي يرغبون الانضمام اليها اعتبارا من الدور الرابع من المرحلة الثانية على ان تشعر هذه الاندية الاتحاد المركزي بذلك من خلال الاستمارات الخاصة بانضمام اللاعبين قبل بدء الدور الرابع من المرحلة الثانية للدوري ◻

الاخيرة امام نادي الطلبة التي وقف فيها مثلما تقتضيه ظروف التنافس الشديد وهذا ما سيحفزه قطعا على ان يجدد تحديه للزوراء مثلما فعل في المرحلة الاولى حيث انتهت زوراثية بصعوبة الهدف الواحد .

الكرخ يضيف الصليخ

وفي ملعب الكرخ يضيف صاحبه منافسه نادي الصليخ في مباراة يقودها السادة ذاري هاني وبهلول حميد ومجتبى محمد علي وخضير عباس حيث تتركز جهود الكرخ المتطلع الى العودة الى اللقب على مواصلة التنافس وترك ماعلق باطرافه من خسارته الوحيدة هذا الموسم جانبا او ستكون تلك الخسارة مفتاح التمسك بما مقبل عليه في الادوار القادمة خاصة وانه ليس من السهل على الكرخ اهداء اية نقطة وهو في مركز يسمح له مستقبلا اللحاق بمركز افضل

دعوة العراق لبطولة العالم بالمضمار والميدان

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة للمشاركة في بطولة العالم التي تقام في العاصمة اليابانية طوكيو في الاسبوع الاخير من شهر اب المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة ستناقش في الاجتماع المقبل للاتحاد ليتم رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في البطولة ◻

منتخب الاردن النسوي بكرة اليد يزور العراق

يصل الى بغداد في الاسبوع الاول من الشهر المقبل منتخب الاردن للنساء بكرة اليد لخوض عدد من اللقاءات الودية بدعوة من الاتحاد العراقي للعبة .

وتاتي هذه الزيارة ردا للزيارة التي قام بها المنتخب العراقي النسوي الى عمان العام الماضي ولعب خلالها عددا من المباريات الودية ◻

بطولة صيفية بالكرة الطائرة

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة البطولة الشاطئية للرجال والنساء في النصف الثاني من الشهر المقبل في المدينة السياحية في الحبانية .

وقال السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد ان البطولة ستكون مفتوحة للاعبين واللاعبات وفرق الاندية المشاركة في منافساتها ◻

بطولة العراق بالمصارعة للاحداث والاشبال

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة بطولتي اندية العراق للاحداث والشباب خلال النصف الثاني من شهر اب المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان الدعوة ستوجه لفرق الاندية كافة للمشاركة في منافسات البطولتين اللتين ستقامان على بساط قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية ◻

كلمة

الأصوات النشاز

■ الجمهور عامل مهم في نجاح المباريات وعنصر فاعل في اضفاء جو من الاثارة عليها وبث الحماس في نفوس اللاعبين بشرط ان يلتزم بضوابط تحدد سلوكه واسلوبه في التشجيع .

■ ان من حق المتفرج ان يشجع ويتحمس هذا الفريق او ذاك ويهتف ويصفق لزيد من اللاعبين او عمرو .. وان يعبر عن مشاعره فرحا وغبطة عندما يسجل الفريق الذي يشجعه او يستعرض افانين اللعبة ويظهر مهاراته . ولكن ليس من حقه ان يمس الفريق المنافس بعبارات جارحة او هتافات غير ودية كما ليس من حقه ان يجعل من نفسه وصيا على الفريق الذي يشجعه فيقوم بدور المدرب وهو على المدرجات !! بل ويتجاوز الحدود احيانا فيسمح لنفسه بتوجيه المدرب ايضا !! او يطلق عبارات نابية جارحة وخارجة عن حدود اللياقة والادب .

■ ان ذلك المتفرج المحسوب على جمهور الطلبة الذي يجلس وسط المدرجات امام المقصورة ويمارس « هوايته » في كل مباراة بالصراخ واطلاق الصيحات على لاعبي الطلبة .. (العب يا فلان .. تراجع تقدم .. امسك خصمك) .. بل ويتناول المدرب احيانا ليس توجيها فحسب وانما لوما وتقريعا ! .. « له يحيى » يقصد يحيى علوان مدرب الطلبة .. الجا الى الطريقة الفلانية .. لماذا اشركت هذا اللاعب .. استبدل ذلك اللاعب !! .. والى اخره من التوجيهات والعبارات الخشنة السمجة .

■ ان هذا المتفرج لايسبب ازعاجا للجمهور فحسب وانما يسيء التصرف ويخرج عن حدود اللياقة ويتجاوز حقه بهذا السلوك الذي يستنكره كل من يحضر المباريات . وهو بحاجة بعد هذا الى من يسكته بل ويبعده خارج اسوار الملعب .. وربما تكون اسواق (الخرده) او محلات المزاد المكان الانسب له ولمن على شاكلته ◻

■ عبد الجليل موسى

استنكار المحاولات المشبوهة لنقل مقر الاتحاد العربي للكرة الطائرة من بغداد

استنكر الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة المحاولات المشبوهة التي جرت لنقل مقر الاتحاد من بغداد الى البحرين .

ووصف في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية (سعد محسن) الاجتماع الذي عقد في البحرين في التاسع والعشرين من الشهر الماضي بانه غير قانوني موضحا ان اجتماعات الاتحاد لاتعقد الا بناء على دعوة من الامين العام للظروف الطارئة للنظام الداخلي .

وقال ان اجتماعا للجمعية العمومية للاتحاد سيعقد خلال العام الحالي في المغرب او الجزائر او الاردن لمتابعة مسيرة الاتحاد للمرحلتين الماضية والمقبلة .

واكد الدكتور ماجد الكحلة ان الاتحاد ومنذ اتخاذ بغداد مقرا له عام ١٩٧٥ حظي بمختلف انواع الدعم والمساندة من قبل العراق بما مكنه من تطوير اللعبة والمشاركة العربية الفاعلة في اللقاءات الدولية واحراز نتائج متقدمة .

والمعروف ان اتحادات كرة الطائرة في كل من العراق والاردن والجزائر وموريتانيا وجيبوتي والصومال واليمن رفضت المشاركة في اجتماع البحرين ووصفته بانه اجتماع غير شرعي

لايمثل الجمعية العمومية وعقد بخلاف مانص عليه النظام الداخلي للاتحاد .

على الصعيد نفسه اوضح فريد السيد مدير عام اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان المدعو (عبدالحميد شاهين) الذي حضر اجتماع البحرين لايمثل دولة فلسطين لان الدكتور لم يكن لديه اي تخويل رسمي في تمثيل دولة فلسطين وانما حضر بصفة شخصية

وقال ان اللجنة الاولمبية الفلسطينية لاتعترف باجتماع البحرين وتعده غير قانوني وغير شرعي وتدين مثل هذه المحاولات المشبوهة لشق الحركة الرياضية العربية ◻

د . ماجد الكحلة

(واع)

الارسنال يحقق فوزا كبيرا في مباراة التتويج

لندن ـ انصات الجمهورية

تسلم نادي الارسنال كاس بطولة الدوري الانكليزي بكرة القدم امس الاول بعد ان حقق فوزا كبيرا على ضيفه كوفنتري بستة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الختامية للدوري .

وبالاضافة الى كاس البطولة الذي حصل عليه للمرة الثانية خلال (٣) مواسم في تاريخه والفوز الكبير الذي حققه على كوفنتري فانه خرج من هذه المسابقة وفي جعبته رقم قياسي جديد حيث انه مني بخسارة واحدة خلال مباريات الدوري الحالي وهذا الرقم لم يسبق ان حققه اي ناد في انكلترا حيث كان الانجاز السابق باسم ناديين هما ليفربول وليدز حيث نجح كل منهما في الفوز بالمسابقة وهما قد خسرا خسارتين في موسمين مختلفين طبعا .

الارسنال البطل رفع رصيده الى (٨٨) نقطة وهي الحصيلة النهائية له واحتل ليفربول المركز الثاني بينما حصل كرستال بالاس على المرتبة الثالثة لاول مرة في تاريخه .

وفي الصراع من اجل البقاء تمكن لوتن تاون ان يهرب من الهبوط الى الدرجة الثانية للموسم الثاني على التوالي عندما فاز على دربي (٢ ـ صفر) وهبط سندرلاند الذي خسر مباراته امس الاول (٣ ـ ٢) امام مانشستر سيتي .

وفي الدرجة الثانية كان نادي اولدهام اسعد السعداء حيث فاز بكاس البطولة بكثير من الحظ اذ تمكن من الفوز على شفيلد وندزدي بطل كاس انكلترا (٣ ـ ٢) وخسر منافسه الذي يحتل موقع الصدارة (ويست هام) على ارضه وبين جمهوره امام نوتس كاونتي (٢ ـ ١) ليتخلى عن الصدارة والكاس في اللحظة الاخيرة بينما احتل شفيلد المرتبة الثالثة . وصعدت هذه الفرق الثلاث اولدهام وويست هام وشفيلد الى الدرجة الثانية للموسم المقبل .

قادس يفاجيء برشلونة !

واحدث نادي قادس مفاجاة الدوري الاسباني لكرة القدم وتسبب في صمت الجمهور الغفير الذي حضر الى الملعب للاحتفال بفوز نادي برشلونة ببطولة الدوري عندما الحق به خسارة قاسية بالفوز باربعة اهداف مقابل لاشيء .

وكان جمهور برشلونة قد حضر باعداد غفيرة للملعب للاحتفال بفوز فريقه باللقب خاصة وانه يقابل قادس صاحب المركز الاخير في الجدول لكن



الارسنال .. في مباراة سابقة

خسارة قاسية لبرشلونة في الدوري الاسباني

الاخير فاجأ الجميع بفرض هيمنة كاملة واستغلاله غياب ظهير برشلونة الايمن نانديو سوبيزا الذي لم يشركه مدربه في المباراة استعدادا لمباراة برشلونة امام نادي مانشستر يونايتد الانكليزي في نهائي بطولة اندية اوربا لابطال الكاس في روتردام يوم الاربعاء المقبل حيث جاءت اهداف الفوز الاربعة من ذلك الجانب في فريق برشلونة

وهذه هي الخسارة الثانية بهذه النسبة لنادي برشلونة الذي فاز لاخر مرة باللقب عام ١٩٨٥ حيث

هزمه اشبيلية (٤ ـ ٢) قبل (١٨) شهرا

وفي اعقاب المباراة قال راموتا بكاتلو مدرب نادي قادس « انهم كانوا يمنون انفسهم للاحتفال بالفوز باللقب خلال الايام الاخيرة الاربعة ويكفيهم كما نقول لو اعتمدنا انفسنا لهذه المباراة المهمة وكانت نتيجتها مستحقة » .

ارتياح في ريال مدريد

من جانب اخر ظهرت على نادي ريال مدريد الذي يسعى للحصول على مقعد له في بطولة الاتحاد الاوربي في الموسم المقبل علامات الرضا والارتياح للاداء الطيب للاعبيه الارجنتيني الجديد خوان استيفير الذي حل بديلا لهداف الفريق المكسيكي هوغو سانشيز بعد ان سجل له هدفا في مباراته امام نادي اتلتيكو بلباو والتي انتهت (١ ـ صفر) لمصلحته وهو الفوز الخامس على التوالي لريال مدريد .

امال بايرن ميونيخ تتضاءل

وفي المانيا الاتحادية تضاءلت امال نادي بايرن ميونيخ في الفوز ببطولة الدوري بعد فوزه على اينتراخت فرانكفورت بهدفين مقابل لاشيء وتعادل المرشح كايسر سلوترن (صفر ـ صفر) امام نادي الترشيد

ويتصدر كايسر سلوترن الجدول بـ (٤٦) نقطة يليه بايرن بفارق ثلاث نقاط مع احتفاظ كل منهما بخمس مباريات متبقية وتعادل فيردر بريمن ثالث الجدول بدون اهداف امام سنت بولي .

اسكتلندا

وفي اسكتلندا نجح غلاسكو رينجرز في الحصول على كاس الدوري للموسم الثالث على التوالي بفوزه الحاسم الذي حققه على منافسه العنيد نادي ابردين بهدفين مقابل لاشيء في المباراة الختامية امس الاول كان الفريقان متعادلان برصيد النقاط حيث لكل منهما (٥٣) نقطة ولكن التعادل بالمباراة الختامية كان يرجح كفة ابردين للفوز بالبطولة حيث انه يتفوق بفارق الاهداف لكن اللاعب الانكليزي (مارك هاتلي) تمكن ان يسجل هدفين لغلاسكو رينجرز مكنه من انتزاع الفوز بالمباراة وباللقب الذي يحصل عليه فريقه للمرة الحادية عشرة في تاريخ هذه المسابقة [illegible]

الهولنديون يطالبون بالغاء نهائي اندية اوربا

دعا رجال الاعمال واصحاب المحلات التجارية في مدينة روتردام الهولندية الى الغاء مباراة نهائي بطولة اندية اوربا لابطال الكاس والتي ستجري في هذه المدينة في الخامس عشر من هذا الشهر بين ناديي مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني بسبب اضرار جسيمة يتوقع حدوثها جراء المباراة .

وقال مسؤول في رابطة رجال الاعمال ان بعض اصحاب الفنادق واصحاب المحلات التجارية والمطاعم يرفضون فتح محلاتهم يوم المباراة خشية حدوث اعمال شغب الناجما حيث من المتوقع وصول (٢٥) الف مشجع لمساندة الفريق الانكليزي وهو مايبعث القلق في تكرار ماحدث في نفس الشهر من عام ١٩٨٥ في ملعب هيسل البلجيكي عندما قتل (٣٩) شخصا معظمهم من الايطاليين اثناء مباراة نادي ليفربول الانكليزي ويوفنتس الايطالي في نهائي كاس اندية اوربا .

وفي مانشستر قال ملكولم جورج قائد شرطة المدينة ان (١٦) الف تذكرة تم بيعها الى مشجعي الفريق ليصحبوه الى روتردام وان اكثر من (٤) الاف مشجع اخر سيحاولون التوجه الى روتردام من دون تذاكر ◻

مناقشة مسيرة لعبة الشطرنج

عقد الاتحاد المركزي للشطرنج امس الاول اجتماعا لمناقشة الامور التي تخص مسيرة اللعبة وتحديد مواعيد جديدة لعدد من البطولات

وقال السيد مصطفى احمد سلمان رئيس الاتحاد ان الاتحاد قرر خلال الاجتماع اقامة بطولة العراق للرجال والنساء في الثلاثين من شهر تموز المقبل في قاعة الشهيد وضاح عبدالرزاق بمديرية النهضة الرياضي

واضاف ان فرق الاسبوع وغيروع الاتحاد في [illegible] حولة [illegible]

[illegible]سوري احمد مدربا للمجارة

سمت الهيئة الادارية لنادي التجارة السيد احمد السوري احمد مدربا لفريقها بكرة القدم الذي يشغل ضمن اندية العراق للمرحلة الاولى [illegible] الشهيد [illegible] احمد مستشار المعرب

وقال السيد السوري [illegible] مسعى [illegible] العراقي الذي فاز ببطولة اسيا للشباب التي جرت في طهران عام ١٩٧٧ [illegible] مدرب منتخب العراقي [illegible] بطولة اسيوية التي جرت في [illegible] عام ١٩٨٢ ◻

اشارة

عندما تتحكم النجومية بمسيرة النادي

في العام الماضي ويوم جرت انتخابات الهيئات الادارية للاندية الرياضية . كان الجميع يتطلع الى ان تكون تلك الخطوة نقطة انطلاق حقيقية تؤدي من خلالها تلك الاندية دورا متميزا قادرا على السمو بالحركة الرياضية الى درجات اعلى وصولا الى تحقيق طموحاتها المشروعة .

الا ان شيئا من ذلك الذي نريد والذي كان من الواجب ان يحدث .. لم يحصل ! لماذا ؟

لان معظم الاندية . وتلك التي تحتل مكانا مرموقا في خارطة الرياضة العراقية على وجه التحديد ظلت حبيسة رغبات بعض المشاهير من لاعبيها الذين صاروا مع الايام مدربين او اولئك الذين مازالوا يتبخترون في عالم النجومية وهم على المستطيل الاخضر .. او اولئك الذين انتهى بهم الامر لان يصبحوا اداريين وهم يتقنون « اللعبة » حتى اصبح لهم مكانا ثابتا في كل الازمان . وكل الهيئات الادارية مهما اختلفت نياتها وتطلعاتها .

والامثلة على ذلك لاتغيب عن مدارك المتتبع وكذلك المسؤول الرياضي الذي آن له ان يبحث بجدية عن هذه الظواهر . ليكون قادرا على تحديد الاسباب ويعيد (بعد ذلك) للهيئات الادارية المنتخبة دورها .. كي لاتتداخل المسؤوليات . وتختلط الالوان وكي لاتوجه الى ابناء النادي وجمهوره الذي يتابع رحلاته في هذه المنافسة او تلك مايسبب له الاحباط والاسى في تلك المنافسات التي يتحول فيها اعضاء الهيئات الادارية الى معجبين هائمين بنجوم انديتهم من دون اي دور اخر .

نعم .. نحن مع العلاقة الحميمة بين الاداري واللاعب ولكن مع حفظ المراكز والمسؤوليات التي من شانها ان تساعد الجميع على اداء العمل على نحو يضمن اخراجه بشكل ناجح . ويقطع الاصبع الخفية التي تدير اجتماعات بعض الهيئات الادارية من وراء الستار بطريقة الايحاء وتوارد الخواطر .. وما اليها ◻

■ هادي عبدالله

صورة وتعليق

بطلة من البطلات اللاتي اعتلين عرش الجمباز على المستوى الدولي . وواحدة من اللواتي حصدن الذهب كحاصل طبيعي لمن يسقي فنه عرقا وصبرا واخلاصا وحبا .

انها امامنا في هذه الحركة الرائعة التي تكاد تنطق من فرط الاحساس ازاءها بالقوة والمهارة والجمال .

فيا لهذه الرياضة الجميلة من حسن ويالها من متالقة ومبدعة .

« هاء »

[illegible] تطالب بالمساواة المالية

[illegible] الاعبينية [illegible] النساء [illegible] من خمسة [illegible] لهن من [illegible] للاعبين الرجال

[illegible] من العمر (٣٥) عاما [illegible] مدخولاتها من اللعبة (١١) مليون [illegible] ما يساعدهن على اللعب خمسة اشواط في اية مسابقة او بطولة وانهن [illegible] الجائزة [illegible] في نهاية العام الحالي اذا لم يحصلن على وعد بمساواة جوائزهن بالرجال

وذكرت ان [illegible] النساء بان يلعبن مباريانهن من خمسة اشواط دون زيادة الجائزة سيواجه بالرفض حتما بل سيؤدي الى مقاطعة النساء لبعض المسابقات الكبرى مثل بطولة ويمبلدون الشهيرة وبطولة فرنسا المفتوحة ◻

هولندي يفوز بسباق الدراجات

فاز الهولندي (جان بول فان بوبل) ببطولة المرحلة الحادية عشرة من سباق [illegible] في اسبانيا الذي يمر عبر الاراضي الفرنسية في هذه المرحلة [illegible] مسافتها (٢١٩) كم .

ومع ذلك فان المتسابق الاسباني (ملسول مودي) مازال يحتل موقع الصدارة في الترتيب الاجمالي لجميع مراحل هذا السباق ◻

نوح يشق طريقه بنجاح في عالم الغناء

دخل لاعب كرة المضرب الفرنسي يانيك نوح الى عالم موسيقى الروك عندما سجل اغنية شقت طريقها الى عالم الغاني (البوب) في فرنسا

وقد يلقى نوح النجاح الذي افتقده في مباريات كرة المضرب حيث بدا نجمه بالافول واقصي امس الاول من دور الثمانية في مباريات بطولة المانيا المفتوحة في هامبورغ عندما اقصاه اللاعب السويدي (ماكنس كوستاين) بمجموعتين مقابل لاشيء (٦ ـ ١) و(٦ ـ ٤) ◻

■ في هذه اللحظة من المتغيرات الساخنة التي يشهدها العالم ، وتتركز في منطقة القلب منه ، هنا على ضفاف الخليج ، يصبح التنبيه الى ما يجري داخل الاقبية في ايران عملا ذا اولوية خاصة ، وهذا ما يكرسه كتاب « القبو » الذي اشتغل مؤلفه الاستاذ سعد البزاز على جمع مادته على مدى اكثر من سنتين ليضيف الى سلسلة الكتب التي اصدرها حول مشكلات المنطقة كتابا مهما جديدا هو الاول من نوعه في العالم . يكرس لعرض قصة البرنامج النووي الايراني .. وسيرى قارىء الجمهورية سفرا من معلومات وصور واستنتاجات تجعل من قراءة الكتاب امتاعا واثراء يندر اجتماعه في اي كتاب ■

الجمهورية

القبو

« قصة البرنامج النووي الايراني »

هل سيكون لايران سلاح ذري قبل سنة ٢٠٠٠ ؟

■ سعد البزاز

مقدمة

« حين تمشي على الارض في ايران بامكانك ان تتسمع اصواتا تنبعث من تحت قدميك هي اقرب الى اصوات تفح من القبور . فثمة حياة اخرى في اقبية تحت الارض . وثمة أناس يخرجون منها ويأوون اليها .. » هكذا تصور الحكاية التي يرويها اسير عراقي مكث في ايران ست سنوات قبل ان يعود الى داره ببغداد .

فالجسد الايراني ينكمش كلما تعرض الى الخطر او مسه جسم حاد ، او لامسته حرارة لاهبة ليتكفىء الى داخل القبو ، الذي يكاد يحتل نصف التكوين النفسي الايراني ، فثمة ظاهر وباطن في هذا التكوين يعتبره منظرو السياسة الخارجية الايرانية في العصر الحديث (ازدواجية محسوبة) Calculated Ambivelence تقوم على اظهار موقف واخفاء موقف . ويصبح القبو ملاذا آمنا تستكين اليه ايران للقيام بالعمليات التي قد تثير حفيظة العالم الخارجي ، لتري الاخرين جزءا ظاهرا فوق سطح الارض ، وتغطس بالنصف الاخر الى قبو موجود دائما في البناء النفسي والاداء السياسي وما يترتب عليهما من خيارات في المواقف والاعمال . وقد وجدت ايران القبو خيارا مناسبا لتفرش فيه محاولاتها امتلاك السلاح النووي مجللة سقف هذا القبو بمواقف معلنة مصممة لتجسيد الازدواجية المحسوبة التي يقوم عليها اداء دولة تضخم الاخطار المحتملة ضدها لتكوين ارادة ذاتية في تقوية قدراتها وتبرير اللجوء الى القبو .

وهنا تنبع اهمية البحث في البرنامج النووي الايراني ومستقبله من صلة هذا البرنامج بأية مشاريع لبناء صناعة عسكرية نووية في بلد هو احد اقطار الجوار المحيطة بالوطن العربي مع ما يمكن ان يفرضه هذا التطور من ابعاد جديدة لاي صراع قائم او محتمل بين هذه البلدان واقطار الوطن العربي . وهو امر يؤشر امكانية دخول اسلحة غير تقليدية جديدة الى الشرق الاوسط تحفز السعي لامتلاك اسلحة الدمار الشامل بكل ماينطوي عليه ذلك من مخاطر جدية تهدد الأمن القومي العربي ككل وامن الاقطار العربية المجاورة لايران .

وتتأتى اهمية موضوع البحث في الظروف الدولية الراهنة من ازدياد اهتمام المجتمع الدولي بمسألة منع انتشار الاسلحة النووية والعمل على نزع الموجود منها بعد ان صارت تشغل الانسانية بهاجس الذعر الدائم من امكانية وقوع دمار شامل يهدد البشرية في حاضرها ومستقبلها وكل ما شيده الانسان من صروح للحضارة والتقدم .

ويزداد البحث في المسألة النووية اهمية عندما يكون الامر متعلقا بايران وهي الدولة التي عانى العرب من فترة منازعات طويلة معها بلغت ذروتها في وقوع حرب استمرت ثماني سنوات مع العراق وتدخل مزمن في شؤونه ، اظهرت ايران خلالها نزوعا الى استخدام كل ما توفر لديها من ادوات عسكرية بهدف التدمير واحتلال اراضي الغير والتوسع فيها ، ولذلك فان وجود برنامج نووي ايراني ومواصلة العمل فيه يطرح جديا ضرورة التصدي لمتابعته ورصده وتحليل كل ما يتعلق به لوجوده في بلد يعيش حالة اشتباك متفاوتة الحدة مع عدد من جيرانه ، خاصة بعد انتهاء العمليات العسكرية لدول التحالف بقيادة الولايات المتحدة في الخليج مع ماتوفر خلالها من ظروف للتغطية على مساعي ايران النووية بعيدا عن انظار العالم واهتمامه .

لذلك توجه البحث في الدرجة الاولى لقياس مدى ضيق المسافة بين النيات والامكانات ، حيث تعبر التصريحات والتلميحات الايرانية عن رغبة جدية في امتلاك الاسلحة غير التقليدية وتحث على تطوير الامكانات المتاحة في ايران لبلوغ هذا الهدف ، وهذا يعني ان البرنامج النووي الايراني هو برنامج جدي يسير في اتجاه اهداف محددة ، مما يفرض ان يتابع بالبحث الدائم للاحاطة بكل ما يتصل به ووضعه في سياقه من النمو الذي يمر فيه في وقت مبكر نوعا ما لكي يكون في ايدي المعنيين من العرب بهذه المسألة بحث يحاول الخروج بنتائج هي رسالة للتنبيه والاحاطة المبكرة قبل ان يبلغ النمو النووي الايراني داخل قبوه مستوىً من التطور تنشأ عنه متغيرات غير متوقعة وغير متحسب لها .

وقد فرض التشابك بين الخاصية الفنية والخاصية السياسية لاي برنامج نووي السعي لرصد تفاصيل كثيرة سواء من حيث التسلسل التاريخي او من حيث التعبير عن النيات والاتجاهات . ولذلك قام البحث على السعي لبلوغ الصورة الكلية للموضوع بدءا من رصد الجزء ورد اي جزء في المسألة النووية الايرانية الى مكانها في المشهد الكلي للمتغير السياسي والعسكري والاقتصادي وفي مكانها من المتغير المحلي والاقليمي والدولي .

وفي كل الاحوال ثمة قبو يبعث اصواتا تسمع عن بعد فتثير الحاجة لتقصي مايجري في داخله وبعد ان ارتكبت ايران الخطا مرتين مع العراق خلال عقد واحد من الزمن ، صار من الحق ان نتحسب حتى نحيا .. □

الفصل الأول

ارتبطت مساعي الشاه محمد رضا بهلوي للحصول على التكنولوجيا النووية بعوامل متفاعلة عديدة تتصل بهدف ايران لتبوء مركز الدولة القائد في نطاقها الاقليمي ، وبروز عناصر جديدة شجعته على ولوج ميدان التكنولوجيا النووية في فترة انتعاش اقتصادي متأت عن زيادة الموارد المالية بعد ارتفاع الاسعار في سوق الطاقة العالمية اوائل السبعينات .

وقد عبرت رغبة الشاه لفرض الهيمنة على دوره في المنطقة عن ذاتها في سعيه للحصول على هذه التكنولوجيا ، خاصة وان دوافع اية دولة للحصول على السلاح النووي هي دوافع متشابكة منها ماهو دفاعي ومنها ماهو اقتصادي ومنها ما يتعلق بالسياسة الخارجية . يضاف الى ذلك شعور بعض الدول انها لا تستطيع الاعتماد على الحلفاء والاصدقاء لمساعدتها والاستجابة لخططها العسكرية واهدافها الاقليمية كاملة ولذلك تنزع نحو الخيار النووي المستقل »[1] .

ومن هذا المنطلق بدأ الشاه محمد رضا متحمسا للبحث عن فرص لبناء قاعدة للتكنولوجيا النووية توفر امكانية امتلاك اسلحة نووية في مدى كان مفترضا له ان لا يتجاوز سنة ١٩٩٢ .

وكان لدى الشاه سبب معلن يعتمد عليه في تعامله مع الغرب لترويج محاولاته الحصول على التكنولوجيا النووية وهو سبب يتعلق بمجاورة ايران للاتحاد السوفيتي على « اساس ان الاسلحة التقليدية في ايران مهما جرت تقويتها لا تستطيع صد هجوم سوفيتي ولذلك لابد من الحصول على رادع نووي مستقل »[2] رغم انه من الصعب على الباحث ان يستنتج ان قوة نووية صغيرة في ايران سيكون لها تأثير رادع على الاتحاد السوفيتي ، وقد يكون لها تأثير استفزازي محدود ومتصل بنوع العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومستواها ، ولذلك فان قوة رمزية في ايران لم تكن لتستطيع تغيير موازين القوى في مواجهة دولة عظمى ، وهو الامر الذي يؤكد الاستنتاج القائل بان تأثير اي سلاح نووي ايراني مهما كان محدودا ، سينعكس بالدرجة الاولى على جيران ايران الآخرين وهم العراق اولا ودول الخليج العربية ثانيا ، في اتجاه فرض السيطرة ، واعادة تنظيم العلاقات على اسس التخويف وبما يمكن ايران من الوصول الى اهدافها الاقليمية . فهل كان الشاه في حاجة الى سلاح نووي ؟ للاجابة على هذا السؤال نحتاج الى تحديد محاور السياسات التي اختارها الشاه في ضوء الامكانات التي كانت متاحة لبلاده لتحقيق الاهداف المتوخاة بسياساتها القريبة والمتوسطة والبعيدة ، وفي سبيل ذلك لابد من معاينة العوامل الجيوبولتيكية والاقتصادية التي يتشكل منها القرار الايراني .

المتغيرات المؤثرة في القرار الايراني :

١/ العامل الجيوبولتيكي : تقع ايران بين خمس دول متباينة في هويتها الحضارية وفي خيارات نموها السياسي والاجتماعي ، واكبر هذه الدول هي الاتحاد السوفيتي الذي يبلغ طول حدوده البرية والبحرية مع ايران (١٤٠٠) ميل ، وهي اطول حدود لايران مع جيرانها . وقد جعل وجود ايران المعاصرة على حد التماس مع احدى اكبر قوتين في العالم تعيش هاجس الشعور بالضآلة وهو الامر الذي عزز مساعي الشاه للتحصن ضد « خطر قادم من الاتحاد السوفيتي » واقامة علاقات عميقة مع الغرب ، وفي مقدمته الولايات المتحدة . ورغم وجود جمهورية اذربيجان السوفيتية على حد التماس مع ايران الا ان الشاه لم يكن من الناحية العملية قادرا على تجسيد اي نزعة للتوسع الاقليمي او بسط النفوذ على حساب هذا الجزء من الاتحاد السوفيتي الذي يشترك مواطنوه باصرة العرق والدين مع جزء من شعوب ايران ، بل على العكس من ذلك اتخذت ايران موقفا دفاعيا امام محاولات الاتحاد السوفيتي بسط النفوذ على الاذربيجانيين في ايران عبر وسائل التأثير المعنوي والنفسي والثقافي ، الى جانب موقف دفاعي آخر عمدت ايران الى تبنيه في مواجهة تدخل السوفيت لصالح الحركة الكردية في ايران التي اعلنت بدعم من الاتحاد السوفيتي ، جمهورية مهاباد في ١٥ كانون الاول ١٩٤٥ ، ولذلك اتسم السلوك الايراني خلال عهد الشاه بالدفاع لا التعرض في علاقة التماس الاقليمي التي فرضتها الجيرة[2] .

ومن ابرز المواقف في علاقات ايران مع روسيا القيصرية ثم مع الاتحاد السوفيتي احتلال روسيا لمنطقة جورجيا سنة ١٨٠١ ميلادية ، حتى تنازلت ايران رسميا عن جورجيا سنة ١٨١٣ بموجب معاهدة (كلستان) الروسية - الايرانية وفي ١٨٢٦ احتلت روسيا مدينة تبريز ثم ضم الروس بعد ذلك اقليمي اريوان ونخجوان الى بلادهم ، وفي سنة ١٨٢٧ اقام الشاه ناصر الدين علاقات وثيقة مع روسيا وانشأ وحدة عسكرية على النمط الروسي تحت تدريب الروس انفسهم واعطى روسيا امتيازات واسعة في بحر قزوين [3] ، وفي ١٩٠٧ تقاسمت روسيا وبريطانيا النفوذ في ايران وشملت منطقة النفوذ الروسية تبريز وطهران ومشهد واصفهان ، وارغمت روسيا دولة فارس على طرد البعثة الامريكية بعد انقلاب ١٩٠٩ في طهران .

وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى ووسط تنازل بريطاني - روسي عقدت دولة فارس معاهدة صداقة مع روسيا السوفيتية سنة ١٩٢١ ، والغت المعاهدة كل ما احتوته المعاهدات السابقة بين البلدين واعيدت عدة مناطق الى السيادة الايرانية ونصت المعاهدة في المادة الخامسة على التزام ايران بان لاتسمح بوجود قوات مسلحة معادية للاتحاد السوفيتي وحلفائه على اراضي ايران ، اما المادة السادسة فتسمح للاتحاد السوفيتي لادخال قواته الى الاراضي الايرانية في حال قيام طرف ثالث باستخدام هذه الاراضي ضد امنه وامن حلفائه[4] .

وخلال الحرب العالمية الثانية عمل التحالف السوفيتي البريطاني على منع تحويل ايران الى معبر تخترقه القوات الالمانية ، ودخلت القوات السوفيتية ايران في ٢٦/٧/١٩٤١ من الشمال وفقا للبند السادس من اتفاقية ١٩٢١ وبعد ايام قليلة اخترقت القوات البريطانية ايران من الغرب والجنوب .

واستخدمت القوات البرية والجوية السوفيتية القواعد والمطارات الايرانية على نطاق واسع ، واتاح الوجود السوفيتي المميز في ايران ان تكون السفارة السوفيتية في طهران مقرا للقمة التي عقدت بين ستالين وروزفلت وتشرتشل في شهري ت٢ وك١ سنة ١٩٤٣ ، واتخذ رئيس الولايات المتحدة من مقر السفارة السوفيتية مكانا لاقامته خلال وجوده في طهران ، وفي تلك السنة كان الاتحاد السوفيتي قد قدم اول عرض لتزويد ايران بالسلاح .

وحين تم الانسحاب السوفيتي من ايران سنة ١٩٤٦ بعد انتهاء انفصال اقليم اذربيجان كان ذلك الانسحاب مشروطا بالحصول على اتفاق انشاء شركة ايرانية سوفيتية لاستغلال ابار النفط شمال ايران وهو الاتفاق الذي عادت ايران والغته بعد سنتين .[5]

وحافظت ايران خلال فترة الانتعاش الاقتصادي والسياسي في النصف الاول من السبعينات وهي الفترة التي ولدت قرار بناء قاعدة التكنولوجيا النووية ، على علاقات هادئة مع الاتحاد السوفيتي ، وحصلت على عدة شحنات من السلاح السوفيتي واتفقت على مد انبوب الغاز الايراني عبر الاتحاد السوفيتي قبل سقوط الشاه .

اما الجيران الاربعة الاخرون ، فبينهم الباكستان وتركيا اللذان اشتركا مع ايران في عضوية منظمة التعاون الاقليمي ، وهي المنظمة الاقتصادية والاقليمية التي تمثل ارضية تحالف سياسي اقليمي قام على انقاض حلف بغداد الذي تآكل بعد ثورة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٥٨ في العراق ، ولذلك اتسمت العلاقات الايرانية مع البلدين بالتعاون والتنسيق . رغم الصراع القديم بين الامبراطورية العثمانية وبلاد فارس ، فان ساحة ذلك الصراع وضحاياه كان على حساب العرب ايضا وفي اوطانهم وترتبت عليه نتائج انعكست لصالح ايران على حساب سيادة العراق الذي كان يخضع للسيطرة التركية[3] .

وقد وجدت ايران نفسها على خط واحد من التنسيق والتعاون مع تركيا والباكستان لتشكل هذه الدول الثلاث محورا يستند تعاونه على التقاء المصالح طبقا للاعتبارات الآتية :

- الحاجة الى التكتل الاقتصادي في مواجهة الكتلة الاقتصادية العربية من جهة ومستويات التعاون الاقليمي في منطقة الهند وجنوب شرق اسيا من جهة اخرى .
- انضواء البلدان الثلاثة تحت خيمة التحالف مع الغرب .
- تحفظ البلدان الثلاثة على مطامع الاتحاد السوفيتي الاقليمية وخشيتها من خطر سوفيتي داهم[5] ..

اما الجار الثالث لايران فهي افغانستان ، وقد حافظت ايران على علاقات طبيعية معها وذلك لاسباب لها علاقة بواقع التدخل الثقافي واللغوي والمصالح التجارية المتبادلة ، ناهيك عن غياب مشاكل الحدود وعدم وجود طموحات اقليمية متقابلة بين البلدين . واخيرا يعد العراق الجار العربي الوحيد الذي تتصل به ايران برا والذي اتسمت العلاقات معه بالتوتر والتنافس وبسلسلة من الصدامات العسكرية ، وبنزوع ايراني دائم للتوسع في ارضه ومياهه رغم وجود واحد وعشرين معاهدة واتفاقية منذ عام ١٥٢١ وحتى ١٩٧٥ تم التوصل اليها بعد سلسلة من المواجهات العسكرية وتحت وطأة النزعة الايرانية للتوسع على حساب العراق ، ومن ابرز المعاهدات العراقية - الايرانية ، معاهدة ارضروم الاولى ١٨٤٧ ومعاهدة ارضروم الثانية وبروتوكول طهران ١٩١١ وبروتوكول القسطنطينية ١٩١٣ ومعاهدة الحدود بين العراق وايران ١٩٣٧ ومعاهدة الجزائر ١٩٧٥ .

ويبدو جليا من تاريخ العلاقات الثنائية ان سمتي التوتر والتصادم تعدان من بين السمات الاساسية في علاقات ايران مع العراق . (انظر ملحق رقم ١)

وعلى العكس مما سعى اليه الايرانيون للتدخل في شؤون العراق والتوسع فيه لم ينزع العراقيون خلال اربعة الاف سنة ماضية الى عبور الاراضي الايرانية غير مرة واحدة عندما اضطر ملك مملكة اشور العراقية سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد الى عبور نهر الكرخة ومقاتلة الملك الايراني في عيلام الذي كان يهاجم بين الحين والآخر مملكة اشور ويثير المشاكل في وجهها . في حين كانت جميع الحروب والغزوات تأتي من جانب الهضبة الايرانية باتجاه ارض العراق السهلة المنبسطة حيث تزيد مساحة ايران البالغة (١٦٤٠ الف كلم مربعا) على مساحة العراق حوالي ثلاث مرات ونصف .

ويبلغ عدد السكان في ايران ثلاثة اضعاف عدده في العراق ، حتى لتبدو عوامل التفوق الطبيعية والبشرية مصدر قوة يستخدمه صانع القرار الايراني في تحديد شكل العلاقة مع العراق .

ومن هنا يمكن للباحث ان يستنتج ان النظام الدفاعي الايراني مصمم على اساس اعطاء العراق الاولوية في اهتماماته ، اعتمادا على الارث المتأزم في العلاقات ناهيك عن رؤية مفادها ان العراق هو حجر عثرة امام الاندفاع الايراني في اتجاه السهل العربي وفي اتجاه الضفة الغربية للخليج العربي . وان سمة التصادم هي العنصر الثابت في علاقات ايران مع العراق بخلاف مستويات العلاقات الايرانية مع بقية الدول المجاورة لها . وان الاختناق الايراني داخل الهضبة المغلقة بسلاسل جبلية لاتجد متنفسا لها الا عبر السهل العراقي المتصل بسهل الاحواز بما يغري اي خطة عسكرية للاندفاع والتوسع .

فبين ايران والعراق حروب سابقة وحروب يقظة على مدى حوالي خمسمائة سنة بحيث تمهد فترات السبات لحروب عسكرية متفاوتة الحجم والمستوى وهي صفة لاتطبع علاقات ايران باي من جيرانها الاربعة الاخرين ، ولذلك فان اي توسع في القدرات العسكرية الايرانية مصمم على اساس ثبات هذا الطابع في علاقات ايران بالعراق ، باعتبار حالة التصادم قائمة سواء مرت بفترة سبات او بفترة يقظة .

٢/ العامل الثاني الذي يشكل مصدر الاداء السياسي الايراني يتصل بالقدرة الاقتصادية للبلاد ، حيث يعاني الاقتصاد الايراني من اختلال في هيكليته لم يفلح توظيف بعض واردات النفط في معالجته .

فالاقتصاد الايراني يعاني من عقدة (الهضبة) ايضا ، فعلى الرغم من ان النفط هو المصدر الرئيس للدخل القومي الا ان علاقات الانتاج الزراعي هي التي تتسيد الهيكل الاقتصادي للبلاد . وفي وقت يبلغ عدد سكان الريف ٥٥٪ من مجموع السكان ، غير ان الارض الصالحة للزراعة لاتتجاوز ١٠٪ فقط من المساحة الكلية التي تبلغ ١,٦٤٨ كيلومترا مربعا وان نصف المساحة الصالحة للزراعة هي التي تزرع فعلا ، اذ تغطي الهضبة ثلثي مساحة البلاد وتكسوها الرمال وتخترقها الانهار المالحة ثم تأخذ بالارتفاع تجاه سلاسل من الجبال الجرداء . في وقت نجد ان الهضبة الايرانية تقع في وسط سهول خصبة تتوزع الدول المحيطة بها ومن ابرزها سهول وادي الرافدين من جهة العراق .


محمد رضا بهلوي



روزفلت


ستالين

فثلثا ارض ايران هي مساحة شبه قاحلة مطوقة بسلسلتين جبليتين تغطيها رقعة ملحية يبلغ طولها ٢٠٠ ميل وعرضها ١٠٠ ميل ولاتصلح الجداول الصغيرة التي تخترقها للشرب او الزراعة . في حين تزحف الرمال الصحراوية المحيطة بالهضبة باتجاه المناطق المنخفضة والمستنقعات الملحية[10] .

ولذلك فان لقطاعي الزراعة والصناعة اهمية متدنية في اقتصاد يتسم بالاحادية المعتمدة على قطاع النفط .

ومع اهمية قطاع النفط في الهيكل الاقتصادي ان ايران تعاني من العمر القصير لنفطها مقارنة باعمار نفوط دول المنطقة الاخرى ، ويقدر الخبراء الاقتصاديون عمر احتياطي النفط الايراني بما لا يزيد على خمس عشرة سنة تلي سنة ١٩٨٠ ، ولذلك فانه اقصر عمرا من اعمار نفوط كل من العراق والسعودية والكويت[1] .

وقد تعامل الشاه مع هذا الأمر بوصفه مشكلة تواجه خطته في بناء دولة اقليمية عظمى ، اذ ان نفطا ذا عمر قصير لايلبي حاجة بناء الدولة المهيمنة ذات الجيش القوي والقاعدة الاقتصادية المستقرة ، ولم يغمض الشاه عينيه عن نفوط المنطقة ، وقد اسهم الايحاء الغربي في تنمية اهتمامه بنفوط الدول المجاورة ، وبخاصة العراق اذ صورت رواية بول ايردمان PAUL ERDMAN والمشهورة THE CRASH OF 79 ان الحل الوحيد امام الشاه ليتمكن من بناء امبراطورية متسيدة في النطاق الاقليمي هو السيطرة على حقول النفط في العراق ودول الخليج العربية الاخرى عبر سيناريو يقوم على احتلال جنوب العراق ومن ثم الاندفاع في البر العربي نحو اقطار الضفة الغربية للخليج الغنية بالنفط[1] .

ويبلغ احتياطي ايران ٤٨ مليار برميل مقابل اكثر من ١٠٠ مليار برميل في العراق عدا غير المكتشف »[12] ، وهذا يعني ان مخزون حقل عراقي واحد يقع في منطقة الحدود هو حقل (مجنون) يعادل ٦٨٪ من احتياطي ايران كلها[13] .

ولذلك فان وجود النفط في المنطقة العربية كان يثير نزعة ايرانية لبسط النفوذ عليها في اتجاه جعل ايران اكبر دولة نفطية في المنطقة للخروج من عقدة الهضبة المجدبة والنفط قصير العمر . وعلى هذا الاساس قام الاداء الاساسي الايراني في تعامله مع الدول النفطية المجاورة .

لقد انعكس موقع ايران المنعزل والمغلق ، والشعور بالضعف الاقتصادي ازاء حجم الطموحات الاقليمية ، في خلق شخصية الاداء السياسي الايراني الخارجي وطبعها بالازدواجية .

وتعبر الازدواجية في السلوك السياسي الخارجي الايراني عن موقفين متناقضين من حيث المصدر ، ومن حيث قوة التحريك ، الاول شعور ايران الجيوبولتيكي بالعزلة الجغرافية والحضارية والنفسية وضعف القدرة على الانتشار الانساني والحضاري والثقافي وهو دافع يجعل الشعور بالضعف عاملا لامتلاك قوة ردع غير تقليدية لتأمين الحماية وتوفير التعويض ، اما الموقف الثاني فهو النزوع لاداء دور اقليمي مؤثر وقائد في منطقة الخليج العربي بخاصة وعلى اطراف منطقة شبه القارة الهندية في الاطار العام[1] ، وهو الامر الذي يوفر دافعية لامتلاك قدرة عسكرية غير تقليدية للحصول على الهيبة وبسط النفوذ واخضاع الارادات الاقليمية المجاورة .

وقد وصف الادب السياسي الايراني المعاصر السياسة الايرانية بـ الازدواجية المحسوبة Calculated Ambivelence كما يذهب الى ذلك الكاتب الايراني R. K. Ramazani في تفسير التناقضات التي تطبع الاداء السياسي الايراني المعاصر باظهار موقف واخفاء موقف في محاولة لتبرير اداء سياسي هو انعكاس لوضع جيوبولتيكي وحضاري يتسم بالعزلة وضعف القدرة على الانتشار[16] .

ان امتلاك السلاح النووي بما يضفيه من هيبة على الدور الاقليمي يراد به التعويض عن نقاط الضعف في البنية الايرانية ويمهد السبيل لامتلاك اليد الطولى فوق اعناق الدول المجاورة وبخاصة تلك الدول التي تمتلك نقاط تفوق في البنية الاقتصادية او الموقع الجغرافي . وهو ما ينطبق على دول الجوار العربي وفي مقدمتها العراق الذي تتميز جيرته عن بقية الاقطار العربية مع ايران بكونه الجار الوحيد الذي يتصل برا مع ايران . هذا على العكس من اقطار الخليج العربي التي يحجز الخليج بينها وبين اية خطط عسكرية ايرانية للعبور الواسع الذي يحتاج الى البر المنفتح . عدا عن ان العراق يتميز بكثافة عدد سكانه نسبة الى عدد سكان كل قطر من اقطار الخليج الاخرى ، وما يمتلكه من سهل خصب واحتياطي نفطي هائل (ثاني احتياطي في العالم) . ولذلك فان التلويح بالقدرة النووية يعني فرض الردع في حالة السلم وانتزاع ارادة المقاومة امام اية خطط ايرانية في برنامج بسط النفوذ الاقليمي واخضاع الارادات المقابلة .

وبمعنى آخر فان الدول الاكثر عزلة تبدو في النظام الدولي السائد ، اكثر شعورا بالحاجة الى امتلاك الاسلحة النووية الاقليمية عن طريق التخويف والردع والتعويض عن وضع العزلة الجيوبولتيكية . وينطبق الامر على كل من اسرائيل وجنوب افريقيا بصورة واضحة .. اما بالنسبة لحالة ايران فان الحاجة القوية لفرض دور الدولة الاقليمية العظمى على جيران يتحفظون على هذا الدور كان العامل الاضافي الملحق بالحاجة الى التعويض عن عقدة الهضبة الجرداء المغلقة والعمر القصير للنفط .

(١) انظر ندوة القاهرة حول نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط والبحر المتوسط بحث الدكتور احمد توفيق خليل ١١٠٠-١٣ ديسمبر ١٩٨٧ .

(٢) انظر : Taheri, Amir: "Holy Terror". Londan 1987. P:3-4.

(٣) انظر زاده ، د . علي نوري « وصية الخميني » مجلة الدستور - لندن ١٥/١٠/١٩٨٣

(٤) Bhatia, Shyam: "Nuclear Rivals in the middle east", Ibid. P:82.

(٥) اذاعة طهران - حديث مع مسؤول قوات تعبئة حرس الثورة الاسلامية - ٢٥/٦/١٩٨٩ الساعة ٨,٣٠ مساءا

(٦) ارنا - وكالة الانباء الايرانية - حديث لهاشمي رافسنجاني ١/١١/١٩٨٨

(٧) المصدر السابق .

(٨) اذاعة طهران / خطبة الجمعة لهاشمي رافسنجاني ١٤/١٠/١٩٨٨

(٩) اذاعة طهران ٢٨/٦/١٩٨٩

(١٠) اذاعة طهران ٢٨/٦/١٩٨٩

(١١) اذاعة طهران ٢٦/٦/١٩٨٩ نشرة الساعة ٨/٣٠ مساء

(١٢) اذاعة طهران ٧/٣/١٩٩٠ .

(١٣) لمزيد من التفاصيل انظر ملحق رقم (٣) - الفصل الثاني «وكالة الطاقة الذرية الايرانية»

(١٤) انظر محاضر ندوة القاهرة حول نزع السلاح النووي بين ١١-١٣ ديسمبر ١٩٨٧ - بحث من معهد بروكنز الولايات المتحدة

كذلك انظر ندوة القاهرة - المصدر السابق - بحث احمد توفيق خليل مندوب مصر السابق للامم المتحدة .

(١٥) اذاعة طهران ٦/٦/١٩٩٠ [illegible] الايراني في الذكرى الاولى لوفاة الخميني

(١٦) Taheri, Amir: "Holy Terror", Ibid P.5.

ملحق رقم (١)

■ **معاهدة ارضروم الاولى**

نظمت معاهدة (ارضروم) الاولى المعقودة عام ١٨٤٧ اغلب المشاكل الثنائية بين الدولة العثمانية التي كانت تحتل العراق وبين الدولة الفارسية ، بضمنها مشكلة الحدود المشتركة بينهما وتحديدها .

■ **معاهدة ارضروم الثانية**

نصت المادة الثانية من معاهدة ارضروم الثانية على ان تترك دولة فارس للحكومة العثمانية جميع الاراضي المنخفضة (اي الاراضي الكائنة في القسم الغربي في منطقة زهاب) على ان تترك الحكومة العثمانية للحكومة الفارسية القسم الشرقي في المنطقة ذاتها (اي جميع الاراضي الجبلية) بما في ذلك وادي كرند .

وتعهد الطرفان بموجب المعاهدة بتعيين لجنة مشتركة لغرض تعيين الحدود على الاراضي . لكن اللجنة اخفقت في مهمتها للفترة ١٨٤٨-١٨٥١ . وكانت روسيا وبريطانيا دولتين وسيطتين حيث انجزتا (الخارطة المطابقة) لمنطقة الحدود سنة ١٨٦٩ التي وافقت عليها دولة فارس ثم تركيا سنة ١٨٧٥ .

وفي ١٩١١ اتفقت دولة فارس والدولة العثمانية بمقتضى بروتوكول طهران على تأليف لجنة تجتمع في مدينة القسطنطينية لوضع الحدود بين الدولتين على اساس معاهدة ارضروم لسنة ١٨٤٧ تمهيدا لتطبيق التحديد النهائي على الارض من قبل لجنة فنية .

■ **بروتوكول القسطنطينية ١٩١٣**

عقد هذا البروتوكول بتاريخ ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٣ نتيجة مفاوضات وساطية في القسطنطينية في العام نفسه بين الدولتين العثمانية والفارسية وروسيا وبريطانيا واعتمد البروتوكول في تحديد الحدود البرية المعايير الهندسية والجغرافية والقومية مستعينا بوسائل التحديد في الجبال ، واعتمد في تحديد الحدود النهرية مبدأ (خط وسط مجرى النهر) لرسم الحدود في الانهار الفاصلة بين الدولتين عدا شط العرب .

اما بالنسبة لشط العرب فقد اعتبر البروتوكول بصريح النص الضفة اليسرى للشط (الضفة الشرقية) حدودا بين الدولتين .

■ **معاهدة الحدود بين العراق وايران ١٩٣٧**

ورث العراق عند نشوء الحكم الوطني سنة ١٩٢١ عن الدولة العثمانية التي كانت تحتله الحقوق والالتزامات الدولية به بما في ذلك الاحكام المنظمة للحدود المشتركة بين العراق وايران . وكانت العلاقات الثنائية بين البلدين متوترة في وقت ظلت ايران ثماني سنوات ترفض الاعتراف بالدولة العراقية المستقلة حتى ان اعلان اعترافها المتأخر سنة ١٩٢٩ لم يصحح العلاقات الا انها استمرت على نهجها في اثارة المشاكل مع العراق عن طريق ادعائها بمطالب اقليمية على حساب سيادة العراق .

وبناء على شكوى العراق ، اقرت عصبة الامم المتحدة بتاريخ ٢١/ كانون الثاني/ ١٩٣٥ احالة الموضوع الى المفاوضات المباشرة بين الدولتين ونتيجة لتلك المفاوضات ، تم التوصل الى عقد معاهدة الحدود بين العراق وايران التي وقع عليها في طهران بتاريخ ٤/تموز/١٩٣٧ .

واعتبرت معاهدة ١٩٣٧ بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ وثائق مشروعة والزمت طرفيها بمراعاتها وعلى هذا فان خط الحدود بين الدولتين هو الخط ذاته الذي تم تعيينه وتخطيطه من قبل لجنة تحديد الحدود .

غير ان التعديل الوحيد الذي اوردته معاهدة ١٩٣٧ على خط الحدود تمثل بجعل هذا الخط يتبع خط المجرى الصالح للملاحة (التالوك) في الجزء المقابل لمدينة عبادان من شط العرب بامتداد نحو سبعة كيلومترات في مكسب انتزعته ايران من العراق على حساب [illegible] شط العرب .

والزمت المعاهدة طرفيها كذلك بعقد اتفاقية بشأن جميع الامور المتعلقة بالملاحة في شط العرب خلال سنة من تنفيذ [illegible] .

وباشرت اللجنة المشتركة المكلفة بـ[illegible] رسم الحدود اعمالها في كانون الاول/ ١٩٣٨ حيث اتضح مدى تجاوز ايران الكبير على الاراضي [illegible] في منطقة (ام شير) الواقعة في محافظة ميسان . فقررت ايران الانسحاب من اللجنة سنة ١٩٤٠ [illegible] وقفت اعمال اللجنة منذ ذلك الحين .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية [illegible] العراق الى استئناف اللجنة المشتركة اعمالها الا ان ايران لم تجب على الطلب [illegible] العراقي .

ولم يتوصل [illegible] الى عقد اتفاقية تنظيم شؤون الملاحة في شط العرب لان ايران طالبت بتشكيل لجنة مشتركة لادارة [illegible] في شط العرب ذات صلاحية واسعة مما اعتبره العراق ماسا بسيادته .

حاول العراق طوال ثلاثين سنة عقد اتفاقية تنظيم شؤون الملاحة الا ان محاولاته لم تنجح وكانت اخر تلك المحاولات في جولة مفاوضات ببغداد في شباط ١٩٦٩ حيث قدم العراق مشروع اتفاقية تنظيم الملاحة ضمن مشروعات اتفاقيات اخرى تنظيم الملاحة ضمن مشروعات اتفاقيات اخرى تنظيم العلاقات الثنائية . بينما قدم الجانب الايراني مشروعا لاتفاقية ملاحية ينص على وصف الحدود في شط العرب على اساس (التالوك) الامر الذي يعدل وضع الحدود بين البلدين لصالح ايران في حين ان المطروح للتفاوض كان اتفاقا ملاحيا وبروتوكولا ملحقا به يتضمن ادارة شط العرب والملاحة فيه .

وفي نيسان ١٩٦٩ اعلنت ايران الغاء معاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ من جانب واحد واعتبرتها غير ذات قيمة او اثر ملزم واستندت في ذلك الالغاء الى انكار صحة ماتم التوصل اليه سابقا بين الدولتين العثمانية والفارسية بشأن الحدود وتغير الظروف والزعم بعدم تنفيذ الحكومة العراقية التزاماتها بشأن تنظيم الملاحة في شط العرب .

■ **معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران ١٩٧٥**

شهدت المرحلة التي اعقبت الغاء معاهدة ١٩٣٧ من جانب ايران توترا شديدا في العلاقات العراقية - الايرانية فقد اخذت الحكومة الايرانية تمارس الملاحة في شط العرب بدون الالتزام بانظمة الملاحة العراقية منتهكة بذلك سيادة العراق على الشط ومعرضة الملاحة للخطر .

وضلعت ايران في المؤامرة التي استهدفت قلب نظام الحكم في العراق عام ١٩٧٠ .

وشنت ايران الاعتداءات على الاراضي العراقية الى جانب التدخل في شؤون العراق الداخلية والتحشيد العسكري والتهديد المتواصل باستخدام القوة ضد العراق مما دفع العراق الى تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي في شباط ١٩٧٤ .

واشعلت ايران فتيل التمرد في الاجزاء الشمالية من العراق المتاخمة للحدود الايرانية . وبلغ الدعم الايراني الواسع المباشر لحركة التمرد الانفصالي حدا اصبحت معه ايران تمارس الدور الميداني المباشر بهدف تجزئة العراق وتقسيمه .

فقد زودت ايران المتمردين بكمية كبيرة من الاسلحة الحديثة والمتطورة ، ووضعت تحت تصرفهم جميع الامكانيات المالية والعسكرية والسياسية والاعلامية بما في ذلك خدمة لاجهزة الاستخبارات . وكانت المدفعية الايرانية نفسها تقصف المواقع العراقية الامامية . وبلغت تضحيات الجيش العراقي (٦٠) الف اصابة بين شهيد وجريح .

تحت ذلك المناخ المتأزم المشحون الذي خيم على العلاقات العراقية - الايرانية ، توصل العراق وايران الى اتفاق الجزائر في ٦/ اذار/ ١٩٧٥

وقد اضطر العراق الى قبول الاتفاق ليسد على ايران منافذ تدخلها واعتداءاتها ضده ، وليصون وحدة اراضيه .

ومن الواضح تماما ان ذلك الاتفاق في ضوء الظروف القاسية التي جاء فيها ومن خلال عناصر التسوية التي اشتمل عليها يحمل في ثناياه عوامل القسر والاضطرار للعراق .

ونص اتفاق الجزائر على اجراء تخطيط نهائي للحدود البرية المشتركة وفق بروتوكول القسطنطينية سنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ ، وتحديد الحدود النهرية حسب (خط التالوك) والزم الاتفاق الطرفين باعادة الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة . واعتبر الاتفاق هذه الترتيبات عناصر لاتتجزأ لحل المشاكل .

وعمليا ، كانت ايران المستفيد الاول من الاتفاق [illegible] لها ماكانت تطالب به في حين انها لم [illegible]

ورفضت ايران في ظل النظام الجد[illegible]

انتهكت مكونات التسوية الشاملة في [illegible]

داخل العراق والاعتداء على السفارة و[illegible]

شمال العراق ثم عمليات العدوان المسلح على العراق قبل بدء الحرب في ٤/ايلول/١٩٨٠ .

وعلى هذا الاساس الغي قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٥٠٧ في ١٧/ايلول/١٩٨٠ القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٦ حول تصديق معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين العراق وايران والبروتوكولات الثلاثة الملحقة بها مع ملحقاتها والاتفاقات اللاحقة مع ملحقاتها والرسائل المتبادلة والمحاضر المشتركة .

وبالنظر الى ان ايران اثبتت قولا وفعلا رفضها لاتفاق الجزائر مما حدا بالعراق اعتباره منتهيا .. وبما ان ايران سبق وان الغت في سنة ١٩٦٩ معاهدة ١٩٣٧ .. فان بروتوكول القسطنطينية لتحديد الحدود لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ هي الوثائق المشروعة الوحيدة النافذة المفعول[*] □

(*) عرض بالمعاهدات التي تعكس سمة التصادم والصراع بين العراق وايران منذ ١٨٤٧ .

المصدر : ملخص تقرير لوزارة الخارجية العراقية - اب (اغسطس) ١٩٨٨ .

هكذا في الأصل

ماهية سوق الأوراق المالية (البورصة) وأهميتها

■ صبحي بني العزاوي

في الأونة الاخيرة ظهر واضحا ذلك الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات الاقتصادية في القطر لسوق الاوراق المالية والرغبة الجادة في اقامة تلك السوق في العراق في محاولة منها لتعبئة المدخرات الوطنية نحو المنافذ الاستثمارية المنتجة والتي تخدم الاقتصاد الوطني . وفي محاولة منا لتوضيح بعض المفاهيم المتعلقة بهذه السوق والمؤسسات العاملة فيها واجهزتها الفنية لكي يطلع المواطن وتزداد معرفته في هذا المجال نسلط الاضواء على سوق الاوراق المالية .

تحتل سوق الاوراق المالية مركزا مهما في النظم الاقتصادية الحديثة . وتعد هذه السوق الشريان الذي يغذي الانشطة الاستثمارية المتعددة بالموارد المالية . ففي الوقت الذي تحتاج فيه المشاريع الاستثمارية الى رؤوس اموال لفترات طويلة ومتوسطة الاجل . نجد ان الكثير من المدخرين يفضلون استثمار اموالهم بعيدا عن المخاطر وباسلوب يتمكنون به من تسييل تلك الاستثمارات وباسرع وقت . وسوق الاوراق المالية هي الجهة الوحيدة القادرة على ذلك

وحول تحديد مفهوم سوق الاوراق المالية ورد الكثير من الآراء والتصورات ولمختلف الباحثين سواء من العرب او من الاجانب . ولكنها جميعها تصب في اتجاه واحد . وهي تعريفها بتلك المؤسسة التي تتعامل فيها اطراف مختلفة .. من الافراد والمؤسسات في تداول الاوراق المالية والتي اهمها الاسهم والسندات


البورصة والاسواق المالية

وسوق الاوراق المالية تتخذ اشكالا متعددة تكمل احداها الاخرى . اولاها سوق الاصدار Primary Market وهي السوق التي يتم الاكتتاب بها بالاسهم والسندات . وتعرف السوق الاخرى بالسوق الثانوية Secoum-ary Market وهي السوق التي يتم فيها بيع وشراء الاسهم والسندات . ولايحق لاية مؤسسة ان تطرح اسهمها او سنداتها في هذه السوق مالم تنفذ الشروط القانونية والتي تضعها تلك السوق منها ان تكون قد حققت ارباحا مالايقل عن ١٠٪ من راس المال . وتقديم مالايقل عن ثلاث موازنات مالية لحساباتها الختامية . وهناك شروط اخرى لامجال لذكرها وشروط الدخول الى هذه السوق تختلف من بلد الى اخر . اما السوق الثالثة فهي السوق الموازية over — the — coumter market وهي السوق التي يتم تداول الاوراق المالية للمؤسسات التي لم تستوف الشروط القانونية للدخول الى السوق الثانوية فهي تطرح اوراقها في السوق الموازية كمرحلة تمهيدية لانتقالها نحو السوق الثانوية

ويرتكز نشاط سوق الاوراق المالية — البورصة — بصورة عامة على محورين الاول سوق الاسهم وهي سوق الحقوق او ماتعرف بسوق المشاركة . او سوق الادوات المالية ذات العائد المتغير . اما المحور الثاني فهي سوق السندات وهي شكل من اشكال سوق الاقتراض ولكن من خلال اصدار الاوراق المالية المثبتة لحقوق حامليها حيث تمكنهم من تداولها

اما اهم الادوات المالية المستخدمة في سوق الاوراق المالية فهي

١— الاسهم وتعد الاسهم من اكثر الاوراق المالية انتشارا وتداولا في سوق الاوراق المالية . والسهم هو ذلك الجزء من راس المال والذي يمثل حقا من حقوق الملكية ويتيح لصاحبه الحق في ربح يختلف سنويا وحسب ربح الشركة . والاسهم انواع اهمها الاسهم النقدية والعينية والاسهم الممتازة

٢— السندات . وهي حقوق الدائنية . وتمثل وسائل اقتراض محتمة من قبل الدولة او مؤسساتها او مؤسسات القطاع الخاص والسندات انواع . اهمها سندات الحكومة . وسندات المؤسسات الاهلية . وهي تنقسم بدورها الى انواع متعددة . حسب العائدية او حسب المقارضة او سند قابل للتحويل الى سهم او سندات مساهمة

٣— الاوراق النقدية . ويتم تداول محدد للعملات الاجنبية في هذه السوق ونحن في الاسواق العربية وبشكل خاص لايحبذ مثل هذا النوع من التعامل لانه يولد مخاطر متعددة تضر بالاقتصاد الوطني

وهناك طريقتان لتنظيم سوق الاوراق المالية اولهما الطريقة الحرة . وهي السوق التي ينشئها الافراد بانفسهم بدون تدخل الدولة كسوق حرة . اما الطريقة الاخرى فهي الطريقة الرسمية . وهي السوق التي تنشئها الدولة وتشرف عليها كما في الاسواق القائمة في جميع اقطار العالم العربي ودول العالم الثالث . وهي الطريقة السليمة بالنسبة لنا كقطر بحدود انشاء سوق حديثة

اما اهم عناصر السوق فهي .

١— الوسطاء ويكون الوسيط شخصا طبيعيا او معنويا . والوسطاء انواع أ— وسيط بالعمولة

ب — وسيط يعمل لصالح محفظته

ج — او وسيط مغطي لاصدارات جديدة

٢— الشركات المساهمة . وتشمل كل الشركات والمؤسسات المساهمة والتي تم ادراجها في السوق بعد ان تكون قد استوفت جميع الشروط القانونية التي وضعتها السوق

٣— المصارف التجارية وتدخل اما وسيطا او مستثمرا .

٤— المستثمرون التقليديون وهم من الافراد ذوي الدخول المتوسطة والتجار والذين لديهم فوائض مالية يرغبون في استثمارها . وكذلك هناك شركات الاستثمار المالي وصناديق الضمان والتقاعد والتي تبحث عن فرص استثمار موجوداتها . والحكومة ومؤسساتها المختلفة .

اما بالنسبة لادارة السوق . فهذه السوق تدار من قبل هيئة مشرفة على نشاطها وهي جهة رسمية تشرف اشرافا كاملا على جميع الانشطة داخل السوق من حيث الادوات المالية وماهية شروط اصدارها وادراجها وتداولها في اسواقها الاولية والثانوية والموازية . وترخيص وتاهيل المؤسسات والافراد العاملين في هذه الاسواق . وتكون هذه الهيئة مسؤولة عن تطوير اساليب الحماية للمتعاملين في السوق عن طريق توسيع عمليات الاشهار والافصاح وتوفير فرص التعامل العادل للجميع والحد من تنازع المصالح . ان الفصل بين الهيئات المشرفة على سوق الاصدار وسوق التداول هو اسلوب متبع في الدول المتقدمة . اما في الدول النامية ومنها الدول العربية فلقد تم الجمع مابين مهام الهيئة المشرفة على السوقين ويشكل جهاز هذه الهيئة من موظفين رسميين تعينهم الدولة ويدير السوق مجلس ادارة او لجنة السوق يتكون اعضاؤه من القطاعين الخاص والعام وتكون هذه الهيئة تحت اشراف الوزير المختص وفي اكثر الاقطار العربية توضع هذه اللجنة تحت اشراف وزير التجارة

اما اهم ايجابيات هذه السوق فتتمثل بكونها مصدرا مهما من مصادر التمويل المتاحة في القطر . بحيث تؤثر هذه الاسواق مباشرة على استخدام هذه الموارد وهذه الاسواق تكون البديل للعلاقة المباشرة بين المدخرين ورجال الاعمال بالاضافة الى توفير المجال امام المستثمرين لتنويع محافظهم الاستثمارية . وتفتح المجال واسعا امام رجال الاعمال للاستفادة من الموجودات المالية التي تبحث عن فرص لاستثمارها . وتؤدي السوق دورا كبيرا في توجيه مدخرات الافراد نحو النشاطات الانتاجية وذلك عن طريق دعوة وتشجيع المدخرين الى الاكتتاب في اسهم وسندات المؤسسات العاملة في القطاع الانتاجي بدلا من ان تستثمر تلك المدخرات في العقارات وتجارة السلع الاستهلاكية ومن ثم سيتعزز البناء الاقتصادي للقطر جراء هذا التوجه السليم للمدخرات

ان وجود سوق الاوراق المالية وادراج المؤسسات الانتاجية فيها . يؤدي الى تعزيز كفاءتها الانتاجية وذلك من اجل المحافظة على ثقة المدخرين الذين اكتتبوا باسهمها . علاوة على المحافظة على اسعار اسهمها من الهبوط في السوق . وذلك لان اسعار الاسهم في العالم مرتبطة بنشاط وسمعة المؤسسة المصدرة لها

ولهذه السوق الدور المهم والفاعل في تخفيف الاثار التضخمية على الموجودات الثابتة كالعقارات وغيرها . فبدلا من ان تتجه مدخرات المواطنين الى المضاربة في سوقي الذهب والعقار ستتجه الى الانشطة الانتاجية عن طريق الاكتتاب باسهم تلك الشركات العاملة فيها □

رؤية اقتصادية

دور الدولة في معالجة الأسعار

المرحلة الحالية التي يعيشها الاقتصاد العراقي هي مرحلة استثنائية وفي ظل ظروف غير طبيعية املتها ظروف العدوان الامريكي وحوادث الشغب والتخريب التي حدثت في بعض مدن الجنوب والشمال فضلا عن اثار الحصار الاقتصادي على العراق لذلك فان الفعاليات الاقتصادية تتميز حاليا بنوع من الفتور المشوب بالحذر

والواقع ان الظروف الحالية وبعد عودة الامور الى حالتها الطبيعية نسبيا تستدعي ان تبادر الجهات المسؤولة الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات اللازمة لاعادة النشاط الى الحياة الاقتصادية وفي مقدمتها التخطيط او ازالة الاجراءات الادارية التي اتخذت خلال فترة الحرب في طبيعتها اعادة النظر في العمليات المصرفية ولاسيما السحب وقد اكد هذه الناحية السيد رئيس الوزراء الذي قال (ان الحكومة تولي اهمية لموضوع رجوع المصارف الى مزاولة اعمالها بصورة طبيعية ورفع القيود عنها وتهيئة الوسائل اللازمة لكل ذلك لجعل التداول المالي (اي النقدي) طبيعيا ذلك ان التخفيف من هذه الاجراءات سيساعد على زيادة ثقة المواطنين بالوضع الاقتصادي العام ومن ثم تنشيط الفعاليات الاقتصادية وازدياد التداول النقدي

ومن الامور الاخرى التي تثير الاهتمام في هذه المرحلة لاسيما بالنسبة للمواطن هي مسألة الاسعار لان هذا الموضوع اخذ ينال قسطا كبيرا من اهتمام المواطنين بسبب ارتفاع معدلات الاسعار الى مستويات عالية لم تعد تتناسب وطاقتهم الشرائية ودخولهم الشهرية الثابتة . وعليه ينبغي للدولة الاستمرار بسياسة دعم الاسعار لاسيما بالنسبة للمواد الاساسية المتعلقة بحياة المواطنين ومحاربة الوسطاء في الاسواق المحلية والعمل على تاكيد زيادة الانتاج المحلي في بعض اصناف السلع للحيلولة دون زيادة الاسعار في السوق المحلية

ولغرض السيطرة على الزيادات المستمرة للاسعار لابد للدولة من العمل على امتصاص فائض السيولة في الاقتصاد العراقي والناجم عن زيادة التداول النقدي بشكل يفوق الناتج المحلي وعليه لابد في هذا المجال من اعادة النظر في النظام الضريبي في العراق بشكل جذري من خلال توسيع الرقعة الضريبية بحيث تشمل اكبر عدد ممكن من المشمولين بدفع الضريبة ولاسيما تلك الفئة من التجار التي حققت ارباحا طائلة خلال الفترات السابقة من دون ان تدفع عنها الضرائب اللازمة كما ينبغي في هذا الصدد الاستمرار بسياسة اصدار السندات الحكومية ذلك ان هذه السندات سوف تعمل على سحب قدر كبير من القوة الشرائية لدى الافراد فضلا عن تشجيع الادخار الفردي

ومن الامور الخاصة بمكافحة التضخم وزيادات الاسعار تشجيع التعامل بالشيكات بدلا من النقد ذلك ان هذا النوع من التعامل سوف يؤدي الى تقليص العملة في التداول ومن ثم تخفيض مستوى السيولة النقدية في الاسواق كما ان التعامل بالشيكات سوف يؤدي الى تشجيع الجمهور على التعامل مع الجهاز المصرفي وهذه ميزة حضارية مهمة وعامل اقتصادي من عوامل تطور القطاع الاقتصادي

ان هذه الاقتراحات الاولية ضرورية واساسية في هذه المرحلة وهي نقطة انطلاق لاي سياسة تستهدف تنشيط الفعاليات الاقتصادية الى المستوى الذي كان قبل العدوان وهو ما يعد شيئا اساسيا وضروريا لنجاح عملية اعادة الاعمار والبناء والقضاء على جميع الاثار السيئة التي خلفتها الهجمة الامبريالية والعدوان المسلح على العراق كما انها عامل مهم لاستعادة الاقتصاد العراقي لعافيته ونشاطه الذي كان عليه في السابق □

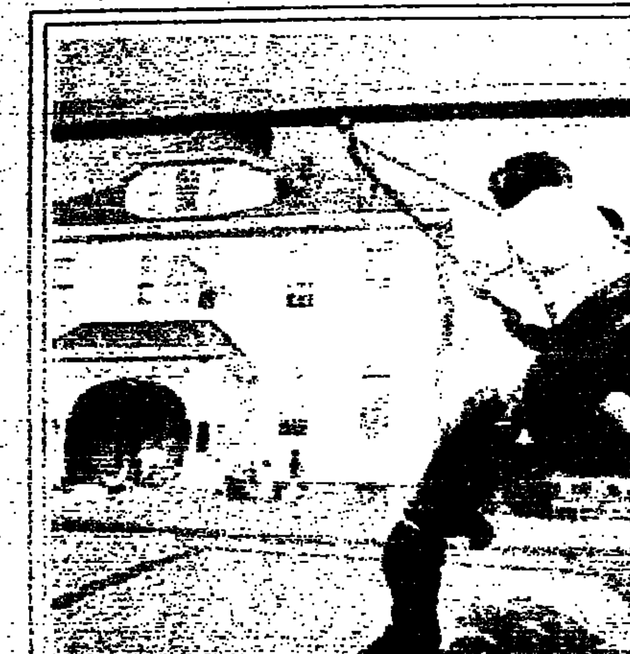
■ سعيد عبود السامرائي

سيارة المستقبل كما يراها اليابانيون

يعكف خبراء صناعة السيارات في العالم على استغلال الطاقة الشمسية لصنع سيارات نظيفة وسريعة

وقد جرت في هذا الصدد عدة محاولات لانتاج سيارة تلائم المتطلبات الحضارية حيث عرض العديد من الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي واليابان نماذج من تلك السيارات التي تعتمد على وقود مجاني (الشمس) فضلا عن انها تخفف من مشكلة التلوث في العالم

والصورة تمثل سيارة المستقبل التي تعمل بالطاقة الشمسية عرضت من قبل شركة هوندا اليابانية المتخصصة بانتاج السيارات والمحركات الضخمة □


اغلاق مصنع للتايمز في ولاية ماسوشستس

ماذا عن العجز المالي في ميزانية الولايات المتحدة؟

تواجه اكثر من (٣٠) ولاية امريكية عجزا حادا في ميزانيتها بسبب الوضع المالي للولايات المتحدة الامريكية بشكل عام .

وقد عزا الخبير الاقتصادي في مجلة بزنس ويك حدوث هذا الاضطراب المالي الى الركود الاقتصادي الذي تعاني منه الولايات المتحدة وانخفاض ايرادات الضريبة والعجز في الميزانية .

وبسبب هذا الوضع المالي تحاول الولايات المتحدة اعادة تحديد دور السلطات على مستوى الدولة ككل والولايات ايضا في محاولة للخروج من هذا المازق الاقتصادي وبالاضافة الى هذه المحاولات تخطط عدة ولايات امريكية لابقاء العجز اقل من مليار دولار كحد اعلى .

ولكن تخطيط الولايات المتحدة الامريكية لم يتلاءم مع اجراءات الحكومة في واشنطن لاسيما بعد ان قلصت حجم المساعدات الفيدرالية المقدمة للسلطات في الولايات فقد اشارت الاحصاءات الى ان الحكومة الامريكية لم تقدم سوى ١٥٪ من انفاق الولايات .

وتقول صحيفة بزنس ويك في هذا الصدد ان الكونغرس الامريكي يرغب بان تعهد المسؤوليات المالية الى ادارة الولايات ولكن بدون تحويل اضافي من الحكومة .

ولتحقيق هذا الاجراء تحاول الادارة الامريكية ان تزيد من فرض الضرائب بحيث تحقق اضافة مقدارها (١٢) مليار دولار عام ١٩٩٢ .

وقد انعكست هذه الازمة على عدة نواح في الحياة الامريكية ومنها غلق بعض المدارس في الولايات المتحدة الامريكية بسبب ضعف التمويل المالي وفقدان اكثر من (٣٠) الف عامل لوظائفهم في ولاية نيويورك وحدها .

ويرجح خبراء الاقتصاد ان يكون الركود الحالي اكثر تاثيرا من الركود الذي حصل في السبعينات وربما يؤثر ايضا بالتالي على المصانع الكبيرة والبنوك المالية والتي يهدد العديد منها الافلاس والغلق □

وزير الخزانة البريطاني يتعرض لانتقادات حادة


نورمان لامونت

هاجم رجال الاعمال في بريطانيا اسلوب ادارة الحكومة لشؤون الاقتصاد واشتدت انتقادات رجال الاعمال على طريقة ادارة الحكومة للتضخم في بريطانيا

وقال رئيس مجموعة الدراء في حديث له في المؤتمر السنوي للمجموعة ان الحكومة البريطانية فقدت زمام السيطرة على التضخم . لاسيما وان البلاد تمر بمرحلة الركود الاقتصادي التي سببت خيبة امل كبيرة للمستثمرين

واضاف مورغن ان عجز الحكومة يعد نكسة للسياسة الاقتصادية وان الاقتصاد بحاجة الى علاج سريع لهذا الركود

ويعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين في الغرب ان ضريبة الدخل التي وصلت الى نسبة (٣٠٪) اصبحت كابحا لمستقبل تطور الاقتصاد في بريطانيا .

ومن جهة اخرى قال روبرت مورغن احد مدراء مجموعة رجال الاعمال في بريطانيا انه بالاضافة للارباك الحكومي فان ميزانية الحكومة البريطانية تعاني من مشاكل ايضا الامر الذي ادى الى تخفيض تخصيصات حتى الجوانب الصحية

ولقد تزامنت هذه الانتقادات مع الارقام التجارية التي كشفت حجم عجز الحساب الجاري والذي بلغ في شهر اذار فقط (٣٣٢) مليون جنيه استرليني

الامر الذي جعل خبراء الاقتصاد يشكون خروج المواقف التجارية في بريطانيا عن مسارها

وازاء هذه الارقام حاولت الحكومة البريطانية الدفاع عن سياستها الاقتصادية وفي هذا الصدد قال وزير الخزانة البريطاني (لامونت) ان رجال الاعمال مسؤولون عن التضخم الذي حصل في بلاده

واضاف في معرض دفاعه عن تخفيض التخصيصات قائلا ان التخفيض في النفقات كان امرا محتما موضحا ان هذا التخفيض سوف يؤدي بعد ذلك الى [illegible] والذي لايمكن تحقيقه دون تخفيف التضخم وتشجيع المستثمرين □

■ ترجمة امل فاضل حسن

تخفيض

● اعلن الاحتياطي الفيدرالي الامريكي عن تخفيض نسبة الفائدة المصرفية بمقدار نصف نقطة . والهدف من هذه الخطوة اعطاء دفع جديد للاقتصاد الامريكي الذي يمر في مرحلة الركود وقد تراجع الدولار الامريكي نتيجة هذا الاجراء امام سائر العملات الاخرى . فسجلت العملة الامريكية حيال الفرنسية (٥) فرنكات الى ٧٨ [illegible]

الاقتصاد السوفيتي يمر بمرحلة الكساد

[illegible] الاقتصاد في الاتحاد السوفيتي الى مستوى [illegible] في السنوات الخمس [illegible] الى ١٢ او ١٥ مليون شخص واضاف [illegible] انه [illegible] هذه المعضلات تدريجية [illegible] مشكلة [illegible] عدد من العملة الكاملة [illegible] وان الاقتصاد يمر بفترة [illegible]

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة المعاهد الفنية المعهد الفني / شطرة

الى / السادة

د. علي محمد حمدان مدرس (سوداني الجنسية)
سالم سلمان غافل / م . مدرب فني
سمير سالم / فني منتدب
محمد حسن عبود / فني منتدب
سهام كاظم عبدالكريم / م . ملاحظ فني

م / اخطار

بالنظر لانقطاعكم عن الدوام الرسمي بوظائفكم ابتداء من ١٩٩١/٤/٢٠ ومن دون عذر مشروع لذا نخطركم بضرورة الالتحاق بعملكم خلال سبعة ايام ابتداء من تاريخ تبليغكم وبعكسه سنتخذ الاجراءات القانونية بحقكم . استنادا الى احكام المادة ٣٧ من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل .

معاون العميد

فقدان

فقد مني الوصل الصادر من المنشاة العامة لتجارة الحبوب فرع بابل المرقم ١١٥٣٣ والمؤرخ في ١٩٩٠/٥/١٦ باسم السيد جمعة حسين مغامس فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

فقدت مني هوية صادرة عن جامعة بغداد [illegible] محمد مجيد [illegible] فمن يعثر عليه تسليمها لجهة الاصدار

المعهد الفني / كوت

اعلان

الى / السيد سعدي غسان حسن كاكا الموظف بعنوان مدرس مساعد في معهدنا

م / اخطار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٩١/٤/٢٤ ولعدم مباشرتك العمل تقرر اخطارك بضرورة التحاقك بوظيفتك خلال سبعة ايام اذا كنت داخل القطر وثلاثين يوما اذا كنت خارج القطر وبخلافه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة ويطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ .

العميد

المنشاة العامة للاتصالات والبريد الافراد

م / اخطار

نظرا لانقطاعكم عن وظيفتكم بالتواريخ المؤشرة ازاء كل واحد منكم ولحد الان — وبدون عذر مشروع .

لذا تقرر اخطاركم وجوب المباشرة بوظيفتكم خلال سبعة ايام من تاريخ النشر ان كنتم داخل العراق وخلال مدة شهر واحد ان كنتم خارج العراق وبخلافه سوف تعتبرون مستقيلين من الخدمة حال انتهاء مدة الاخطار وسوف يطبق بحقكم قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢١ في ١٩٨٣/٥/٧ كما سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضدكم وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٠٠) في ١٩٨٤/٢/١٢ .

ع . المدير العام

الاسماء

حنان زهير شاهي / موظفة في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/١٦
عباس حسن عباس / موظف في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/١١
حامد حسن عبد / موظف في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/١١
منذر مدب واعي / موظف في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/١١
حميدة جاسم عيدان / موظفة في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/٢٠
تركي عبدالسادة هاتف / موظف في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/٦
عبدالسلام خلف حسن / موظف في قسم اتصالات وبريد ال ٩٩١/٣/١١

مؤامرة الحرب .. كيف بدأت ولماذا ؟

امريكا .. والنظام العالمي الجديد

■ د . محسن خليل

(٣)

د. محسن خليل

لستقبل المتفائلون ، انسحاب الاتحاد السوفيتي من الحرب الباردة ، على انه ايذان بحلول عصر من الاستقرار والسلام والامن في العالم ، بعد حرب باردة استمرت اكثر من اربعين عاما ، كانت تهدد بحرق العالم في اية لحظة بحرب نووية مدمرة ، وبلغ التفاؤل لدى البعض ، توقع حل كل المشاكل الاقليمية وفقا للشرعية الدولية ، وان العالم سيعيش لاول مرة بامن وسلام بعد قرون من الصراعات والحروب .

غير ان هذا التفاؤل سرعان ما اختفى تاركا مكانه لنمط اخر من الشعور بالخيبة والاحباط ، وهو يرى ان انتهاء الحرب الباردة اصبح نذيرا بائتلاف الشمال الصناعي شرقه وغربه ضد الجنوب الفقير الجائع ، رغم ضخامة ثرواته الوطنية ، والامتداد الحضاري السحيق لكثير من دوله ..

فما اعتبره الغرب هزيمة للشيوعية ونصرا للراسمالية من خلال انسحاب السوفيت من طرف واحد من الحرب الباردة ، وضع الولايات المتحدة امام مأزق حقيقي ، وطرح عليها تحديات من نوع جديد تهدد ، ما لم تعالج ، التتويج الرسمي لهيمنتها المنفردة على العالم .

تنحصر هذه التحديات في تراجع مركز الزعامة الامريكية للعالم الراسمالي في وقت هي باس الحاجة الى قوة هذا المركز واستمراره ، ليتسنى لها المحافظة على مكاسبها من الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي .. ومع ان هذا التراجع ليس انيا ، وانما بدات ملامحه بالظهور مطلع السبعينات (٩٧١) عندما اوقفت تحويل الدولار الى الذهب ، الا ان امريكا تمكنت من معالجته من خلال الدعم الاوروبي والياباني لها بوصفها القيادة العسكرية والاقتصادية العالمية للراسمالية في مواجهة المعسكر الشيوعي والاتحاد السوفيتي فحافظت على مكانتها طوال السبعينات وحتى النصف الاول من الثمانينات ..

فمع انتهاء الحرب الباردة وزوال الخطر العسكري السوفيتي عن اوربا واليابان ، ومع نمو الوزن النسبي من الناحية الاقتصادية لاوربا واليابان ، تواجه الولايات المتحدة تحديات تهدد بزحزحتها عن مركز الدولة العظمى الوحيدة في غضون سنوات لن تكون كثيرة ..

والتحديات التي تواجهها الولايات المتحدة داخلية وخارجية .. وتتركز في الجانب الاقتصادي .

فعلى الصعيد الداخلي :

تعاني الولايات المتحدة من اثار ثلاثة اختلالات هيكلية رئيسية ، تتحكم الى حد بعيد بقدرة الاقتصاد الامريكي بالمحافظة على مركزه القيادي في الاقتصاد العالمي :

١ـ اتساع الفجوة بين الاستثمار والادخار .. اي انها تستثمر اكثر مما تدخر ، وتعالج النقص من خلال جذب المدخرات والفوائض الاجنبية .

٢) نمو العجز الخارجي بسبب زيادة ما تستورده على ما تصدره ، والذي ارتفع من (٣١) مليارا سنة ١٩٨٠ الى (١٧٠) مليارا سنة ١٩٨٧ .

٣) تفاقم الدين الداخلي الامريكي الذي وصل مجموعه الان الى (٨,٤) ترليون دولار بنسبة (١٦٨٪) من الناتج القومي الاجمالي بعد ان كان (٢,٥) ترليون دولار سنة ٩٧٤ .

وتواجه معالجة هذه الاختلالات الداخلية عقبة اساسية من الصعب على الادارة الامريكية تخطيها في ظل البنية الاقتصادية والسياسية للنظام الامريكي .

ذلك ان واحدا من اهم الوسائل لمعالجة هذه الاختلالات او في مقدمتها هو خفض الميزانية العسكرية .. لكن خفض الميزانية العسكرية يصطدم هو الاخر بمعارضة (المركب او المجمع الصناعي ـ العسكري) الذي لديه تأثير كبير على الية صنع القرارات الخاصة بالامن القومي والسياسة الخارجية .. فهذا المركب او المجمع لا يسمح بتخفيض الانفاق العسكري لمجرد التغيير في سياسة الاتحاد السوفيتي ، لما يحققه من ارباح عالية جراء العقود التي يحصل عليها من البنتاغون ومن صادرات السلاح الى العالم الثالث لذلك لابد لكي يحافظ على استمرار تخصيص المبالغ الطائلة للميزانية العسكرية من توفير المبررات لذلك ، وهو الابقاء على قبر من الخطر الشيوعي او على الاقل ان يخترع خطرا وهميا يكون بديلا عن الخطر الشيوعي ..

لذلك نلاحظ ، ان الادارة الامريكية ، ورغم المبادرات السوفيتية المتتالية لتطبيع العلاقات مع الغرب ، سعت الى التذكير بين اونة واخرى ان الاتحاد السوفيتي ما يزال دولة عظمى ويمتلك اسلحة هائلة قادرة على تهديد الامن الامريكي والغربي .. ولابد كما قال تشيني في مؤتمراته الصحفية من (التركيز على رفع المستوى التقني للاسلحة الامريكية) وهو نفس ما ذهب اليه بوش حين اعلن في كاليفورنيا عن عزمه على استمرار دعم برنامج حرب النجوم . بالاضافة الى هذا ان عملية تحويل الانتاج العسكري الى انتاج مدني ليست بالامر السهل ، وتنعكس بصورة سلبية على الاقتصاد فتسبب تباطؤ معدلات النمو وارتفاع البطالة وما تثيره من مشاكل انتخابية ، وركود في الاقتصاد الامريكي .

ولان الاتحاد السوفيتي استجاب لكل الشروط الامريكية الخاصة بتطبيع علاقاته معها ومع الغرب ، وحرص على (حياده) ازاء انهيار الانظمة الشيوعية في اوربا الشرقية ، واعرب عن جديته في الاندماج بمشروع البيت الاوربي ، وانسحب من العالم الثالث ، فقد اسقط هذه الورقة من يد الادارة الامريكية وفوت عليها فرصة استثمار الخطر الشيوعي السوفيتي لتبرير استمرار الانفاق العسكري وسباق التسلح .

فكان لابد من البحث عن خطر جديد يكمن فيه تهديد الامن القومي الامريكي ، وازدهار الغرب الصناعي .. وقد قدمت الادارة الامريكية الى الراي العام داخل الولايات المتحدة .. العراق وقائده صدام حسين . على انهما يمثلان هذا الخطر المزعوم ، الامر الذي جعل التصريحات الامريكية الرسمية تربط بين استئنافها للمبادرة الستراتيجية (حرب النجوم) وبين برنامج التسليح العراقي وخاصة الصاروخي (مما سيكون موضوعا لحلقة قادمة) ..

اما على الصعيد الخارجي :

فان التحديات التي تواجهها الولايات المتحدة ، تتلخص في الاثار المشتركة لبروز اوربا الموحدة عام ١٩٩٢ واليابان على الصعيد الاقتصادي ، وانتهاء الحرب الباردة التي انهت (بعبع) الخطر الشيوعي السوفيتي الذي استثمرته الولايات المتحدة ، لتبرر من خلاله عمليات الاستقطاب والهيمنة العسكرية على المعسكر الراسمالي ، وفي هذا يقول جالبريث في اللوموند ديبلوماتيك ، منذ نحو اربعين سنة والافكار وتصرفاتنا العامة تسودها مواقف الحرب الباردة : .. الشيوعية كتهديد عنيد للراسمالية والديمقراطية والليبرالية .. الاتحاد السوفيتي كتهديد عسكري ماثل للولايات المتحدة .. كانت هذه هي تدليلات بيرو قراطينا في القوات المسلحة وفي المخابرات وفي السلك الديبلوماسي ، وكانت هذه هي مبررات المبالغ الهائلة التي توزع بسخاء على منشآت السلاح والتي يعود جزء منها ادارجه الى واشنطن لتمويل جماعات الضغط التي تطالب بالمزيد من الاعتمادات العسكرية) .

وعليه فان التحديات الخارجية التي تواجه الولايات المتحدة ، تاتي من الضغوط الاقتصادية التنافسية لاوربا الموحدة واليابان ، والتي من شانها ان تهز القاعدة الاقتصادية للمركز الامريكي كدولة عظمى وحيدة في العالم .. فاوربا الموحدة ستتيح مزايا الحجم لمؤسساتها الاقتصادية في وجه المؤسسات الامريكية ، وستكون اكثر اغراء على جذب الاستثمارات العالمية ، وستكون اقدر على تحقيق نمو اقتصادي اعلى من الاقتصاد الامريكي وسيتعزز تاثيره على النظام النقدي الدولي ..

ويتصل بكل هذا ان الوزن الاقتصادي للعلاقات الاوربية اليابانية مع الشرق الاوسط اكبر مما للولايات المتحدة مع دولة اذ ان معظم تجارة بلدان الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل وايران تتم مع اوربا واليابان ، وكذلك سيكون الحال مع بلدان اوربا الشرقية ..

ازاء هذه التحديات الداخلية والخارجية ، يواجه امريكا تهديدا جديا لدورها بوصفها الدولة العظمى الوحيدة في العالم ، ما لم تتدارك بسرعة معالجة الاختلالات في بنيتها الاقتصادية ، وتسارع الى وضع ترتيبات تمكنها من الامساك بخناق اوربا الموحدة واليابان والاتحاد السوفيتي .

معالم النظام العالمي الجديد

ان النظام الدولي الذي كان قائما قبل سياسة غورباتشوف هو نظام القطبية الثنائية المرن ، تتخلله اقطاب (اوربا واليابان) تاتي بدرجة تالية لكنها تنمو بسرعة لتتحول الى اقطاب مكافئة من الناحية الاقتصادية للقطبين العظمين فيما ظل القطبان ينفردان بالسيادة من الناحية العسكرية ، والى جانب اوربا واليابان بدات الدول العربية النفطية تكتسب ثقلا متزايدا في النظام الدولي من خلال ما تمتلكه من مخزونات احتياطية وطاقات انتاجية نفطية يعتمد العالم الصناعي عليها بدرجة كبيرة في الغرب والشرق .

وفي هذه الاجواء الدولية والتحديات التي تواجه الولايات المتحدة .. بدات الادارة الامريكية تعمل لاعادة تكييف وصياغة النظام الدولي لتضمن استمرارية انفرادها بدور الدولة العظمى ولتبقي على الاعتراف الرسمي لقيادتها للعالم .

لن (المناخ) الدولي لابد ان يتهيا لاعادة الصياغة هذه .. وقد اجاد الامريكان تهيئة هذا المناخ .

لقد كان التدهور في مركز التفوق الاسرائيلي ليضغط على الادارة الامريكية لتوجيه ضربة عسكرية شاملة للعراق .. وتوافق الضغط الاسرائيلي مع التطلع الامريكي .. لخلق الخطر الوهمي الذي يهدد الامن الامريكي ونمط الحياة الامريكية ويهدد بخنق العالم الصناعي .. هذا الخطر هو العراق ، الذي يحقق تقدما سريعا في برامجه التسليحية وخاصة الصاروخية والكيمياوية ويقترب من الحصول على السلاح النووي .. ويطالب في الوقت نفسه برفع اسعار النفط والتحكم بسياسة الانتاج ولديه النفوذ والتاثير لتحقيق ذلك على دول الخليج النفطية .

هكذا بدات الطروحات الامريكية منذ اواخر ٩٨٨ ـ وبالصلة مع هدف الولايات المتحدة لاقامة النظام العالمي الجديد ، نستطيع ان نفهم الدوافع الحقيقية للمبالغة في برامج العراق التسليحية وتشويه سياسته النفطية .

فبدات امريكا بحمل اوربا واليابان والاتحاد السوفيتي رغم التناقضات القائمة بينها جميعا للانضواء تحت يافطة النظام العالمي الجديد ، وقبولهم بالقيادة الامريكية في وقت تزعزعت فيه هذه القيادة .

الى هنا ونحن لانعرف كيف تصرفت الولايات المتحدة مع اوربا واليابان والاتحاد السوفيتي لتجعلهم يقبلون طائعين راغبين بالانضمام الى هذا النظام الجديد !!!

كيف نجحت امريكا في اقناع اوربا بعد زوال الخطر السوفيتي بقبول استمرار القيادة الامريكية لها ؟

ماذا قدمت للاتحاد السوفيتي ليقبل ان يكون جزءا من هذا النظام ؟

كيف دخلت الصين تحت هذه المظلة بكل خصوصياتها المعروفة ؟

هل تمت صياغة النظام العالمي الجديد في مؤتمر الامن الاوربي الذي عقد بباريس وحضره بوش ؟

وهل تم في هذا المؤتمر الاتفاق على سايكس بيكو لاقتسام العالم الثالث باسره ومن ضمنه الوطن العربي على غرار اتفاقية يالطا ؟

ماهو دور الهيمنة الامريكية على نفط الخليج في حمل اوربا على قبول هذا النظام ؟

ثم هل جاء قبول الاتحاد السوفيتي بهذا النظام من خلال قمة مالطا واجتماع هلسنكي بين بوش وغورباتشوف ؟

هل كان لدور اسرائيل الذي بدا منذ مطلع الثمانينات ، في تحديث الجيش والتسلح الصيني اثر في مواقف الصين من هذا النظام ؟

وهل كان الدور الاسرائيلي مع الصين لحساب اسرائيل ام بالنيابة عن الولايات المتحدة ؟

تساؤلات ليس من اليسير الاجابة عليها قبل توفر ما يتصل بها من وثائق وقرائن واضحة ، ولكن مع ذلك يمكن تفهم بعض جوانب هذا النظام العالمي الجديد من خلال بعض تصريحات مسؤولي الادارة الامريكية وشركائها فيه .

عدد بوش اربعة مبادىء لبناء النظام العالمي الجديد :

« ١ـ التسوية السلمية للمنازعات .

٢ـ التضامن في وجه العدوان .

٣ـ خفض ترسانات الاسلحة ومراقبتها .

٤ـ معاملة جميع الشعوب بعدل . »

غير ان بوش القى هذه المبادىء في اطار افكار مزدحمة صدرت منه ومن غيره تترشح منها امور تتجاوز المبادىء المشار اليها ، لتصبح هذه المبادىء في حقيقتها غطاء يخفي عملية تحويل الصراع الدولي من حالته القائمة بين الغرب والشرق ، الى صراع تكون ساحته العالم الثالث ، وتكون شعوب العالم الثالث ضحايا له .. بتعبير اخر نقل الصراع الدولي من صراع (غرب ـ شرق) الى صراع (شمال ـ جنوب) و(جنوب ـ جنوب) ..

لقد جاء مؤتمر الامن والتعاون الاوربي ليؤكد هذه الحقيقة ، فهذا المؤتمر كرس كل نشاطه لخفض الاسلحة في اوربا وعدم الاعتداء بين الدول الاوربية والامن المتساوي لجميع الاوربيين ، والدعم الاقتصادي للاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية ، ولم يتطرق الى العالم الثالث ودول الجنوب التي تنوء تحت وطاة مشاكل لاحصر لها بحاجة الى معالجة ومعونة ـ كالمشاكل السياسية ، التنمية ، الانفجار السكاني ، الامن الغذائي ، نقل التكنولوجيا .. الخ .

ولذلك ليس من قبيل التفسير القسري القول ان المبادىء التي اعلن عنها بوش للنظام العالمي الجديد ، هي مبادىء لتحويل طبيعة الصراع الدولي وجعل الضحية فيه العالم الثالث .. واحاديث بوش العديدة ، وثاتشر وحتى غورباتشوف ، تساعد على تلمس كيف ان النظام العالمي الجديد هو نظام للشمال الصناعي بوجه الجنوب المتخلف الذي تثقله المشاكل والاعباء ، بدليل ان امريكا زعيمة هذا النظام تضع في مقدمة اهدافها منع انتقال التكنولوجيا والعلوم المعاصرة الى دول الجنوب ، وعندما تحدث عن التضامن بوجه العدوان ، تجاهل غزوها لبنما وغرينادا ، ودعمها العسكري المباشر لبريطانية وتمكينها من كسب حربها مع الارجنتين ، وتدعم منذ اربعين سنة العدوانية والتوسعية الاسرائيلية ، وما تزال .

حديث بوش في ١٩٩١/٤/١٣ يفسر بتفصيل اكثر المبادىء الاربعة المشار اليها :

يقول بوش :

١ـ ان انتهاء الحرب الباردة يتيح المجال للتركيز على اولويات جديدة مثل حرية التجارة واعادة التنظيم في اوربا » .

٢ـ اننا نتطلع الى الدول الاوربية لكي تعمل كقوة لاشاعة الاستقرار خارج حدودها .. مامن دولة صناعية قادرة على الاحتفاظ بسمعة حسنة في المجتمع الدولي من دون ان تاخذ نصيبها تجاه السلام والامن الدوليين » .

وتؤكد ثاتشر نفس المعنى :

« في نهاية الامر سوف يؤدي بعضنا الدور الذي اديناه قبل سنين ، وهو ان تكون لدينا قوات متهيئة للانتشار في المنطقة مهما كانت المنطقة ، لسبب بسيط هو اننا نؤدي على الدوام دوراً عالميا .. اليس من حق الامم التجارية الكبرى ان تحمي طرق تجارتها على الدوام » .

تكشف هذه النصوص ان بوش وثاتشر يدعوان بصراحة في ظل النظام العالمي الجديد ، الى عودة الاستعمار القديم بشكله العسكري .. حرية التجارة ، وحماية طرقها ، والانتشار العسكري في اي منطقة دون تحديد .. وبطبيعة الحال لن تكون هذه المناطق الا في الجنوب .. في دول العالم الثالث ..

ويواصل بوش حديثه عن النظام العالمي فيقول :

« ٣ـ النظام العالمي الجديد يكتسب شكله من المشاركة في المصالح والافكار كما يشمل تعطشا دوليا للمثل الامريكية القائمة على الحرية والتحرر » .

« ٤ـ ان العالم لم يدخل رغم نهاية الحرب الباردة في مرحلة السلام الدائم ويجب رفع التحدي القاضي بتفادي الفوضى » .

وبوش في الفقرة (٣) يصر على امركة النظام العالمي : وفي الفقرة اربعة يعود الى العالم الثالث ليصف حصول بعض دوله على قدر من التقدم التكنولوجي بالفوضى التي تهدد السلام الدائم .

وتقول ثاتشر :

« التسليح ليس السبب الوحيد للحرب ، وان قد يكون ان دولة طموحة تصبح قوية للغاية ويسبح الاخرون في الخيال .. هذه هي الاهمية القصوى لما حدث في الخليج » .

من هي الدولة الطموحة التي تعنيها ثاتشر غير العراق وعدد قليل من دول العالم الثالث التي حققت قدراً من التقدم . فحسب ثاتشر الطموح ممنوع على دول الجنوب .. ويجب ان تشن الحرب على اية دولة من الجنوب لديها طموح بالتقدم .

اما بوش فيكمل هذا الجانب التكنولوجي ليقول :

« ٥ ـ ان التكنولوجيا المناسبة في الوقت المناسب قد استخدمت في حرب الخليج وضمنت لنا اقل قدر من الخسائر » .

وهذا معلم بارز من معالم النظام العالمي الجديد للولايات المتحدة .. اساسه ان كسب قيمة الصراع مع العالم الثالث باقل قدر من الخسائر سيكون بالتكنولوجيا المناسبة وفي الوقت المناسب اي قبل ان تشب تكنولوجيا دول الجنوب عن الطوق وتصبح مؤذية للشمال الصناعي .. فتكسب نتيجة الصراع مع العالم الثالث والشعوب الملونة رغم الانفجار او الطوفان السكاني .

يقول بوش :

« ٦ـ ان التعاون الذي ابداه الاتحاد السوفيتي خلال حرب الخليج يمثل تغييرا مثيرا للتصرف السوفيتي » .

وبوش .. يصف دائما الاصطفاف السوفيتي مع الولايات المتحدة بعبارات الاندهاش .. والاستغراب والاثارة كانه لم يصدق ان الاتحاد السوفيتي سيندفع الى الموقف الامريكي بهذه المديات البعيدة :

بالاضافة الى هذه المعالم للنظام العالمي الجديد فان المعلم الاكثر بروزا كما عبرت عنه ثاتشر يتمثل بتحويل الامم المتحدة من خلال الدول الخمس دائمة العضوية الى هيئة للشمال الصناعي تملي ماتريده الولايات المتحدة على بقية الاعضاء في الامم المتحدة بالترغيب او بالتهديد .

وثمة مسالتان اخريان تناولتهما التصريحات لمسؤولي الادارة الامريكية ، تقعان في صلب النظام العالمي الجديد وتطلقان يد الولايات المتحدة وشركائها في النظام للعبث بالعالم الثالث دون استثناء .

اولاهما : السعي لاستحداث مكتب متخصص في الامم المتحدة يشرف على اجراء الانتخابات في اية دولة تقرر الولايات المتحدة انها تنتهك الديمقراطية ومن خلال هذا الاجراء تنصب الولايات المتحدة ماتريد من انظمة .

وثانيهما : فرض الحماية على الاقليات والقوميات خلافا للسيادة القطرية الخاصة بالدولة .

وخلافا لما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة الحالي من عدم شرعية هذا التدخل .

ـ تجزئة الدول التي تثير المشاكل او تتمرد على النظام العالمي الجديد ، وتجريدها من امكانات القوة والتطور المستقبلي .

ـ الغاء سلطة دول الجنوب على موادها الخام .. وقد بدات هذه الخطوة بالنفط لتتسع وتشمل المعادن الحيوية والنادرة . وعلى دول الجنوب المنتجة ان تقبل بما تقرره دول النظام العالمي الجديد من كميات انتاج واسعار وانماط توزيع طبقا للحصص التي تقررها الولايات المتحدة .

حصل كل هذا فعلا قبل ان يبدأ الافصاح عن ما سمي بولادة النظام العالمي الجديد .. وتم التوصل الى اتفاقات بين الولايات المتحدة وشركائها الشماليين بشان هذه الامور وبما يبقي للولايات المتحدة الزعامة العالمية ، ويمكنها من التغلب على التحديات الاقتصادية التي تواجهها داخليا وخارجيا ، والسيطرة على المتغيرات السياسية الدولية . فجاءت حرب الخليج لتعلن امريكا من خلالها رسميا عن ولادة هذا النظام ، والتوسع في تطبيقه ، وقد راينا كيف ان دول الشمال رغم التباين في اهدافها ومصالحها القومية والتناقضات الرئيسية والثانوية القائمة بين دولها توافق جميعها على ما تقرره الولايات المتحدة بما في ذلك فرض الحصار على المواد الغذائية والطبية على العراق ، بحيث يبدو من المستحيل الافتراض ان مواقف هذه الدول كانت وليدة لحظتها وانها جاءت مجانا من دون اتفاقات مسبقة .

والمؤشرات عن تفجير حرب في الشرق الاوسط ، قبل احداث اب ١٩٩٠ ، كثيرة بعضها كان مسربا عبر الصحافة ومراكز البحوث ، وبعضها الاخر كان تلميحا لبعض المسؤولين في الادارة الامريكية وشركائها .

ومن الامثلة على ذلك ما نشرته مجلة (فيجر) تحت عنوان « القوى العظمى تخطط لحرب شرق اوسطية » ومما جاء فيه :

« يبدو ان حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي ، يخططون حاليا لحرب (عربية ـ اسرائيلية) قادمة في الشرق الاوسط لاقامة حلف عسكري وسياسي وفرضه على الوضع الراهن للقوى الاقليمية بالمنطقة ...

« والفهم السائد بين هذه الدول هو ان افضل الطرق لاقامة مثل هذا الحلف باعتباره سيشكل القوى المهيمنة على المنطقة هو الحرب » .

وبما يخدم الاتجاه نفسه ، نقلت الواشنطن بوست عن شيفاربنادزة خلال محادثاته مع (موشي ارينز) في القاهرة في شباط ١٩٨٩ ، اشارته الى « قدرة العراق النووية كعامل على احتمال ان يفلت زمام الامور عند نشوب حرب في المنطقة » .

ويقع في اطار التمهيد لاجواء الحرب ما صرح به مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن الدولي ريتشارد ارميتاج في نيسان ١٩٨٩ بقوله :

« ان لدى الولايات المحدة واسرائيل مشكلة مشتركة في مواجهة صواريخ ارض ـ ارض ، وان تعاونهما في اطار مبادرة الدفاع الستراتيجي (حرب النجوم) هو لحلها .. سنركز على مشكلات المبادرة التي تشمل هذه الصواريخ ، ومن الواضح انها تنطبق على بعض الذين يريدون الحاق الاذى باسرائيل » .

وتحدث ارميتاج ايضا عن بقاء القوات الامريكية في الخليج بلغة صريحة واضحة فقال :

« ان الولايات المتحدة تواصل تنظيم قواتها في منطقة الخليج وفق ما يتطلبه الموقف في المنطقة . وهي لا تزال مستعدة ومتاهبة لاي اندلاع جديد للقتال .. ان مسؤوليتنا كبيرة للغاية ولا نستطيع قبول الامور من منطلق الثقة ، ولذلك لا يزال وجودنا في الخليج مهما » .

وهذه التصريحات جاءت في الفصل الاول من علم ١٩٨٩ وليس في علم ١٩٩٠

باختصار .. ان الولايات المتحدة دفعت النظام العالمي الجديد ، لكي يولد من الناحية العلمية من خلال ازمة الكويت وحرب الخليج .. وكانت قد مهدت لكل هذا طوال الاعوام ٨٨ـ ١٩٩٠ لتقديم العراق الى الراي العام الامريكي والى العالم الغربي على انه هو الذي اصبح (امبراطورية الشر) بعد ان كان هذا الوصف يطلق على الاتحاد السوفيتي □

الملا يزدي ومجرمو الحرب

■ فرات الجواهري

اراد المتفلون في طهران ان يجعلوا من رئيس الهيئة القضائية الايرانية الملا محمد يزدي ، وجه قباحة ، امام شعوب المنطقة ومن بينها الشعبان العراقي والايراني .

ووقع الملا يزدي في الفخ الذي نصبه له زملاؤه ، واعتلى منبر صلاة الجمعة بجامعة طهران في الثالث من الشهر الجاري ، وشرع باستعراض سلسلة من الاسانيد القانونية والسوابق التاريخية للبحث عن كيفية محاكمة مجرمي حرب ، شاء ان يختارهم من بين ابناء الشعب العراقي .

وعلى الرغم من دقة النظارات الطبية التي يضعها الملا يزدي على عينيه لم يتعد بصر الملا ارنبة انفه ولم تنفذ بصيرته الصف العراقي المجاور ، ولم يستدر الى الوراء قليلا ليرى كم من المسؤولين الايرانيين يمكن ان يوضعوا في قفص الاتهام ، وتحت طائلة الادانة ، والقصاص العادل جراء سلسلة من جرائم الحرب خلال اعوام ٨٠ ـ ١٩٨٨ .

ولم تسعف الملا يزدي ذاكرته الواهنة ، حتى في استعراض جرائم الحرب العدوانية الهمجية التي ارتكبها مجرم الحرب بوش وجمع ملحشد من اعوان بوش ضد الشعب العراقي خلال فترة من الزمن لم تمض عليها حتى الان سوى الشهر معدودات .

ان مواطنين عراقيين بسطاء ، في مقتبل العمر ، وريعان الشباب ، يمكنهم ان يرشدوا قاضي القضاة الايراني الملا محمد يزدي ، بسهولة ويسر الى جمع كبير من حكام طهران ، تستطيع القوانين السماوية والوضعية ادانتهم بجريمة حرب من الطراز الامثل ، كانت واقعتها الاولى اطالة امد الحرب العراقية ـ الايرانية لمدة ثماني سنوات متتالية ، ومن ثم ، التسبب في سفك دماء مئات الالوف من المواطنين العراقيين والايرانيين . كان من الممكن ان تحقن دماؤهم لدى اول استجابة ايرانية لاول وثاني وعاشر وخامس عشر نداء سلام عراقي منذ الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ حتى الثامن من آب عام ١٩٨٨ .

ولو كان الملا يزدي قاضيا بالعدل والنزاهة والتجرد ، لشاء ان يقدم الى محكمة مجرمي الحرب قاتلي اسرى الخفاجية وقاصفي مدرسة الاطفال ببغداد وهادمي بيوت الفقراء في محلة القاهرة ببغداد والبراضعية بالبصرة .

ولو شاء الملا يزدي ان يكون قاضيا عادلا لاشار فورا باصبع الادانة الى عشرات من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الايرانيين الذين كانوا يحرضون جماهير الشارع الايراني على رفض نداءات العراق السلمية ووساطات السلام الدولية والاقليمية ، ويشاركون جموع المضللين في الهتاف الهمجي الصارخ ، جنك جنك بيروزي ، (حرب ، حرب ، حتى النصر) . حرب على حساب من ؟ ونصر على حساب من ؟ ولماذا مع البلد العراقي المجاور ؟ .

ولو كان قاضي القضاة الايراني الملا محمد يزدي عادلا وفاروقا ومنصفا ، غير متحيز ، لاعتلى منصة القضاء عشرات المرات في الآونة الاخيرة ، ولطالب بمحاكمة ، نورنبرغية ، لمجرم الحرب بوش مستندا الى وقائع الحصار الاقتصادي المفروض على نساء واطفال العراق ، ومعتمدا على شهود عيان لمرأى الجثث في ملجأ العامرية ببغداد ولمعالم الدمار والخراب وسفك الدماء جراء قصف امريكي وصهيوني وسعودي وبريطاني بمئات الالوف من الاطنان من المواد المتفجرة

لو شاء يزدي ان يفعل ذلك لكان حقا قاضيا بالحق ، وقاضي قضاة . حقا . بالحق ، الآن ، والى يوم الدين □

قالت الصحافة العالمية

ما يجري في الكويت يربك امريكا

الكويتيون يختنقون ! في هذه المرة ليس بسبب الدخان الذي لا يزال منبعثا من ابار النفط فبعد مرور شهرين على حرب الخليج بدأ الكويتيون يجدون صعوبة في تصديق الوعود التي قطعها على انفسهم المسؤولون الكويتيون والتي تتفاوت ما بين اعادة البنية التحتية وتحقيق تقدم على طريق الاصلاحات السياسية .

فمنذ عودته من المنفى تحدث حاكم الكويت غير مفصح عن « كويت الجديدة » ولكن اين هذا الحديث من التطبيق ؟ ! حتى الآن كل ما قدمه جابر الاحمد وعود مشوشة تتعلق بـ[illegible] لانتخابات برلمانية (خلال العام المقبل ان شاء الله) على حد تعبيره . في حين ان المعارضة الكويتية التي تضم في عناصرها [illegible] تمارس الضغوط [illegible] اعادة فتح البرلمان الذي [illegible] . وقد اجرى الامير [illegible] تعديلات [illegible] تجميلية على مناصب [illegible] اقل بموجبها ثلاثة [illegible] غير شعبيين . وكان قد منع [illegible] من اجراء مؤتمر صحفي [illegible] زيارته الاخيرة للكويت عبر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي عن استياء الامريكي بسبب تردد حكام الكويت في اصلاح النظام وقال بيكر [illegible] الحرف الواحد : « ان دعم الولايات الامريكية للكويت سياسيا وامنيا يتعزز اذا ابدى النظام احتراما لحقوق الانسان ، وكانت الادارة الامريكية قد حثت الامير بالتدخل شخصيا لانهاء موجة الاعتقالات والتعذيب والجرائم والاغتصاب التي يرتكبها الكويتيون بحق غير الكويتيين من العرب وبخاصة الفلسطينيين ، فحسبما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية ان هناك ٦٠٠ شخص من المعتقلين ـ واغلبهم من الفلسطينيين ـ الذين يتعرضون للضرب والتهديد والتعذيب ـ على ان رد الامير على ذلك هو انه عاجز عن السيطرة على زمام السلطة !

اسرة آل الصباح عاجزة حتى عن السيطرة على تصرفات افراد العائلة الشائنة . فقد عرض التلفزيون البريطاني مؤخرا فيلما وثائقيا حرره فهد يوسف سعود الصباح وهو ضابط امن واستخبارات سابق في الحرس الاميري يتحدث عن فسق بطانة الامير وافراد العائلة الاميرية واتباعها خلال الفترة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩ .

ويتحدث الفيلم عن احد الشيوخ الذي وصل الى قصر دسمان بالكويت وهو يقسم ويهدد باغتيال الامير .

دارت نكتة وضحكات في اروقة البيت الابيض في اب المنصرم حول ارسال الجنود الامريكيين الى منطقة الخليج حفاظا على النظام الاقطاعي !! لكن في هذه الايام يشوب هذه الضحكات الاستياء فما يجري في الكويت من فوضى يربك الادارة الامريكية للغاية □

■ عن (نيوزويك)

امير الكويت : يسرني ان شعلة الديمقراطية قد انطفأت اولاً !

العرب والنادي الذري !

■ غازي العبادي

هل يحق للعرب دخول النادي الذري الذي دخلته دول اقل تأثيرا منهم واضعف دورا في الحياة الدولية العامة ؟ والجواب المستخلص من نتائج الواقع يقول : كلا !

فقد حورب المشروع النووي العربي منذ ان كان فكرة فقط في راس الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر رحمه الله في منتصف الخمسينات . وواصلت اسرائيل حرب الرسائل الملغومة ضد العلماء الالمان الذين تعاونوا مع مصر في هذا المجال حتى عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ومن ثم حظي المشروع كله بعد مجيء السادات الى السلطة في القطر الشقيق وتصفيته لمرتكزات القوة العربية وصولا الى اتفاقيات كامب ديفيد ـ التي انهت مرحلة المواجهة مع الكيان الصهيوني وبداية مرحلة الاستسلام للامبريالية الامريكية ـ الصهيونية اي المرحلة الحالية .

وبعد تصفية الامر مع مصر ، جاء دور العراق فرغم ان المفاعل النووي الذي اقيم بمساعدة فرنسا مخصص للاغراض السلمية وقد اقيم في ضواحي العاصمة بغداد الا انه تعرض لغارة صهيونية غادرة في الايام الاولى لاكماله وذلك في حزيران عام ١٩٨١ ، كما انه استهدف ثانية بعد العدوان الامريكي ـ الاطلسي على وطننا بعد السابع عشر من كانون الثاني / ١٩٩١ المنصرم شأن بقية المشاريع الحيوية التي استهدفها هذا العدوان المتعدد الصفحات والجوانب .

وكما قلنا ان المفاعل العراقي مخصص للاغراض السلمية وخاضع بدوره لتفتيش ورقابة الوكالة الدولية للطاقة لكنه ظل هاجسا يثير القلق في الاوساط الاسرائيلية في الكيان الصهيوني رغم ان هذا الكيان قد خصص ثلاث قنابل نووية لكل عاصمة عربية الى جانب اسلحة الدمار الشامل الاخرى .. غير ان الحقد الاستعماري القديم على الوطن العربي الذي كان مختفيا تحت رماد التوازن الدولي قد حانت ساعته الان بعد ان هبت ريح ـ البيريسترويكا وازاحت ذلك الرماد عن جمر الحقد المتوارث عن الاسلاف .

وبعد تصفية الحساب مع ابرز قطرين عربيين ـ مصر والعراق جاء دور قطر عربي اخر ، هو الجزائر . فكما ان المعركة ضد العراق ابتدأت باشاعة وكلام كذلك ابتدأت المعركة النووية ضد الجزائر باخبار ملفقة .. فقد نشرت صحيفة واشنطن بوست خبرا عن تعاون الصين في مجال الذرة مع الجزائر ، وقد عزز ريتشارد مورفي الناطق باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن حصلت على معلومات عن تعاون الدولة الجزائرية في الميدان النووي مع الصين وان هذا التعاون يهدف الى حصول الجزائر على التكنولوجيا المتطورة وامتلاكها الاسلحة النووية !

وقد وصفت الصحافة الجزائرية ، هذه الانباء الامريكية بقولها : ان هناك رغبة امريكية ـ غربية بالهيمنة على اهم المراكز الستراتيجية في العالم وان تحقيق ذلك لا يتم الا عن طريق تحطيم اية قوة تحاول الوقوف امام هذا المخطط او تحول دون تحقيق هذه الرغبة ..

ومن المعلوم ان بعض الاحزاب الجزائرية ، واثناء العدوان الامريكي الاطلسي ـ الصهيوني على العراق في مطلع العام الحالي طلبت الحكومة الجزائرية بالعمل على امتلاك السلاح النووي خاصة بعد انفراد الولايات المتحدة الامريكية بالعالم وانحسار الدور السوفيتي الى درجة الصفر في تقرير القضايا الخارجية وخاصة بالنسبة لاقطار العالم الثالث .

وقد اتضح من مجريات الاحداث اللاحقة ان الكيان الصهيوني ومن خلال اجهزة الاعلام الخاصة في اقطار الغرب ، هو الذي يقف عادة وراء هذه الحملة الامريكية ـ الغربية ضد القطر الجزائري والمواجهة بشكل عام ضد القوة العربية اينما كانت .. وهذا الامر لم يعد خافيا على احد .

وهذا هو السر في ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد الى الاسلحة النووية وبقية اسلحة الدمار الشامل التي يملكها الكيان الصهيوني والتي تشكل نسبة كبيرة من السلاح المتوفر في ترسانته العسكرية التي تمثل التهديد المباشر ، ليس للاقطار العربية حسب ، انما لبلدان كثيرة في العالم

ولم يقتصر (القلق) الامريكي الناجم عن وجود نيات لانتاج اسلحة نووية في بعض الاقطار العربية ، انما تعدى هذا القلق الى دول اخرى فقد اعرب الرئيس الامريكي عن قلقه من برنامج كوريا الشمالية النووي بما في ذلك مساعي بيونغ يانغ لتطوير قدراتها لاعادة تجهيز الوقود النووي وعدم توقيعها على اتفاقيات الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

فاذا ما عرفنا ان امريكا نشرت في كوريا الجنوبية حوالي الف راس نووي لادركنا معنى القلق الامريكي ومدى النفاق الامريكي في هذا القلق الكاذب .

اما اذا تابعنا تطورات قضية المفاعل النووي الباكستاني والملابسات التي صاحبت هذه القضية وخاصة عندما ربطت تقديم المساعدات المالية والعسكرية الامريكية للباكستان بالابطاء في مسالة اتمام وتكامل هذا المفاعل لاخذنا العجب من الاحداث الدرامية التي شهدها هذا البلد المسلم جراء توجهه النووي الذي يغيظ الادارة الامريكية والكيان الصهيوني الذي يجد فيه تهديدا محتملا في المستقبل لوجوده القائم على الاغتصاب والارهاب .

من هنا نكتشف ان الرغبة الحقيقية التي تملأ نفوس بعض القادة العرب الوطنيين في امتلاك سلاح متطور تصطدم دائما برغبة اعدائهم المكشوفين والمضمومين التي غالبا ما تكون هي الاقوى والاكثر فاعلية في الساحة الدولية .

وما جرى للعراق جراء هذا الموقف الوطني ـ القومي عنا ليس ببعيد .

والسؤال الذي يطرح نفسه . ترى ، متى وكيف يدخل العرب النادي الذري الذي كتبت لوحة [illegible] : ممنوع دخول بلدان العالم [illegible] !! □

من احدى الزوايا

[illegible] الكرامة

■ ماجد السامرائي

حين يكتب بعض اصحاب الكلمة اليوم عن « الحرية » و« الديمقراطية » انما يكتبون في اطار المسؤولية التاريخية التي يشعرون بها ازاء مجتمعهم . وازاء انسان هذا المجتمع الذي لا يجدون انفسهم قد خانوا واقعه يوما . او خذلوا احساسه . ولم يفارقوا ما له من تطلع الى المستقبل .. ولا كذبوا عليه في شيء مما قالوا . ولا ترفعوا عليه في قول او كلمة تكتب . بل كانوا دائما الجزء العضوي الحي من هذا الشعب الذي يستقبل كلمتهم ليجد همومه . كما يجد تطلعاته متجسدة فيها .. وذاته . الانسانية والتاريخية . معبرا عنها .

ومن هنا . فان اصحاب الكلمة هؤلاء الذين امتلأت رئاتهم بعبير الحرية . كما امتلأت رؤوسهم بافكار الديمقراطية . يوم وجدوا انفسهم يقفون على ارض مليئة بالتناقضات - او هكذا صورتها اقلام بعض الكتاب - كان لابد لهم من المصارحة والقول الواضح الذي يكشف السلبيات . انهاء للمرحلة التي ينبغي ان نعمل جميعا . كل من موقعه . على تجاوز ما احاطها او داخلها من ارتباك في المصطلح الفكري الذي حال بين الكثيرين وبين رؤية الحقيقة . او تبني ما لها من افاق ..

وحين تجري الكتابة اليوم مجرى الوعي الثوري الناقد للواقع . فلان هذا الواقع هو ما ينبغي ان يكون . بدءا من اليوم . مجالا لتغييرات جذرية نقوم بها فيه .. وهي تغييرات تستدعي اول ما تستدعي .

١- رفض وصاية من يمكن ان ندعوهم . تجوزا : « النخبة الادارية » على الثقافة وحركة الفكر . وكف ايديهم عن التدخل في ما للثقافة والمثقفين من شؤون . وللفكر من قضايا ..

٢- تجاوز حالة « الكتابة القطيعية » التي لا تقود الا الى افراغ الكلمات من كل محتوى ايجابي . الى جانب سيادة الوجدان الغامض عليها .

٣- كشف وتعرية « رياء العلاقات » التي انبنت عليها العديد من مؤسسات الثقافة واجهزتها . مما جعل منها « مؤسسات طاردة » وليست « مستوعبة » او « جامعة » لقوى الفكر وشخصياته الحقيقية الفاعلة والمؤثرة .

واذا كان البعض يريد لنا ان تظل كلماتنا تدور في نطاق « الاشارة الخرساء » فنضرب صفحا عن كل ما هو سلبي في الحياة والفكر والممارسة على مستوى الواقع فان هذا النفر الضال عن طريق الحرية سيقودنا الى خسارة مزدوجة

- خسارة الكلمة التي يجب ان تكون التجسيد الفعلي لموقف الانسان ..

وخسارة الواقع الذي ينبغي ان تكون هذه الكلمة واضحة العلاقة معه صريحة في ما تقول . وبينة في ما ترسم من توجه . او تتمثل من تجربة

وفي هذا السياق . من الرؤية والتفكير . لابد من الاشارة الى « حالة الخوف » التي يعيشها بعض « الكتبة » (وليس الكتاب) من كلمات « كالحرية والديمقراطية » فيحاولون استبعادهما من افق التفكير والكتابة او تشويه ما لهما من معان سامية كرسها التاريخ الانساني الطويل وذلك بملاحقتهما بسيل من « الكلمات المسترببة » و« الصفحات » « غير الشرعية » . واثارة زوابع الشك حول كل ما يمكن ان يطرح عبرهما والاسباب في هذا واضحة . لا تحتاج الى التفصيل في القول اما القول الوحيد الذي لابد منه هو خوف هؤلاء « الكتبة » من عذاب الضمير الذي يعيشونه في مثل هذا الواقع الجديد الذي يريد عراقنا ان ينفتح عليه . ويبني حياته الجديدة فيه ومن خلاله وهو « عذاب ضمير » مصدره جبلتهم لاقضية الانسان والحرية على بعض ما لهم من « تاريخ » فهم لم يكونوا في كثير مما كتبوا مصدر صلاح في الرؤية انما كانوا عنصر تضليل ومسار انحراف عن الفكر من طريق مشوه وهو امر كفل لاثارة الذعر في نفوسهم لان هذا المجتمع الذي انصرف عنهم بالامس بنوع من الادانة عن طريق التجاهل والاهمال . يمكن له في ظل الحرية وفي حماية الديمقراطية . ان يقول الكلمة الفصل فيهم ويضعهم تحت شمس العيون . لذلك نجدهم اليوم يحذرون عما يلقيهم في حالة المشابهة مع اوضاعهم الخاصة حيث التماثل والتلازم بين فساد الضمير وفساد الواقع

ان الدعوة الى الحرية تتضمن الدعوة الى تحرير الشخصية الانسانية لانسان مجتمعنا . وذلك من خلال التساؤل الاساسي والاشد ارتباطا بمصير الوطن وواقع الامة والامة التي تعمل على بناء ذاتها لا يمكن ان يتم لها ذلك الا من خلال « انسان حر » قد تعلو « بنايات الواقع » المليئة بالعبيد . ولكنها تكون بنايات مفرغة من ذلك البعد الانساني الذي لا يمكن ان يحققه الا « الانسان الحر » الذي يضع حريته في سياق المسؤولية التاريخية حيث المقاومة . والتاسيس

- مقاومة جميع اشكال التبعية لكل ما هو خارج الارادة الوطنية . والوجود القومي .

- والتاسيس من خلال استيعاب التجربة الانسانية للمجتمع . بعدم عزلها عن التجربة الحضارية المعاصرة - تحقيقا للبناء الثقافي والفكري والانساني الجديد .

ونحن في هذا العراق الحضاري الذي له من تاريخه ما يجعله يطاول الزمن . ينبغي ان نعبر عن « ذاتنا الانسانية » من خلال الارتباط بحركة التاريخ . التي هي مصدر التحول في الحياة كما في الفكر . و« حركة التاريخ » هذه ليست تلك « الفوغائية اللفظية » ولا ذلك « الخلط المرائي » للافكار والمفاهيم ... ولا هو الاصدار في ما نقول ونكتب « عن » وجدان مستلب » . فهذه « تقاليد رثة » و« مزايا خائبة » ان كانت قد « توطنت » في بعض النفوس والافكار . فان عملنا اليوم ينبغي ان يكون رفضا لها . وتخلصا مما لها من ثقل ثقيل على الحياة والواقع والفكر . لان ما ينبغي ان نعمل عليه اليوم هو : تحقيق بنية سليمة لواقع فكري وثقافي وانساني صحيح .

لذلك ينبغي ان لا نستغرب هذا التناقض الذي يظهر اليوم حادا . وربما عنيفا . بين صنفين من الكتاب في طرح قضية الحرية . وفي التعبير عن الوجه الديمقراطي . فهو تناقض بين « كتابة » تحمل رؤية واضحة للافكار والمفاهيم . وتتفحص طبيعة العصر وتنشد الى موقف الانسان فيه . و« كتابة اخرى » لا تجيد اكثر من « ممارسة الكلام » من غير انحياز الا الى ما ترى فيه « مصالحها الضيقة » و« امتيازاتها » التي تحققت لها في غفلة من الحياة والزمن .

- ان « الكتابة اليوم عن الحرية » و« الديمقراطية » هي « الامتحان الصعب » للكتاب والمثقفين ومن يتعاطون مع الكلمة فان لم تكن هذه الكتابة دعوة الى الارتباط بحرية « فكرة » وافق حياة وممارسة في هذه الحياة .. و« تجسيد » الديمقراطي الذي يكفل للانسان انسانيته - حيث النبل والانتماء [illegible] منفصل عن لهذا الانسان من وجود ان لم يكن شذا . او غنيا من امو الكتابة . فانها لن تكون الا « كتابة باطلة » لا يحركها سوى الاستلاب والرغبة في القمع - وهو ما يجب ان ننبذ - بلك ضمنه دا ما اردنا ان نبني « عراق المستقبل » الذي على كل واحد منا ان يتحمل مسؤوليته كاملة في هذا البناء . ولا شك ستنتظرين ان يتحقق لنا ما نطمح في تحققه . لنمثل روح المواطنة الصالحة . ونعبر عما لها في الاعمق من حقيقة وجوهر □



مشهد من مسرحية المجنزرة الامريكية ماكبث

« المجنزرة الامريكية ماكبث »

هذه هي صرخة الفنان هذا هو صراع الحضارات

■ حياة الحويك عطية - عمان

بعد عشرة عروض في مدريد . عاد المخرج العراقي جواد الاسدي . ليقدم في عمان عشرة عروض اخرى لعمله المسرحي الجديد . الذي انتجه المسرح القومي الفلسطيني - تحت عنوان « المجنزرة الامريكية ماكبث » والذي تناول فيه موضوع العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق

ولقد رصد ريع عروض عمان لصالح الانتفاضة الفلسطينية . واعادة الاعمار الثقافي في العراق . من خلال اللجنة التي شكلها هنك مجموعة من المثقفين والبرلمانيين لدعم المؤسسات الثقافية العراقية

مدن انه تحترق في العراء . واحدة تلو الاخرى وانتم مسهرون على الراديو الجسور والملاجيء والمتاحف وحضارة سرمتها تنهلوى . وانتم تتفرجون ولاتفعلون شيئا سوى قراءة الصحف واذاعة البيانات دم « صبرا » انسكب في « تل الزعتر » ودم الزعتر يحتلط بدماء اهل القدس وغزة وبابل تحت مقصلة واحدة ونحن نتفرج

نتفرج على اهلنا وهم يذبحون الموت يلاحقهم يتبعهم الى غرف نومهم واحلامهم [illegible]

[illegible]

يقول مخرجه [illegible] جوهر الشاعر [illegible] من خلال افراد شخصيته [illegible] يفعل ذلك .

فهل كان جواد الاسدي يفعل غير ذلك [illegible] شعر [illegible]

[illegible] جواد وهو يبحث [illegible] الحرب [illegible] سيكولوجي [illegible]

[illegible]

فاذا استدعينا مقولته : [illegible] من ان ماكبث هي في جوهرها قصة . الصراع بين الهدم والخلق . او ما يقوله [illegible] من انها « صورة معركة خاصة في حرب شاملة » ادركنا المدى الذي يتوافق فيه جوهرها مع جوهر الحرب الفظيعة التي اراد جواد تمثلها عن حشيته

واذا ما انتقلنا الى جانب اكثر تفصيلية . وجدنا بالعنصر الدرامي في شخصية ماكبث نفسه حيث يتمثل الحس - الخطأ في رغبته في ان يكون جبارا قويا طاغيا وفي « طموحه » الذي يجعل جرمة القتل اهون من الفشل في الحصول على التاج . كما يقول جبرا ابراهيم جبرا - وفي كونه كزميله هاملت لدى شكسبير . يساق من جريمة الى اخرى طلبا للامن .. عناصر مجتمعة تجعله ضعيفا امام الليدي ماكبث وما يساعدها من ارواح القتل ووصيفاته التي تعمل جميعا على الحصول على ماتريد باثارة عنجهيته وشجاعته

وراقبنا كيف عمل جواد الاسدي على توظيف ذلك بشكل جديد . ومضمون سياسي سيكولوجي يتغذى بخصب من معطيات الواقع . ويفسرها بعمق وجراة

« اعطني رداءك وسيفك وشهيتك للدم . امنحني قوتك كي اركض نحو الكرسي المرصع بالذهب » . « الدولة والذهب » . يقول ماكبث والساحرات يحرضنه باسلوب الكلام عن « المدينة التي يسميها اهلها المدينة الفاضلة » .

ساحر ١ - جوف بعيد وعميق

ساحر ٢ - اذا دخلته لن تخرج منه

ساحر ٣ - ودخولك إليه ليس مثل خروجك منه دهاليز واقبية اضواء ونيران ضوء وصنوج رجال مفتولو العضلات صحراوات رملها مثل نملها

الغرب هو الغرب

وهكذا يصور الغرب في طموحه ولا اخلاقيته وجنونه وضعفه امام القوى الدافعة للحرب والتدمير والمتمثلة في الصهيونية العالمية وعلى راسها « رب الجند » المسير لذلك الجندي المجنون

« هذا هو اليوم الذي سحقنا فيه رية سعدهم في مدينة ملتهبة وعصبة تقود [illegible] »

ويستفيد من اسلوب شكسبير في سحب كلمة (الشرق) التي تتردد كل مرة بمعنى مختلف . يتوافق مع الحاجة

وكما ارتبطت تلك الكلمة عند شكسبير بالاقطاعية الداخلية في ايامه . فانها ترتبط هنا بالاقطاعية الدولية وما تحمله من كلمات « النظام » . والقانون « الدوليين »

لذلك فان قول (بيتيز) من « ان ما يملا جو ماكبث - الخيانة والشبهة . وجد له موازيا في انكلترا ايام مؤامرة البارود . ينطبق تماما على الجو الذي خلقه جواد الاسدي في نصه واخراجه . وما يوازيه في عالمنا ايام مؤامرة الحرب الحالية

مواجهة حضارات

لكن هذه الملاحظات كلها لاتعني ان العمل يضع مشاهدة في اجواء شكسبيرية مغرقة . فالاسدي قد اعطاه صياغة خاصة . وعراقية جدا . وهو انما يجعلك تشعر ان اختياره ذاك انما كان ليضعك في اجواء اسلسية واضحة لتفسير حضاري للحرب الدائرة . حضارة في مواجهة حضارة اخرى

جانب مشبع بالرموز التوراتية . وتحليلها . وتطبيقها العمل على الجانب السياسي والانساني . وبرموز الفكر الغربي ولغته .

وجانب اخر مشبع بحضارة هذه الارض من بابل الى جواد سليم .

« مردوخ » اي مردوخ . باإله العواصف انقذنا

عشتار تستنجد بالنور السماوي كي ينطح عشيقها

اما كلكامش فما زال ينوح على انكيدو وانونا بشتيم بجر الخلود وسط هيجان امواج على هذه الارض هبط يهودا كي يقتل بحرفنا ويحتل المسيح الذي فينا . تلك حضارة تقاتل بحقدها « اقتلع احشاء المدينة » على بميتك نشيد الانشاد . وعلى بساطك صورة سيدنا داود . والمقاتل يصرخ مشهوة الدم . « اكلت بغل » ويحز اسنانه على البشر والمتاحف منفذا ارادة « رب الجند »

وتلك حضارة اخرى وطن يقاتل بلسانه وارضه وحضارته

امرأة تحبها مرومانسيتها . بمواويلها . ملوكية التي تطير سفرتهم . بالمونولوج [illegible] الذي تنشده وهي تتقمص شكل محتفل جواد سليم ايها الحصان انتمت ميزت لدى لوقع مواعيد وجنحة قوائمك التي ترن اجراسها في

في كل مساء افتح الشباك على الباب الشرقي . في سماء نيرانها تضيء وتمضي مع العجلات في عجر مورانى معمر معه نحو (ابو نواس) الذي مازال يلعق قلمه معصمة من ذهب المتنبي يضع المدينة بين ضلوعه قصيدة من سيف يخط به احرف بابل .

الانسان . بمواويله . بامثاله الشعبية . بحكاياته برموزه . بقوته وحزنه بدءا من ضربة الصنج التي تعلن بداية العرض المسرحي حيث يتخذ زهير شكل الحكواتي العراقي ونادرة شكل عروس عراقية مع عريسها

كان ياماكان .

كان هناك بيت في الريح .

سقف . ابواب من ريح اصطفقت . فاصطفقت اغلقتني . فاغلقتها

ثم رتبنا على مقربة من النخلة سعفة اوسعفا يسعفنا للنار والنور القطن

على الماء .

رتبنا المرايا

والمنايا

والتكايا

اما الدفوف والرنين والنقر والفرقعة

الرقص والشد والمد

الكر والفر والفر

وهو الصنوج

والبصرة البصيرة

ثم القطار الوحيد

كلنا .. كلنا .

تحت الزفاف نحو السرير الذكر »

نماذج أخرى

اما خارج ساحة المعركة . فتاتي نماذجه الواقعية الصادقة . المتالم . المتازم الصامت الذي يبحث عما يفعل .

واللامبالي اليائس من الناس والسكير الذي يتهتك ويضحك كثيرا . لكنه في لحظات ما يتفجر الما وحزنا يفسران وضعه . ولعلها اللحظات الاكثر درامية في العرض والتي تذكرنا بالبواب المخمور في ماكبث . الذي قال عنه جبرا : « ليس دور البواب تخفيف ما في المشهد من رعب . بل انه يزيد في رعب الموقف » .

والارض .. اه كم تبدو الارض جميلة وحبيبة وحميمة .. خاصة تلك المقاطع التي تحضر بين ايدينا بغداد والصحراء ..

بغداد . حنونة حميمة ندية . حاضرة . نابضة . لاتملك امامها إلا الصلاة والتشبع .. بغداد حلوة . رطبة . دافئة . كما لاتكون مدينة الا وهي متلفعة بالحنين في ضمير ابنها البعيد . واي وجع مضاعف يكتسيه الحنين عندما تكون الام طعما للنيران .

والرمل .. التي تمسك بها اصابع الكاتب - المخرج وتتحسسها حبة حبة والحضارة .. الممتدة من بابل التي يغرق العمل في ترميزها الى جواد سليم رمز النهضة التشكيلية الحديثة . وبينهما تتوارد

« رايات مكتوب عليها » حمورابي المتنبي . ابو حيان التوحيدي . ابن سينا . ابن عربي . عروة بن الورد . ابو نواس . امرؤ القيس . الحسين بن علي . الفارابي . الرازي ... »

خصوصية الفنان

يظل هناك جانب خصوصية سيكولوجية عراقية يتمثل في الاخراج لدى جواد الاسدي . في اعماله عامة . وفي هذا العمل بشكل انضج . وهو ذلك الامتزاج الجميل بين العنف والحزن . بين ذلك الحقد الهاديء من الالم العميق . وذلك التفجر الهائل للحب والكره للغضب والهدوء . للاسود والابيض دون ان يبدو في ذلك الانتقال الفجائي « اي افتعال او اية لامنطقية .. بل انه يتفوق في جعلك مشاهدا عاجزا كليا عن التنفس والحركة في الحالين فاما ان يقطع العنف انفاسك ويلهب ضربات قلبك . واما ان يخنقك الهدوء المنبثق من عمق الحزن والانين

ولعل في هذا الاسلوب ايضا ترجمة اخراجية تشكل هذه الحرب الحضارية . التي لم تعرف الترمذي ولا التوسط

واذا تخصص اعتمد الاسدي على لعبة الضوء بشكل ذكي [illegible] رغم بساطة الديكور التي لم تقلل من تاثيره . ولجوئه الى عملية التقمص في انتقال والتحول في الملابس فيما بينها . وبينها وبين لابسها احيانا

واضافة الى الاداء الرائع الذي قام به الممثلون عبدالرحمن ابو القاسم . هشام حمادة . وزهير حسن . و نادرة عمران التي تفوقت على نفسها هذه المرة وهي تنتقل من حالة الى حالة . وتؤدي جميع الادوار النسائية في العمل . تشدنا في النهاية على يد جواد الاسدي الفنان . الكاتب والمخرج . الذي ذكرنا ببول ايلوار ومقولته الشهيرة . يوم ضربت الحرب بلاده . انا لست سوريالياً . انا فرنسي . □

القصة القصيرة والطويلة :

مشكلة المصطلح

■ بقلم : جيرمي هوثورن ■ ترجمة : باقر جاسم محمد

لئن كانت التيارات النقدية المعاصرة تنزع الى اضفاء صفة العلمية على الممارسة النقدية فان من شروط ذلك دقة استعمال المصطلح النقدي ووضوح ابعاده الدلالية لدى القاريء . وقبل ذلك لدى الناقد نفسه . وهو ما يسهم في منع البلبلة الفكرية التي يخلقها استعمال المصطلحات في غير ما وضعت له . ولقد كان ظهور بعض الاعمال السردية التي تقع على تخوم الاراضي المشتركة بين مصطلحات الرواية والقصة القصيرة والقصة الطويلة . مثال ذلك : « ملك الحزين » للقاص ابراهيم اصلان . و« الصياد واليمام » للقاص ابراهيم عبدالمجيد . و« نداء القيم » للقاص [illegible] و« ممر الى الليل » للقاصة ابتسام عبدالله مناسبة طيبة لبحث اهلية كل من هذه النصوص السردية لحمل التوصيف المصطلحي المناسب . وللاضاءة جوانب [illegible] عمدنا بترجمة ما ورد بخصوص المصطلحات السابقة في كتاب « مقدمة في دراسة الرواية » بقلم الناقد جيرمي هوثورن .

رغم ان الطول هو السمة المميزة الواضحة التي تفصل بين الرواية والقصة القصيرة والقصة الطويلة . الا انه ليس السمة الوحيدة على كل حال . ان القصة القصيرة تقرا عادة في جلسة واحدة - كما يذهب الى ذلك ادغار الان بو والذي اقترح ان تكون هذه السمة هي الصفة اللازمة للقصة القصيرة - ويترتب على ذلك ان قراءة القصة القصيرة تنحو لان تكون تجربة اقل ابطاء في الانغماس واكثر تركيزا . فنحن نادرا ما نتوقف مرات عدة من اجل التقاط الافكار المعقدة وسط قراءة القصة القصيرة ان القصة القصيرة تحدد نفسها ضمن مدى زمني قصير . وهي لا تميل الى اظهار الشخصيات وهي تتطور وتنضج قدر ميلها الى عرض تلك الشخصيات في لحظات من الازمة تكشف عن مناقبها . سواء اكانت هذه اللحظات داخلية (نفسية) ام خارجية (مجتمعية) .

ويندر ان تحتوي القصة القصيرة على حبكات معقدة . ومرة اخرى يكون التركيز على حدث عرضي معين او سياق من الاحداث العرضية المحددة اكثر منه تركيزا على سلسلة احداث كبرى . من هنا فان كثيرا من مهارة كاتب القصة القصيرة ستكرس لجعل الشخصيات تظهر بابعادها الثلاثية رغم اننا نرى هذه الشخصيات لفترة قصيرة من الوقت . فضلا عن ذلك فان الاهتمام ينبغي ان يعطى لرسم الجو وسياق الاحداث العرضية بصورة مقنعة . وغالبا ما يستعمل كاتب القصة القصيرة وسيلة مناسبة من اجل تكريس وتجميع الامكانات التي تجعل القاريء يقظا ويستجيب كالنهاية غير المتوقعة . والكشف الدرامي المتدرج والتطور المفاجيء للحبكة .

ان القصة الطويلة (Novella) تتميز بطول نسبي عن القصة القصيرة . ورغم انها يمكن ان تقرا في جلسة واحدة الا انها عادة تتجاوز ذلك وتفرض وقتا اطول للقراءة .

ان قصة « قلب الظلام » للروائي جوزيف كونراد « نشرت اول مرة عام ١٩٠٢م » يمكن ان تعد مثالا تقليديا للقصة الطويلة . واي قاريء لهذا العمل سيدرك . لا محالة . ان مصطلحي « الرواية » (Novel) و« القصة القصيرة » (Short Story) يبدوان غير مناسبين لوصفه بشكل مرض .

لقد ازدهرت القصة الطويلة في المانيا اكثر من غيرها من البلدان وان النظريات التي تعالج القصة الطويلة قد بنيت عادة بالرجوع القصدي الى تقاليد القصة الطويلة الالمانية . واذا صرفنا النظر عن ذلك فان الحال يبدو كما لو ان القصة الطويلة تنطوي في الغالب منها على رمز مهيمن او مجموعة رموز . وان هذه الرموز هو ما يعطي القصة الطويلة عمقها واهميتها بدرجة اساس وليس تعقد الحبكة فيها

ان المحكي الحكائي لـ « قلب الظلام » يمكن ان يلخص ببضعة اسطر . ومع ما يظهر ان ما نقرا هذه القصة لاجله ليس عائدية الحبكة فيها . وانما هو [illegible] استعمال كونراد للرمز (Symbol) والصورة (Image) في النص السردي والتركيب للتقنية السردية (الحكاية داخل الحكاية) والنسيج الفكري للنص

ان قصة « قلب الظلام » الطويلة تخضع لهيمنة (سارد داخلي) (Frame Narrator) يروي لنا حكاية القبطان (مارلو) وبحثه عن هيئة (كورتز) الغريبة . وفي وقت مبكر من القصة يقع بصر (مارلو) على صورة [illegible] (كورتز) ؟

« لم الاحظ تخطيطا صغيرا بالزيت على لوحة يمثل امراة [illegible] وقد عصبت عيناها . وهي تحمل مصباحا مشتعلا . كانت خلفية الصورة [illegible] معتمة وقريبة من السواد . كانت حركة المراة تتصف بالجلال وكان الضوء [illegible] الوجه مثيرا للانزعاج » .

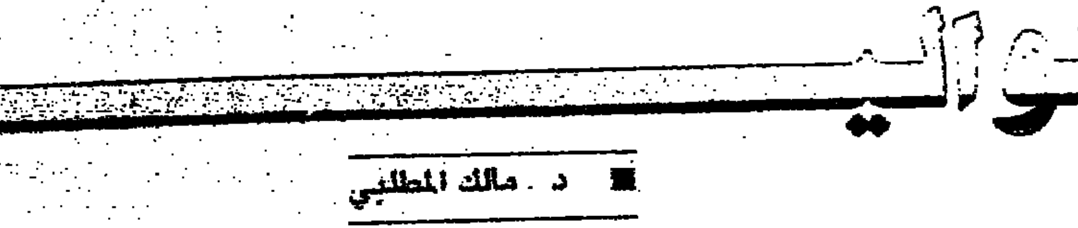
هنا نرى . كما اعتقد . كيف ان عملا يظل اقل الحبكة المعقدة يمكن ان يكون موحدا مرتبطا بسلسلة وسائل اخرى . فالصورة ليست سوى رمز من الرموز في العمل . وهي تعمل على تجميع عدة خيوط بطريقة بارعة . [illegible] لتربطهن بالمراة المعصوبة العينين التي تحمل مصباحا [illegible] (بمن فيهم عمة [illegible]) اللائي يعتقدن انهم انما يحاولون ادخال الضوء الى [illegible] افريقيا . واللائي هم في واقع الحال . [illegible] وهم بين من يضحي بنفسه وبين من يضحيها دون شرف . كما يجري [illegible] المراة التي نلتقيها في نهاية الحكاية والتي تلتقي ان عملنا [illegible] الحقيقي للمراة الموسومة في اللوحة . ان الاشارة الى [illegible] مع نمط تكراري للصور الضوء والظلام في جملة العمل القصصي [illegible] تتضمن علاقة معقدة مع جملة افكار [illegible] بطريقة غير مباشرة .

وصفوة القول ان كاتب القصة القصيرة وكاتب القصة الطويلة [illegible] مختصرة او مقتضبة . [illegible] للاصول التي يعتمدها كاتب [illegible] رواية تتالف من (٣٠٠) صفحة □

حارس بستان المحبوبة

الى الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي

■ شعر : عبدالمطلب محمود



تسعى في الارض ..
وتسعى الارض إليك
مطرزة بنخيل عال وباشجار السدر وبالحناء
فتقيم هنا حينا وتسافر احيانا

في مدن الارض تطارد ماتعشق فيها من اشياء
وتعاف - اذا ضجرت روحك -

حتى النخل العالي تهجر كتب الشعر
كي تسعى في إثر قصيدة عينين
اصطفتك الشاعر والحارس
والعاشق حد الموت .. صباح مساء

●●

إني لاراك حملت الشاعر بين ثيابك
جلت به في مدن الارض ..

وقابلت به الناس وصادقت الفقراء
واخذت الحارس من يده ..

سريت به في ليل ازقة « حي الكيلاني » الوفا
كي يحرس بستان المحبوبة « عائشة »

وتبادلت مع العاشق وقفته الخجلى
تحت شناشيل طفولته ..

لم تتعب .. لم تهرب .. لم تنس الاوجه والاسماء

قراءة في قصص رشاد ابو شاور

المتوالية

■ د . مالك المطلبي

يقدم رشاد ابو شاور - في مجموعته القصصية (بيت اخضر ذو سقف قرميدي - الصادرة عن وزارة الاعلام - بغداد ١٩٧٤) يقدم معنا تاسيسيا للنمط القصصي الذي راج في منتصف السبعينات . اعني به نمط القصة القصيرة (جدا) او ما اقترحت ان نصطلح عليه بـ « القصيصة » . وعلى الرغم من ان هذا النمط في مجموعة (البيت الاخضر) يجعل اثر القصة القصيرة متداخلة مع اثار القصيصة . على الرغم من ذلك . يعد في ضوء تجريبي . منحا بارزا لحركة الشكل القصصي بمفهومه الحديث اعني المحتوى المتشكل

مفهوم الموت

في قصيصته التي تحمل عنوان (ولادة) يقدم لنا ابو رشاد مشهدا حواريا . تتخلله تعليقات (كمصدر للمعلومات) . وسرد . يرسم خطا زمنيا مدورا وهذا هو نموذج للمشاهدة (تحسس بطنها المكور . وانتشت هي . كانها تملك

الدنيا كلها - ولد ام بنت
ولد مثل والده
ارتشف فنجان قهوة
- احبك
- احبك اكثر

تزوجا قبل عام قال اهلها لانتزوجيه كانت في المدرسة كان في الجامعة . (كلما (عاد في اجازة يحضر ملابسه
- كم بقي ؟

اصبعه ترتعش
- اقل من شهر

على نحو واضح نلاحظ . في النموذج السابق ان حاضر الزمن الحكائي يتسور داخل لحظة تبادل الاصوات اما حركة هذا الحاضر فستتحدد شطريها المتعاكسين الماضي والمستقبل . فيتم التعبير عنها بـ الاداة (كلما) . كلما عاد في اجازة . والتحدث في سياق (كلما) يعلن تكراره الزمني . او على نحو ادق لازمنيته فكلما اداة تحمل دلالة استمرار الحركة . وليس تحولها وهكذا تقدم لنا قصيصة « الولادة » زمنا موقفا انه لايتحرك . بل ينتظر الحركة

والفرق بين حركة الزمن وايقافه بانتظار حركة متحكم بها . هو فرق بين سلب الارادة وتحكمها بين وجود « الذات » ومحوها . ان الزمن الجاري مبتدأ هو (الخالق) الوحيد الذي يتجول بين مفعولاته . المكانية والذهنية . اما ايقافه . فمعناه الشروع بالتحكم فيه وبعملية التحليل العلامي . تحويله الى « مفعول » . والفاعل به ارادة موقفه لكن هذا الايقاف هو

اعنف لحظة في الحركة . انه شبيه إيقاف رياضيي الجري بانتظار إشارة اطلاق الحركة والارادة الفاعلة بالزمن ليست « سحرية » او « ميتافيزيقية » بل هي ارادة « تاريخية » اي هي ارادة التشابك بين « الذات » و« الموضوع » . وليست ارادة « الذات » المحاتلة وهذا بالضبط ماتشي به دلالة الحمل الصادق فالولادة ها هنا ليست سوى انتظار منبث في افق الارادة ان البعد الرمزي للولادة يكمن في لافتة واحدة - فقد تموت بموت .

■■■

هكذا تقدم لنا قصيصة الولادة سمة سردية [illegible] تعبير [illegible] [illegible]

شخصية الرجل .. من ربطة عنقه

الشكل والاناقة هي بعض الصفات المميزة لازياء الرجال والبعض يعتبر ربطة العنق حكملة لاناقة الرجل ، ولذا فخزائن الملابس لاتخلو منها ابداً ، وقلما يجرؤ احدنا بان ياخذ زينته بدون ان يضع قيودها حول رقبته .

لقد تفننت دور الازياء العالمية في صناعة اربطة العنق وتحديد اشكالها واختيار نوع القماش الذي تصنع منه ، والوانها كالاخضر المتدرج والنحاسي ولون الفستق والاحمر والوردي والخطوط .. الخ . ويقال ان هناك حوالي ١٨٠ شكلاً لعقدة ربطة العنق ، وكل عقدة لها تسمية حسب الاشخاص الذين ابتكروها مثل عقدة (كورامي) الايطالية ، وعقدة (كريستين) السويدية ، وعقدة (دوق وندسور) ، والعقدة الفرنسية والامريكية . كما ظهرت اربطة البابيون ، ويقال ان اصلها انجليزي .

واستناداً لآراء علماء النفس ومصممي دور الازياء فان رباط العنق يفصح عن شخصية الرجل وذوقه ، كما يلعب نوع القماش وشكل العقدة دوراً في ذلك .

لابد من عودة تاريخية الى الوراء لمعرفة متى عرفت اربطة العنق .. وكيف انتشرت . وكيف وصلت الى الشكل الذي هي عليه الان ؟

تقول الاكتشافات الاثرية ان المصريين القدماء اعتادوا ارتداء صفائح معدنية ثمينة كانوا يضعونها حول اعناقهم . وقد اكدت الاكتشافات ان الفراعنة وهم ملوك مصر كانوا يضعون حول اعناقهم صفائح من الذهب ، اما الكهنة فكانوا يلفون حول اعناقهم اشبه مايكون بالقماش . كذلك ذكر المؤرخون ان الاشوريين وخاصة الجند وكذلك البابليون كانوا يربطون حول اعناقهم صفائح من المعدن .

وفي عهد الامبراطورية الرومانية كان الجنود يحملون اربطة معدنية ويضعونها حول اعناقهم وخاصة عندما يخوضون المعارك .

وفي القرون الوسطى ، وتحديداً في القرن الثالث عشر ظهرت موضة الياقة المنشاة والموشاة بقماش الدانتيل الابيض المصنوع من النسيج او الحرير . كما انتشرت في عهد لويس الرابع عشر موضة ياقة الرباط الشبيهة بربطة العنق . وفي حوالي عام ١٦٠٠ ميلادي افتتح في باريس محل خاص لبيع المناديل الموشاة بالدانتيل التي توضع حول الرقبة ، وتعتبر اشهر المناديل الفنيسية والفلاندرية .

ولكن من المرجح ان الصينيين هم اول من استخدم اربطة العنق وكانت مقصورة على العسكريين حيث ان قطعة القماش التي تحيط العنق كانت تحدد رتبة الجندي .

وبصفة عامة استعمل الشرقيون قطع القمشة تلف حول العنق . وقد تباهت الشعوب الشرقية ومنها العرب باشكال والوان وطريقة ارتداء هذه الاربطة كما كانت مادتها تعبر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشخص الذي يرتديها .

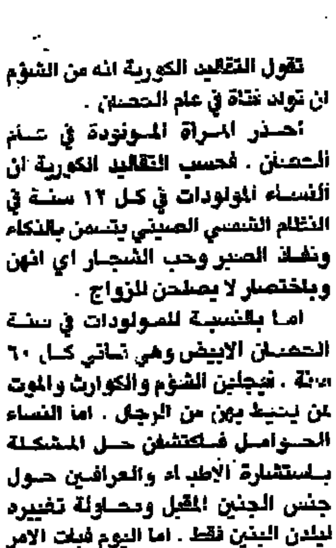
كما شاعت عند الجيش البروسي عادة ارتداء الياقات المنشاة بعد ان تم تقويتها بعظم السمك لترتفع قليلاً من اجل ربط منديل حولها .

وفي عصرنا الحاضر قدم الاوربيون لربطة العنق شكلها الجديد وقدموها للعالم كجزء من حضارتهم وابتكاراتهم في مجال الزينة والاناقة . وقماش الحرير هو المادة الاساسية في صناعة ربطات العنق الفاخرة التي تحمل اسم دور الازياء العالمية ☐



الشكل الحديث لربطة العنق

لعنة الحصان على النساء الكوريات



تقول التقاليد الكورية انه من الشؤم ان تولد فتاة في عام الحصان .

احذر المرأة المولودة في عام الحصان . فحسب التقاليد الكورية ان النساء المولودات في كل ١٢ سنة في التقويم الشمسي الصيني يتسمن بالذكاء ونفاد الصبر وحب الشجار اي انهن وباختصار لا يصلحن للزواج .

اما بالنسبة للمولودات في سنة الحصان الابيض وهي تاتي كل ٦٠ سنة ، فيجلبن الشؤم والكوارث والموت لمن يحيط بهن من الرجال . اما النساء الحوامل فيكتشفن حل المشكلة باستشارة الاطباء والعرافين حول جنس الجنين المقبل ومحاولة تغييره ليلدن البنين فقط . اما اليوم فبات الامر اسهل بفضل توفر سبل الاختبار الجنيني والاجهاض لتحديد جنس الجنين واختياره .

وبما ان هذه السنة هي سنة الحصان الابيض ، فقد ثار قلق الحكومة لتوفر التكنولوجيا التي سترفع معدلات الاجهاض للتخلص من الجنين الانثى .

وتقول مديرة العلاقات في شركة كورية كبرى (الامر خطير فالنساء يرغبن في السيطرة على مصيرهن) . فالعديد من النساء يرغبن في دفع مبالغ ضخمة والتمرد على القانون لانقاذ الاجنة الاناث من مصيرهن المظلم باجهاضهن بالرغم من الانظمة والقوانين الصارمة .

اما من الناحية الاجتماعية فتقول مديرة المعهد الكوري للسكان والصحة : (ان المولود الذكر افضل من الانثى واكثر منفعة وربما لان الذكر يحمل اسم العائلة ويعيل والديه في الكبر اما الاناث فعبء ثقيل على العائلة بسبب مهورهن العالية) .

مع ذلك تحسن وضع النساء فقد شرعت قوانين تمنح النساء الحق في الاحتفاظ بحضانة الصغار في حالات الطلاق وحق ارث املاك العائلة واراضيها في حالة وفاة الزوج

وفي النهاية علقت (لي تاي يونغ) ٧٦ عاما رئيسة حركة تحرير المراة الكورية (لربما تم الغاء بعض القوانين البالية الا ان المشاعر والضمائر والعقول بقيت كما هي لذلك تسعى المراة الكورية الحديثة لاثبات حقوقها في الحياة) .

وبالرغم من نغمة التشاؤم فقد يكون (عام حصان ابيض) تفخر به العوائل الكورية بالمولودة الانثى ☐

التاكد من جنس الجنين

أصغر شاهدة أمام القضاء



الصغيرة جنيفر امام القضاة

دخلت الصغيرة (جنيفر رويال) البالغة من العمر خمسة اعوام . دخلت التاريخ كاصغر شاهدة تدلي باقوالها في المحاكم الامريكية

اذ اكدت في شهادتها ان مايكل وارد ٢٥ عاما هو الرجل الذي قتل احدى صديقاتها المقربات ويلي بيجس – ٨ اعوام – في حادثة اطلاق نار في مدينة ليبرتي ولاية بنسلفانيا اسفرت عن مصرع الصغيرة وجرح الشاهدة جنيفر .

هذا وكانت هذه الولاية قد شهدت تزايداً ملحوظاً في معدلات الاجرام مقارنة بالمناطق الاخرى وبنسبة ٥٠٪ اذ تضاعف عدد حوادث القتل والعنف بسبب انتشار المخدرات وتسامح القوانين المعمول بها مع حاملي الاسلحة دون ترخيص .

هنا لابد من الاشارة الى ان شهادة جنيفر قد ادت الى الحكم على وارد بالسجن لمدة ثمانين عاما .

وفي لقاء صحفي مع الصغيرة جنيفر قالت (كل من في المحكمة اصدقائي .. السيدات جميلات والرجال انيقون والقاضي طيب . لقد ذكرت الحقيقة واخبرت الجميع بما شاهدته حتى لايتكرر ماحدث . امنعوا حمل السلاح والا نموت جميعا مثل ويلي) ☐

غرائب الهند بالارقام

– تمتد الهند من خط عرض (٨) م الى خط عرض (٣٧) ويصل بها هذا الامتداد الى اكثر من خمسة الاف كيلو متر من الشمال الى الجنوب . وتمتاز هذه البلاد عن غيرها من البلدان بالكثير من الغرائب .

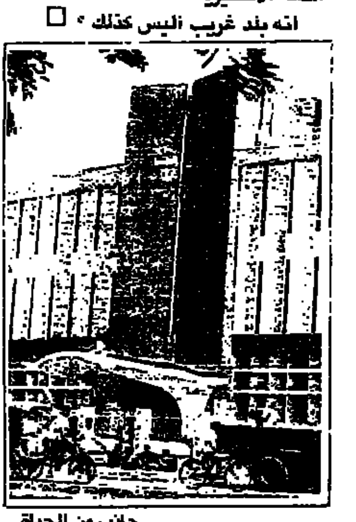
في الهند خمس وعشرون ولاية وسبع مقاطعات اتحادية كل منها يمتاز بعادات وتقاليد خاصة . والعاصمة (دلهي الجديدة) ليست ولاية ولاهي جزءاً من ولاية وانما هي مدينة اتحادية قائمة بذاتها .

ويعيش على ارض الهند اكثر من (٨٠٠) مليون نسمة (٨٢,٦٤٪) منهم يدينون بالهندوسية و (١١,٣٥٪) يدينون بالاسلام والباقون من السيخ وديانات اخرى .

ويتحدث سكان الهند (٣٢٨) لغة منطوقة او مكتوبة منها سبع وستون لغة ابجدية واربع وعشرون لغة رسمية منها (الاوردو – الاسامي – بنجالي – فجوراتي – هندي – كنادا – كشميري – ماليالام – مراتي – اوريا – سنسكريتي – سندي – تاميل – تلجو .. الخ) .. ومن هنا يضطر رئيس الوزراء الهندي وسواه من المسؤولين الاتحاديين . الى اصطحاب مترجم (وربما اكثر) عند زياراته للولايات الهندية المختلفة .

كما تصدر في الهند نحو (١٦٠٠) جريدة يومية ، رغم ان عملتها الرسمية (١٣) لغة من اصل هندي فضلا عن اللغة الانكليزية .

انه بلد غريب اليس كذلك ؟ ☐



جانب من الحياة

الصعود الى الهاوية !

اطلقوا عليه اسم (الملك) وقد عرف عنه عشقه للمغامرة وولعه الشديد بتسلق الجبال والصخور الخطرة بايد عارية ودون استخدام اي وسائل مساعدة مثل الحبال او الكلابات وقد نجح في مغامراته جميعا الا الاخيرة التي ادت الى مصرعه .

ففي محاولته الاخيرة لتسلق صخور سيبيريا السوفيتية الشاهقة الارتفاع . اختار كالمعتاد اكثر الطرق وعورة وكاد ان يصل القمة لولا انزلاق قدمه اليسرى على السطح الاملس فهوى الى الاعماق من دون ان يطلق صرخة واحدة على مرأى عشرات المشاهدين الذين صعقتهم الدهشة .

وهكذا رحل الملك فلاديمير تبليح ٤٢ عاما . دون ان يترك من يخلفه ☐

معرض موحد للبيئات البحرية

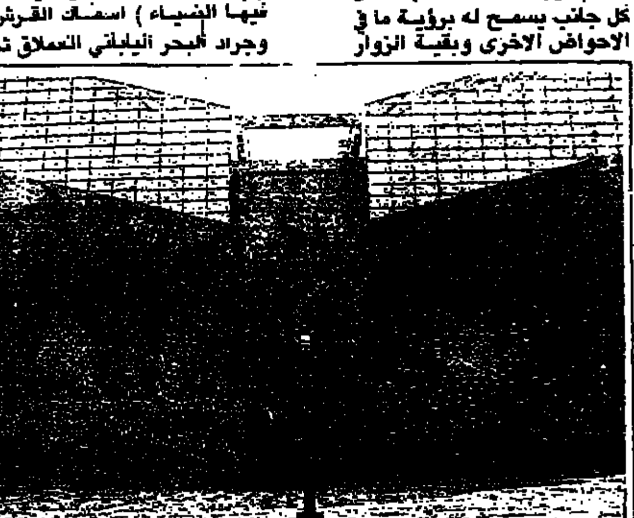
جانب من المعرض

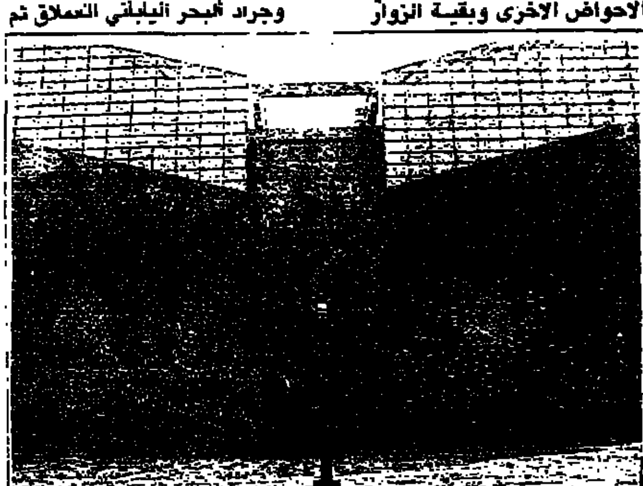
افتتح في اليابان مؤخرا معرض (حلقة النار) المائي وفيه استخدم المهندس المعماري بيتر شيرميف المياه ليس فقط كوسط تنمو فيه الاسماك وجعله تحفة معمارية نادرة ضمت بيئات المحيط الهادي وسواحله وبراكينه . ولهذه الاخيرة اعطى شيرميف اهتماما خاصا اذ وظف الانعكاسات الضوئية الحمراء في خارج المعرض وداخله باستخدام اشعاعات نارية لمصابيح نيون حمراء .

المعرض المائي على شكل حلقة تضم ثماني بيئات بدءا بغابات اليابان ثم تنطلق وباتجاه عقارب الساعة لجزر اليوتيان وخليج مونتيري وخليج بنما وغابات الاكوادور الاستوائية والقطب الجنوبي ومضيق كوك النيوزيلندي ومناطق الحياة البحرية الاسترالية الهائلة . ثم يصل الزائر الى حوض ضبابي الشكل فيجد نفسه محاطا بالماء من كل جانب يسمح له برؤية ما في الاحواض الاخرى وبقية الزوار وهم يتجولون في ممرات هوائية مظلمة بينما تمر فوق رؤوسهم (في احواض مائية اخرى يتلالا فيها الضياء) اسماك القرش وجراد البحر الياباني العملاق ثم يمر فجاة حوت هائل طوله ١٤ قدما يعتاش على الطحالب فيبدو كانه سيارة ضخمة تبحث عن موقف لها .

يقول المهندس المعماري شيرميف المتخرج من جامعة هارفارد : (على الجميع احترام المحيطات واعطاؤها حق قدرها . اكره الاحواض المائية التي تعزل بين الكائنات المائية حسب صنفها لانها تجعلني احس وكانني امام غرفة تضم الف طبيب اسنان في وقت واحد . لهذا افضل الجمع بين هذه المخلوقات حسب بيئتها) .

ويذكر ان شيرميف قد صمم هذا المبنى الضخم بالتعاون مع شقيقه ايثان وقدمنا من قبل معرض بلتيمور للاحياء المائية ومعرض بوسطن والبقية تاتي ☐





المبنى من الخارج

تزايد الجرائم في نيويورك

في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٠ الذي صدر مؤخرا ، قالت شرطة نيويورك ان نسبة الجرائم في المدينة قد ازدادت عما كانت عليه في عام ١٩٨٩ .

فقد اشار التقرير الى ان جرائم القتل قد ازدادت بنسبة ١٧,٨٪ والسرقة بنسبة ٧,٤٪ وسرقة السيارات بنسبة ٩,٩٪ .

مدير شرطة المدينة . لي براون . قال ان سبب هذه الزيادة يعود الى تزايد انتشار المخدرات والاسلحة .

وحدد التقرير ان مالا يقل عن ٢٢٤٥ شخصا قد قتلوا خلال عام ١٩٩٠ مقارنة بـ ١٩٠٥ اشخاص عام ١٩٨٩ . وان ١٠٠٢٨٠ حادثة سرقة خلال العام مقابل ٩٣٣٧٧ حادثة في العام الذي سبقه . وتمت سرقة ١٤٧١٢٣ سيارة خلال العام مقابل ١٣٣٨٦١ سيارة في سنة ١٩٨٩ .



« أعرف شخصيتك من فصيلة دمك »

قامت مؤخرا مجموعة من العلماء اليابانيين والامريكان بابحاث حول علاقة فصيلة الدم بمزاجية وسلوك الانسان .

وتضمنت الابحاث الفصائل الاربع المعروفة من الدم وعلاقتها بسلوك حاملها واسفرت البحوث عن النتائج التالية :

١ – فصيلة (AB) : حاملو هذه الفصيلة عاطفيون اما يرون الامور بين متفائلة جدا ، او يرونها بعين حزينة مؤلمة ، اغلب الاحيان هم (المشككون) . ويتسمون بسرعة الانهيار . ولكنهم مستعدون لاعادة توازنهم بنفس سرعة الانهيار . وهم صادقون جداً في الحياة الزوجية يتصفون بالتضحية ولطف المعاشرة .

٢ – فصيلة (A) : من صفات اصحاب هذا الصنف الوضوح والصراحة ويتصفون ايضا بتوتر الاعصاب وفي بعض الاحيان بالعداء . من صفات حاملي هذا الصنف البحث عن الجودة والاستقامة بالذين حولهم . والا فانهم يعيشون في قلق دائم ، ومن سماتهم كرههم التصالح والتوافق المستمر . وهم مستعدون لاعطاء ثقة مطلقة للذين حولهم بعد اختبار وامتحان عسيرين . عنيدون يحبون الصواب واصحاب ثقة مطلقة بانفسهم ، مرحون ولطيفو المعشر

٣ – فصيلة (B) : يغضبون بسرعة ، بدون برودة الاعصاب والهدوء ، ولكن في الحقيقة هم متوترو الاعصاب ينتظرون التضحية من الذين حولهم ، غيورون جدا لهذا السبب يكون العيش احيانا صعبا مع حامل هذه الفصيلة

٤ – فصيلة (O) : نشطون وحركون جدا . فهم مستعدون لاستنفاد كل طاقاتهم من اجل الحصول على مطالبهم . ويتصفون بالعجلة . ويحملون صفات رجال الاعمال الناجح وفي بعض الاحيان يتسمون بالاتكالية لكنهم في نفس الوقت يحملون شعورا كبيرا بالمسؤولية وهم اهل للثقة ☐

هكذا منه الأصل

قصة قصيرة

■ عبدالرزاق المطلبي

■ عبدالرزاق المطلبي
- ولد في ناحية المشرح - الحلفاية في محافظة ميسان عام ١٩٤٠
- كتب القصة القصيرة والرواية مبكرا
- نشر اول قصصه في جريدة (الفجر الجديد) عام ١٩٦٠
- نشر اول رواياته (المنشورة) عام ١٩٦٧ وهي رواية (الظامئون) والتي انتجتها مؤسسة السينما فلما روائيا عام ١٩٧٢ واعيدت طباعتها عام ١٩٨٠
- نشر بعدها:
ثقب في الجدار المسدود / رواية / عام ١٩٦٨
الاشيس والريح / رواية / عام ١٩٧١
شجرة المسافات / قصص / عام ١٩٧٩
كائنات ليلية / قصص / عام ١٩٨٣
المسكونون / رواية / عام ١٩٨٦
السيف والوردة / قصص / عام ١٩٨٨
- كتب المقالة والدراسة الادبية بخاصة عن القصة والرواية
- نشر في اغلب الصحف العراقية والعربية .
- نشر كتبا ومجموعات من القصص للاطفال والفتيان ..
- نشر الكثير من السيناريوهات الموجهة للاطفال ..
- يعمل خبيرا اديبا في دار ثقافة الاطفال حاليا ومديرا لتحرير مجلة (ثقافة الاطفال) الدورية ..

عبدالرزاق المطلبي

[illegible] رجل بالفتاة في المرة الاولى مصادفة . [illegible] يدفعه دفعا في المرات التالية حتى [illegible] في [illegible] عبر تقاطع ظلها واحتواه [illegible] الاقتراب منها [illegible] لحظة او اكثر من خلف معطفه اليه .

كان الرجل يحتمي تحت سقف مظلة الحافلة عن [illegible] من حمله لمظلته اليدوية [illegible] [illegible] الوقوف [illegible]

[illegible]

احتواهما برد داهمهما فجاة . وكان تفرة انفتحت فجاة في جدار . وقد تنبها الى حركة قامتيهما اللتين تباعدتا من دون وعي كل الى طرف في المساحة تحت سقف المظلة . حيث سقطا معا في كآبة كثيفة . امتدت ظلالها الرمادية الى ملامحهما . واطفأت شيئا من بريق عينيهما

وعندما طال وقوفهما في ذلك الظل البارد على نحو غير مالوف . بدا شيء من الاستغراب الصامت كل لحالته . وكانهما لم يتعودا انتظارا كالذي يعيشانه اللحظة

ارادت ان تساله ان كان ينتظر الحافلة رقم (٨٣)

واراد ان يسالها ان كانت تنتظر الحافلة رقم (٨٣)

لكنهما طويا جسديهما على حرارة كانت دفاتهما الصغيرة تشع في داخلهما دفئا لايلبث ان يضيع في المساحة الباردة حولهما لجو مظلة الحافلة [illegible] يستحثان صبرهما معا لكي يستمر في ذلك الانتظار

حين جاءت الحافلة (٨٣) وركبها معا التقت عيناهما والتمعت في نفسيهما [illegible] وكانهما كانا يقولان لنفسيهما [illegible] [illegible]

والقريب في الحافلة كلها . ومع تلك الارتجاجات كانت عيناها تهتزان منزلقتين صعودا ونزولا على مساحة ضوء عينيه .

لكن عندما توقفت . تنبها الى انهما نزلا وحدهما . ففتح هو مظلته اليدوية واسرع على الرصيف الخالي للشارع الطويل . واسرعت هي ترفع حقيبة يدوية مرة وتنزلها اخرى لتحمي راسها من انصباب المطر الغزير . في هذا الرصيف الذي ليس له سقف لشرفة او مظلة في بناء من بناياته العارية .

كان يسرعان وحدهما في الشارع . وكان المطر يطاردهما ويحاصرهما هي بسيول المياه المنصبة عليها . ولما لم يبد عليها انها ستنعطف في شارع فرعي تشجع . وركض باتجاهها . وقال وهو يمد يده رافعا نسيج مظلته فوق راسها

- هل ستمشين الشارع الى نهايته تحت هذا المطر الشديد .

- [illegible] اشكرك لكن لا [illegible] ارجوك .

ودت لو كان بامكانها ان تستسلم لتغدو تحت مظلته كما استسلمت تحت مظلة الحافلة قبل وقت . غير ان احتشاد [illegible] في راسها ونظرات الاستغراب التي تخيلتها مرسومة في [illegible] اوقف قدميها في الحال . وقالت

- لا [illegible] ارجوك [illegible]

[illegible] لها

- لا [illegible] لكن لاتعرضي نفسك لخطر [illegible] تحت هذا الوابل . وسيؤذيك [illegible]

كل ماتفكرين فيه .. و ..

- اشكرك .. انا .. انا .

- اطمئني .. لن يجرؤ احد على الخروج في مثل هذا المطر ..

واندفعت قدماها تنهبان ارض الشارع نهبا ، واضطر هو للاسراع اكثر كي يحافظ على بقاء نسيج المظلة فوق راسها ..

استدارت داخلة في منعطف ، واستدار هو معها . كان جزء منها يود لو يظل تحت المظلة ، وجزء اخر يحث قدميها للخروج بها من تحت المظلة

قالت

- بيتك هنا ايضا ؟ في هذا الزقاق ؟

- نعم . اي . نعم . لكن . اوه . لا . لا ..

وكانه ادرك عمق قلقها . مد يده بالمظلة لها . وقال .

- خذيها .. تستطيعين اعادتها لي غدا صباحا . في موقف الحافلة الذي نزلنا فيه . اندفعت هي [illegible] التفتت نحوه . وامتلات اعماقها دهشا وسع عينيها واربكها تماما . فقد راته يعود ادراجه في اندفاعة سريعة وسط ستار من ماء كثيف .

انتفض وكان شيئا يهب فجاة قائما على قدميه في اعماقه . او كان وصول الحافلة الذي اعلن عنه الصفير الحاد للفرامل التالفة ايقظه من النوم واقفا . فصدمه خلو مظلة الانتظار من اي مخلوق . بل حتى من مجرد ظل لمخلوق . وبحث سريعا حوله . امنه خلفه عن وجه الفتاة التي حشرت قامتها في الكتلة البشرية فسالته [illegible] اوراق شجرة يابسة .

تساقطت الاسئلة الكثيرة التي انبثقت في داخله لحظة كان يتناول بيده اليمنى مظلته من تحت ابطه الايسر ويفردها لتقيه انصباب المطر ، بين نهاية سقف مظلة الوقوف وباب الحافلة المفتوح .

كان ماخوذا تماما بما يتذكر انه يراه الآن بوضوح ، ولم يصدق انه يمكن ان يحلم كل هذا الحلم ، وهو ينام واقفا ، بل لم يصدق ان يكون قد نام واقفا في ذلك البرد ، وكان لابد ان يكون كل ما رآه قد حدث له فعلا . غير ان غيبوبته التي كسرها صفير فرامل الحافلة ، والمظلة تحت ابطه الايسر ، لم يتركا له مجالا ليقين ، ووجد نفسه يرفض هذا كله ، وهو يهبط في المكان الذي اعتاد الهبوط فيه كل يوم . ولحظة فتح مظلته ورفعها فوق راسه ، تذكرها وهي تسرع في انصباب الماء ، ثم وهو يرفع المظلة نفسها التي في يده الآن فوق راسيهما معا .

في يوم . كان عائدا الى بيته من عمله ، ومثل كل مرة انتظر الحافلة (٨٣) التي مالبثت ان وقفت قربه . وراها وهي تخرج من مكان ما بين الناس . وتتجه الى الحافلة نفسها . ودهش ملتفتا لا لشخص ، وهو يقول في نفسه .

. تماما . الحافلة (٨٣) تماما ، واسرع يصعد ويجلس الى جانبها . وخيل اليه انه راها تتعرف عليه . وتبتسم . وفي هذه اللحظة فتح كتابا كان بيده . وانخرط يقرا سطوره المهتزة مع اهتزازات الحافلة . التي كانت تتحرك مسرعة مثل كل يوم في خطها المرسوم . ورأى عينيها تتحركان على سطور

كتابه . وحين تاكد انها تتابع قراءته معه ، صار يبطيء في قراءته . ويبطيء في تقليب صفحاته . ورقة ورقة ، حتى وقفت الحافلة في مكان نزل هو فيه . ونزلت بعده . اقتربت منه وقالت .

- من فضلك .. هل انتهيت ؟ اقصد هل يمكن .. ان استعير كتابك ؟ اكمل قراءته واعيده ، ومن دون تفكير مد يده به اليها . فتناولته . وظل هو واقفا في مكانه . يتابعها وهي تطوي اصابع يدها على كعب الكتاب . ووسعت من خطواتها في الزقاق الممتد بعيدا . وحين التفتت وهي تقف عند الباب الخارجي لبيتها . والتقت عيناها بعينيه تعجبت كثيرا من وقفته تلك وفرحت بها . بل واشارت له مودعة بحركة من يدها والكتاب . وابتسمت او تخيلها هكذا .. و ..

هي واقفا في مقعده . كانت الحافلة خالية تماما إلا من السائق الذي كان يهبط ببطء وهو ينظر إليه مستغربا ومحتارا . فقد بلغت الحافلة نهاية خطها . وهاهو ذا السائق ينزل ليستريح في المقهى المطل على ساحة الوقوف . ويشرب قدح شاي . ثم يعود ادراجه في الخط نفسه .

عبر الى الجانب الآخر وانتظر قدوم الحافلة نفسها لتوصله في عودتها لمكان هبوطه في ذلك المكان الخاص بهم من ذلك الشارع

لكن الذي حيره اكثر واطار لبه . ان كتابه نفسه كان لايزال مفتوحا بين يديه .

في مرة ثالثة . كانا ينتظران معا . حين تبعته الى وصول الحافلة فصعدا معا . وعلى مقعدين متجاورين جلسا . وعلى استحياء راحا يتحدثان عما حولهما اولا . ثم عن نفسيهما . وسالته ان يعطيها قلما إن كان لديه . فاخرج لها قلمه الثمين . وكانت بحاجة لكتابة كلمات خشيت ان تنساها لو ارجات كتابتها الآن

لكن . حين نزل . مد يده مصفقة الى جيب سترته الداخلي . وعثرت يده على القلم . فاسرع يجذبه من تعلقه بحافة الجيب ليرفعه امام عينيه . يتاملته غير مصدق انه هو قلمه نفسه . وانه ليس عند الفتاة الآن .

كانت الفتاة مستمرة في جلوسها في المقعد المجاور لمقعده تماما . تماما . وكانت تنتبه له وتبتسم . ولكنها لم تكن تنظر الى القلم . او تنتبه له حتى .

لكن الذي اطار عقله واخرجه عن مكنونه كله . انها واقفة الشارع كله . ثم الزقاق نفسه . الذي خيل إليه انه كان يرافقها فيه . حتى توقفت عند باب .

دخلت هي . وظل هو واقفا لحظات . خرجت بعدها تحمل مظلة وكتابا وقلما . هي مظلته نفسها وكتابه والقلم الذي كتبت به كلماتها ذلك اليوم .

غير انه بعد هذا كله . جلس في بيته . خلف طاولته في غرفته الخاصة . يتساءل بكثير من الدهش والعجب والحيرة . اكانت ثمة فتاة فعلا ؟

وهل كانت هناك مظلة وكتاب وقلم ..؟

ولكي ترسو سفينته المضطربة الآن على شاطئها . يتجه الى المراة . ليتاكد ان كان هو نفسه هذا الذي يتحرك الآن ويفكر . لكن الذي حدث انه راها . هي تماما . تقف معلقة عليه من تلك المراة . وفي يديها مظلة وكتاب وقلم

التفت الى الخلف . ولم يكن ثمة من احد خلفه . لا احد خلفه معلقا في الجدار الابيض العاري لغرفته الكئيبة .

. قصة قصيرة .

قصـــيدتان للوطــــن

أغنية الى بغداد

[illegible] حتى الموت . انبيائي

لاافرق بين الشعر واحتمال العاصفة
لاافرق - لاافرق
بين خدوبة الادعياء والنبوءة الزائفة
فبعض بتحبيبتي مصوغ باللمست
وبعض اسس بالنثر
وبعض مثل النصوص الخائفة

فالفراة الخائنون يخشون
من اسمك الجميل
من تمردك وسحرك الجليل

فاهد يخشون في مزامير الليالي السالفة
من اسمك مدين لمقال المهابة لدى قار
والدور يسمو في مقابرهم والافاعي الزاعقة

ستبقى يابغداد رعد الانوف
فوق اسرى خالطوه
شاخصة واقفة

ومض الترقب

سحر في عينيك وحيدا
دون شراع

ما اوحش غربة الرحيل
والمسافات تطول

ونحتذ الدرع للحلم والضياع
ولطريح صراخ وعويل
ياسنين التوحد فينا

عند الخطوات وانكسارات الشعاع
في عنب نجد وهوى
واغمض جفنيه ونام

ضع سجة اخرى في احلى التماع
الشمس تلبس تاجها الفضي
في روعة العرس الجميل

بومض الترقب
ستفتح الارض ابوابها
وتنشق السماء وتسمو التراتيل
قصائد تعمدت بالدم والاوجاع

وابيات من الشعر الجليل
ترشد الراحل في عينيك وحيدا
من دون شراع

[illegible]

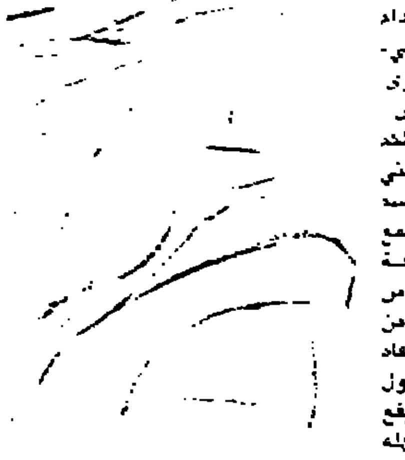
ان الشروط الموضوعة للمسابقة انما وضعت تسهيل عمل لجان التحكيم [illegible] المشاركين [illegible] اخطاء يمكن [illegible] دون ان ينالوا التشجيع الذي يستحقونه

نرجو من الاصدقاء الاهتمام بقراءة شروط المسابقة [illegible] المشاركات التي تنطبق عليها الشروط في مرحلة الفرز الاولى وقبل عرضها على لجان التحكيم .

■ نازك

. قصة قصيرة .

احدهم اضاع الماستركاي



ما حدوى ان تفهم او لاتفهم . مادام محتبع يصح بالحديث عن هذا الشيء الذي اجهله تماما . وما بين تحمري ورغبتي [illegible] في مشاركة الاخرين [illegible] ولقد كان قصيا عن ان تكون المعرفة التي احس فيها ملاصقة تماما لمعرفة قصد الترجمة ، جدل عن حدس ، وان استمع موضوع وصلاء الى مفردات اللغة الانكليزية التي ما ازال اعاني من وطاتها واحس بثقلها على الرعد من اعجمي محمة دمها وبشاعة الشعاد التي تنطق بها وكم من المرات احاول ترديد البعض من مفرداتها حين يقع تحت طائلتي من ان اكون مقنعا بحيله النطق بها . حتى ترنى اسري متريث . ريلابس . و . سفيلايزيشن . وكل ما ينتهي بـ هذه الـ . ايشن . الطلبية المقفاة والعجبي الشديد حد الافراط بتلك النكهة الموحية الشفيقة التي تحوك في التواعج وتستحث نزوعي اللاواعي نحو اصغاء مبالغ فيه هو للتمثيل اقرب

وعلى هذا وضعت بحسب عيني ان من يجيد التحدث بها لابد ان تتوافر فيه بعض من شروط الوسامة بيت تصوري . طبقا لما كنت اراه خلال سعي دراستي في البكالوريوس حيث كان طلبة اللغة الانكليزية الاكثر شياكة واناقة بل وحلاوة . دون عن باقي الاقسام . فما تزال العيون الملونة وقصات الشعر الجميلة والموديلات الحديثة تتقافز في مخيلتي كحلم شفيق . وما زالت تلك الجملة المنفحة . بليز . شوية طريق) ترن في اذني حيث اسد عليهن الطريق في ممر الكلية متعمدا ولكم احس بخيبة الامل . حين اصادف ممن لا يدرج تحت هذه المواصفات

ولا تصل علاقتي بالانكليزية مستوى الجهل المطبق فما ازال اتذكر الاستاذ حسن معلم الانكليزي في مدرستي الابتدائية وهو يشير الى المفتاح الذي لايفارق يده اليسرى . حيث كان وسيلة ايضاحه واداة العقاب الصارمة . وما فتات تلك الندبة الصغيرة في صدغي تذكرني بدقائق درسه الطويلة جراء عقاب لشقاوة طفولية ارتكبتها

وعلى الرغم من تكريتي الاليمة مع المفاتيح . الا انني ماعهدت طريقة للفظ . كالتي اعتادها موظفو دائرتي الجديدة . وكيف لي ان انسى تلك الجملة اللعينة - . نس از كاي . . التي لابد ان تعقبها ضربة موجعة على الراس .

ولا تدري اين تكون . انف اذن او حتى حنجرة . المهم انها على الراس وكفى ولابد ان اقول انني اعرف شكسبير كما يعرفه كثيرون غيري . واحفظ اسم . إليوت . صاحب الارض اليباب كما واعرف بعض الشيء عن شيلي واستطيع ان اعدد اسماء افراد منتخب انكلترا لكرة القدم كما وافهم ماذا تعني . كنك ساليز . و . الوندو . ايضا " واستمعت الى . انفيلدو ريتشي . حين يخاطب حبيبته السمراء ليقول لها . هلسو . طويلة ومن الاعماق

وكان . القدر المفاتيحي . صدمني حتى ارى امامي . ورشة لتصليح الرتاج المقفل وعمل المفاتيح . في الشارع الذي اسكن فيه . موضوعة على واجهتها لافتة بالانكليزية كتب عليها . كاي .

. ماستركاي . . يامن ذكرتني بنزق الطفولة وطيشها البريء . انت ومن غيرك من دفعني الى شحذ ذاكرتي المعطوبة الان وقد عرفت سرك كما عرفت مصادفة سر اكلة . الفنكرز . حين تذكرت والدتي الحلبة . وهي تقطع لنا شرائح البطاطا بمقلاتها العتيقة الاثيرة المباركة يامن اوقد في نفسي روحية اضعتها منذ سنين فقد تحاق لجة الحياة ومشاقها . فلقد كنت كشيء هلامي . لاهيئة محددة تفصح عنك سوى مفردتين اجنبيتين متلاحمتين كل منهما تكمل الاخرى وها انذا كل يوم . احجم عن جلب مفاتيح غرفة العمل في جيبي وادعي نسيانه . لاناد ياعلى صوتي . على به حالا اين الماستركاي " ...

■ اسماعيل نوري الربيعي

مسابقة اصوات السنوية الكبرى للقصة القصيرة والشعر

تعلن صفحة اصوات . عن مسابقتها السنوية الكبرى للقصة القصيرة والشعر وتدعو اصدقاءها الى المشاركة بمشاركاتهم وفق الضوابط التالية

القصة القصيرة

١ - من اجل تكريس المسابقة للمتاحين للمبتدئين كتابا يشترط ان لايكون المشارك قد اصدر مجموعة قصصية منفردة او مشتركة
٢ - ان لاتكون القصة قد نشرت في مطبوع محلي او غير محلي وان لايكون القاص قد بعث نسخ منها الى اي مطبوع اخر لغرض النشر او المشاركة في مسابقة
٣ - ان تكتب بخط واضح وعلى صفحة واحدة من الورقة . وان تكون النسخ المشاركة اصلية غير مصورة او مستنسخة وترسل كل قصة مشتركة بنسختين
٤ - ان لايزيد عدد كلمات القصة المشتركة عن الف واربعمائة كلمة ولاتقل عن سبعمائة كلمة
٥ - يحق للمشترك الاشتراك باكثر من قصة على ان لاتترشح له في مرحلة التحكيم النهائي سوى قصة واحدة . ويحق للقاص استمرار النشر في صفحة اصوات بقصص غير التي شارك بها في المسابقة
٦ - لاتتدخل الصحيفة في موضوعات القصص ولاتضع ذلك في اعتبارات الترشيح لمرحلة التحكيم النهائية

. الشــعر .

١ - ان لايكون المشترك قد اصدر ديوانا منفردا او مشتركا مع شعراء اخرين
٢ - ان لاتكون القصيدة - او القصائد - قد نشرت في مطبوع اخر او ارسلت لغرض المشاركة في مسابقات
٣ - لاتتدخل الصحيفة في مضامين القصائد او انماطها
٤ - ان تكون القصيدة سليمة لغة ووزنا
٥ - يحق للشاعر المشترك باكثر من قصيدة على ان تترشح له في مرحلة التحكيم النهائية قصيدة واحدة فقط
٦ - ترسل كل قصيدة مشتركة بنسختين اصليتين

ملاحظــــات

■ تستثنى في مرحلة الفرز الاولى كل مشتركة لاتنطبق عليها الشروط والضوابط المذكورة اعلاه بغض النظر عن مستوى النتاج وقيمته
■ يكتب على الظرف مايشير الى ان المادة خاصة بمسابقة اصوات السنوية للقصة القصيرة والشعر
■ يتوقف عن استقبال المشتركات بعد ١٥ / ٧ / ١٩٩١ وتعلن صفحة عن موعد اعلان نتائج المسابقة

التحكيم والجوائز

تشكل لكل حقل من حقلي المسابقة لجنة تحكيم من النقاد والادباء لترشيح النصوص المتميزة للجوائز الثلاث الاولى وهي كالتالي
١ - الجائزة الاولى وقدرها خمسمائة دينار لكل من الفائز الاول في مسابقة القصة القصيرة والفائز الاول في مسابقة الشعر
٢ - الجائزة الثانية وقدرها ثلاثمائة دينار لكل من الفائز الثاني في مسابقة القصة القصيرة والفائز الثاني في مسابقة الشعر
٣ - الجائزة الثالثة وقدرها مئتا دينار لكل من الفائز الثالث في مسابقة القصة والفائز الثالث في مسابقة الشعر

ووفقا لمستوى المشتركات وحجمها سوف يعلن عن اسماء اصحاب القصص والقصائد المتميزة الاخرى ويقرر في حينها مكافاة اصحابها .

عيـــونكِ والبحـــــرُ سرُ الوجــــــودِ

كانوا يعدون فوق السواتر احلامهم
في نعاس البنادق
نعرين لاتحسنين الغناء ولاتحسنين التمنع
لولا العصافير في شفتيك ولولا جنون الانوثة
هذا المساء طويل
سينقشع الحلم حين يمر الرصاص سريعا يفتش
عن عاشق ارهقته المسافة بين الشظية والقلب
في اخر الليل يطبق اجفانه مستسلما لانطباق
الشفاه تناسين
هل تشعرين بقرص الشتاء ؟
سينقشع الحلم حين يمر الرصاص سريعا يفتش
لين تخبئين فتاك ؟
الشوارع موبوءة بالعيون
البنادق تفتح اجفانها بانتظاري
- صباح الخير
كان شيئا خصلة العصافير هذا الصباح
وانت تغنين الفطور فاتنة وانت تثرثرين ..
[نمت قبل انتهاء المسلسل .. كنت متعبة من غسيل الصحون ملذا ساطبخ عند الغذاء ..]
المدافع تبدا رحلتها
تستفيق العروق [illegible]
تلقي العصافير اعراسها
تفرش الارض ابعدها

بانتظار الخطر
يزداد حجمك في الذاكرة الآن
تزرعك الارض ملء الروائع
ملء الاشارات .. ملء الخرائط
ملء انتظار الاوامر .
كان رب غريبا هذا الذي يمزج الخوف بالموت والحب بالاصبع المتلخص
فوق الزناد
تضيق الرياح المسافة [illegible]
وما يشبه اللص يطلق فينا ..
ويطلق فيك انتظار العريس
على عتبة الباب جالسة
هل تريد الفنادق : هل تشعرين الفنادق ؟
يسلمك الشوق للخوف
والخوف للشوق . كم سنة
بانتظار العريس اضعت وكم بانتظار
العريس تضيعين ؟
الصواريخ مشدودة بالجنود
شوك ؛ البحر سر الوجود
وقلبي نخلة لاشتعال الحطيئة
وبين صراخ الولادة والموت
وميض الرصاص سريعا يفتش

■ عباس فاضل

في البـــريـــد

الصديق خيري عباس / دوانية الديوانية

وصلتنا منك مجموعة قصائد ثلاث قصائد تحديدا . نعتذر عن نشر (القصائد) و(الغرفة) وننشر لك في عدد قادم (ساعة رحيل)

الصديق حسين شنتوة / الناصرية

وصلتنا منك القصيدة والخطة نعتذر عن نشر القصيدة (عرق) ونرجوك ان تحاول مرارا وان تنتبه بشكل خاص الى الاعتناء بعدة الشاعر . اما بخصوص التخطيط فنحن نرحب بمساهمات الاصدقاء الرسامين وقد دعوناهم مرارا لارسال رسومهم الى الصفحة . ولكن تخطيطك لايصلح للنشر لانه سطحي ويظهر الرسام ارسل لنا تخطيطات اخرى وحاول في الرسم [illegible]

الشعر - ان [illegible] بسطح الاحداث والاشياء . ويرصدها [illegible]

الصديق عبدالله وهيب الواسطي الكوت

معظم اصدقاء الصفحة الذين يكتبون لنا للمرة الاولى يطوون انهم للمرة الاولى وانهم في اول الطريق وان نرجو التشجيع [illegible] [illegible] وخطواتهم الاولى انما لصفحة (اصوات) والصفحات الشبيهة الاخرى .

[illegible]

١/٢ عمود

حماية القرش الابيض !

■ كتب الفيلسوف الالماني (فريدريك نيتشه) ذات مرة الى شقيقته في أواخر ايام حياته بعد ان تخلى الناس عن نظرياته واتهموه بالجنون.

(لااحد يكلمني . لااحد يسمعني .. رهيب ان يحكم عليك بالصمت ولديك الكثير مما تود قوله) .. ويبدو ان عددا هائلا من العلماء وسكنة سواحل المحيطات والبحار قد استعادوا في ذاكرتهم عجالة عبارة نيتشه هذه ، اثر تلك الدعوة الغريبة التي جاء بها عالم الاحياء ليوناردو كومبانيو من جنوب افريقيا والتي تدعو الانسان الى حماية سمك القرش الابيض الضخم الذي يعد من اكثر مخلوقات الارض شراسة وخطرا على الانسان !

■ والدعوة الغريبة هذه لم تقتصر على نصح الصيادين المحترفين وسواهم بعدم قتل هذا الحيوان المائي الفتاك فقط بل رافقته طلبات لاصدار قانون رسمي يفرض غرامات مالية وعقوبات سجن متطرفة على كل من تسول له نفسه اهدار دم هذا الحيوان المحب للدماء ..

على العكس تماما من قوانين اصدرتها دول عديدة في العالم التي تتمتع بسواحل عريضة كاستراليا مثلا بدفع مكافآت مغرية لكل من يقتل سمكة قرش لحماية الانسان من فتكها

■ وكما لكل دعوة مزاعمها يذهب الدكتور كومبانيو الى ضم دعوته الى دعوات حماية البيئة لمنع انقراض انواع معينة من الحيوانات . ويضيف مبررا بان نسبة مهاجمة القرش الابيض للانسان هي ١ من مليون ! بيد ان مناهضي دعوته المتخصصين يسخرون مما يذهب اليه باعتبار ان اسماك القرش تعج بها محيطات العالم وبحاره . وليس هناك من مؤشر على انها معرضة ولو جزئيا للانقراض . وعلى نحو خاص النوع الابيض الضخم منها .

■ ولكن هناك زعما آخر للدكتور كومبانيو يفيد بان القرش الابيض مثل وحيد القرن والفيل ينطوي على قيمة عالية في اسنانه وفكه . فهل المقصود بذلك القيمة التجارية ام الصناعية ام العلمية . ام ماذا !؟

- وحتى يتوفر جواب يجد الكثيرون انفسهم مجبرين على استعادة عبارة نيتشه لان هناك الكثير الذي يجب قوله .. فمن (الرهيب) ان يدعو الجميع في العالم الى حماية الانسان من القرش الابيض . وينفرد واحد من هؤلاء اجمع بدعوة مضادة !□

■ محمد الجبوري

محطات علمية

طبقة الاوزون عام ٢٠٠٠

تواجه المؤسسات الكيمياوية الكبرى في بريطانيا ضغوطا شديدة للاسراع في ايجاد بدائل لمادة (الكلوروفلور كاربون) التي تستعمل في اجهزة التبريد والثلاجات وقوة دافعة في علب الضغط وعمليات التنظيف وانتاج العوازل الرغوية ولكنها تتسبب في احداث ثقب في طبقة الاوزون مما يؤدي الى تسرب الاشعة فوق البنفسجية الى الارض مسببة الاصابة بالسرطان .

ويهدف اتفاق عالمي اقر مؤخرا الى تقليص استخدام هذه المادة الى النصف بحلول عام ١٩٩٩ قياسا بعام ١٩٨٦ .

وقد قررت المجموعة الاوربية فرض حظر على انتاج هذه المادة في الدول الاعضاء بحلول عام ١٩٩٧ . وتخطط المجموعة بالتعاون مع الامم المتحدة الى منع انتاج هذه المادة في جميع انحاء العالم بحلول العام ٢٠٠٠ □

بشر بقلوب حيوانات

في مستشفى نيرث بكمبردج حققت الابحاث العلمية تقدما في مجال زراعة اعضاء الحيوانات للانسان واكد اخصائي امراض الصدر بالمستشفى ان ابحاث استخدام اساليب التدبير الوراثي حققت تقدما سريعا في منع رفض العضو المنقول من حيوان الى اخر بوساطة جهاز مناعته .. ونفس العملية يمكن ان تطبق على اعضاء الحيوانات المزروعة في الانسان .

واوضح ان هذا النجاح سيؤدي الى حل مشكلة العجز الدائم في الاعضاء الضرورية كالقلب والكلى والكبد □

خلايا الجلد والكتب ..

يشير علماء علوم الحياة ان الانسان كامل الصحة يفقد من جسمه خلال ساعة واحدة حوالي ٦٠٠ الف خلية من خلايا الجلد .. وتحتوي كل خلية بشرية على معلومات وراثية لو ترجمت الى كلمات لملأت ٣٠٠٠ كتاب يتألف كل منها من الف كلمة □

تغذية

كيف يمكن تجنب التسمم الغذائي في فصل الصيف ؟



المعلبات الفاسدة تسمم ايضا

غالبا ماتزداد حدة التسمم الغذائي الجرثومي في فصل الصيف .. ولتلافي الكثير من حالات التسمم التي تحصل ينبغي التأكد من نوع الغذاء وطريقة حفظه وطهيه .

بهذا الصدد تقول الصيدلانية ندى عبدالرزاق عبدالفتاح – يتمثل التسمم الغذائي الجرثومي بثلاثة انواع من الجراثيم هي :

■ التسمم بالسالمونيلا وتبدأ اعراضه بعد حضانة تتراوح من (٨ – ٢٤) ساعة بصداع وغثيان وتقيؤ واسهال والام معوية مع ارتفاع درجة حرارة المصاب وقد تصل الى ٣٩ درجة مئوية وفي احسن الاحوال قد يستعيد المصاب نشاطه خلال اسبوع اما في الحالات الشديدة فقد يؤدي الى التعطش والاغماء وحتى الموت .. وتتواجد جرثومة السالمونيلا في الطيور . الدجاج . البط . الديك الرومي . وبيوضها وكذلك في الخنازير والبقر والاغنام والماعز والسمك اضافة الى الكلاب والقطط والفئران والفقريات الاخرى .

ومن الصعب معرفة مصدر التلوث سواء كان من الحيوان ام النبات ام انه نتيجة مصدر خارجي اثناء نقله في حالة ذبح الحيوانات المريضة .

وكذلك تنتقل الجرثومة الى الحليب عن طريق ثدي البقرة الملتهب او عن طريق البقرة المصابة بالمرض .. ويحدث ان ينتقل المرض الى بيض الدواجن عن طريق القناة الناقلة للبيض او تلوثها بعد التبييض .

التسمم بالستافلوكوكي – يحدث نتيجة السم المسمى بانتروتوكسين المفرز من الجرثومة بعد حضانة تتراوح مابين (١ – ٦) ساعة ويكون مفاجئا ومصحوبا بتقيؤ شديد واسهال . ولا يوجد ارتفاع بدرجة الحرارة عكس التسمم بالسالمونيلا ويتحسن المريض خلال ٢٤ ساعة .. ويحدث غالبا في الاوقات الحارة .. واكثر حالات التسمم من مصادر اللحم وخاصة المعلبة وكذلك الحليب ومشتقاته وايضا الحلويات والمعجنات .

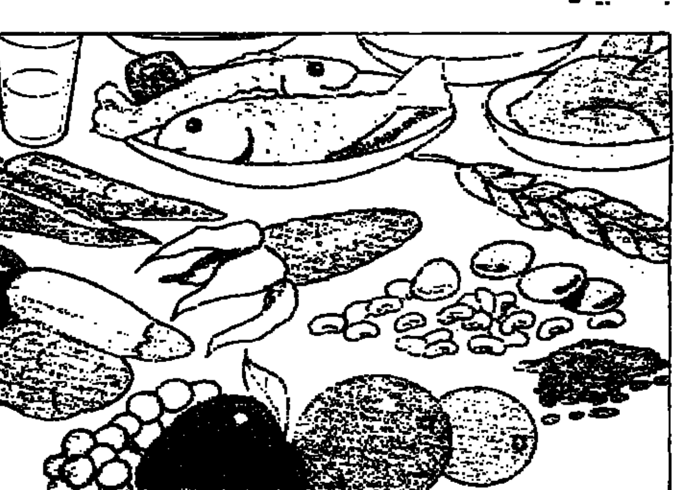
■ التسمم بالكلوستريدوم ويلش – هذا النوع لا يصاحبه تقيؤ وانما مغص معوي واسهال لمدة (١٢) ساعة وتاتي اكثر حالات التسمم بعد اعادة تسخين اللحم المحضر قبل يوم وتناول اللحم والاطعمة المطهية ببطء .

كما ان اخطر انواع هذا التسمم هو ما يعرف بـ(البوتيوليسم) المتاتي غالبا من تناول المنتجات الحيوانية غير الطازجة حيث تبدأ اعراضه بتقيؤ وعطش ومتغيرات بصرية يعقبها خفقان تنفسي ثم الوفاة بعد ٢٤ ساعة وقد يطول لعدة ايام .. في هذا النوع من التسمم لا ترتفع درجات الحرارة بل تنخفض الى (٣٥,٥ – ٣٦,٧) درجة مئوية .

■ التسمم الكيمياوي

وتضيف الصيدلانية ندى بان هناك نوعا آخر من التسمم الغذائي ويحدث نتيجة مواد كيمياوية وهذا ما يعرف بالتسمم الكيمياوي .. وتضيف بانه يكون سريع المفعول واعراضه سريعة الظهور قد لا تتجاوز النصف الساعة .. وينتج عن حفظ الاغذية خاصة – عصير الفواكه – في اوعية مبطنة بمادة الكادميوم او النحاس او الخارصين .. وهو يؤدي الى مغص معوي شديد وتقيؤ وغثيان ثم اسهال وبشكل اعتيادي يستمر من (٢٤ – ٤٨) ساعة . ويحدث هذا التسمم ايضا في معلبات اللحوم عندما تستعمل المواد الحافظة – كبريت الصوديوم – بكميات خاطئة □

■ احلام داود سلمان



الاغذية الملوثة تسبب التسمم في الصيف

بحوث محلية

للمرة الاولى .. تصنيع الالواح الخشبية المسلحة لفائدة قطاع الانشاءات وصناعة الاثاث

اعد الدكتور جعفر الحكاك والسيد اسامة السوداني من مركز بحوث النفط بحثا علميا تطبيقيا يمكن اعتباره من البحوث التي لها جدوى اقتصادية عند الاخذ بها من قبل القطاعات الصناعية .

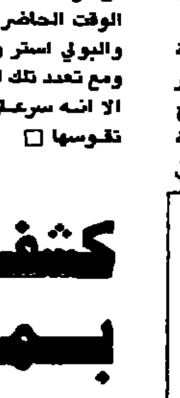
ويحمل البحث عنوان (تصنيع الالواح الحبيبية المسلحة) وهو يهدف الى ايجاد منافذ جديدة لاستثمار هذه الالواح التي تتنامى الحاجة الى استخداماتها بعد تحسين خواصها الميكانيكية .

وقد تم بنجاح ولاول مرة تصنيع الواح حبيبية مسلحة قابلة للنشر بسهولة واستخدمت الالياف الزجاجية والمشبك المعدني وخميرة القصب الى جانب الجوت واكياس البولي بروبلين المشبعة وغير المشبعة براتنج (PVA) كمواد تسليح داخل الالواح الحبيبية .

ويؤكد الباحثان على ان النتائج اوضحت الزيادة في كثافة الالواح المسلحة بالمقارنة مع مثيلاتها من الالواح غير المسلحة وتحت نفس الظروف الى جانب رفع كفاءة المنتوج من خلال زيادة خواصها الميكانيكية كما ظهر من خلال المراحل التصنيعية عدم حصول اي التصاق بين حبيبات المادة السيليلوزية المستعملة .

ويشير البحث الى ان الموارد الخشبية السيليلوزية او غير الخشبية تعتبر المادة الاولية في صناعة الالواح الحبيبية ذات القيمة الاقتصادية العالية والتي شاع استثمارها في مجالات متعددة حتى اصبحت البديل المباشر للاخشاب في بعض الصناعات باستعمالها كحشوات داخلية وقد ارتفع معدل نسبة الزيادة السنوية لمجمل الانتاج العالمي من الالواح الحبيبية ارتفاعا متزايدا وخضعت الالواح الحبيبية الى العديد من الدراسات والبحوث اسفرت عن تحسين خواصها الميكانيكية والفيزيائية باستعمال انواع من مواد الاكساء او الطلاء الشائعة في الوقت الحاضر . ومن ابرزها الملامين والبولي استر والفورميكا بانواعها ومع تعدد تلك الانواع من مواد الاكساء الا انه سرعان ما يظهر في الغالب تقوسها □

■ يحيى الشمال



علم الاحياء

كشف علمي جديد قد يخل بموازين علم الموروثات

توصل عدد من العلماء الى ان بلح البحر يخالف الاعتقاد السائد على نطاق واسع فيما يتعلق بالوراثة الجينية فقد وجد علماء جامعة مشيغان الذين حللوا بلح البحر . وهو ضرب من الرخويات البحرية انه مستثنى من القاعدة القائلة ان الـ (DNA) الحبيبي الخيطي . تنقله عادة الانثى الى نتاجها . لانهم وجدوا انه ينتقل من الانثى والذكر معا الى نتاجها .

ومن الجائز ان تزيد هذه النتيجة من صعوبة متابعة تطور مختلف الاجناس والانواع للحبيبات الخيطية في الخلية . هي مصانع الطاقة فيها . فهي التي تحول الغذاء والاوكسجين الى طاقة تستطيع الخلية استخدامها . وتحمل هذه الحبيبات الخيطية ايضا مقدارا ضئيلا من (DNA) الذي يختلف عن ذلك المألوف الموجود بمقدار اكبر في نواة الخلية . والذي يحدد اسس الوراثة الشاملة للكائن العضوي بينما تعمل جينات (DNA) الحبيبي الخيطي الى حد كبير لاتاحة الفرصة لمصانع الطاقة الضئيلة للعمل

ومنذ الكشف الذي تحقق قبل ٢٥ سنة بان (DNA) الحبيبي الخيطي يحتوي على ٣٧ جنيه استخدمه العلماء كعلامة جينية . ويستطيع العلماء الآن تعقب تطور انواع مختلفة او الفروق داخل النوع الواحد بمقارنة الـ (DNA) الحبيبي الخيطي ومما جعل تعقب التطور اسهل . الاعتقاد بان هذا (DNA) لاتورثه الا الانثى

لكن الكشف الجديد سيجعل من الصعب على العلماء تعقب تطور بلح البحر . فقد بات عليهم ان يقرروا ماذا كانت المادة الوراثية آتية ايضا من الذكر ويعقد الكشف عمل العلماء . لان بساطة تركيب بلح البحر . هي التي جعلته صالحا للابحاث ويقول الدكتور ويزلي براون ان الابحاث العلمية التي بلغت ٤٠ الفا يجب تحريها لمعرفة ماذا كانت نتائج الابحاث الجديدة تؤثر في استنتاجاتها . ويوفر هذا الكشف امكانية ان ترث كائنات عضوية اخرى هذا الـ (DNA) من الذكر والانثى

ويقول الدكتور براون . ان هناك ادلة اولية على ان ذباب الفاكهة والبطليموس . وهو ضرب من الرخويات البحرية وانواع بلح البحر الاخرى ترث DNA)hgofdfd)
hgid¼d lk hg¹⁄₈,v mhhkwx lyh ¾□
. hy½h½ : ⅛,vx hgpfmvd

hgqm«n :
)glhZ hgmvhwn hlhl l-.e ldv l-gmr





(DNA) من الانثى والذكر الى نتاجها

فلك

العلماء يكتشفون اقل المجرات ضياء في الكون

اعلن علماء الفلك في جامعة كامبردج عن تحديدهم لاقل المجرات ضياء يتم اكتشافها حتى الآن . وذلك على مقربة من مقدمة مجرة درب التبانة . ويأمل هؤلاء العلماء بان تقدم لهم هذه المجرة بعض الحلول للالغاز التي تلف ما يعرف بالمادة السوداء في مجرتنا وعن كيفية تكون مجرة درب التبانة واستخدم العلماء في هذا الاكتشاف اجهزة مبرمجة مهمتها مسح عدد من الالواح الصورية للسماء التقطت بوساطة المرصد الفلكي البريطاني الموجود في استراليا . حيث اكتشفت هذه الاجهزة وجود مجموعة من النجوم ضعيفة الضوء في مجموعة كوكبة السدس الفلكية . وهي مجموعة نجمية كان يعتقد بانها من اشد النجوم ضياء في المجرة مثل (٣٠٠) الف سنة ضوئية مضت .

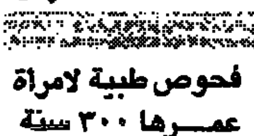
تبلغ شدة ضياء هذه المجرة حوالي (١١٠٠) الف مرة بقدر اضاءة الشمس اي اضعف من شدة ضياء بعض النجوم المفردة في مجرة درب التبانة . وكانت هذه المجرة داكنة جدا الى درجة ان العلماء لم يتمكنوا من اكتشافها بصريا عند فحص الالواح الصورية ويعتقد هؤلاء انه اذا كانت هذه المجرة مشابهة للمجرات الاخرى حول مجاميع النجوم في مجرة درب التبانة فان شدة اضاءة هذه المجرة توضح ان كتلتها تصل الى كتلة (١٠) ملايين شمس ومن المحتمل ان تتكون هذه المجرة من (١٠٠) مليون نجمة قليلة الكتلة نسبيا

ويرى العلماء ان هذه المجرة الجديدة هي احدى ست مجرات تدور حول مجرة درب التبانة بسبب قوى الجذب التي تسلطها هذه المجرة ويأمل العلماء في حساب سرعة المجرة عن طريق تعيين ومراقبة نجوم مفردة فيها تمتاز باطياف ضوئية قوية لعنصر الكاربون .

ويعتقد العلماء ايضا ان هذه المجرات المكتشفة حديثا تضم عددا من النجوم التي يرجع عمرها الى عمر الكون نفسه . اي حوالي (١٥) بليون سنة . وعمر البعض الآخر حوالي عدة بلايين من السنين . وهي تضم مقادير قليلة جدا من الغازات والغبار الذي ربما قد تكاثف ليكون الجيل الجديد من النجوم بسبب قوى الجذب التي تسلطها مجرة درب التبانة □

■ إعداد . عمار حسين العلاق

ضوء المجرة الجديدة يساوي ١٠٠ الف شمس



هذا الخبر

فحوص طبية لامرأة عمرها ٣٠٠٠ سنة .

اجريت مؤخرا فحوص طبية متطورة بواسطة معدات المسح الطبقي الكومبيوتري بأشعة اكس التي تمكن من الحصول على صور واضحة للنسيج الشفاف الذي يوجد تحت خرق القماش التي تلف جثة المغنية المصرية (تا - بس) وهي على شكل مومياء عثر عليه في احد الاهرامات المصرية

واوضحت نتائج الفحوص الكومبيوترية ان عملية التحنيط تستمر (٧٠) يوما يتم خلالها شق الجثة طوليا لانتزاع الاحشاء الداخلية باستثناء القلب . حيث تنظف هذه الاحشاء وتعاد الى مكانها في حين يوضع عليه حجاب . واظهرت صور الاشعة ان ظهر المومياء كان مصابا مع وجود تورم خبيث بشكل محدود في الراس □



مومياء تا - بس

نصيحة

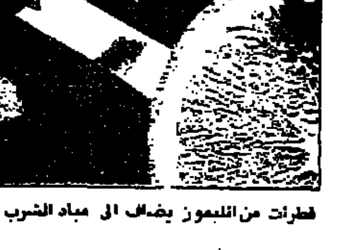
الليمون والقضاء على مرض الكوليرا والاوبئة

اثبتت دراسة طبية جديدة ان مكروبي الكوليرا والتيفوئيد يهلكان اذا وضعا في محلول يحتوي على واحد بالثلاثة من عصير الليمون

وتنصح الدراسة بضرورة تعقيم مياه الشرب اثناء انتشار الامراض والاوبئة باضافة كميات بسيطة من عصير الليمون الى الماء خاصة في مناطق الارياف

واضافت الدراسة ان الليمون الذي يعد غنيا بالفيتامينات والمعادن كالكالسيوم والحديد والفوسفات والمنغنيز يفيد في حالات تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والتهابات الفم وتشنج المعدة وسوء الهضم وتوتر الاعصاب □





قطرات من الليمون يضاف الى مياه الشرب

زراعة

اهمية تسميد الباذنجان في دراسة من جامعة الموصل

يعد الباذنجان من محاصيل الخضر المهمة في العراق وهو يحتوي على كمية كبيرة من العناصر الغذائية المفيدة وقد جرت عدة دراسات محلية على هذا النبات ومن بينها محاولة جادة من قبل الباحثين عبدالعظيم كاظم ومحمد علي العساف من جامعة الموصل لدراسة تأثير مسافات الزراعة والتسميد النتروجيني على الحاصل الكلي للباذنجان . حيث استخدم الباحثان ثلاث مسافات للزراعة هي ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠سم واربعة مستويات تسميد نتروجيني هي صفر ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ كغم نتروجين صافي لكل دونم وباستخدام الصنف المحلي . ووجد ان تقليل المسافة من ٦٠ الى ٤٠سم يؤدي الى زيادة في الحاصل لوحدة المساحة . كذلك ادى التسميد الى زيادة الحاصل الكلي مقارنة بغير المسمد □

■ الموصل – مظفر احمد

الباذنجان من الاكلات المرغوبة في العراق

فضاء

مكوك فضاء جديد يستطيع البقاء في مدار الارض ٢٨ يوما

بدأ الاسبوع الماضي فصل جديد من تاريخ الغزو الامريكي للفضاء بتدشين المكوك الفضائي الامريكي الجديد البديل لمكوك تشالنجر الذي تسبب انفجاره لدى اطلاقه كانون الثاني ١٩٨٦ بمقتل افراد طاقمه السبعة .

وقد اطلق على المكوك الجديد اسم اندفر (الانجاز) في اعقاب استفتاء اجري في مدارس امريكا . وسينضم المكوك الجديد الى المكوكات الثلاثة العاملة حاليا (اتلانتس) و(كولومبيا) و(ديسكوفري)

وحدد موعد اول عملية اطلاق للمكوك الجديد في ربيع العام ١٩٩٢ .

والمكوك الجديد مماثل من حيث الشكل للمكوكات الثلاثة الاخرى لكنه يتفوق عليها بالتحسينات الفنية التي تم التوصل اليها منذ انفجار تشالنجر.

وقد جهز المكوك بمظلة خاصة للتقليل من قوة الدفع لدى الهبوط وتخفيض حدة عملية الكبح . ويتوقع ان تجهز المكوكات الاخرى بمثل هذه المظلة . اما التحسينات الاساسية فقد سمحت بزيادة فترة عمل المكوك الجديد في الفضاء ليقوم بمهام في الفضاء تمتد الى ٢٨ يوما

وقالت الشركة بشركة (روكويل انترناشونال) صانعة المكوك الجديد اندفر (انه افضل مركبة فضائية حتى الآن)

وقد يكون اندفر البالغة تكاليفه ملياري دولار اخر المركبات الفضائية الامريكية المجنحة . لان الادارة الامريكية الحالية لم ترصد اي مبلغ في ميزانية العام ١٩٩٢ لبناء مركبة جديدة قد تكون مدرجة في خطط وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)

وسيتم نقل المكوك الجديد على ظهر طائرة بوينغ ٧٤٧ الى قاعدة الاطلاق في كاب كانافيرال تمهيدا لاول عملية اطلاق تجريبية .

وستبدأ بعد ذلك الاستعدادات لاول مهمة للمكوك الجديد . وستكون هذه المهمة الاولى نقل قمر اصطناعي اطلق قبل عام واحد بواسطة صاروخ اضافي ووضع في مدار غير مناسب الى مدار اعلى . وسيقوم طاقم هذه الرحلة بعملية خروج الى الفضاء الخارجي لاجراء تجارب فنية على تجميع المحطة الفضائية الامريكية (فريدوم) المنوي انشاؤها نهاية هذا العقد □



عندما انفجر مكوك تشالنجر عام ١٩٨٦

دعوة الى شراء المهم من الملابس

حذار من الوقوع في فخ الموضة

حب المراة للزينة والظهور بالمظهر الجميل غريزة وهبها الله لها منذ بدء الخليقة وحتى الآن . فقد تزينت المراة السومرية والبابلية والفرعونية والعربية . فكان لكل زمان زيه ومكملات الزينة فيه واضحة .

ولكن مكملات الزينة اليوم تختلف عن مكملات الزينة ايام زمان فهي اليوم متنوعة وباشكال واحجام متعددة وغالية الثمن .

ومحلات الكماليات او (الاكسسوارات) في كل مكان ولا يخلو اي سوق منها ولكن ما يجذب الانظار ازدحام الفتيات والشابات فيها وهذا يدفع الى التساؤل هل لهذه المكملات ضرورتها القصوى ام انها مجرد ترف وتبذير واسراف ؟

• شؤون الاسرة • تجولت في الاسواق وناقشت تلك الفتيات فحصلت على اجابات ينم معظمها عن قلة في الوعي بمضار هذه الظاهرة فالانسة شيماء عبدالستار ترغب في شراء اية حاجة تراها عند صديقاتها فتذهب الى نفس البائع وتشتري منه . والطالبة وسن عمر تشتري العديد من الاساور رغم معارضة والدتها لذلك لان غلاء اسعار هذه (الاكسسوارات) يرهق ميزانية الاسرة .

■ لماذا يا وسن ؟

– لا ادري .. ربما لانها جميلة وربما لانني احب الاشياء الجديدة .

اما الطالبة وفاء رمضان فتقول انني اوفر من مصروفي واشتري به القلائد والخواتم واطواق الشعر والشرائط .

ولكنك لو اشتريت كتابا بما وفرتيه من مال وقراتيه سيكون تفكيرك واسلوبك اجمل

تسكت ولا تجيب

نحن لسنا ضد ان تكون الفتاة جميلة وانيقة ولكن وفق الاصول والمعقول

واصلنا الجولة والتقينا عددا من الامهات فكانت الاجابات متشابهة وقريبة الى بعضها فالامهات يرفضن هذا السلوك الخاطىء وينصحن بناتهن بالانصراف عنه وهناك من ترتدع وهناك من تمعن في ايذاء نفسها واسرتها بالانفاق الزائد عن حده لشراء مكملات الزينة

■ ولكن ماذا يقول الباعة ؟

البائع رضا محمود (في السوق العربي) يقول

لدي من (الاكسسوار) اجمله وكله مستورد وصحيح ان اسعاره مرتفعة ولكن هذا هو ثمنه فلا يمكن ان نبيعه بارخص مما نبيعه الان

ويشير الى ان المشتريات من كل الاعمار ولكن الاغلبية من الشابات ويدفعن السعر المطلوب (لان ما يوجد لدينا هو جميل وحديث ومبتكر)

بائع (الاكسسوارات) محمود سليم ، في الاعظمية ، يشير الى ان اغلب الزبائن من الفتيات الصغيرات السن ويقول

صحيح ان بيع (الاكسسوار) ومكملات الزينة هو عملي الا انني لا افضل التعامل مع الفتيات الصغيرات لانهن لا يعرفن ماذا يشترين فليس كل شيء يناسب اعمارهن ومن يشترين بمبالغ كبيرة مما يدفعني للتساؤل عن مسؤولية الاباء اتجاه بناتها الصغيرات في هذا الخصوص وضرورة توعيتهن

وهن في هذا السن المبكر باهمية ترشيد الانفاق حفاظا على ميزانية الاسرة كي يصبح ذلك منهجا لهن يتبعنه عندما يصبحن زوجات وامهات

وما يقال عن مكملات الزينة او الاكسسوارات يقال عن الملابس فما اكثر الخلافات العائلية التي تنشب بسبب اصرار الابنة الفتية او الزوجة الشابة على شراء ملابس جديدة بحجة ان ما لديها لم يعد يتماشى مع (الموضة) متجاهلة انه مازال صالحا للاستعمال ومتجاهلة ما يمكن ان يسببه اصرارها غير المبرر على شراء الجديد من ارباك في ميزانية الاسرة .

وعن ذلك يقول صاحب محل ازياء الناطور في شارع فلسطين .

ان (الموضة) الجديدة تعتبر احدى اهم عوامل تصريف البضاعة لانها تشجع كثيرا من الفتيات والنساء على تغيير ملابسهن بصورة مستمرة والا تخلفن –وفقا لاعتقادهن– عن زميلاتهن او قريباتهن اللواتي لا يدخرن جهداً في اتهامهن بذلك . اي التخلف .

■ وماذا بعد ؟

– من المعروف لدينا نحن المشتغلين في هذا المجال ان المصممين عادة ما يجترون (الموديلات) اجترارا وهم في الواقع لا ياتون دائما بالشيء الجديد ، فربما حوروا في احد (موديلات) اوائل الستينات او فعلوا شيئا من هذا القبيل موهمين بذلك المستهلك بان هذا التصميم تصميم جديد ومن ثم يكون سببا يحمله على شراء هذا الثوب او ذلك القميص .

■ من هذا يمكن القول ان الموضة تخدم التاجر اولا ؟

عن هذا السؤال يجيبنا صاحب محل ازياء اراز .

اجل فكثير من النساء لا ينظرن الى متانة البضاعة وجودتها مثلما ينظرن الى (موديلها) وغرابته وهذا يجعل دور الازياء تغير في تصاميمها باستمرار كيما تبيع اكبر كمية من بضاعتها

■ اذن . هذه دعوة لشراء المهم والضروري فقط من الملابس ومكملاتها وتقع على الام مسؤولية تحقيق ذلك من خلال توعية ابنتها بمضار التبذير وتعليمها الاساسيات التي تجعلها ربة بيت مدبرة تعرف كيف تحول الفستان القديم الى جديد بخياطة بلخة جديدة له ووضع (دانتيل) في اطراف اكمامه او غير ذلك وقبل هذا وذاك تعليمها فن الخياطة كي تبتعد عن الاسعار الملتهبة للملابس الجاهزة ▭

■ سناء النقاش

■ عبدالحسين عبدالرزاق

الاهتمام بالاناقة لا يعني التبذير

بريد القلوب

■ تجيب على رسائلكم الدكتورة امل

■ اعداد منال عبد الكريم

لنا كلمة

■ لشد ما احزنتني تلك العيون الجميلة وهي تذرف الدمعة وراء الدمعة من مشكلة المت بصديقة حميمة لاتعرف الخلاص منها على الرغم من اني قليلة الخبرة والتجربة في معالجة مشكلة كهذه لم اتردد لحظة قط في مساعدتها فقدمت لها وصفة مسكنة لالامها . هذه الوصفة تقول –(بان الحياة دموع وضحكات احلى ضحكاتها هو الامل الذي يدفعنا الى الغد بقوة وحماس ليملأ قلوبنا غبطة وابتهاجا ومر دموعها هو الفراق الذي يعتصر قلوبنا ويتركنا بين اللوعة والحسرة والذكرى الجميلة)

بهذه الحبيبات . الكلمات . اخذت تهدأ وبهدوء قالت .

يجب ان اواجه هذه المشكلة بكل شجاعة وصلابة حتى تنتهي الامي .. لجوء هذه الصديقة وغيرها لي دفعني للتفكير باستحداث زاوية صغيرة (بريد القلوب) لنلتقي فيها جميعاً مع الدكتورة امل الاختصاصية بالعلوم التربوية والنفسية لتشارككم في حل جميع مشاكلكم العاطفية والاجتماعية للتخفيف عن همومكم وانا بدوري ساكون حلقة الوصل بينكم وبين امل . انن هي دعوة مفتوحة لكل القراء وبالذات شباب وشابات المستقبل للكتابة الينا لنلتقي كل يوم اثنين مع د امل . الصدر الرحب الذي يعطي لكم الراي والمشورة والنصيحة ويجعل حياتكم اكثر املاً وخالية من المشاكل ▭

■ منال

مشكلتي ... ابي ..

■ انا فتاة ابلغ من العمر ٢٦ سنة اكملت الدراسة الابتدائية . اعيش مع والدي ووالدتي واخ كبير متزوج ومستقل في بيت اخر واختين تصغرانني سنتين . والدي رجل كبير ومتسلط ذو عقلية قديمة اما والدتي فهي امراة كبيرة ضعيفة مغلوبة على امرها مطيعة لابي لاتقوى على قول كلمة . كلا . بوجه والدي في ابسط الامور . مشكلتي هي عدم تفهم اهلي لتفكيري وضجري من حياتي المملة والتي اصبحت لاطعم لها . فقد حاولت اقناعهم بتكملة دراستي فعارض ابي واخي بشدة مبررين معارضتهم بان مكان المراة هو البيت والزواج فاي طريق اختار يريحني من هذه الحياة فارشدوني يرشدكم الله ؟

المعذبة ج – س

– عزيزتي – ج –قولي لي بربك ماذا تعنين بالتسلط ؟ وماذا تعنين بالعقلية القديمة ان الذي تطلبينه هو اطلاق يدك لفتح ابواب محيط ترين به الناس فانت حاليا ضجرة مما انت فيه . كما ان وجهة نظر والدك وشقيقك صحيحة فلا توجد اي فائدة كبيرة لمواصلتك الدراسة . اما تسلط الوالد فهذا حقه لان الذئاب كثيرة وقد تكونين سهلة القطاف وهو يتصرف على هذا النحو للحفاظ عليك وبدافع الحرص . ان اول مايمكن ان نعرضه عليك هو انك قد تستطعين العمل وباي شكل في حدود مايسمح به محيطك وقد يكون في هذا الاطار مجالاً جديداً للتعرف بناس جدد ولاكتساب خبرات جديدة ممكن ان تساعدك في الخروج من هذا الملل . حددي مهاراتك واصقليها واجعلي من عزيمتك ورغبتك في العمل السراج الذي يبدد ظلمة ايامك ▭

حائرة بين قلبي وعقلي

■ شاءت الظروف ان التقي بشاب عمره ثلاثين عاما اي يكبرني خمس سنوات عشنا معا اجمل قصة حب دامت سنة بعدها قرر التقدم لخطبتي . لكن الغمامة السوداء التي مرت على العراق اخذته معها ولا اعرف اي شيء عنه ذهبت الى اخيه باعتباره يعلم بقصتنا هو الاخر لايعرف مصيره هل هو اسير او شهيد ؟ لااحد يدري " حتى قراءتك هذه السطور تقدم لي قريب طلبا يدي وهو ميسور جداً واهلي جميعهم موافقون عليه لكن مايحيرني هو قلبي الذي مازال معلقا بالحبيب المجهول المصير وبنفس الوقت رغبة اهلي والحاحهم بضرورة الموافقة على الاخر فساعدوني ؟

المخلصة علا – بغداد

– مالكم ياشباب اليوم اذا ما اهتز الغصن كنتم اول الاوراق الساقطة ؟ ومالكم جزعون اذا ما اسود الامر بكيتم ونحتم وقلبتموها من فرح الى عزاء ؟ شدي يقبضتي على نفسك بالصبر وليس كل مايبنى يتم في يوم . فلقد كان الصبر والمثابرة نوراً لما بناه الانسان وبنته الحضارة من بيوت سعيدة . فلم يمض عن متلونيه وقت كثير . فعلام اليأس فقد يحمل الغد البشائر . فياعزيزتي ان كنت راغبة بمن غاب ولم يطل غيابه كثيراً وواثقة من حسن نواياه فلا عليك عنه جاهدة ابحثي عنه بكل ماتستطيعين ان كنت وفية لما كان بينكما من مشاعر صادقة وطيب العرقة . اما اذا كنت عاجزة عن مواجهة صعوبات ذلك فاتركي الموضوع والتفتي لمن تقدم لك وتأكدي ان مايفوت هدراً من عمرك لن يعوض غداً . المهم ان تكوني قادرة على قول الكلمة . ثابتة وصادقة وشجاعة والله معك ▭

لكل مشكلة حل

متى تصطحب الأم طفلها الى الطبيب ؟

هل يجب على الام اصطحاب طفلها الى الطبيب فور ملاحظتها لاي علامة مرضية عليه ؟ بالتأكيد لا . اذ يعتبر تصرفنا سليما الانتظار بعض الوقت لمعرفة كيف سيتطور الامر . اذ قد يكون ذلك عارضا زائلا . ولكن اذا ظهر اي من الاعراض التالية على صغيرك فعليك اصطحابه فوراً الى الطبيب

■ الم شديد يستمر لاكثر من ساعة

■ هيجان مفرط وغير معتاد خاصة

اذا كان صغيرك يشكو من صداع شديد ولايستطيع النظر الى الضوء

■ صعوبات في التنفس

■ اسهال شديد يستمر لبضع ساعات مصحوب بقيء

■ ارتفاع شديد ومفاجيء في درجة الحرارة وعدم انخفاضها رغم استخدام كمادات باردة وتناول الدواء الخافض للحرارة . او ارتفاع بسيط لدرجة حرارة الطفل واستمراره لعدة ايام

■ فقدان الطفل لوعيه اثر سقوطه على الارض او لارتطامه بشيء ما اثناء اللعب

■ فقدان الطفل شهيته للطعام وكسله وفتور همته بشكل غير معتاد ▭

■ ترجمة . ندى شوكت

حكاية للصغار

كتابة ورسم . ميسون يوسف

هتسي الاثنين الآتي

نهار الحب شوقي اليك . وليل الحب عشقي لك .. وعمر الحب صدقي معك فقد ولد حبنا في النهار . فدفاته الشمس . وامتد الى الليل فاضاءه القمر . وتواصلت به الايام . فما زلت احيا به وله وعليه .. . ▭

عادات غذائية مخطوءة

طريقة تعاملنا مع الطعام تحتاج الى عودة نظر فنحن نتعامل مع الغذاء بطريقة روتينية تماما صحيح اننا ناكل لكن اغلب ما ناكله لايفيدنا صحيا فلماذا ؟ هذا السؤال يجب ان نطرحه على انفسنا لنراجع من خلاله عاداتنا الغذائية ونضع ايدينا على اسوأ ما فيها وبالتالي نتخلص منه

التقت • شؤون الاسرة • الدكتور عامر سلوم الاختصاصي في معهد بحوث التغذية ليحدثنا عن اكثر العادات الغذائية الشائعة خطأ وكانت البداية بالتحدث عن الاخطاء الغذائية التي نعرضها مع اطفالنا والتي تسبب لصحتهم قصورا وضعفا يستمر معهم طيلة حياتهم ويصعب جدا تداركه في مراحل العمر المتقدمة ذلك وهي عدم الحرص على احتواء وجبة الطفل ويوميا على مصدر حيواني كاللحم او البيض او الجبن او السمك او اللحم

ومن الاخطاء الاخرى التي نمارسها بحق اطفالنا هي شراء منتجات تكميلية لهم ورغم غلاء ثمنها فانها مضرة لصحتهم ومن اضرارها منع الشهية وبالتالي التسبب في عزوف الطفل عن غذائه الضروري اضافة الى تسوس اسنانه

وهناك خطأ شائع بين اوساط العائلة العراقية الا وهو اهمال وجبة الفطور الصباحية المناسبة للطفل يجب الاهتمام بها لانها تؤثر على فهمه وادراكه ومدى استيعابه لدروسه في المدرسة وتغذيته الطاقة التي يمارس بها نشاطه طوال اليوم اما الكبار فربما لضيق الوقت يتجاهلون اهمية وجبة الافطار وهذا بالتاكيد يؤثر على كفاءتهم وقدراتهم في ممارسة اعمالهم وعن عدم الانتظام في تناول الوجبات الاخرى وارتباك عمل المعدة

■ وماذا عن اعتيادنا على شرب الشاي بعد وجبة الغذاء وتناول الماء اثناء الاكل ؟

– ان شرب الشاي بعد الوجبات الغذائية مباشرة عادة غذائية ضارة جدا لان الشاي يحتوي على مواد تتحد مع العديد من العناصر الموجودة في الغذاء وتمنع امتصاصها مثل الحديد مما يسبب الاصابة بفقر الدم لذا من الافضل شربه بعد ساعة على الاقل من تناول الطعام اما فيتعلق بشرب الماء اثناء الطعام فهذا يؤدي الى تأخير عملية الهضم كما ان الاسراف في تناول المشروبات الغازية يعتبر عادة غذائية خاطئة فالمشروبات الغازية ترتفع فيها السعرات الى (٦٠) سعرة وتحتوي على مادة سكرية وثاني اوكسيد الكاربون وهذا يؤدي الى زيادة الوزن والاصابة بالكرش ، ومن مساوىء هذه المشروبات انها لاتطفىء الظمأ الذي نشعر به اثناء ارتفاع الحرارة كما يظن البعض بل على العكس انها تزيد من شعورنا بالعطش والافضل ما يمكننا تناوله حتى لانشعر بالعطش هو المشروبات الساخنة كالشاي وغيره اما المشروبات المحلاة فانها تحتوي على نسبة من السكر اضافة الى المطيبات والحوامض مضافة وهذه جميعا لاتجهز غير الطاقة ولها تاثير غير صحي على الاسنان اما العصير الاصطناعي المستهلك كمشروب او مجمد فيسبب في تسوس الاسنان وخاصة في حالة الاكثار من استهلاكه لذا يجب استبداله بالمشروبات الطبيعية مثل عصير شاي الكجرات والليمون وعصير البرتقال والعنب وغيرها لما توفره من فوائد صحية كثيرة

■ لاتخلو مائدة العائلة العراقية من المخللات فما الراي الطبي حولها ؟

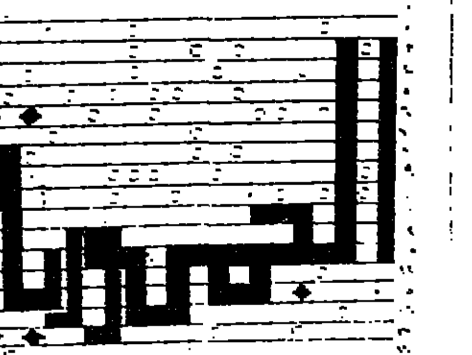
– ان الاسراف في استخدام المخللات ضار بالصحة خاصة لمن لديهم استعداد للاصابة بضغط الدم المرتفع لما يحتويه من نسبة كبيرة من املاح الصوديوم . وما ينجم عنه من اضرار نتيجة لاحتجازها كمية كبيرة من الماء في الجسم

من كل هذا نتلمس اهمية مراجعتنا لعاداتنا لنتجنب الكثير من المخاطر الصحية التي نمارسها ونقع فيها دون ان ندري . ▭

■ مها الاشتري

ما اثر وجبة الفطور

■ يقدمها اليوم عدي علاء علي الحداد (بغداد)



■ افقي ■

١ – شاعر عراقي معروف .
٢ – طمأنينة – من البحار – اله موسيقية (م) – سجل او كتب .
٣ – صديقي اورفيقي (م) سقي – من الاوعية الدموية – نعم بالانكليزية
٤ – مدينة اثرية عراقية – قص او حكى – نولد – حرفان من حلم .
٥ – صوت الجرس (م) – حرف جر – كف .
٦ – عاصمة اوربية (م) – شك (م) – ضجر
٧ – ماركة سيارات – جمع مخدرة – بواخر
٨ – مرهق – الشرائط السينمائية .
٩ – برلين (مبعثرة) – ارشد (م) – حارة او حي (م) .
١٠ – يوجد في الصحراء (م) – نشف – مكرر .
١١ – من البحار .
١٢ – المقاييس – ملكي (م) .
١٣ ...
١٤ – شحن – اداة جزم (م) .
١٥ – فاق من النوم (م) .
١٦ – حرفان من رحل – عاصمة اوربية – مسلم .
١٧ – عبير الزهور (م) – ابن (م) – فارس – اداة نصب .
١٨ – من البحار

■ عمودي ■

١ – حرفان من عالم – نواليس (م)
٢ – صوت الانفجار – اليم – ممثلة مصرية (م) .
٣ – اشاه – طليق (م) – يابسة (م) .
٤ – مرن او ليف – طريق ضيق – بئر – من اجزاء اليوم .
٥ – عقل – يحاربن .
٦ – من اسماء الله الحسنى – مرح ولهو – الكذب والنفاق (م) .
٧ – من الطيور الصغيرة – يشيد – نعم .
٨ – حرفان من الل – بواسطتي (م) – دولة افريقية (م) – شيد .
٩ – مايكسبه الانسان (م) – من مقاييس المساحة (م) – يبرق (م)
١٠ – حرفان من عود – من الظواهر الطبيعية – شهر نيسان بالانكليزية (م) – ينتخب .
١١ – عاصمتها ليما – من مخصبات التربة – محلة – حرفان من يضر .
١٢ – كون او عالم – سائل حامض – من الاسماك – للتعريف – مكرر .
١٣ – الكرب (م) – هارب – مكرر
١٤ – مدينة فرنسية – وضع .
١٥ – عاصمة اوربية – للترحيب (م) – فؤاد .
١٦ – شخصا (م) – جمع حالة (م) – للتمني .
١٧ – مرشد – من المهن القانونية . عمر (م) .
١٨ – مكرر – الاسم الاول لممثلة عالمية راحلة .
١٩ – ويل – يبحث – عبد .
٢٠ – الاسم الاول لاحد الصحابة – ناصية – عملاء وخونة (م) ▭

الجديد في العالم

استخدام زيت نخالة الرز لتقليل الكولسترول

كثيرة هي التجارب التي يخرج بها الباحثون في محاولاتهم البحث عن علاج لمعالجة بعض الامراض الشائعة . او اكتشافهم ان بعض الاطعمة التي يتناولها الانسان قد تكون مضرة بصحته من دون ان يدري

اخر ماتوصل اليه الباحثون ان زيت نخالة الرز له القدرة على تخفيض مستويات الكولسترول المضرة الى حد ٣٠ بالمئة من دون ان يؤثر على مايصفه الاطباء بالكولسترول الصحي الذي يحمي الجسم ضد النوبات القلبية .

روبرت نيكولسن . مدير قسم ابحاث اوعية القلب الدموية في جامعة لويل بولاية ماساشوسيت الامريكية . قال لوكالة اسوشيتدبرس ان التجارب على الحيوانات اظهرت ان زيت نخالة الرز يمكنه ازالة حتى الكولسترول الصحي في الوقت الذي ينتج تلك القطرات الحيوية في الكولسترول الضار

واضاف في ندوة لكتاب المواضيع العلمية اشرفت عليها نقابة القلب الامريكية . ان زيت نخالة الرز ربما كان فريدا في تخفيضه نسبة البروتين الدهني دون تقليص النوع الجيد منه .

المعروف ان النوع الاول يسهم في تصلب الشرايين ويسبب امراض القلب . اما النوع الثاني وهو الشكل الصحي للكولسترول فانه يزيل الكولسترول المؤذي من الدم ويقلص مخاطر الاصابة بالقلب .

وقال نيكولسن ان زيت نخالة الرز يحتوي على مواد تساعد على وقف خزن الكولسترول داخل الشرايين .

لكن مدير قسم ابحاث اوعية القلب الدموية ابدى خشيته في ان يؤدي اظهار الدراسات الاولية قيمة زيت نخالة الرز . الى موجة من الاندفاع الجنوني للتسابق نحو استخدامه . مثلما جرى بالنسبة لزيت نخالة الشوفان عندما كشفت الابحاث فوائده الطبية .

قال نيكولسن انه طلب من عمال صناعة الرز التباطؤ في عملهم لانه لا يريد تكرار فوضى نخالة الشوفان .

وكانت دراسة قد اشارت الى ان نخالة الشوفان يمكن ان تخفض نسبة الكولسترول في الدم وقد تسببت في الظهور السريع لنخالة الشوفان في البسكويت . نوع كراكرز والاطعمة المكونة من الحبوب وغيرها من الاطعمة الصحية قبل ان تتاكد فوائدها بشكل تام .

وصرح الطبيب فيرجيل بروان وهو اختصاصي بالتغذية وامراض القلب ورئيس نقابة القلب الامريكية . ان دراسة نشرت مؤخراً اكدت شكلا من الشك حول فوائد نخالة الشوفان . الا انها لم تكن حاسمة

واضاف براون ان الاستنتاجات نيكولسن تجريبية

قال . ان الامر يبدو مهمة الا ان المسالة تتطلب مزيداً من الابحاث لمعرفة فوائد زيت نخالة الرز للانسان وان كان من الممكن استفادة اكثر من تناوله

وذكر المعلق العلمي لوكالة اسوشيتدبرس . بول ريسبرون ان المختصين عرفوا منذ مدة بعيدة ان الدهون غير المركزة يمكن ان تقلص مستويات البروتين الدهني الخفيف في مجرى الدم .

وقال نيكولسن ان تلك الدهون يمكن ان تخفض ايضا والى درجة ما مستويات البروتين الدهني المفيد او الصحي ▭

■ اعداد يوسف مالك

شطرنج

الاولمبياد التاسع عشر زيغن (هنغاريا)

كان نجمي المباريات هما بطل العالم انذاك سباسكي السوفيتي ومتحديه الامريكي روبرت فيشر . وقد اشتركت ٦٠ دولة في هذا الاولمبياد الذي حقق للاتحاد السوفيتي فوزه المتتالي العاشر بالبطولة العالمية بنفس اعضاء الفريق من الاولمبياد السابق وهم سباسكي وبتروسيان وكورجنوي وبولوغاييفسكي وسميسلوف وغيلر في حين احرز البلد المضيف (هنغاريا) المرتبة الثانية من بين فرق الدرجة الاولى بلاعبيه الروماني بورتيش وليندل وبيليك وفورنتوش وجيلم وريبلي . واحرزت يوغسلافيا المرتبة الثالثة تليها الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية .

وتصدرت المجموعة الثانية انكلترا . وهي المجموعة التي ضمت ايضا لاعبين من تونس الشقيقة . كما استطاع اللاعبون اللبنانيون احراز بعض النقاط في المجموعة الرابعة . وعلى غرارهم احرز اللاعبون المغاربة نقاطهم التي يستحقونها ضمن المجموعة الخامسة

واحتل سباسكي مرتبة الشرف لاعب فردي في هذه المباريات محرزا ٩,٥ من ١٢ نقطة يليه اللاعب اليوغسلافي ايفكوف (١٠ من ١٣ نقطة) وليه الهولندي هارتمان (١٣,٥ من ١٦ نقطة) ▭

مسألة شطرنجية

في الثقافة والحياة

«الواقعية» المصطلح الادبي وتداخلات السياسة والاقتصاد

■ فاتح عبدالسلام

يعد المصطلح من ابرز قضايا النقد الادبي ومشكلاته في العالم . بعد ان تعددت التيارات الادبية والنزعات الفكرية مع تطور العصر واختلاف اتجاهاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتفاعلاته الانسانية الحضارية . وقد انعكست هذه القضية ـ المشكلة ـ على الثقافة العربية والنقد الادبي العربي .

ومن اكثر المصطلحات النقدية المهمة التي احتملت تعددية في الاجتهادات والاوصاف مصطلح « الواقعية » حتى صار تسمية وصفية تقريرية تاتي في سياق كتابات مختلفة دون الاهتمام باصول المصطلح ودلالاته الفنية والمضمونية وعلاقته السياسية والاجتماعية والفلسفية وتاثيره في صنع اتجاه ادبي مذهبي جديد في العالم بعد مرحلتي الكلاسيكية والرومانتيكية .

إن تسميات الواقعية الساذجة والواقعية الافتراضية والواقعية التقليدية والواقعية الفوتوغرافية والواقعية الاجتماعية وغيرها الكثير ، هي محض اوصاف لكتابات ذات نفس مرحلي معين ومعالجات اجتماعية او انسانية محددة . فلم ينتج عن الواقعية بوصفها مذهباً ادبيا خلال الفترات السابقة التي تكون خلالها المصطلح وبخاصة نهايات القرن الثامن عشر وبدايات التاسع عشر سوى اتجاهين هما الواقعية النقدية التي شغلت العالم الغربي والواقعية الاشتراكية التي كانت من نتائج سيادة الفكر الشيوعي في العالم الشرقي والاتحاد السوفيتي ، وتعبيرا عن مضامينه وتصوراته الفكرية للانسان والمجتمع والحياة .

وكان الخلط الواضح في استخدام الواقعية مصطلحا ادبيا في الثقافة العربية ينطلق من صيغ عدة ، اولاها ان معظم الكتابات النقدية كانت تستخدم مصطلح « الواقعية » عند تناولها اي عمل ادبي له صلة بقضايا الواقع دون ان يتم الانتباه الى ان كل المذاهب الادبية وفروعها عالجت الواقع في اعمالها الادبية ونظراتها الفلسفية . فالكلاسيكيون كان لهم موقف من الواقع كتبوا عنه واهتموا بحالة الطبقة الارستقراطية ومشاكلها فيه وفصلوا بين مشكلاتها ومشكلات الطبقات الدنيا في المجتمع باحثين عن نموذجهم الفني والجمالي في ذلك .

وتبعهم الرومانتيكيون برؤية اخرى مغايرة للواقع انطلقت من احساساتهم الذاتية وعواطفهم واختلاجات النفس البشرية المتحررة للتعبير عن حالة الشمولية في الواقع .

وفي ضوء ذلك كله تكون الواقعية مصطلحا ذا اشتراطات فنية محددة يرتبط بها ويمثلها ويدافع عنها ، واذا لم تتوافر في عمل فني ضمن رؤية شاملة لايمكن عده عملا واقعيا ، كما يتوهم الكثيرون فيلجاون الى نحت مصطلحات مقلوبة ذات طبيعة وصفية جزئية منها الواقعية السحرية والواقعية الانسانية او الاجتماعية او الرمزية .

وثاني صيغ الخلط في التعامل مع مصطلح الواقعية استخدام المصطلح النقدي بوصفه الصحيح اسما ولكن في موضع غير صحيح دلالة ، وهذا الذي يحدث مع مصطلح « الواقعية الاشتراكية » الذي تعامل النقاد العرب معه تعاملا احاديا ومجتزءا غالبا ، لم يضعوه في سياقاته التاريخية والدلالية الصحيحة ، فنسوا ان الواقعية الاشتراكية هي بنت مجتمع ذي عوامل سياسية واقتصادية وفكرية ونفسية مختلفة تماما عن المجتمع العربي . وإن استعارة هذا المصطلح من تلك الثقافة الاشتراكية لتوظيفه في سياقات الثقافة العربية وادابها هو عمل قاصر في النظرة لا يعبر عن تفاعل الثقافات والآداب كما يدعي البعض ، وانما يؤكد حالة من الجهل والفوضى لم تصبها صيغة ضبط منهجية هادفة الى تحديد المصطلحات وتبيان المعاني والدلالات .

وقد قادت المضامين الاجتماعية النازعة الى التغيير والثورة والتي عبرت عن واقع الطبقات الفقيرة برؤية انسانية الى هذا الوهم الكتابي النقدي الكبير الذي ترك آثارا شديدة لما تزل على صفحات الكتب والمطبوعات التي تصدر تباعا .

إن الاجتهاد والرؤى الخاصة لا تعني مطلقا التصرف بالوجود التاريخي للمصطلح وتحريف وضعه الدلالي الفني ، كما لايعني ذلك ايضا نحت مصطلحات دون مبررات موضوعية وفنية لها . لان المصطلح هو اجابة دقيقة وواضحة لنداء الثقافة والعصر والمجتمع والمستقبل .

لقد قاد التعامل الانطباعي السريع مع المصطلحات الادبية الى تشويه المفاهيم والمضامين السياسية والاقتصادية والفكرية التي نسجت الابداع الانساني في طريق بنائه الحضاري . فما من مصطلح ادبي ينفصل عن الجو السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنتج له . وإن من يتصرف على اساس من هذا الفصل انما يحاول فصل الادب عن الحياة والفن عن تاريخ البشرية والابداع الفكري عن معمار الحضارة ☐



مشهد من مسرحية الامبراطور

مسرح يوجين اونيل

دراسة في مشاكل المجتمع الامريكي

■ حسين الانصاري

ـ يعكس المسرح الامريكي واقع الحياة الاجتماعية المعقدة والمتداخلة بصورها ورؤاها التي تبدو في الظاهر لوحة بالغة التزويق لكنها في الداخل خلاف ذلك تماما ، حيث تغلف الحقيقة بالزيف والخداع وتغيب القيم الانسانية لتستبدل بصور بشعة مرعبة وحياة موحشة تسودها الصراعات والمقاييس غير المتكافئة والتي تتحكم فيها القوة وسطوة الراسمال الاحتكاري .

وفي خضم هذه الاجواء الداكنة تتحدد بوضوح مصائر الناس البسطاء والايدي العاملة التي تستنزف جهودها وتتلاشى في اتون هيمنة الآلة وعنجهية الراسماليين .

ـ ان التبدلات التي طرأت على المجتمع الامريكي قبل وبعد الحرب العالمية الثانية قد تركت اثارها الواضحة على الفن والادب ومنها المسرح بشكل بارز وقد كان للحرب الفيتنامية اثارها المروعة حيث افرزت هذه المرحلة تجارب مسرحية كشفت جوهر العلاقة بين المسرح وجمهوره وبما يحقق له غاياته في الحصول على اجابات شافية لتساؤلاته وقلقه المتزايد .

وكان موضوع المقاومة للاستعمار والتسلط سمة المسرح الامريكي الجاد فقد كانت هناك فرق هواة من الهنود سكان البلاد الاصليين وكان هؤلاء يقدمون عروضهم في الشمال والجنوب خارج قاعات المسرح التقليدية ليواجهوا فئات واسعة من الجمهور . وظلت هذه الحال لفترة ليست بالقصيرة بعدها هيمن عصر الغرب وظهر الفن السينمائي بتيار جارف مهد للقيم وعلاقات وبنى اجتماعية مغايرة لما هو سائد هذه البنى عكست صورة الانسان وفق منظور القوة والاستغلال وبالرغم من هذا كله ظل المسرح الامريكي الاصيل يواصل مسيرته ويقدم الاعمال الجادة ذات النبرة الجريئة لاسيما في فترة الثلاثينات ولغاية منتصف الستينات التي تزامنت مع تصاعد الحركة المكارثية والحروب الجديدة وتزايد الرعب التسليحي النووي الذي اخذ يؤرق شعوب العالم كافة .

ـ ومن بين رواد المسرح الامريكي الذين جسدت اعمالهم مشاشة الواقع ودعت الى تحرير الانسان من براثن الهيمنة والتسليط الكاتب يوجين اونيل الذي قدم للمسرح الامريكي اعمالا درامية تجاوزت السائد عبر اشكال ولغة جديدة . فمنذ اول اعماله « السفر شرقا نحو كارديف » حاول اونيل رسم لوحات ماساوية تتفجر غضبا ورفضا .

تدور احداث هذه المسرحية حول بحار يجرح اثناء رحلته ولم يستطع صديقه الوحيد ان يقدم له شيئا فيموت . وخلال الرحلة الطويلة في الليل تكشف الاحداث عن مصير الشخصيات والجرائم المدبرة لها .

ـ وفي مسرحية ـ الامبراطور جونز ـ التي تتحدث عن زنجي كان يعمل حمالا في عربة من عربات النوم في السكك الحديد . ينصب هذا الزنجي نفسه ملكا على احدى جزر الهند الغربية . ثم يصبح طريد رؤى واوهام خلقها بنفسه وتقل هذه الرؤى التي ترتبط بماضي عنصره الذي ينتمي اليه تطارده وهو يحاول الهرب بعيدا الى الغابات خوفا من سخط سكان الجزيرة الاصليين .

ان مسرحية الامبراطور جونز تعد دراسة لمشكلة من اهم المشاكل الاجتماعية في الولايات المتحدة الا وهي مشكلة الزنوج .

ـ ويجسد اونيل في مسرحية ـ وراء الافق ـ ماساة واقعية تدور حول شخصيات تعيش حياة مانوية متناقضة تحت ظروف معاكسة وغير عادلة هذه الثيمات الانسانية يكملها المؤلف بمسرحيته الشهيرة ـ القرد الكثيف الشعر ـ التي يظهر فيها البطل رجلا عصريا عاديا لايجد في وظيفته كوقاد في احد المصانع التي يملكها احد الراسماليين سلاما روحيا فيحاول ان يجد له مكانا في الحياة الاجتماعية ، لكن الطبقة العليا المتنفذة تلفظه بعيدا . ويحاول مرة اخرى ان يجد صدى لصوته مع الطبقة العامة الثائرة والممثلة بجماعة فوضوية لكنه يواجه نفس المصير . فيعود « يانك » الى طبيعته البدائية وعندئذ يجد انه فقد حتى السيطرة على غرائزه الحيوانية . فالقرد الحقيقي الذي يطلقه من قفصه في حديقة الحيوان ليساعده على احتمال المجتمع الذي رفضه هو الاخر ينقلب عليه في النهاية فيثب عليه وثبة قاتلة تنزع روحه من جسده .

ـ ان اونيل في (القرد الكثيف الشعر) جسد بأناة صورة الرجل الثائر على مجتمع ظالم وقاس من خلال بطله ـ يانك ـ الذي خرج على القيود الاجتماعية لكنه لم يستطع مواجهتها وكسرها فجلبت عليه الدمار .

ـ اما ذروة فن اونيل فنجدها في مسرحية ـ الاستراحة الغريبة التي تعتبر حديثة في فكرتها واسلوبها فهي تصور ماتراه بطلتها في نفسها وما يراه الناس . فالبطلة ـ غينا ليدز ـ ابنة استاذ جامعي وبين عشية وضحاها تجد ان حياتها قد تحطمت بعد مقتل خطيبها في الحرب . فتشعر عبثا بالخطيئة والضياع والوحدة لانها ساهمت الى حد ما في رسم هذا المصير .

ـ ان خبرة اونيل بالمسرح ودقة فهمه للنفس البشرية جعل هذا النص يرتقي الى مستوى المأساة الحقيقية التي لما يزل يعيشها الفرد الامريكي الذي اصبح لايساوي شيئا امام الدولار وتراكم رؤوس الاموال للشركات التجارية ونجد المحاولة الاخرى التي قام اونيل في تحطيم ما جرى عليه العرف السائد في المسرح ابتغاء تحرير الوعي الذاتي الاولي للانسان ودفع هذا الوعي الى نطاق التعبير المؤثر في مسرحيته الاخيرة ـ عودة الرجل الجليدي ـ هذه المسرحية ليست تعبيرا عن الموت بقدر ما هي اعتراف عن ان الوهم مرتبة من مراتب الادراك الذي يتجاوز الواقع احيانا .

ان نصوص يوجين اونيل تعد كشفا للكذبة الامريكية التي تحاول ان تغطي بالشعارات والاعلانات والتضليل مظاهر القسوة والبطش والزيف والامراض الاجتماعية التي تتقاسم المجتمع الامريكي .

ـ ان مسرح اونيل يشكل انموذجا للمسارح الجديدة التي تستمد من عطائه وافكاره التواصل الواعي لمقاومة التيار الراسمالي السائد . فهناك العديد من الفرق التي نهجت اسلوب اونيل واقتفت اثاره منها فرقة مسرح الخبز ، ومسرح الفدائي وفرق المسرح الاسود والمسرح الفقير وغيرها .

وتبرز اسماء لامعة في هذه المسارح مثل جاريت ميلز وليروين الدروين كالدويل واخرين .

ـ ان هذه المسارح ومن سبقها تهدف الى اعلان صوت الانسان الحر الذي اصبحت تسحقه عجلة الراسمال الامريكي في مجتمع يسير نحو الفوضى والاضطراب والتسلط وسط حضارة اسمنتيه جامدة لا تمنحه الفرصة حتى للتنفس ☐

الكتابة بالازميل

■ جواد الحطاب

■ في احدى المذابح الفلسطينية ، كان من بين الشهود ثلاثة (بول موريس ٣٠ عاما ـ طبيب بريطاني) (سوي ساي انج ٣٢ عاماً ـ طبيبة من سنغافورة) (ايلين سيجل ٤٠ عاماً ممرضة امريكية) نشرت شهاداتهم عن المذبحة ، صحيفة (الديلي تلغراف ، اللندنية .

* *

■ حاولت امراة فلسطينية ان تسلمني طفلها كي اخذه معي خارج المخيم وقد اخذت الطفل بضع دقائق ، لكن جنديا امرني باعادته .. وحسب ما خبرتني ممرضة اخرى فان النار استؤنفت بعد ساعة من مغادرتنا المخيم .. وانها سمعت نساء يصرخن ، واستمر الصراخ عشرين دقيقة .. ثم بعد كل شئ ـ الانسة سوي شاي انج .

« الخميس ١٦ سبتمبر من علم المذبحة ، الساعة [illegible] ٢٥ من توقيت النزيف الفلسطيني ، اي بعد ٥ ايام و [illegible] المركز بالاسلحة الثقيلة والطائرات الى ان وصل الا [illegible] المخيم ، دون ان تستطيع دبابة واحدة التقدم معهم [illegible] شمت روائح الدم تنبعث من كل اركان المخيم .. ولكن [illegible] .. كانوا على بعد الاف الاميال عن الضمير العالمي .. » .

■ كان العديد مصابين بنوع دقيق من الشظايا لم ارد من قبل .. ثم ازدادت الامور سخونة .. واكتظت الردهات بحيث نقلنا عددا من المرضى الى مستشفيات اخرى .. وكنا نجري العمليات باستمرار .. جئ بالمزيد من المصابين وبضمنهم من اطلقت عليهم النيران في مساكنهم ـ بول موريس .

« الجمعة ١٧ سبتمبر ، الساعة ١١ والدقيقة ١٤ ، بتوقيت الدم الفلسطيني .. اليوم اخضر الحنين وتسلق الشرفات .. فقد مر اسبوعان على رحيل سفينة المقاتلين الاخيرة من بيروت .. وظل المخيم بكفالة « الامم المتحدة » .

تاخر وصول المؤونة لهذا اليوم ايضا .. واستغرقت رحلة المذبحة التي قادها شارون ٣٦ساعة ، وساعتان و١٢ دقيقة و٢٠ ثانية ... » .

■ لقد كنا فريقا هزيلا من اثنين وعشرين اجنبيا .. نبذل اقصى جهدنا ، لاثنين وسبعين ساعة متصلة وبلا نوم ولا غذاء .. محاولين انقاذ « كم واحد » .. بينما الناس يموتون بالالاف ـ ايلين سيجل .

« تراب الليل ناعم ورطب .. وانا اتمدد فوقه بسكون .. اتلمس الاشياء القريبة مني باصابع قدمي .. فاجدها لزجة ولينة ـ تذكرني بنوع لذيذ من الشيكولاتة ـ ولخبرتي الطويلة بالموت . عرفت انها (جثة) .. ياه [illegible] غبي .. فقد تذكرت انهم دخلوا علينا البارحة وقتلونا . انا ، وامي واخوتي ... » .

■ البارحة ، استخدمت امريكا ، الفيتو ، ضد ادانة ، اسرائيل .

* *



مذابح الفلسطينيين مستمرة في الارض المحتلة

مسرح

الحكواتي الفلسطيني من لندن الى باريس
العين ام السن .. في الحكاية المقدسية ؟

اثار عرض مسرحية « قصة العين والسن » لفرقة مسرح الحكواتي القادمة من القدس في فلسطين المحتلة ، اثناء عرضها في العاصمتين البريطانية والفرنسية ردود افعال مختلفة لدى الاوساط الثقافية الاجنبية والعربية التي شاهدتها في كل من لندن وباريس ، ذلك لان هذه المسرحية تمثل مجموعة من الافكار القابلة للتفسير والتاويل من منطلقات ورؤى متعددة ومختلفة .

وقبل الخوض في ردود الافعال هذه لابد ان نقدم للقارىء « فضاءات » خلاصة بمضمونها .

يشكل علم ١٩٤٨ حداً فاصلاً في الحكم على زمنين عربيين على ارض فلسطين وقد قدمت المسرحية بانوراما شاملة للوضع الفلسطيني قبل علم ١٩٤٨ ، اذ ثمة مجموعة من العائلات تعيش بخير وسعادة ورفاه وهي تتالف مع بعضها البعض بحكم الجيرة والمعرفة والقيم السائدة ، وقد تم تقديم مجموعة من هذه القيم بطريقة فولكلورية عن مظاهر الزفاف وولادة الاطفال والختان ومساعدة الجار وغير ذلك من القيم الاخلاقية التي تعارف عليها الناس ، الى ان يحين الحد الزمني الفاصل فيحل على الارض شخص غريب هو وعائلته ، يوسف سلامة ، الذي يقوم بشراء الارض ، ليقيم عليها كانتونات خاصة بمساعدة زوجته وابنته سارة التي تحب شابا عربيا هو « طنزح » ينتمي لعائلة عربية مكونة من ابيه « ابو رستم » وزوجته عفيفة وجندي اسمه عواد . وما ان يحط المهاجر اليهودي يوسف سلامة رحاله على هذه الارض حتى يبدأ الصراع بين العائلة التي استلبت ارضها منها ، وبين العائلة اليهودية القادمة من بلاد بعيدة لكي تستلب الارض من الناس ولاتنجح علامة الحب القائمة بين طنزح الفلسطيني وساره اليهودية في حل النزاع على ارض فلسطين ، ان تظل الاشتباكات قائمة ، ويتساقط الكثيرون قتلى بفعل الحرب المعلنة بين العائلتين ، في ظل نوم الكثيرين ، الذين يظهرون على خشبة المسرح مثل التماثيل ، وفي ظل استمرار النزيف الدموي ، حتى في ليلة الزفاف التي يتفق فيها طنزح مع ساره على الزواج « ! » .. لايستطيع يوسف سلامة الا ان يصوب نار بندقيته على زوج ابنته « طنزح » فيسقط قتيلا على الارض ، وتسقط معه ام سارة قتيلة ايضاً ، ومع استمرار هذا النزيف ، يظهر ابو طنزح وهو يكتب مذكراته بلغة غير مفهومة .

قد تكون هذه الخلاصة غير وافية لكثير من التفاصيل الصغيرة الاخرى ولكنها تؤدي الغرض العام في رصد ردود الافعال تجاه هذا النص المسرحي الذي قدمته فرقة مسرح الحكواتي الفلسطينية على خشبات لندن وباريس .

تاسست فرقة مسرح الحكواتي في فلسطين عام ١٩٧٧ ، ولقد حاولت ان تقدم عبر مسيرتها الفنية رؤية مسرحية جمالية ، اثنى عليها كثير من نقاد المسرح العرب . غير ان هذه الرؤية الجمالية التي تستمد اصولها من مسرح بريشت وبيتروفليس ، لاتستطيع ان تكون معادلاً لما يجري على الارض ، فليست القصة قصة شكل مسرحي فحسب . ولقد قدمت هذه الفرقة مجموعة من الاعمال المسرحية هي : باسم الاب والام والابن عام ١٩٧٨ ، ومحجوب محجوب عام ١٩٧٩ والف ليلة وليلة في سوق اللحامين علم ١٩٨١ وجليلي ياعلي عام ١٩٨٢ ، واذا كانت الفرقة تحت ظل التعسف الصهيوني لاتستطيع ـ وقد اغلقتها السلطات الاسرائيلية عدة مرات ـ ان تقدم نصا موضوعيا عن الصراع العربي ـ الصهيوني ، او الفلسطيني ـ الصهيوني ، على ارض فلسطين .

فانها تبقى مهددة بالتعسف ، ولكنها حين قدمت هذا الصراع ، او فهمها كفرقة مسرحية لهذا الصراع على خشبات لندن وباريس ، فان امامها مسؤولية جسيمة دون شك ومن هنا تضاددت ردود الافعال عليها ، ففي حين استبشرت الصحافة الفرنسية بهذا العمل ، لانه يقدم من وجهة نظرها حلاً للتالف بين الفلسطينيين والصهاينة على ارض فلسطين ، فانه اثار لدى الكثيرين ممن شاهدوها استياء واضحا ، فباي حق تقدم الفرقة رؤيتها للصراع العربي ـ الاسرائيلي بهذه الشاكلة من خلال عقد قران الفلسطيني على البنت الصهيونية ، حتى وان كانت ذات قلب طيب ! .

المسرحية من اخراج فرانسوا ابو سالم وتمثيل راضي شحادة في دور ابو رستم وجاكي لوبيك في دور عفيفة وعامر خليل في دور عواد وعصام جويلي في دور طنزح وادوار المعلم في دور يوسف سلامة وهيام عباس في دور ليلى وابراهيم فلايلي في دور ابراهام وايمان عون في دورة سارة .. اما الديكور فهو من تصميم فرانسين غاسبر والملابس لجاكي لوبيك والاضاءة لتيري مالدين .

ولقد ظلت علامات الاستفهام الكبيرة شاخصة في الاذهان .. وستبقى !☐

رفائيل البرتي .. شاعر اندلسي تحدى دعاة الحرب

■ د . علي حداد ـ كلية الفنون الجميلة

كتب الشاعر بابلو نيرودا واصفا صديقه الشاعر رفائيل البرتي : « انه رجل من الجنوب ولد الى جانب البحر الصاخب والبيئة النبيذ الاصفر كالزبرجد . وهكذا جبل قلبه من نار الاعناب وهدير الموج . لقد كان شاعراً دائما .. عرفته مناضلاً في سبيل الشعب ، حين لم يكن هناك شعراء كثر يمارسون هذا القدر الصعب » .

ورفائيل البرتي شاعر اندلسي المشاعر والمنشأ . وقد تعلق باندلسيته حد الوجد باحثاً فيها عن جذور تشد كيانه الى وجود انساني حي واصيل :

ـ الم يبق احد في جبال الاندلس ؟
الم يبق احد في بحار وحقول الاندلس ؟
اليس هناك من يرد على صوت الشاعر من ينظر الى قلب الشاعر الذي بلا جدران ؟

لقد عرف هذا الشاعر الكبير مبكراً هموم بلاده اسبانيا ، وماكانت تمر به من عذابات الحرب وتحكم القوى الشريرة بمصائر ابنائها وتعطشها الى الدماء والقتل والتدمير . وعاش نضالها ضد الفاشية والدكتاتورية . وكان قدره ان يضع نفسه وشاعريته في عمق المواجهة الوطنية الثورية لقوى الرجعية وعدوانيتها المقيتة . ومن خلال وعيه النضالي وروح الابداع العميقة التي تهيات له تمكن من انضاج حالة رائعة من التلاقح بين الفعل الثوري والتعبير عنه في شعره . وهو ماتوقف عنده نيرودا باعجاب « لم يكتب البرتي السونيتات الحماسية فحسب ولم ينشدها في الثكنات وفي جبهات القتال فقط ، بل ابتدع ايضا حرب العصابات الشعرية ضد الحرب ، ابتدع الاغاني التي نمت لها اجنحة تحت قصف المدافع ، الاغاني التي راحت تحلق فيما بعد فوق الارض » .

لقد عانى البرتي التشرد والجوع والتغرب عن بلاده والبحث عن الامان في بقاع مختلفة من العالم . ولكن ذلك كله لم ينل من جمرة تعلقه بالانسانية النبيلة . ولم يهزم فيه صوت المناداة بعالم انساني مفعم بالاطمئنان والحياة الكريمة والحرية لشعوب الارض جميعاً .

لقد وضع شعره في خدمة مبادئه وما امن به من قيم . وعبر من خلاله عن رفضه الحاد للحرب بشتى انواعها وبما تخلفه من دمار لكل ماهو انساني وجميل . وهو ماكرس له معظم دواوين شعره .

جيداً اعرف ان الحرب موجودة
وانه في وديان اخرى
ثمة اناس يموتون
ولكن دعوني
دعوني للحظة واحدة فقط
وليحملني دون ذاكرة
بعيداً هذا الهواء .

لقد تغنى البرتي بالطفولة ووضعها لائقة لاشراق الحياة وبراءتها في وجه قوة الحرب مؤكداً في ذلك ان انياب الدمار التي تتركها الحرب ستمتد الى المستقبل بعد ان تكون قد احرقت الحاضر . وكانت قصيدته (اطفال اكستريمادور) غنائية مفعمة بعمق التحسس الانساني النبيل لطفولة صغار اكستريمادور تلك البقعة الحدودية الاسبانية التي شهدت حرب عصابات عنيفة خلال الحرب الاسبانية ، وهي البقعة ذاتها التي جعلها همنغواي مسرحاً لروايته الشهيرة (لمن تقرع الاجراس) :

اطفال اكسترا يمادور
يمضون حفاة
من سلبهم الاحذية ؟
يجرحهم الحر والبرد
من مزق ملابسهم ؟
المطر
يبلل احلامهم وفراشهم
من هدم لهم البيوت ؟
انهم لايعرفون
اسماء النجوم
من اغلق مدارسهم
اطفال اكستر يمادور
جديون
من هو اللص الذي سرق العابهم ؟

ومنذ تفتح وعيه الانساني ادرك البرتي ان مصدر الاذى والدمار هو تلك الرغبات الشريرة لقوى تتحكم بمصير مجتمعاتها والانسانية . فكانت الغطرسة الامريكية والروح العدوانية التي غطت بسوداويتها عيون الهيئات القائمة على السلطة فيها مجالاً لهجائيات البرتي الشديدة وتشهيره بممارساتها في بقاع العالم المختلفة . ففي قصيدته (برقية) يقدم صورة شديدةالتكثيف لمدينة نيويورك بواقعها اللا انساني :

نيويورك
مثلث مختلف الاضلاع
يغتال احد الجباة
الجابي شئ من تنك
والمثلث بسرعة
يعود من جديد الى سبورته
، تك كارتر ، لايفهم شيئاً
اوه
نيويورك

ويشير في احدى قصائده الى (بنما) هذه الدولة التي افترستها المطامع الامريكية بالغزو المباشر لمرات عديدة ، فضلاً عن وضعها لحكام من صنع مخابراتها واروقتها السرية جاعلاً منها نموذجاً للبلدان الضعيفة التي تحكمت القوى الامبريالية بمصيرها وحرية ابنائها :

اجل
منذ زمن بعيد
من زمن بعيد لايسمع هنا سوى جرس الكؤوس الاجنبية
ولاتسمع العشبة هنا سوى كعب ولغة الاحذية الاجنبية
وتصبغ الشمس بالاحمر هنا فوهات البنادق الاجنبية

لقد رفع الشعراء اصواتهم لتندد بالروح العدوانية للسلطات الامريكية والقوى العميلة لها ، وكان رد الفعل الشرير لدى هذه القوى قاسيا اذ طال اولئك المبدعين ساعية لاسكات صوت الانسانية لديهم .

وقد عبر البرتي عن هذه المواجهة في كثير من قصائده عن اولئك [illegible] المناضلين : لوركا واراغون و[illegible] وسواهم من الشعراء . ومن المفارقة الحزينة ان يكتب الشاعر بابلو نيرودا في مقدمته لاحد دواوين البرتي :

« الشعر دائما فعل سلم . فالشعر يولد من السلام كما يولد الخبز من الدقيق ولذلك فان دعاة الاستعمار والحربيين والذئاب يبحثون دائما عن الشاعر لحرقه ، ويضرب نيرودا امثلة لعدد من الشعراء الذين ذهبوا ضحية مواقفهم الانسانية ، وتشاء الاقدار ان يقع نيرودا ضحية لنبوته هذه . فيموت تحت قوة الظرف العدواني الذي تعرضت له بلاده تشيلي . وهو ماخلده رفائيل البرتي في واحدة من قصائده .

لن تغمض لكم عين
ياشرار السيف
ياغربان ليلية
دامية المخالب
ايها الجبناء الانذال
المنحدرون من الظلال الدنيئة
يامغتصبي الموتى
لن يغمض لكم جفن
نشيده النبيل
عاطفته المتفتحة
قامته التي تفوق اعلى القمم شموخا
واغاني شعبه الحرة
ستغرقكم يوما .
لن تغمض لكم عين
لأن الموت وحده هو انتصاركم
لن تغمض لكم عين ابدا
لانكم موتى .

ان شعر البرتي وثيقة انسانية يعلو صوتها بالادانة لقوى الشر المستعرة روحها بدعاوى الحرب والدمار وقتل كل ماهو انساني وجميل في الحياة .

ويلفت النظر في البناء الفني لشعره الميل العميق الى صياغة الافكار جملاً قصيرة تنتهي بعلامات لاسئلة انسانية تتردد في النفس باحثة عن اجوبة يؤمن كليا بوجودها النقي في اعماق الناس الطيبين عشاق الحرية . المناضلين من اجل حياة انسانية افضل :

ولكن رغم السنوات القاتمة الطويلة
هذا زمن تنتظر فيه الروح في قمة اساها
ان يرشح النور من خلال الدم
وان يستقر بسلام فوق كل الاشياء☐

رفائيل البرتي

هكذا من الاصل

١٤

تتمة (راي الجمهورية)

بالدواعي التي قدمها جون ميجور . بل ان هذه الدواعي نفسها التي يتقدمها حقد حكام بريطانيا على العراق

وقائد مسيرة العراق ورمزه الرئيس القائد صدام حسين . هي من قبيل الدواعي المرفوضة رفضا تاما من جميع الاوساط الدولية

الشريفة ولاتستند على اية مسوغات قانونية وانسانية ، وهي استمرار لنهج هذه الحكومة الخائبة التي تمارس سياسة انتهازية منافقة . لاتقيم وزنا حتى لمصالح الشعب

البريطاني والمؤسسات البريطانية الاقتصادية بشكل خاص ، فهي سياسة ترهن مصالح بريطانيا لرغبات ميجور واسياده وحلفائه ، بالاضافة الى اساءتها لحقوق شعبنا في العراق في الحياة والنهوض والتقدم .

ولايجد شعبنا في موقف حكومة بريطانيا السيىء هذا الا هذه الحقائق وغيرها ، وهو لذلك واثق تماما ان هذا الموقف الشرير وغيره سيذهب شان الكثير من المواقف السابقة التي فضحت سياسة هذه

الدولة المحكومة بالحنين الى امجادها الاستعمارية الزائلة . تلك الامجاد ، التي نالت من احتقار الشعوب لها ما سيبقى حتى الان ويزيد . ولن يأبه لها العراق وهو الذي يعرف جيدا مدى ماتركه في نفوس ساسة الامبراطورية العجوز من الم وجروح ، وما يتركه فيها في كل خطوة تعبر عن ارادته القوية وتماسك وحدة شعبه واصراره على النهوض في مسيرة البناء تحت راية القائد الشجاع صدام حسين ، راية العراق العالية الخفاقة □

بيكر و بسمرتنيخ

على صعيد اخر اجرى الرئيس الامريكي جورج بوش اتصالا هاتفيا مع الملك السعودي فهد شكره فيه على قرار مجلس التعاون الخليجي المشاركة في المؤتمر الاقليمي للسلام في الشرق الاوسط

وكالة رويتر نقلت عن المكتب الصحفي للبيت الابيض قوله ان بوش وصف القرار الخليجي بانه خطوة ايجابية

وكان مجلس التعاون الخليجي قد اعلن السبت عن استعداده للمشاركة في المؤتمر الاقليمي بصفة مراقب اذا وجهت له دعوة بذلك

مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون اكد من جهته ان مشاركة دول الخليج في المؤتمر الاقليمي لن تسهم بشيء في جهود السلام

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المسؤول الاسرائيلي طالب دول الخليج بانهاء مقاطعتها الاقتصادية لاسرائيل

وفي تسنون لاحق التقى الرئيس المصري حسني مبارك الملك السعودي واستعرض معه اخر تطورات الاوضاع

مصدر رسمي في الرياض افاد ان وزير الخارجية السوفيتي

سيصل اليوم الى الرياض في زيارة هي الاولى لوزير خارجية سوفيتي الى السعودية منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين

وقد اعادت الرياض وموسكو علاقاتهما الدبلوماسية في ايلول الماضي بعد قطيعة استمرت اكثر من نصف قرن

وفي فلسطين المحتلة اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير مجددا رفض حكومته التخلي عن مدينة القدس وعن اي شبر من الاراضي التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

المجموعة الاوربية مازالت تبحث لها عن دور في عملية التسوية السلمية لمشاكل الشرق الاوسط فقد صرح الرئيس الحالي للمجموعة وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس ان الاعضاء الاثني عشر يلتزمون برايهم بالنسبة لمشاركة المجموعة الاوربية في المؤتمر

واوضح بوس خلال مؤتمر صحفي مشترك لوزراء خارجية المجموعة مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي انه سيناقش هذه المسالة مباشرة مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي عندما يلتقي به في بروكسل خلال هذا الاسبوع □

طارق عزيز

وجود القطعات الاجنبية في بعض مناطق العراق عرقلت في الواقع حل مشكلة النازحين ولم تسهل حلها . واكد ان على الدول الغربية التي تتظاهر بالحرص الكاذب على حالة النازحين ان تقوم بمساعدة مهمة الامير صدر الدين اغا خان وتوفر الاعتمادات المالية المناسبة لها بدلا من اللجوء الى اساليب تمس سيادة العراق . واوضح السيد نائب رئيس الوزراء الى ان المفتاح الرئيسي لحل كل المشكلات الانسانية التي يعاني منها الشعب العراقي هو رفع العقوبات الاقتصادية مؤكدا ان الجهات التي ستصر على بقاء هذه العقوبات هي التي ستتحمل المسؤولية الاساسية عن معاناة النازحين وعن معاناة الشعب العراقي . ودعا المجتمع الدولي الى استنكار المواقف المغرضة لهذه الدول كالموقف الذي اعلنه رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر باعتباره استعماريا حاقدا لايهدد سيادة العراق فحسب وانما يهدد مبدأ السيادة والكرامة لكل الشعوب في العالم . وبحث السيد طارق عزيز مع الامير صدر الدين اغا خان النشاط الذي تقوم به الامم المتحدة في اطار مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة الموقعة في الثامن عشر من نيسان الماضي □

السيد سعدون حمادي

الدبلوماسية الجديدة ازاء بعض احزاب المعارضة في تركيا . واهداف ونتائج الزيارات التي قام بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى دول المغرب العربي ودول عربية اخرى .

وفي المجال الصحي تركزت الاسئلة حول ضعف الرقابة الصحية هذه الايام وكثرة الباعة المتجولين وبيع منتجات الالبان بالوسائل البدائية ، ودور وزارة الصحة في الاشراف على تعقيم المياه

ونقاوتها ، وتلوث المياه وصعوبة الصرف الصحي للفضلات والازبال ، وحول اعادة النظر بنظام الوحدات المتبع في مستشفيات العراق ، وما اذا كان لدى وزارة الصحة خطة لاحالة الاطباء والكوادر الاخرى من كبار السن على التقاعد . وحول ارسال الاطباء للدراسة والاطلاع وزيادة الخبرة الى خارج العراق .

وتناولت الاسئلة امكانية الغاء نظام الوحدات او تطبيقه في مستشفيات محددة بعد ان اثبت هذا النظام فشله في المستشفيات . ومصير منهاج تدريب اطباء ما وراء البحار ولماذا لم تستفد وزارة الصحة منه . وحول تعيين اداريين لادارة المستشفيات والكف عن استخدام الاطباء لهذا الغرض .

وفي مجال التربية والتعليم العالي تناولت الاسئلة التي يقدمها اعضاء المجلس الوطني الى وزيري التربية والتعليم العالي والبحث العلمي اليوم الاجراءات المتخذة لنجاح مسيرة الدراسة لهذه السنة الدراسية . ومشكلة عدم توفر السكن والطعام والنقل . ومبررات اغلاق جامعة الكوفة في محافظة النجف ونقلها الى محافظة بابل . وامكانية اعادة النظر في الطريقة المتبعة في توزيع الطلبة بعد الدراسة

المتوسطة (الات ...) ومبررات تكليف ... المواد الدراسية للطلبة ... الذي يتعذر فيه ... انسيابية التعليم بصورتها الطبيعية . والاجراءات المتخذة لاستقرار الملاكات التعليمية في عموم العراق وضمان سير التدريسات بشكل منضبط .

وفي مجال الصناعة والتصنيع العسكري انصبت اسئلة اعضاء المجلس الوطني ، التي ستطرح اليوم على السيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء العشرة ، على عدم استقرار التيار الكهربائي وتقطعه في بعض المناطق . وتقييم تجربة بيع عدد من مصانع الدولة الى القطاع الخاص او تحويلها الى القطاع المختلط ، واجراءات وزارة الصناعة باتجاه دعم القطاع الصناعي ومنع استيراد المواد المصنعة ووضع تسعيرة ملائمة لتصنيع المواد داخل القطر ، وتحويل المصانع العسكرية الى الصناعات المدنية . وارتفاع اسعار الادوات الاحتياطية للمكائن والاجهزة والسيارات ، وخطة الوزارة لتوفير المستلزمات الاساسية لقطاع الصناعات الغذائية وخاصة حليب الاطفال ومصانع الالبان والتعليب ، وخطة الوزارة لتوفير المواد الاولية اللازمة لصناعة الاقمشة والالبسة الجاهزة .

وفي مجال قطاع النفط تركزت اسئلة اعضاء المجلس على خطة وزارة النفط واجراءاتها لتوفير المشتقات النفطية وخاصة الغاز السائل والزيوت المختلفة وتحسين نوعية البنزين . وحول استعداد الوزارة لعملية تصدير النفط الخام والكميات التي بالامكان ضخها عبر خطوط النقل لغرض التصدير والمنافذ المتاحة لذلك □

احالة اوراق بوش

اضافت (غيما) ان الحكومة الامريكية ضللت الراي العام بشان الاهداف التي قامت بقصفها في العراق . وقالت ان على الشعب الامريكي ان يعرف ذلك . ومن جانبه اشار (كلارك) الى ان القوات الامريكية استخدمت خلال هجماتها على القوات العراقية اسلحة محرمة . مؤكدا ان هذا دليلا اخر على جرائم الحكومة الامريكية . وقررت اللجنة تقديم الادلة المتوفرة لديها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي □

أضخم حملة

واشار مراسل « الجمهورية » في محافظة ذي قار الى ان (٦٥) حاصدة تشترك في عمليات الحصاد مؤكدا افتتاح اربعة مراكز تسويقية في عموم المحافظة .

وفي محافظة المثنى تم انجاز حصاد (١٦) الفا و(٥٠٠) دونم من محصولي الحنطة والشعير يدويا وميكانيكيا من اصل (١٠٠) الف دونم .

وابلغ السيد محمد يونس الاحمد محافظ المثنى مراسل « الجمهورية » في المحافظة عدنان سمير ان ١٧ حاصدة تم تجهيزها بالمحروقات والادوات الاحتياطية اسهمت في عمليات الحصاد .

وافاد محافظ المثنى انه تم فتح ثلاثة مراكز تسويقية لتسلم محصولي الحنطة والشعير في الخضر والسماوة والخضر والرميثة وتنسيب الكادر اللازم لها وتجهيز الفلاحين بالاكياس الخاصة بالتسويق .

واضاف محافظ المثنى ان عملية الحصاد في المحافظة ستستمر حتى العاشر من الشهر المقبل .

وفي محافظة القادسية يجري حصاد (٦٨٠) الف دونم من الحنطة والشعير منها (٢٠٥) الاف دونم من الحنطة و(٤٠٠) الف و(٧٥) دونما من الشعير .

واورد مراسل (الجمهورية) في المحافظة عن محافظ القادسية انه تم تامين (١٥٠) حاصدة للمشاركة في هذه العمليات في حين باشر الفلاحون والمزارعون بعمليات الحصاد اليدوي للمساحات التي يتعذر وصول الحاصدات اليها من خلال حملات عمل شعبي منظمة لهذا الغرض .

وقال ان سعر حصاد الدونم الواحد تم تحديده بـ ١٥ ـ ١٨

دينارا بعد توفير الوقود والمواد الاحتياطية للحاصدات العاملة .

واضاف محافظ القادسية الى انه تم حصاد مساحة (٢٤) الف دونم من محصولي الحنطة والشعير خلال الفترة الماضية .

واشار الى افتتاح عشرة مراكز تسويقية موزعة على الاقضية ونواحي المحافظة لغرض تسلم الحاصل المسوق وتهيئة السيارات لنقله وتوزيع الاكياس على الفلاحين والمزارعين ودفع الاثمان لهم فورا .

واوضح ان الكميات المسوقة من محصولي الحنطة والشعير قد بلغت الفين و(١٣٠) طنا منها (٢٩٤) طنا حنطة والف و(٨٣٦) طنا شعير .

وفي محافظة بابل بدأ الفلاحون والمزارعون بعمليات حصاد محصولي الحنطة والشعير للمناطق الزراعية البالغة مساحتها (٨٠٥) دونمات ضمن الموسم الزراعي الحالي .

ونقل مراسل « الجمهورية » في المحافظة سمير عبد مهدي عن السيد عبدالله ناصر مدير فرع الزراعة والري في محافظة بابل قوله انه تم توزيع (١٢٥) حاصدة على الفلاحين والمزارعين وتامين احتياجاتها من الوقود والزيوت والبطاريات والادوات الاحتياطية لتلبية استمرار عملية الحصاد .

وقال ان المساحة المزروعة بالحنطة تبلغ (٣٤٩) الفا و(٥٩٩) دونما فيما تبلغ المساحة المزروعة بالشعير (٤٥٥) الفا و(٧٠٩) دونمات .

واكد مدير فرع الزراعة والري في بابل ان المحافظة اعدت هيأت

اربعة مراكز لتسويق المحاصيل اليها توزعت على مناطق المشروع والمدحتية والبوسفية و... امحنة ... المحافظة .

وفي محافظة ... تهيئة (١٦٠٠) حاصدة مع كوادر فنية وادوات احتياطية ووقود للمباشرة بعملية حصاد ... للعراق ... التهور سجاري .

واورد مراسل (الجمهورية) في محافظة نينوى محمد احمد ان السيد طاهر توفيق العاني محافظ المحافظة الاول نينوى عقد اجتماعا بديوان المحافظة لاعضاء اللجنة الزراعية كرس لمناقشة سبل الاستعداد للحملة .

وقال المراسل ان اللجنة التي ترأسها محافظ نينوى ناقشت خطة الحملة ومستلزمات تحقيق افضل النتائج للمساحة المشمولة بالحصاد والتي تقدر بستة ملايين دونم مزروعة بالحنطة والشعير .

واضاف انه تم تشكيل لجان ستتولى تسويق الحبوب الى مراكز التسلم مباشرة واخرى مختصة بدراسة تامين احتياجات الفلاحين والمزارعين لتلبية استمرار الحصاد .

وفي محافظة واسط تسلمت ستة مراكز تسويقية في اقضية الكوت والنعمانية والحي والصويرة الفين و(٤٣١) طنا من الحنطة والشعير من الفلاحين والمزارعين .

واوردت (واع) ان مساحات الحنطة والشعير التي تمت زراعتها خلال الموسم الشتوي بلغت (٨٣٠) الفا و(٢٧) دونما خصص منها (٤١٣) الفا و(٦٠) دونما لمحصول الحنطة و(٤٠٦) الاف و(٩٦٧) دونما لمحصول الشعير □

حل سلمي

يوغسلافيا قالت ان المواجهة بين الصرب والكروات ، الشعبين الكبيرين في يوغسلافيا ، كانت متفاقمة جدا ، وفي اوج هذه المواجهة يجري تبديل الرئيس اليوغسلافي حيث يجب ان يتنازل الصربي بوريساف يوفيتش عن منصب الرئاسة للكرواتي ستيبان ميسيج . وكان دستور البلاد قد نص على مثل هذا التبديل اذ تنتهي في ١٥ ايار الحالي فترة صلاحيات القائد الحالي لهيئة السلطة العليا ، وطبقا للقانون سيشغل ممثل كرواتيا منصب الرئيس . هذا التبديل ، الذي كان يتسم في السابق بطابع روتيني ، اقلق الكثيرين . بقدر لاتخفي قلقها ، وتركز الصحف الصربية على اتجاه ميسيج الكرواتي . اما الصحف الكرواتية فانها تقف موقفا ايجابيا ازاء هذا التبديل وتضع الى الدرة ميسيج على التوصل الى حلول انفصالية بشان بعض المشاكل المعقدة . وقد تسلمت هيئة الرئاسة في يوغسلافيا مجموعة التدابير الرامية الى تحقيق الاستقرار في البلاد . ومن المقرر اتخاذ تدابير معينة لوقف عمليات العنف واستتباب السلام □

موسكو تحذر

البلطيق مشددا على ان الطريق السليم الوحيد لحل المشكلة هو المباحثات .

وقال المعلق ان الاحداث تتصاعد في بعض الاحيان بشكل دعوة سافرة من الدول الاجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي .

واضاف ، ان المثال الاخير على ذلك هو اجتماعات مجلس النواب للكونغرس الامريكي بشان الوضع في اقليم البلطيق .

وعلى صعيد الوضع الداخلي السوفيتي اعلن نيكولاي ريجكوف ، ان عملية التلف اجتماعيا ستكون العنصر الرئيس لبرنامجه الانتخابي .

وقال ريجكوف رئيس الحكومة السوفيتية السابق في حديث صحفي نقلته اذاعة موسكو ، ان يلتسين رئيس برلمان روسيا افضل وضع بين المرشحين لمنصب رئيس روسيا .

واعرب ريجكوف عن امله في دعم السوفيت لبرنامجه . مشيرا الى ان ضمن خطته لتنظيم اسعار السلع الضرورية ومساعدة العمال القدامى والنساء وفئات السوفيت الاخرى الاقل حماية في ظروف الانتقال الى اقتصاد السوق .

من جهة ثانية عقد عمال مناجم كوزباس الامر الذي وقعه بوريس يلتسين رئيس برلمان روسيا بوضع مؤسسات الفحم تحت اختصاص جمهورية روسيا الفدرالية نصرا لهم وخطوة نحو الحل من المشاكل التي ادت الى الاضرابات □

كوبا ترفض

الخارجية للشؤون الامريكي برنارد ارونسون في ٢٠ ايار الجاري اثناء الخطاب الذي سيوجهه فيه الى (المنفيين الكوبيين) . واكدت وزارة الخارجية الامريكية ان ارونسون سيتوجه في خطابه هذا الى الاتحاد الوطني للامريكيين من اصل كوبي في ميامي بفلوريدا . الى ذلك صرح مسؤول في وزارة الخارجية ان ارونسون (لن يخرج عن سياسة الولايات المتحدة تجاه كوبا) . وقال ان واشنطن تستمر في عزل كوبا دبلوماسيا بسبب (انتهاكاتها لحقوق الانسان ورفضها اجراء انتخابات حرة ودعمها للمتمردين السلفادوريين) على حد تعبيره .

امانــــة بغـــداد
معاونية الشؤون الادارية والمالية
مديرية الواردات/شعبة المزايدات
امانــــة بغـــداد
اعــــلان رقـــم (١٦/١٩٩١)

بالنظر لوقوع نكول القرار على الاملاك الموصوفة ادناه عليه تعلن امانة بغداد عن فتح باب المزايدة من جديد لايجار هذه الاملاك ولمدة ثلاث سنوات وستجرى المزايدة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩١/٦/١١ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق قرب القبة الفلكية . فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الايجار السنوي مضروبا في مدته ولا تقبل الشيكات غير المصدقة لدفعها وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المستاجر ولا يسمح لمنتسبي الدولة من الموظفين وضباط ومراتب الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي وغيرهم الاشتراك في المزايدة . علما انه لايجوز استعمال هذه الاملاك للاعمال الصناعية او الحرفية .

المعاون الاداري والمالي

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي بعد كسر القرار فلس /دينار
١ـ ساحة وقوف السيارات رقم ١٠ الواقعة على القطعتين المرقمتين ٦/١٤ و١٦/١ الحيدرخانه /شارع الخلفاء وحسب شروط الساحات	٨٠٥٠/ـ
٢ـ ساحة وقوف السيارات المرقمة ١٦ الواقعة خلف القطع المرقمة ٦٢ـ ٦٩ شارع الخلفاء خلف عمارة الكهرباء الوطنية وحسب شروط الساحات	٣٣٣٢٠/ـ
٣ـ الدكان المرقم ٣١٥ ب/١ راس القرية	٣٣٠٠/ـ
٤ـ الدكان المرقم ٣٤ مقابل مجزرة الرصافة سابقا/ الشيخ عمر/استعمال تجاري	٣٣٢٠/ـ
٥ـ الدكان المرقم ٢٣ الشيخ عمر/النهضة/تجاري	١٣٢٥/ـ
٦ـ الدكان المرقم ١٢٠ الشيخ عمر/نهضة/ تجاري	١٧٢٥/ـ
٧ـ الدكان المرقم ١٢٨ الشيخ عمر/النهضة/ تجاري	٢٨٧٥/ـ
٨ـ كازينو المسار (سينما الاطفال سابقا) شارع الشاطىء في الاعظمية /بدون مشروبات كحولية	٣٤٥٠/ـ
٩ـ معرض المعتصم رقم ٣/١٤ لبيع وشراء السيارات مجمع معارض الرصافة/النهضة	٥٩٩٢٠/ـ
١٠ـ معرض ابو مهدي رقم ٣/٤٥ لبيع وشراء السيارات /مجمع معارض الرصافة/ النهضة	٤٧٥٠٠/ـ
١١ـ معرض الهادي لبيع وشراء السيارات المرقم ٣/٩٤ مجمع معارض الرصافة	٦٦١٢٥/ـ
١٢ـ معرض الحسيني لبيع وشراء السيارات المرقم ٣/٤٣ مجمع معارض الرصافة	٤٦٠٠٠/ـ
١٣ـ معرض النهرين لبيع وشراء السيارات المرقم ٣/٩١ مجمع معارض الرصافة	٣٨٢٠٠/ـ
١٤ـ معرضا البيع المباشر للسيارات (الصباح المرقم ٣/٦٧ وبيالي الحديث المرقم ٣/٦٨ مجمع معارض الرصافة/ النهضة ولمدة سنة واحدة ووفق شروط معارض البيع المباشر	٤٦٠٠/ـ لكل معرض
١٥ـ معرض القدوة للبيع المباشر للسيارات المرقم ٣/٦٩ مجمع معارض الرصافة/ النهضة ولمدة سنة واحدة ووفق شروط معارض البيع المباشر	٥٨١٠/ـ
١٦ـ معرض الثقة للبيع المباشر للسيارات المرقم ٣/٧٣ مجمع معارض الرصافة/ النهضة ولمدة سنة واحدة ووفق شروط معارض البيع المباشر	١١٥٠٠/ـ
١٧ـ معرض سامراء للبيع المباشر المرقم ٣/٨٢ مجمع معارض الرصافة/ النهضة ولمدة سنة واحدة ووفق شروط معارض البيع المباشر	٩٨٩٠/ـ
١٨ـ معرض بيع وشراء السيارات المرقم ٣/٩٣ معرض الرواد مجمع معارض الرصافة/ النهضة	٣٠١٠٠/ـ
١٩ـ المعرض المرقم ٦٥ مجمع معارض الكرخ / البيع لبيع وشراء السيارات	٨٦٥٠/ـ
٢٠ـ الدكانان المرقمان ٢٨ و٢٩ سوق الشرطة الثانية صفقة واحدة	١٥٠٠/ـ
٢١ـ الدكان المرقم ٣١٠ سوق قطاع ٥٥ مدينة صدام	١٣٨٠/ـ
٢٢ـ قطعة الارض المرقمة ٢٢/٦١/٣٨٢ راغبة خاتون البالغة مساحتها ١٣٩٧٧.٥٠م٢ تقريبا لاتخاذها مشتل ولمدة خمس سنوات	١٣٨٠/ـ
٢٣ـ معرض العاصمة للبيع المباشر للسيارات المرقم ٣/٧٠ مجمع معارض الرصافة/ النهضة	٨٣٤٠/ـ
٢٤ـ معرض الشمس للبيع المباشر للسيارات المرقم ٣/٨٤ مجمع معارض الرصافة/ النهضة	١٣٨٠٠/ـ

مصاب آل شكارة

انتقل الى رحمة الله المرحوم الدكتور محمد علي شكارة شقيق الدكتور عز الدين شكارة والمرحوم السيد جمال شكارة وابن خال السيد محمد حسن شكارة ووالد الدكتور مضر وطارق شكارة وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في الحسينية ... الخضراء ... الشرقية داخل ابتداء من يوم الاثنين ١٣/٥/١٩٩١ من الساعة الخامسة الى الثامنة والنصف مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

رقم الوصل ١١٠٩٩٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الهيئة العامة للخدمات الزراعية والمرقمة ... باسم ... فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

رقم الوصل ١١٠٩٩١

اسرة كاتب عدل السلف الشرقي الصناعي

اعلان تسجيل مكنة

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة ... لتسجيل المكنة المدرجة اوصافها في ادناه ... فعلى من له علاقة بها ... واسرار استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكنة وادواتها بنفس ... التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه علما انها تعمل بالكهرباء

كاتب عدل السلف الشرقي الصناعي

الاوصاف ـ
اسم المكنة ماكنة طبع اوفسيت نوع كيكبوش ١ ٢ بطال
الرقم ٧٦١٤٩
المنشأ المانيا
السعر ٤٠٠٠ دينار

فقدان شخص

خرج ... ولم يعد ... عليه او عنده اي معلومات الاتصال ... مركز شرطة ... المثنى ... جمعية الملوك الاول ... ومن يعثر عليه له منا الاجر والثواب ومكافأة نقدية مجزية

رقم الوصل ١١٠٩٩٦

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة ... باسم ... فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

الى / السيد حسن بسيم كطوف

المسكن بغداد السيدية حي المعرفة م ٨٥٣ ز ٩٠ دار ٥٤

م/ اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي بتاريخ ١٩٩١/٤/٧ تقرر اخطارك الى ضرورة الالتحاق بعملك خلال يوم واحد من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك وفق الاصول . مدير الادارة

محكمة بداءة هيت

م/اعـــــلان

تبيع محكمة بداءة هيت بالمزاد العلني العقار المرقم ٧٤م ٥٩/هيت الشرقي، ازالة الشيوع ، فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر للضم عليه مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وستكون الساعة ١٢/من اليوم الثلاثين للنشر موعدا للمزايدة في ديوان هذه المحكمة .

القاضي

الاوصـــاف عرصة خالية من البناء . المساحة/١٢٠٠.٧٥م٢ القيمة المقدرة (٦٠٣٧,٥٠٠) دينارا

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن ادارة الضباط والمرقمة ٤٤١٥٦١٨ في ١٩٨٩/٨/٦ باسم فوزي عبدالمنعم محمد على فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

رقم الوصل ١١٠٩٩٥

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الحمزة الشرقي باسم علي كاظم صالح فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

رقم الوصل ١١٠٩٩٢

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الادارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد باسم سحر جياد ذهب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

رقم الوصل ١١٠٩٩٤

اعــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه الى عموم المواطنين عن طريق المزايدة العلنية لمدة (١٥) يوما اعتبارا من اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في المادة الثانية عشر من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة كربلاء مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من المعدل المقدر وستبدأ المزايدة في الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم العقار	نوع العقار	المساحة	القيمة المقدرة
١ـ ١٨م ٨٣/ عباسية	خان يحتوي على ٣ مخازن مفتوحة على بعضها وغرفتين ... والقسم الاخر ... بالطابوق والشيلمان مشغول حاليا	١٧٢٠/٧٠م٢	٩٤٧٦٤/٠٦٤ دينار ... ٢٤ سهم من اصل ٢٤ سهم
٢ـ ١٩م ٨٣/ عباسية	خان مفرز على خمسة حوانيت ... تحتوي على اربعة غرف وحمام ومرافق ... والطابوق والخان يحتوي على غرفة ... مسقوفة بالشيلمان ومشغول حاليا ...	٦٧/٧٥م٢	٥٥١٩٥/٥٣٠ دينار ... ٢٤ سهم من اصل ٢٤ سهم
٣ـ ٢٧م/٦٥ حيدرية	ارض زراعية	١٥/٣٣/١٤ دونم	٢٣٩٣/٥٠٠ دينار ... ٢٤ سهم من اصل ٢٤ سهم ...

الجمهورية – الأسبوعي

أخبار

■ تعدها : نضال محمد علي

أمسية قصصية

■ يستأنف النادي الثقافي في كلية الفنون الجميلة نشاطه الثقافي بامسية قصصية يشترك فيها كل من عبدالامير الوليد ، زهرة الخفاش الجميلة ، وحسن قاسم مطشر ، نصف جسد بارد ، وميدة ملوي ، لحظة موت ، ونادية ماجد السعدي . يقدم لها نبيل وادي وذلك على قاعة نادي الكلية الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين □



نادية ماجد السعدي

« حكاية شرقية » في عمان

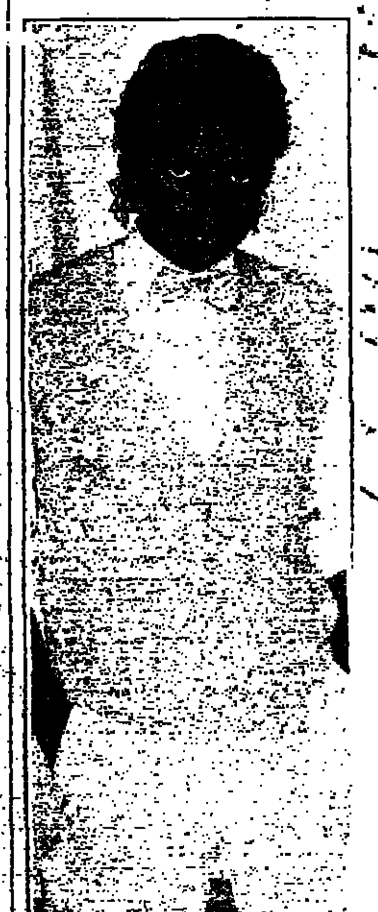
■ في صالة سينما فيلادلفيا في عمان تقرر عرض الفليم السينمائي الاردني الطويل « حكاية شرقية » وذلك مساء يوم ٥/١٢ . وكان المخرج نجدت انزور قد شرع في تصوير الفيلم قبل عام تقريبا بمشاركة عدد من الفنانين والفنيين الاردنيين وبدعم من وزارة الثقافة الاردنية وعدة مؤسسات اخرى . سيعرض الفيلم ليومين متتاليين وسترافقه ندوة تقام في المركز الثقافي الملكي يحضرها عدد من السينمائيين والنقاد العرب الذين سيصلون الى عمان لحضور عرض الافتتاح الرسمي للفيلم □

وفاة الكاتب اندريه فرينيو

■ توفي الكاتب الفرنسي اندريه فرينيو ، ٨٦ عاما ، صديق جان كوكتو في مستشفى لاينيك في باريس . ولد اندريه فرينيو في الحادي والثلاثين من ايار ١٩٠٥ في ينم . اصدر روايته الاولى « وادي النعمة » وهو في الثالثة والعشرين ومنذ ذلك الحين اعيد طبع كتبه مرات عدة وحظيت روايته « النعمة البشرية » لدى صدورها بتقريظ فرنسوا مورياك . واذا كانت كتبه تركت تأثيرا ملحوظا على الجمهور الادبي فانها لم تشهد نجاحا شعبيا كبيرا اعماله الاكثر شهرة « كتاب العقل » و« الملك مجنسون » و« حلم الامبراطور » □

مايكل جاكسون يصفي حساباته مع مادونا

■ اقل ما يمكن ان يقال عن المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون انه ليس معجبا كثيرا بغيره من نجوم الاغنية الامريكية المعاصرة امثال مادونا وبرنس وبروس سبرينغستين حيث انه لم يتردد في وصف مواهبهم بانها ادنى من شهرتهم و التهجم عليهم باشنع النعوت في كتاب عن حياته صدر اخيرا في الولايات المتحدة . وصدر هذا الكتاب بعنوان « مايكل جاكسون ، السحر والجنون » ويتضمن عرضا لخلافاته مع زملائه في عالم الاستعراض الامريكي فهو مثلا يقول عن مادونا انها ليست مغنية وبالكاد تحسن الرقص على المسرح مضيفا ان ما تتقنه اكثر هو تعاطي الرذيلة وعن منافسه برنس يقول مايكل جاكسون انه حاول الاستعانة بالسحرة لتحطيم مستقبلي فقد اهداني يوما ما علبة صغيرة بداخلها ريش وعيدانيات اعتقد انه كان يريد ان يؤذيني بالسحر بينما بروس سبرينغستين فانه لايملك حسب مايكل سوى صوت خافت □



مايكل جاكسون

الشاعر عبدالوهاب البياتي .. المغامرة حياتي وبدونها اموت

■ أجرت اللقاء : نيران حميد

خلال لقاءاتي بالشاعر الكبير المجدد عبدالوهاب البياتي .. رايته اول مرة يتامل في الوصول الى جواب .. بقي مستغرقا في التامل والتفكير يرد على سؤالي الاخير . الذي كان يدور حول اعز امنية له . فاذا به يتذكر بيتا شعريا جميلا كان قد قراه لاحد الشعراء غير العرب ، قدمه جوابا عن سؤالي ، اذ قال :

ان اكون قوسا فيكسرني الاله ومحبا واصاب بالعمى ..

اما الاسئلة التي سبقت السؤال ، فقد كان يرد عليه بطلاقته المعروفة وعباراته الشيقة التي هي اقرب الى الشعر منها الى الحوار النثري .

قلت للشاعر البياتي .. وراء قصائدك الرائعة تجربة .. هل بالامكان التعرف على هذه التجربة ؟

- حياتي الخاصة والعامة تجربة مستمرة ، تنمو وتكبر وتتقمص صورا واشكالا شتى وتنبثق على شكل قصائد اشبه بالعناقيد او الدموع ، وهذه العناقيد او الدموع تضم في احشائها رؤياي وعذاباتي وانعكاسات كل ماهو ارضي وسماوي في داخل نفسي بعد ان تكون قد تحولت الى رموز ، وللمكان تاثير كبير في قصائدي دون ان يظهر بشكل سافر ، بل ان بعض رموز شعري تنبثق في المكان لتتحول الى رموز كونية ، وبعض الرموز الكونية تتحول الى رموز مكانية ، وهذه التحولات الضوئية والاشارات والعلامات المستمرة في داخلي حاضرة حضورا ابديا تظهر احيانا في نومي ايضا على شكل قصائد مكتوبة في لوح ذاكرتي . ولكنها تختفي عندما يبزغ نور النهار ، ولكن اختفاءها يظل سرا من اسراري الشعرية وجزءا من الاستراتيجية التي انطلق منها في الكتابة .. وبمعنى اخر اقول ان قصائدي تكتب نفسها قبل ان اكتبها وما علي عند ما اكتب الا ان اتذكرها ، وما انساه منها قد يظهر في قصائد تالية لها وهكذا الامر .

● لكل شاعر قضية .. ماهي القضية التي تتبناها في شعرك ؟

- اتبنى قضية الشعر اولا بشروط .. وقضية العدالة والحرية والديمقراطية .

● والمناخ الذي تدور فيه قصائدك ؟

- قد اختلف مع الشعراء القدامى او بعض الشعراء المحدثين .. في انني لااسلخ التجربة الشعرية عن وجودها الحي .. بل ابقي الشيء الكثير او القليل من ماهيتها لكل تظل القصيدة محتفظة ببعض كبريائها وعنفوانها لكي تنطلق في مسيرتها كلما تعامل قارىء جديد ، بل انها في مثل هذه الحالة تعكس وجودها مختلفة في مرايا واحدة او مرايا مختلفة ويظل اهم ملجس فيها هو هاجس الحب والموت .. والتحرر والثورة التي تتعين باشكال شتى ورموز مختلفة ، وتتقنع باقنعة مختلفة منها بعض الشخصيات الواقعية والاسطورية ، والتاريخية .

● ماذا تسمي القصيدة التي تكتبها ؟

- لاأستطيع ان اسمي ما اكتبه تسميات معينة ، لانها تظل هائمة في فضاء الروح حتى بعد كتابتها ولا تاخذ شكلها النهائي ، اذ انها تظل تدور حول نواتها مرسلة اشارات ضوئية لانهائية ، وبعض القصائد التي اكتبها قد اعيد كتابتها بعد (٢٠) سنة او اكثر او اقل بعد ان تكون قد اكتنزت بما كانت تفتقر اليه ، فاذا كانت الكتابة محاولة

> حياتي رحلة مستمرة نحو المجهول



البياتي : مرت بحياتي محطات شعرية لا حصر لها

لاختراق كونية اللغة ، وكينونة الروح فان القصيدة هي خلاصة هاتين المحاولتين ويظل ما لايكتبه الشاعر هو اهم مما يكتبه .. لانه يعد رصيده الشعري المستقبلي وبدون البقاء هذا فان الشاعر يفرغ كما تفرغ السحابة من مطرها والنهر من مائه .

يتهمك بعض النقاد بالغموض الشعري هل لذلك اسباب ؟

- هذه تهمة يتهم بها الشعر الجيد .. وقد اتهم مثل هذه التهمة ابو العلاء المعري ، وابو تمام ، والمتنبي ومعظم الشعراء الجيدين .. في كل تاريخ الشعر العربي والعالمي .. لان الشعر يختلف عن النثر تماما .. والجملة الشعرية تختلف عن الجملة النثرية ، فلهذا قارىء الشعر يجب ان تكون له خلفية روحية وثقافية لكي يستوعب تجربة الشاعر كما تتطلب مقدرة لدى القارىء لاتقل عن مقدرة الشاعر عن الابداع ، لانني اعتقد انه يجب ان تكون هناك عدالة ومساواة بين القارىء والمبدع وان لايكون القارىء دون مستوى المبدع في التذوق والاستيعاب . فالشعر فن صعب وليست عملية فبركة

● هل يعبر الشعر الجديد عن روح العصر ؟

- يمتزج في القصيدة ما هو زمني ، وما هو حاضر وما هو غائب وما هو واقعي وما هو غير واقعي ، وما هو ارضي .. ولهذا فان القصيدة بالرغم من انها تولد في احشاء الواقع (المكان) تنطلق بعيدة عنه لكي تخترق الفضاء الزمن الكلي بحيث ان الماضي والحاضر وبعض المستقبل يكون كامن فيها كما تكمن البذرة في الثمرة ، والنواة في الجوهر .. والطاقة في المادة .

● قصيدة النثر التي نادى بها ادونيس .. هل هي بدعته ام ظاهرة ام حركة شعرية جديدة تمتد فروعها في المستقبل ؟

- لاجديد تحت الشمس .. فالنثر هو النثر وان تضمن حروفا ذهبية نسميها الشعر ، فاختلاط الشعر بالنثر (الشعر ليس هو الكلام الموزون المقفى فحسب) يخلق جنسا ادبيا جديدا نسميه نصا .

● النقاد المعاصرون يقولون ان عنصر الغنائية في الشعر قد وضع في سلة المهملات واعتبروه اوراقا تسيء الى الشعر الحديث .. ما رايك بذلك ؟

- يجب اولا ان نعرف ما المقصود بالغنائية ، فليس هناك شعرا بدون غنائية بمعنى حقيقي للغنائية .. فعندما يفقد الشعر غنائيته يتحول الى ركام لفظي بلا حياة وبلا دم وبلا غلاف نوراني يغلفه .. فمعظم الشعر الملحمي التراجيدي يضم بين جناحيه الغنائية التي تجعله ينساب ويترقرق كما يترقرق ماء الجدول .

فالغنائية هي العذوبة والشجن والفرح بالحياة حتى ان كان الشاعر في اوج تعاسته ، انه الفرح المنبثق من قوة الخلق والابداع وعفويته .

● ما المحطة التي تقف عندها الان في رحلتك الشعرية الطويلة ؟

- لا اعرف .. فلقد مررت في حياتي بمحطات شعرية لا حصر لها ، ولكن لم اسال نفسي اين انا ، وفي اية محطة وقفت او مررت ، لقد كانت حياتي رحلة مستمرة نحو المجهول وفي كل خطوة اخطوها لا اعرف ما المصير بعدها .

ان المغامرة الشعرية هي قوام حياتي وبدونها اموت كما يموت الطائر عندما يقص جناحه .

● المدن في شعرك ما هي حكايتها ؟

- قلت فيما سبق ان قصائدي تنطلق من هذا المكان اوذاك لتحلق في الفضاء البعيد وتصبح مستقلا عن المكان واحيانا اخرى يكون المكان (تعينا) لبعض افكاري ولا يكون هو المقصود في قصيدتي وان كان يحمل في بعض الاحيان معنى القصد ..

● ما هي الابيات التي تتذكرها في هذه اللحظة ؟

- اتذكر ابياتا للعباس بن الاحنف :

واذا سئلت عن التي شغفت قلبي ، وكلتهم الى اخرى
مازلت اكتمهم واكتمهم حتى عرفت بغير من اهوى □

الشاعر البياتي

اناهيت .. منجز شعري جديد لخزعل الماجدي

■ اناهيت .. هي القصائد الجديدة التي سيقوم الشاعر خزعل الماجدي بنشرها امتدادا لاعماله السابقة مثل (يقظة دلمون) و(اناشيد اسرافيل) و(خزائيل) .

وهذه المجموعة من القصائد تمزج بين شخصية اسطورية شرقية ، تجسد الحب والجمال والخصوبة ، مثلما تجسد شخصية (ارضية) واقعية . وقصائد الحب هذه تتوزع بين قصائد قصيرة وطويلة ، ومن خلال هذا اللقاء السريع سالته عن مشاريعه الجديدة قال :- بعد كتاب (سفر سومر) الذي حاولت فيه اعادة كتابة الاساطير السومرية في ملحمة واحدة متصلة . انجزت مؤخرا كتابي الجديد (سفر بابل) ، والذي اعدت فيه كتابة الاساطير والقصائد والقصص البابلية في ملحمة واحدة متصلة .

وهو كتاب ادبي تغلب عليه النزعة الشعرية ويشكل هو و(سفر سومر) جزءا من مشروع اكبر ، احاول من خلاله اعادة كتابة جميع الاساطير السامية القديمة .

■ وماذا عن مشاريعك الاخرى ؟

■ اعكف الان على تدوين تاريخ مفصل ودقيق عن السينما العراقية ، مستقرئا العروض المنتظمة للافلام العراقية منذ (عليا وعصام) وحتى اخر فلم عراقي روائي ، والذي تجري اقامته من خلال (خميس الفلم العراقي) .

وهذه الفعالية تظاهرة كبيرة للافلام العراقية ، تقوم بها دائرة السينما والمسرح ، واقوم من خلال وظيفتي بالاشراف عليها ، والكتاب يمثل في حد ذاته وثائق وصورا وشهادات وآراء مسهبة للنقاد والفنانين العراقيين .

■ وبعد هذا لننتظر اطلالة (اناهيت) حتى نحكم على مستوى هذا المنجز الشعري الجديد ، ومن الطبيعي ان شاعرا مثل خزعل الماجدي تشكل كتاباته الشعرية ركنا مهما في مساحة الشعر السبعيني ، كونه يقف في طليعة الشعراء السبعينيين ، ونامل ان تكون هذه القصائد بمستوى منجزه الشعري السابق الذي التفت للاساطير التفاتة مهمة □

■ عبدالزهرة الركابي

خزعل الماجدي

المعطف

■ شعر : مارينا تسفيتايفا
■ ترجمة : حسب الشيخ جعفر

اتذكرُ ليلةً بعدَ منتصف تشرين الثاني
حيث المطر والضباب . وفي ضوء المصباح
يبدو وجهك الحنون غريباً ومريباً ،
وكما في قصص ديكنز مبهماً حزيناً
ومُضبّباً
وصدرك يغتلي كالبحر في الشتاء ..
يبدو وجهك الحنون في ضوء المصباح

* * *

والريحُ تهبُ والسُلم يتلوّى ..
ودون أن انتزعَ عينيّ عن شفتيك
في شبهِ ضحكةٍ عاقدةً اصابعي
كنتُ اقف كربّةِ الشعر الصغيرة
بريئةً كاخر ساعةٍ من الليل ..
والريح تهبّ والسُلم يتلوّى ..

* * *

ومن تحت اجفانكَ المتعبة
انصبّت كومةٌ من الآمال المريبة
وتحركّت شفتاك والتوت نظرتك جانبا .
هكذا يسحرُ العالمَ الملاكُ في اجنحته
الستة .
تشدُّ عليه اثوابه القدسية الخفيّة
متطلعاً من تحت اجفانه المتعبة

* * *

وهذه ليلةٌ ديكنزيةٌ اخرى
والمطر يتساقط كما في الماضي
وما من عونٍ لنا نحن الاثنين
والمزاريب تتدفق والسُلّم يتلوّى ويطير ..
وبتلك الشفاه نفسها تلوح . وبتلك
الخطوة المسرعة
بعيداً إلى هناك .. إلى ليلةٍ ديكنزيةٍ ما .

الواحة

■ رياض قاسم

مارادونا

هل يلومني احد .. لو انني استعنت بكل قواميس الشتائم في العالم ورميت مفرداتها فوق راس مارادونا ورددها لساني مئات المرات هل يلومني احد لو انني كرست الكثير من الوقت والكثير من الكلام لهجاء هذا العلق ، قد يقول احدهم .. وما شانك انت بمارادونا ولماذا خيبة الامل فيه قد امتك الى هذا الحد اراك تعرفه .. انه لاعب كرة قدم له حياته التي يحياها ومافعله الان ليس بالفضيحة الاولى في حياته ولا الفعل الاول الرديء الذي يرتكبه فطالما قرانا عن تصرفاته وعلاقاته مع ناديه وجمهوره وقصة زواجه الشهيرة وادعاءات نسوة عديدات بابوته لاطفالهن .. اقول للذي يقول لي ذلك : ما اوردته صحيحاً تماما ولكن الذي فعله مارادونا هذه المرة لايغتفر ولاترقى لمصاف افعال السوء عنده كل ما سبق ذلك نعم ان له حياته الخاصة ولكن لم يكن شخصا عاديا .. اننا نعرفه شخصية مشهورة وفي ذلك يبدو الينا اقرب من الاصدقاء فاذا كنت لاتتابع اخبار اصدقائنا او نلتقيهم الا في فترات متباعدة فان مارادونا حاضر بيننا في اخباره الشخصية واخباره لاعب كرة قدم .

من هنا فان الحنق يتخذ مداه الاوسع وخيبة الامل والخذلان تزداد حدتهما كلما تحدثنا عن فعلته الشائنة هذه لنسال سؤالا ساذجا ماالذي كان يعوزه ، اي حزن او الم اوضياع يدفعه لان يتناول المخدرات اذا افترضنا ان هذه ابرز الاسباب التي تدفع بعض الناس الى الادمان واذا كان مايتناوله هو سلعة الغني لثمنه الغالي فلماذا يتناوله .. لوتناول منشطا لهان الامر ولاعتبرناه - بالرغم من لا مشروعيته يعاون على الاداء الاقوى والمطاولة في اللعب وتحمل الخشونة والجهد الاضافي ولكن ان يتناول مخدرا فهذا شيء لايمكن احتماله ولايمكن تبريره ايا كانت الاسباب فهل يمكن لامثولة وقدوة ملايين الشبان ان يلقى القبض عليه في (غرزة) . هذا النجم الاسطوري بادائه الفائق وفنه العظيم والاعجاز الذي يصل اليه ينتهي هذه النهاية هذا اللاعب الذي نترقبه ونلغي مواعيدنا ونفرض الصمت على بيوتنا متابعين لعبه يخذلنا بهذا الشكل . لماذا ؟ لماذا هذا الذي حجبت نجوميته كل بريق النجوم الباقية والتي تلعب معه او ضده وحده سمة الفريق الذي يلعب له والمنتخب الذي ينتسب اليه يقاد الان كالجرذ المذعور من اجل (شمة) لااعرف ماذا تعطيه وتمنحه من راحة او استمتاع وهل يفوق الاستمتاع هذا الذي ذهب اليه الاستمتاع الذي يتولد من اعجاب الناس به والاشادة بامكاناته والمتعة التي يحصلون عليها عن اللمحات الفنية الخلاقة والخارقة التي يبديها والتي هي سمته الاولى .

(- اخ مردونة شسويت بنفسك .. ليش .. ليش) . هكذا اردد اينما ذهبت ومنذ اللحظة التي قرات فيها خبر القبض عليه متلبسا بتعاطيه المخدرات اضرب كفا بكف ويفور الدم في عروقي ويعلو صوتي .. حتى اصدقائي ملوا حديثي والحاحي على موضوعة مارادونا لكن يقولون : كف عن هذا .. اليس هنالك من موضوع اخر تتحدث به . ماعلاقتك .. انت زميله في الفريق ؟ هل انت مدربه ؟ كلا لم اكن هذا او ذاك .. بل كنت اكن له اعجابا كبيرا .. وارى فيه اللاعب النادر الذي يمتلك مواصفات نادرة ايضا كنت اراقب ردود افعاله وتحكمه المتميز بالكرة وحدسه وحسن توقيت تحركاته . كل ذلك كان يبعث في السعادة والاستمتاع حتى دفع مارادونا بذلك الى العدم لم اعد ارى فيه الا صورة (الحشاش) الذي تقتاده الشرطة منكسرا ذليلا .

كان قد اضاع ضربة جزاء ولم احزن .. يتصرف بطيش ولم اكن الومه فلقد كان الاعجاب به يغطي على اي تصرف غير مقبول . وكنا نرى بعين الرضا كثيرا من المقالب التي عبثا حاول التشديد عليها وتضخيمها اصدقائي الذين يعرفون اعجابي به . اما اليوم فلم يعد اي تبرير ينفع ولم تعد اي ذريعة لتستطيع ان تبعد عني صورته الاخيرة ، حتى ان استطاعت شهرته وامواله ان تبعد عنه التهمة او تخفف جرمه فهو بالنسبة لنا الذي كنا نريده صورة يقتدى بها بالنسبة للشبان والفتيان فقد انتهى ولم يعد مارادونا ذاك الذي نعرفه ونتابع لعبه واخباره وننحاز اليه □

الكتب الأدبية خفيفة الوزن

اول كتاب ورقي الغلاف صدر في الولايات المتحدة كان كتاب اشعار طبع في العام ١٧٧٧ ، ولم يروج لمثل هذا النوع من الكتب الا في علم ١٩٣٩ عندما دخلت كتب الجيب نطاق الانتاج الكبير بنسبة ٢٥٪ للروايات ورقية الغلاف .

ومنذ نصف قرن ارتفعت مبيعات الكتب في امريكا من نحو ٣٧٥ الف دولار الى ١,١ مليار دولار ، ومن افضل المبيعات الدائمة لكتب الجيب في الولايات المتحدة نذكر منها الاتي :

● كتاب بعنوان (الطفل ورعاية الطفل) للمؤلف بنجامين سبوك ، بلغت مبيعاته نحو ٣٩,٢ مليون نسخة حتى عام ١٩٨٩ .

● كتاب (كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس) للكاتب ديل كارنيجي وبلغت مبيعاته حتى عام ١٩٨٩ نحو ١٤,٥ مليون نسخة .

● رواية (عام ١٩٨٤) للكاتب جورج اورويل - وبلغت مبيعاتها اكثر من ١٢,٨ مليون نسخة في امريكا حتى عام ١٩٨٩ .

● رواية (طارد الارواح) بقلم وليم بيتر بلاتي وبلغت مبيعاتها ١٢,٤ مليون نسخة

● رواية (طيور الشوك) للكاتبة كولين ماكلو بلغت مبيعاتها نحو ١٠,٨ مليون نسخة .

● رواية (ارض الله الصغيرة) لارسكين كالدويل وبلغت مبيعاتها نحو ٨,٢ مليون نسخة حتى عام ١٩٨٩ .

● رواية (مزرعة الحيوانات) للكاتب جورج اورويل وبلغت مبيعاتها ١٠,٥ مليون نسخة .

● كتاب (الميثولوجيا) للمؤلفة ايدث هاملتون وبلغت مبيعات الكتاب حتى عام ١٩٨٩ نحو ١٠,٥ مليون نسخة .

● رواية (قصة حب) لاريك سيجال ، بلغت مبيعاتها ٩,٥ مليون نسخة .

● رواية (اللؤلؤة) لجون شتاينبك وبلغت مبيعاتها ٩,٤ مليون نسخة .

● رواية (الفك المفترس) للمؤلف بيتر بنجلي بلغت مبيعاتها نحو ٨,٣ مليون نسخة .

● رواية (رجال وفئران) لجون شتاينبك - وبلغت مبيعاتها حتى عام ١٩٨٩ نحو ٧,٤ مليون نسخة . □

■ ترجمة : خلود العبيدي

في المكتبة
كتب صدرت حديثا

مجلة الاقلام
غياب يصعب تبريره

يصعب الاقتناع بان دار الشؤون الثقافية (تضطر) الى مواصلة ايقاف صدور مجلة الاقلام تحت ضغط الظروف الاستثنائية .

فالظروف الاستثنائية - على حد فهمنا - هي شحة في مستلزمات الانتاج ومواده الاولية ، او شحة في الامكانات البشرية الامر الذي يفرض عدم تبديد ماهو نادر في مالا ضرورة له ومايمكن ان يحسب في باب الخسارة او التبديد .

وحيث ان همة دار الشؤون الثقافية ووفرة انتاجها لاينمان عن معاناة يمكن تصور انها استثنائية ، وحيث ان مجلة الاقلام لايمكن اعتبارها مما لاضرورة له فان استمرار غياب المجلة يظل امرا يصعب تبريره ، وهو امر - في الواقع - يثير الدهشة .

ويثير الدهشة ايضا ان غياب مجلة الاقلام قد (صادفه) غياب الصفحات الثقافية في الصحف اليومية واقتصار الاقتراب من المادة الثقافية على الصيغ الاخبارية وما يجاورها من صيغ المعالجات السريعة المتعجلة .

واذا كان ذلك مما قد اضطررنا اليه تحت ضغط الظروف الاستثنائية التي استغرقت الشهور الماضية منذ توقف صدور مجلة الاقلام ، فان المرحلة الراهنة لابد ان تحمل القدر الكافي من الانفراج للصحافة الثقافية وفي مقدمتها مجلة الاقلام . اذ لابد للعجالة التي طبعت مقاربتنا للقضايا والاحداث الثقافية ان تنتهي □

■ نازك الاعرجي

الاقلام : غياب يصعب تبريره

سحر خليفة حول روايتها الجديدة :
« ببساطة ، لانني امراة ! »

صدرت عن دار الاداب رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية « سحر خليفة » عنوانها (باب الساحة) . وتريد الكاتبة ان تقول من خلال الرواية . وباختصار ، ان الوضع الاجتماعي للمراة الفلسطينية لم يطرا عليها تغيير جوهري في ظل الانتفاضة .

تقول سحر خليفة في لقاء اجري معها بمناسبة صدور روايتها الجديدة ان الوطن بالنسبة اليها ليس مفهوما مجردا بل هو ناس وعلاقات ومجتمع ، كما ان الواقع الوطني هو علاقات اجتماعية ياخذ منها الفرد مصادر قوته او مسببات ضعفه ، فالعلاقات القمعية لاتنتج المجتمع القادر على الدفاع عن نفسه في مواجهة الغزو الخارجي .

وبطلة الرواية شابة متعلمة تحاول الخروج من شرنقة العلاقات العائلية التي تحد من طاقة عطائها للوطن والمجتمع ككل ، لكنها تصطدم بالموقف الجبروتي للعائلة .. وهذا - كما تقول الكاتبة - هو ما تواجهه معظم النساء الفلسطينيات المناضلات . اذ لايكفيهن هم مواجهة الاحتلال ، بل عليهن ايضا مواجهة سلطة الاسرة والحارة وتسلط الاعماق المهزوزة نتيجة التربية القمعية .

وفي راي الكاتبة ان من الخطا بناء الاستنتاجات المسرفة في التفاؤل من مجرد النظر الافقي الى الاندفاعات العفوية . اذ ان خروج المراة الى الشارع في حالة المد الثوري ليس كافيا ، مادامت مشاركتها ترتد في حالة المد الثوري ليس كافيا ، مادامت مشاركتها ترتد في تسارع عكسي حال تقلص ذلك المد . وهذا ماحدث في بعض المناطق في فلسطين المحتلة بالفعل .

والرواية (باب الساحة) تخوض في تفاصيل حيوات نماذج متعددة من النساء تقول الكاتبة انها معنية بهن جميعا ومتعاطفة مع انماطهن على الرغم من تباينها ، وان كانت تريد وتسعى الى الاسهام في تنمية نمط جديد للمراة القادرة على العطاء ، الواعية حقوقها وواجباتها ، الناظرة الى نفسها وقيمتها بعين ناقدة متفحصة ، القادرة على حل مشكلاتها دون اللجوء الى الاستغاثة .

فهل توجه سحر خليفة اهتماما خاصا بالمراة وقضاياها ؟.

تقول : نعم ، لانني - ببساطة - امراة . ولانني ذات مصلحة وصاحبة شان . ولانني اؤمن بان نضالي النسائي هو جزء لايتجزأ من النضال الوطني العام ، اذ لافصل بين الجزء والكل .

وللكاتبة عدد من الروايات ، من بينها (زهرة الصبار) (عباد الشمس) (مذكرات امراة غير واقعية) .

وتعمد الكاتبة عادة الى جعل شخصية المراة بؤرة الصراع في الرواية ومختبر التفاعلات الفكرية ومقياس المواقف العملية من القضايا الخاصة والعامة وفي روايتها (مذكرات امراة غير واقعية) استخدمت سحر خليفة اللهجة العامية في الحوار . وتؤكد في روايتها الجديدة ميلها الى استخدام العامية وتقول انها على استعداد لتجربة كل الاساليب □




سحر خليفة . رواية جديدة .

« نساء الغيتو » غلوريا نايلور

انه غيتو السود في احدى المدن الامريكية الصغيرة ، اية مدينة امريكية ، حيث الساكنون هم ، هناك ، فقط لان الحياة قد تركتهم دون خيارات افضل والحياة في الغيتو هي بالنسبة للبعض قاع الانحدار اللولبي الطويل ، في حين يامل اخرون بان تكون مجرد علامة توقف على الطريق الى مكان افضل .

هذه هي قصة سبعة من هؤلاء السكان .. نساء رفضن كل واحدة طريقتها الخاصة للاستسلام ، حتى ولو بدت اسباب التفاؤل واهية وضئيلة .

تقول الكاتبة ، نايلور ، باحساس عال بالشفقة وعلى نحو مؤثر باحاطة بطلاتها بالكرامة ، القوة وبنوع فاس من حسن الدعابة وتصنع من كل واحدة منهن شخصية صادقة حقيقية وليس مجرد كليشة عن الشخوص الباسلة الخالدة وغير الحقيقية ايضا □



غلوريا نايلور . نساء الغيتو

شعر من لبنان

عن دار الجديد في بيروت صدرت للشاعر اللبناني انطوان ابو زيد قصيدة في اثنين وسبعين مقطعا عنوانها (الارض خفيفة ولا خشبية) والقصيدة منسوجة من الاف نقاط التماس مع الارض . ارض الذاكرة التي يصفها الشاعر بانها منهوبة .

وفي القصيدة معطيات [illegible] للاتصال بالثقافة الشعرية من القصيدة .

. ثم نقول للامهات . انظرن الى اليمين والى الاعلى
دون ان تبكين عاليا .
ونقول ايضا . ان الارض خفيفة .
ولاخشبية
وان الصغير هو دوما قبطان الهواء □

... الحنطة والشعير والمباشرة بحراثة اراضي الشلب

...ويقية للحاصل الزراعي ودفع اثمانه للفلاحين فورا

بغداد والمحافظات ...

بدات في محافظات القطر كافة اضخم حملة لحصاد الحنطة والشعير جندت لها الدولة مئات الحاصدات الزراعية ورصدت مبلغ (١٠٠) مليون دينار كدفعة اولى لتسديد اثمانها .

السيد محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا لحملة الحصاد صرح لـ (واع) في محافظة المثنى ان الفلاحين سيتمكنون من تسلم مبالغ الكميات المجهزة فورا وبشكل نقدي او عن طريق المصارف الموجودة في مناطق تواجدهم .

بينما دعت وزارة الزراعة والري الفلاحين ومزارعي محصول الشلب كافة الى استخدام بذور الشلب المصدقة والمحسنة . وحثت الوزارة هؤلاء الفلاحين الى مراجعة الشركة العراقية لانتاج البذور بعد تاييد الحاجة اليها من قبل الدوائر الزراعية المختصة في المحافظات .

واوردت مندوبة « الجمهورية » راوية هاشم ان وزارة الزراعة والري حددت اسعار الطن الواحد من بذور الشلب (العنبر) المصدقة بالف و٨٩٠ دينارا والمحسنة بالف و٧٠٠ دينار .

كان السيد عبدالوهاب محمود وزير الزراعة والري قد صرح في وقت سابق ان هنالك اتفاقا عقد بين وزارتي الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري حول ايصال الطاقة الكهربائية الى المضخات الزراعية في محافظتي النجف والقادسية لتامين الحصص المائية اللازمة لزراعة هذا المحصول بداية الشهر المقبل .

في محافظة القادسية تجري حاليا عمليات الحراثة للمساحات المخصصة لمحصول الشلب للموسم الصيفي الحالي .

وابلغ السيد احمد عبدالله صالح الجبوري محافظ القادسية « مراسل « الجمهورية » في المحافظة اسعد جابر ان المساحات التي خصصت لزراعة الشلب في المحافظة تبلغ ١٢٠ الف دونم وان عمليات حراثة اخرى لهذه الاراضي ستعقب عمليات الحراثة الاولى .

وقال ان سعر حراثة الدونم الواحد قد حدد بـ ٥ ـ ٦ دنانير وان اكثر من الف و٣٠٠ ماكنة حراثة والية ستشترك في هذه العمليات .

واضاف محافظ القادسية ان شركة الحدباء للمقاولات باشرت بعمليات تطهير الجداول والانهر الفرعية والرئيسية في مناطق الشامية والصلاحية وغماس والمهناوية والشنافية .

واشار الى ان الكميات الترابية لهذه التطهيرات قد بلغت اكثر من مليون متر مكعب .

وعلى صعيد حصاد محصولي الحنطة والشعير فان محافظات ذي قار والقادسية والمثنى تواصل عمليات حصاد المحصولين بينما بدات هذه العمليات في محافظة بابل خلال الايام القليلة الماضية ، في حين تستعد محافظة نينوى لبدء اضخم حملة لحصاد الحنطة والشعير في منتصف الشهر الجاري .

فقد اورد مراسل « الجمهورية » في محافظة ذي قار عبدالحليم صالح ان المساحات التي جرى حصادها ، لحد الان ، بلغت (١٠٠) الف دونم من محصولي الحنطة والشعير .

وافاد ان المساحات المشمولة بالحصاد تبلغ (٧٧٨) الفا و(٧٦٦) دونما موزعة بواقع (٩٧) الفا و(٨٤٩) دونما للحنطة و(٦٨٠) الفا و(٩١٧) دونما لمحصول الشعير حيث تم حصاد (٢٠) الف دونم ميكانيكيا و(٨٠) الف دونم يدويا .

البقية ص ١٤

حصاد الحنطة والشعير في القادسية

AL/JUMHURIYA

تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق ـ ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٧٧٢٩٧٨٩ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٢٢٦٣ ـ الاشتراك السنوي ٦٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد . □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ التوزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان .

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

□ مديرا التحرير عبدالمطلب محمود ـ مرشد الزبيدي □ محرر الصفحة الاولى زهير القامري □ هيئة التحرير [illegible] حسن ـ ابتسام عبدالله ـ ندى شوكت ـ عبدالقادر جبار ـ عائد محمود ناصر [سكرتير التحرير الفني] □ المراسلون [illegible] العراق باريس زينة الراهي ـ اسطنبول علي الشربيني ـ تونس فتحي البرقاوي ـ موسكو عبدالوهاب الشمان ـ الرباط عبدالحميد توكيزة ـ الجزائر مرزاقة نايت ـ عمان حياة الحويك عطية ـ انقرة علاء الغاني □ الاخراج الصحفي [illegible] فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي □ [illegible] جبار مجيل ـ مؤيد نعمة ـ زهير النعيمي ـ سمير علمي ـ كفاح محمود ـ علاء بدوي ـ ميسون يوسف ـ [illegible] رضا ـ احمد امين .

السيد سعدون حمادي وعشرة وزراء يجيبون عن أسئلة المجلس الوطني ـ اليوم ـ

... مصير الأسرى على رأس قائمة الأسئلة

■ بغداد/مجيد اللامي :

يعقد المجلس الوطني صباح هذا اليوم جلسة خاصة ضمن دورة انعقاده الحالية لمناقشة خطة عمل مجلس الوزراء والاجابة عن اسئلة اعضاء المجلس .

المجلس يضيف لهذا الغرض الدكتور سعدون حمادي رئيس مجلس الوزراء ووزراء الخارجية . التجارة . الصناعة والتصنيع العسكري . الزراعة والري . الصحة . النقل والمواصلات . التربية . التعليم العالي والبحث العلمي . الاسكان والتعمير . والدولة لشؤون النفط والطاقة

اللجان الدائمة في المجلس اعدت (١٢٠) سؤالا حول مختلف القضايا بطرحها على ضيوف المجلس فضلا عن اسئلة الاعضاء التي تظهر خلال المناقشة في المجال الاقتصادي انصبت الاسئلة المعدة على اجراءات الدولة بخصوص الاموال العائدة للعراقيين في مصارف الكويت ، وزيادة سعر الفائدة المصرفية بغية تشجيع الادخار لدى المصارف العراقية . والسماح بهجرة العمالة العراقية للاشتغال في الخارج ورفع الدعم عن السلع الاساسية مستقبلا وتعويم العملة العراقية وجعلها قابلة للتحويل . وعدم سحب موجودات العراق في الخارج قبل العدوان . واجراءات الدولة لمعالجة ظاهرة ارتفاع الاسعار

وتناولت الاسئلة الاخرى . التي حملت (الجمهورية) على نسخ مصورة منها . امكانية رفع المستوى المنخفض لرواتب المتقاعدين وانصافهم . وقانون الخدمة الموحد والقانون الجديد للتقاعد . ومعالجة البطالة الناتجة عن تسريح المواليد وعودة الاسرى وقلة فرص العمل . وشمول سلع اضافية كالبيض ولحم الدجاج والاسماك ومعجون الطماطة الى البطاقة التموينية . وامكانية اطلاق السحب من المصارف كما كان سابقا . وامكانية زيادة رواتب الموظفين في ظل تجميد الاسعار لمدة لا تقل عن سنة واحدة . واجراءات الدولة لمعالجة الخراب الناشيء في الخدمات البلدية بسبب الغوغاء المخربين . ومناقشة الاستيراد بدون تحويل خارجي . وامكانية دخول الدولة كمنافس للقطاع الخاص باعادة تنشيط وزارة التجارة .

وفي مجال السياسة الخارجية تركزت الاسئلة على خطط واجراءات وزارة الخارجية لاعادة تاكيد دور العراق على المستويات العربية والاقليمية والدولية . وما اذا كان هناك موقف عراقي محدد من الدول التي وقفت موقفا معاديا للعراق خلال حرب الخليج . وحول امكانية اعادة وتقويم الجهاز الدبلوماسي . وما اذا كان هناك خطة لاعادة العلاقات مع دول التحالف الغربي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا

وتناولت الاسئلة كذلك اخر التطورات في العلاقة مع ايران ومصير الاسرى العراقيين الذين مازالوا محتجزين فيها وامكانية تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي بصدد ذلك . اهم بنود اتفاقية كانون الاول ١٩٦٣ المعقودة بين العراق والكويت وعملية تثبيت الحدود . ومصير مجلس التعاون العربي . وعملية تواجد قوات التحالف في شمال العراق وموقف العراق منهما . وموقف العراق من ترشيح وزير خارجية مصر لشغل منصب امين عام جامعة الدول العربية والخطوات

البقية ص ١٤

المجلس الوطني خلال احدى جلساته

تظاهرات في نيوزلندا واستراليا ضد اوزال

■ سدني/ انصات الجمهورية :

انتقد تورگت اوزال رئيس وزراء استراليا بوب هوك على تصريحاته التي اكد فيها وجود انتهاكات لحقوق الانسان في تركيا . وكان اوزال الذي واجه تظاهرات احتجاجية في استراليا ونيوزلندا من قبل الجاليات القبرصية واليونانية والارمنية والكردية قد انهى يوم امس الاول جولة شملت الولايات المتحدة ونيوزلندا واستراليا

خط احمر انهى القصف الحدودي بين الهند وباكستان

■ نيودلهي/ ا ف ب : اتفقت الهند وباكستان على وقف اطلاق النار على طول الحدود بينهما في كشمير حيث ادى تبادل نيران المدفعية الثقيلة خلال هذا الاسبوع الى تصاعد التوتر فجأة بين البلدين . وذكرت وكالة الانباء الهندية (يونايتد نيوز اوف انديا) امس ان الاتفاق ابرم امس الاول بين عدد من كبار الضباط من البلدين بواسطة « خط احمر » هاتفي تم تركيبه في السنة الماضية تحسبا لوقوع ازمة كهذه . واوضحت الوكالة ان وقف اطلاق النار اصبح ساريا في منطقة كيران على طول الحدود التي تقسم كشمير التي خاض البلدان حربين بسببها منذ تقسيم شبه القارة الهندية سنة ١٩٤٧ □

الامريكيون يصلحون التوزيع الغذائي السوفيتي

■ واشنطن / ا ف ب : اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اتفقا في اتصال هاتفي على ارسال خبراء امريكيين للقيام بدراسة نظام التوزيع الغذائي المتدهور في الاتحاد السوفيتي . هذا وستغادر مجموعة من الخبراء الامريكيين الى موسكو في ١٧ ايار الجاري لدراسة وسائل تحسين نظام التوزيع الغذائي المتدهور في الاتحاد السوفيتي الى درجة يتعذر معها الاصلاحات الاقتصادية في البلاد . واشار هارلو الى ان نائب وزير الزراعة ريتشارد كرومر سيكون على راس هذا الفريق الا انه لم يحدد المدة التي ستستغرقها هذه المهمة . وكان الرئيس الامريكي قد رفض مؤخرا طلبا سوفيتيا بمنح اعتماد قيمته ١٫٥ مليار دولار لمواد غذائية . ومن المفترض ان تسمح مهمة الخبراء الامريكيين لبوش بان يتخذ قرارا بهذا الشأن □

فرار جاسوس سوفيتي الى الغرب

■ لندن/ ا ف ب افادت صحيفة (ذا صاندي تلغراف) الاسبوعية ان جاسوسا سوفيتيا كبيرا يعمل لمصالح الامريكيين فر الى الغرب في شباط الماضي بعد شهرين على قيام الاستخبارات السوفيتية بتكليفه بمهمات في النمسا . واوضحت الصحيفة ان الكسندر كابيغا (٤١ عاما) وهو ضابط في جهاز الامن العسكري انتقل الى الغرب مع زوجته وولديه . ويجري حاليا استجوابه في الولايات المتحدة . وقالت ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) جندت كابيغا حين كان يعمل في السفارة السوفيتية في واشنطن بين العامين (١٩٨٢) ...بعدها استدعي الى موسكو حيث شارك في عمليات لجهاز الامن العسكري حتى تعيينه في فيينا في كانون الاول الماضي . وفي العاصمة النمساوية كان منصبه الرسمي السكرتير الاول لبعثة الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة وقالت (صاندي تلغراف) انه لجأ الى المانيا في ٢٤ شباط الماضي بحماية (السي اي ايه) □

اتهام بريطانيا بالتدخل في الانتخابات السريلانكية

■ كولومبو / وكالات : اتهم الامين العام للحزب الوطني المتحد الحاكم في سريلانكا السفير البريطاني بالتدخل في انتخابات المجالس المحلية فيما بدا حزبه متاكدا من تحقيق فوز كبير في هذه الانتخابات .

وكالة رويتر . نقلت عن الامين العام للحزب (سيريسينا كوراي) تاكيده لاحدى الصحف الصادرة في كولومبو انه قدم احتجاجا بهذا الصدد الى وزارة الخارجية والمشرف العام على الانتخابات التي اجريت امس الاول والمتوقع اعلان نتائجها اليوم الاثنين .

كوراي قال في مذكرة الاحتجاج ان السفير البريطاني (ديفيد غلادستون) قام بالتدخل في عملية الاقتراع التي جرت بمدينة (نيكويلا) الجنوبية مشيرا الى انه ليس عضوا في فريق دولي للاشراف على الانتخابات .

وقالت الوكالة ان (غلادستون) قدم شكوى الى شرطة نيكويلا مؤكدا وجود مخالفات في عملية الاقتراع .

من جهته استبق الرئيس رانا سينغي بريماداسا اعلان النتائج النهائية ووصف نتائج لحزبه بانها انتصار للديمقراطية .

النتائج الاولية المتعلقة بـ (١٨٨) من اجمالي (٢٣٧) مجلسا محليا دعي الناخبون لانتخاب اعضائها الجدد ، افادت ان الحزب الحاكم فاز بـ (١٥١) منها وبينها مجلس بلدية العاصمة كولومبو بينما لم يفز حزب المعارضة الرئيس وهو حزب الحرية السريلانكي سوى بـ (٢٨) مجلسا وتوزعت (٩) مجالس على ثلاثة احزاب اخرى .

وكانت الصحافة الفرنسية نقلت عن وزارة الدفاع اعلانت مقتل ... منتصف الليلة قبل الماضية ... تيرنالت عدة نتائج للمواقع الامن ... سلامتهم ... لمدة اسبوع بسلامة العملية الانتخابية .

وشارك في الانتخابات التي لم تشمل شمال الشرق البلاد الغارق بالحرب بين التاميل والقوات الحكومية الاخرى (٧٠) بالمئة من اجمالي (٨٫٩) ملايين ناخب □

مكتب لوكالة « تاس » في اسرائيل .. قريبا

■ القدس/ ا ف ب - اعلن مدير المكتب الاعلامي للصحافة في القدس المحتلة يوسي اولفيرت امس ان وكالة تاس السوفيتية ستفتح قريبا مكتبا لها في اسرائيل . واضاف ان وكالة تاس طلبت اعتمادا منذ اشهر عدة لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية تريد فتح مكتب للاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين في موسكو قبلا . وحسب مكتب الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين فان هذا المكتب سيفتتح قريبا ويترأسه الصحفي السوفيتي ميخائيل كوربين . وكان وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ قام الجمعة الماضي بزيارة الى اسرائيل هي الاولى لوزير خارجية سوفيتي منذ عام ١٩٤٨ واوضح لنظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل والمقطوعة منذ عام ١٩٦٧ هي (قريبة جدا) . ويذكر ان بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل حاليا علاقات على مستوى القناصل □

الاريتريون يلحقون خسائر فادحة بالقوات الاثيوبية

■ نيروبي / ا ف ب : اعلن ثوار اريتريا انهم صدوا هجومين للقوات الاثيوبية على مدينة ميلول التي تقع على بعد حوالي ٥٠ كلم شمال ميناء عصب الاستراتيجي . وقالت اذاعة (صوت الجماهير) الاريترية التابعة للثوار والملتقطة لدى هيئة الاذاعة البريطانية ان خسائر القوات الاثيوبية في المعارك التي جرت يومي (٣ و٤) ايار ثم يومي (٨ و٩) من الشهر ذاته بلغت الفي قتيل و١٧٠٠ جريح و١٢ اسيرا . وميلول هي اخر نقطة بلغها الثوار الاريتريون في هجومهم الذي بدأوه منذ نهاية شباط الماضي باتجاه ميناء عصب الاستراتيجي المستخدم في تموين العاصمة اديس ابابا . ويقوم الثوار الاريتريون بهجومهم هذا بالتنسيق مع ثوار اقليم التيغراي المجاور الذين صاروا على بعد حوالي ١٠٠ كلم من العاصمة الاثيوبية بعد ان حققوا سلسلة من الانتصارات الباهرة على الجيش الاثيوبي □

الكاتب والصحفي الامريكي سالنجر يزور الجمهورية

■ بغداد ـ مندوب الجمهورية :

زار الكاتب والصحفي الامريكي بيير سالنجر يوم امس جريدة الجمهورية في اطار الاتصالات التي يجريها في بغداد ولمناسبة صدور كتابه الجديد عن خلفيات حرب الخليج .

واجرى الكاتب الامريكي خلال زيارته لقاء مع رئيس التحرير سعد البزاز تناول خلفيات الحرب في منطقة الخليج ونتائجها .

سالنجر

كما تناول اللقاء الكتب التي صدرت والتي يجري اعدادها الان عن الحرب واتجاهات الراي العام الدولي

ورافقت سالنجر في زيارته الى الجريدة الكاتبة السياسية الامريكية ماري كنغ التي تصاحبه في زيارته الحالية الى بغداد

يذكر ان بيير سالنجر كان قد عمل مستشارا للرئيس الامريكي الاسبق جون كينيدي طوال فترة حكمه . وتناول في كتابه الجديد اخطاء الادارة الامريكية في ادارة ازمة الخليج □

استبعاد بريطانيا من اتحاد النقد الاوربي

■ لوكسمبورغ / واع : قال رئيس المفوضية الاوربية (جاك ديلور) انه سيكون من الممكن للدول الاعضاء في المجموعة الاوربية التوقيع على معاهدة لاقامة اتحاد نقدي في شهر كانون الاول المقبل دون اجبار بريطانيا على قبول عملة موحدة . جاء ذلك في تصريحات ديلور حول الاجتماع الذي عقده وزراء مالية دول السوق الاوربية المشتركة في لوكسمبورغ .



ورد وزير المالية البريطاني نورمان على بيان جاك ديلور قائلا بان هذه الخطوة تعد فاشلة .

وكان الوزير البريطاني قد رفض في وقت سابق اقتراحا تقدمت به لوكسمبورغ الى الجماعة الاوربية الاقتصادية لاقامة بنك مركزي في عام ١٩٩٦ مما دفع المجموعة الاوربية الى استبعاد بريطانيا من الاتحاد النقدي المقترح □

ديلور

هل تتخلى امريكا عن المعارضة الأفغانية ؟

■ نيويورك / ا ف ب : قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الحكومة الامريكية لم تطلب مساعدة مالية للمعارضين الافغان في مشروع موازنة العام ١٩٩٢ الذي اقترحته .

ولم تحدد الصحيفة في عددها امس اي مصدر لمعلوماتها هذه . وعدت ان هذا الامر يعكس انحسار الحرب الباردة والخيبة المتزايدة التي يشعر بها المسؤولون الامريكيون حيال السياسة الافغانية التي يرون ان الزمن تخطاها ويصعب الدفاع عنها .

واشارت الصحيفة الى ان ثلاثة احزاب من المعارضة دعموا العراق خلال الحرب .

وتابعت الصحيفة انه لايزال في مستطاع الحكومة ان تطلب مساعدات الى المعارضة في الشهرين المقبلين اي حين يبدا مشروع الموازنة يتخذ شكله النهائي .

واضافت ان الكونغرس ايضا ربما طلب الابقاء على هذه المساعدة . وكانت لجنة الاستخبارات في مجلس النواب قد صوتت في الاسبوع الماضي على الحفاظ عليها .

كذلك لفتت نيويورك تايمز الى ان عدم طلب المساعدة الى المعارضة الافغانية قد يكون جزءا من استراتيجية تهدف الى حث موسكو على الموافقة على جدول زمني لوقف متزامن للمساعدات الى كل الاطراف في افغانستان .

وذكرت الصحيفة في هذا السياق ان الحكومة الامريكية تبنت الموقف ذاته في العام الماضي حين كانت المفاوضات تجري مع الاتحاد السوفيتي حول افغانستان غير ان هذه المفاوضات لم تؤد الى نتيجة بعد ان عبّر الاتحاد السوفيتي عن الرغبة في ان توقف باكستان والسعودية ايضا مساعداتهما الى المعارضة □

اول رئيس وزراء مجري يزور اسرائيل

■ بودابست / ا ف ب : يبدا رئيس الوزراء المجري جوزف انتال اليوم زيارة الى اسرائيل هي الاولى لرئيس حكومة مجري . ويفترض ان تكون وفق ماذكرت الصحف مناسبة لتعزيز العلاقات ولاسيما الاقتصادية بين الجانبين . وكانت المجر اول دولة في اوربا الشرقية تعيد في ١٩٨٩ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ على غرار دول الكتلة الشرقية . باستثناء رومانيا تضامنا مع الدول العربية . وعلم في بودابست ان رئيس الوزراء المجري يفترض ان يوقع اتفاقا حول حماية الاستثمارات ويامل في دراسة عدد من مشاريع التبادل المشتركة ومشاريع التنمية مع دول اخرى . وقال انتال ان حجم التبادل بين الجانبين سيتجاوز هذا العام ٥٠ مليون دولار وهو ماتبلغه حجم التبادل في ١٩٩٠ . وصدرت المجر الى اسرائيل منتجات معدنية بقيمة ٣٠ مليون دولار واستوردت ماقيمته ٢٠ مليون دولار من المنتجات الزراعية والنسيجية والتكنولوجيا الحديثة □

اخبار العمود ١٨

نائب وزير خارجية ايران ينتقد هيرد

■ طهران / الوكالات / واع : انتقد نائب وزير خارجية ايران محمود واعظي تصريحات وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد التي ربط فيها تبادل السفراء بين البلدين باطلاق سراح الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان .

وقال واعظي في حديث نشرته امس صحيفة طهران تايمز انه التقى القائم بالاعمال البريطاني في ايران وطلب منه توضيحا لتصريحات هيرد .

واعرب عن شعور الجانب الايراني بالمفاجأة والدهشة من الموقف البريطاني ... بعدم وجود اية علاقة لايران بمسالة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان .

اقطاع الفواكه والخضر المستورة [illegible]

■ [illegible] « الجمهورية » : ان لجنة التسعيرة [illegible] لوزارة الزراعة والري [illegible] الزراعية [illegible] والمستوردة الى مناطق الفواكه والخضر [illegible] التي [illegible] وزارة الزراعة والري [illegible] مندوبة « الجمهورية » [illegible] هاشم ان هذه [illegible] [illegible] المحلية [illegible]

حظر المرور في الجسر المعلق لاصلاحه

■ [illegible] / واع : [illegible] مديرية المرور العامة [illegible] المركبات [illegible] المرور في شارع ابي نؤاس [illegible] الجسر المعلق [illegible] بناء الجسر المعلق .

[illegible] العامة [illegible] الشهر [illegible] الجسر [illegible] الايطالي [illegible] ابي نؤاس [illegible] شارع ابي نؤاس

عاصفة جديدة تهدد بنغلادش واعصار وولتر اقترب من الفلبين

■ دكا / ا ف ب / اعلنت الارصاد الجوية في دكا ان بنغلاديش مهددة من جديد بعاصفة استوائية تتهيأ في جنوب شرق خليج البنغال .

واعلن هذا التنبيه ... من المتوقع ان يصل اعصار (وولتر) الى شرقي الفلبين بسرعة رياح يمكن ان تصل الى ٢٣٠ كلم في الساعة .

ومما يذكر ان اعصارا تصحبه رياح بلغت سرعتها ٢٣٥ كلم في الساعة هب على سواحل جنوب شرقي بنغلاديش التي غطتها امواج وصل ارتفاعها الى ستة امتار في ٢٩ نيسان الماضي ولقي ١٣٩ الف شخص مصرعهم . واسفر الاعصار ايضا عن تشريد عشرة ملايين شخص وهلاك ٩٠٠ الف راس ماشية في ١٦ مقاطعة في البلاد من ضمن ٤٤ مقاطعة

وتقوم بنغلادش بعملية ضخمة لمساعدة ملايين الاشخاص الذين لحقت بهم اضرار من جراء الاعصار والمد والجزر

ومن جانب اخر ذكرت الصحف امس ان حوالي ٦٠٠ شخص توفوا في شيتاغونغ (جنوب شرق البلاد) من جراء امراض انتشرت في المناطق التي اجتاحها الاعصار .

واكدت صحيفة (بنغلادش اوبزرفر) نقلا عن منظمات الاغاثة (انه من بين نصف مليون مريض مصاب بالاسهال هناك ٦٠ في المئة معرضون للاصابة بالكوليرا و ٢٠ في المئة بالاسهال الحاد) .

على الصعيد نفسه اعلنت هيئة الارصاد الجوية في مانيلا ان اعصار (وولتر) اقترب امس من السواحل الشرقية .

وتم رصد الاعصار على مسافة ٧٦٠ كلم شمال شرق جزيرة كاتاندوانيس وذلك في الساعة العاشرة صباحا وهو يتجه نحو الشمال الغربي بسرعة ٢٦ كلم في الساعة □



فيضان ايلول ١٩٨٨ في بنغلادش

حزب جديد للمعارضة في بولندا

■ وارشو / ا ف ب : تشكل حزب جديد للمعارضة في بولندا هو الاتحاد الديمقراطي . ويضم انصار رئيس الوزراء السابق تاديوش مازوفيسكي وحلفاءه . وذلك في مؤتمر شارك فيه اكثر من ... مندوب . وجاء في بيان جرى تبنيه خلال المؤتمر (نحن مؤسسي الجمهورية البولندية المستقلة التي ولدت من ثلاثة اشهر ... قررنا توحيد جهودنا وتشكيل حزب سياسي واحد هو الاتحاد الديمقراطي (...) لقد مضينا معا عن طريق الحرية . وانتخبنا بالطريقة ذاتها جوهر الديمقراطية التي تجمع بيننا . نريد ان نعمل معا من اجل خير الوطن) . ويضم الاتحاد الديمقراطي المنشقين المثقفين البولنديين . وقد نجح في تجاوز الخلافات بتغليب ... مواقف من الامور التي يقسم حولها الراي العام البولندي في شكل كبير . ولاسيما مايتعلق بدور الكنيسة . وجاء في احدى المشكلات خلال المؤتمر (لايمكننا ... وعلينا ان لانشتبه ... خلال هذا المؤتمر ... مذكرة حول هذه المسائل تجمعها المشكلات) . ويضم الحزب الجديد الاتحاد الديمقراطي الاصلي . والحركة المدنية ـ العمل الديمقراطي ، ومنتدى اليمين الديمقراطي . ويضم النادي البرلماني للاتحاد الديمقراطي ٦٢ نائبا . وعضوا في مجلس الشيوخ من اصل ... برلمانيا □

مؤيد نعمة